

کتابخانه تصفیہ کار عالی حیدرآباد دکن

نمبر درجہ ~~۳۳۳۳~~ ۲۵۰

تاریخ درجہ
نام کتاب
کنز الکرغائب
مجاشرات

۸۳

نمبر کتاب
تاریخ کتاب

﴿ فهرست بعض ما في الجزء الثالث ﴾
 زمن كتابه
 ﴿ كنز الرغائب في منتخبات الجواب ﴾

صفحة	
٠٠٢	قال يمدح المرحوم مولانا السلطان عبد المجيد خان طاب
٠٠٩	قال معزيا ومهثا
٠١١	قال يحيى مولانا وسلطاننا المظم السلطان عبد العزيز خان
	بالجلوس على تخت السلطنة
٠١١	قال مورخا جلوسه السعد
»	قال في ظهور نجم من ذوات الاذنان
٠١٢	قال يمدح الوزير الفخيم المرحوم عالي باسا ويهت بالصدرارة العظمى
٠١٤	قال يمدح المرحوم عفيف بك مستشار الصدرارة العظمى
٠١٦	قال يمدح الوزير الفخيم المرحوم دؤاد باسا
٠١٩	قال في قوم عاينوا الجوانب في عدد ٢٢
٠٢١	وقال ايضا في من عاينوا الجوانب لقصور انهامهم بها
٠٢٣	وقال ايضا في عدد ٢٤ من الجوانب
٠٢٤	وقال ايضا في عدد ٢٥ من الجوانب
٠٢٨	وقال ايضا في عدد ٣٦
٠٢٩	قال يمدح المرحوم دؤاد باسا لازمه ان يرد تحليل الجوانب
٠٣٠	قال بعد ترجمة ومهثا معزيا في عدد ٤٠ من الجوانب
٠٣٤	قال يمدح مولانا السلطان المظم السلطان عبد العزيز خان ١٢٧٠
٠٤٣	قال في غوى فضولى

صيفه

- ٥٤٤ قال يمدح المرحوم الهامى باسا
 ٥٤٨ قال ايضا في الغوى المذكور
 ٥٥٠ قال يمدح الجناب المعظم الحديو الافخم في سنة ١٢٧٩
 ٥٥٣ قال يمدح مولانا وسلطاننا المعظم
 ٥٥٧ قال يمدح الاستاذ العلامة التحرير الشيخ عبد الهادى الاييارى
 ٥٥٩ قال يمدح اديب التحرير اماع احمد عرب افندي العارفى
 ٥٦٣ قال يمدح الاستاذ العلامة التحرير الشيخ عبد الله الواسلى
 ٥٦٤ قال يمدح اديب اماع التحرير الشيخ شهاب الواسلى
 ٥٦٥ كتب الى اديب اماع التحرير احمد عرب افندي الغاروقى
 ٥٦٦ كتب الى ودوة المائل وسماه الى صا امدادى لرحم الخداس
 نقد امشرف الى مر
 ٥٦٧ كتب الى الاساذ العلامة التحرير الشيخ ابراهيم الاديب
 ٥٦٨ كتب الى الاستاذ العلامة التحرير الشيخ يوسف الاخير
 ٥٧١ كتب الى الوحيد الملبس الى اديب السيد حسين بيهم من
 وحوه دروب
 ٥٧٣ قال يمدح امستذ العلامة التحرير الشيخ عبد الهامى . الاييارى
 ٥٧٥ قال يمدح امستذ التحرير الشيخ عبد الله الواسلى
 ٥٧٧ قال يمدح جناب امستذ التحرير الشيخ عبد الله الواسلى
 ٥٨٠ قال في اموى الى امستذ التحرير
 ٥٨١ قال يمدح امستذ التحرير المرحوم شيخ امين رسا
 ٥٨٢ قال مؤجلا الكمال امستذ التحرير الشيخ عبد الله الواسلى
 ٥٨٣ قال من حبه امستذ التحرير الشيخ عبد الله الواسلى
 ٥٨٥ قال يمدح اديب المائل الى امستذ التحرير الشيخ عبد الله الواسلى
 المصرى

- ١٠١ كتب إلى الأديب الفاضل أحمد عزت أفندي الفاروقى الوصلى
- ١٠٢ قال من جلة مقالة في مدح جناب الخديو المعظم
- ١٠٣ قال بمدح الأستاذ العلامة الشيخ إبراهيم فصيح أفندي الخديوى
العبدى
- ١٠٤ قال بمدح جناب مولانا المعظم السلطان محمد العزيز خان للقلم
- ١٠٥ قال بمدح جناب الخديو المعظم
- ١٠٦ قال ايضا بمدح جناب الخديو المعظم عند قدومه إلى الامستنة
سنة ١٢٨٢
- ١٠٧ قال بمدح الشهم ~~ال~~ حضرة سعادتلو مصطفى رياض باشا ناظر
الخارجية بمصر
- ١٠٨ قال بمدح الخديو ~~ال~~ من جلة مقالة مدح فيها
ايضا حضرة سعادتلو حسين راسم باشا المدوح بكل لسان
- ١٠٩ قال في ختان حفدى المرحوم فؤاد باشا
- ١١٠ قال بمدح العالم الفاضل حضرة دولتلو احمد جودت باشا
- ١١١ قال مجيها للودعى التحرير الأديب الشهير احمد عزت أفندي
الفاروقى للوصلى
- ١١٢ قال بمدح جناب الخديو المعظم
- ١١٣ وقال ايضا بمدحه
- ١٢٠ قال يجيب الأديب البارع العبرى احمد عزت أفندي العبرى
- ١٢١ قال بمدح محرر الوقائع المصرية
- » قال ايضا يشكره على تهنيئه اياه بالنشأ المجيدى
- » قال بمدح العلامة التحرير الشيخ احمد عبدالرحيم محرر الوقائع
المصرية
- ١٢٢ قال في ختام مقالة سياسية

- ١٢٢ قال مؤرخا مجلس شورى الجوائب بمصر
- ١٢٣ قال يجيب الاديب الحرير اجد عزت افندى الفاروقى
- ١٢٤ قال يجيب البارع الالمى يوسف اسعد افندى بالقدس الشريف
- ١٢٥ قال يمدح الشهم الهمام حضرة دولتو اسماعيل صديق باشا ناظر
مالية مصر
- ١٢٦ قال يمدح الجناب الخديوى المعظم
- ١٢٩ قال يمدح المرحوم الشيخ مصطفى سلامة
- ١٣٠ قال يمدح ادباء مصر الكرام الذين مدحوه فى الوقائع المصرية
- ١٣٣ قال يخاطب الاديب البليغ اجد عزت افندى الفاروقى
- » قال يجيب الاديب الفاضل بديع المعافى الشيخ اجد الزرقانى
- ١٣٦ قال يمدح حضرة عصمتلو دولتو والدة الخديو المعظم عند
قدومها الى الاسكندرية سنة ١٢٨٤
- ١٣٧ قال يمدح جناب الخديو المعظم
- ١٣٩ قال يجيب العالم الكامل الشيخ خليل العزاوى
- ١٤١ قال يجيب البارع المذهب الشيخ اجد وهبى
- ١٤٣ قال يمدح جناب الخديو المعظم
- ١٤٦ قال يجيب الاديب الارب اجد جدى افندى مترجم صحيفة
الفرات
- ١٤٧ قال عن لسان بعض اصحابه فى مدح الخديو المعظم
- ١٤٩ قال يمدح الوزير الخليل راعب باشا وكان اذ ذاك ناظر داخلية
مصر
- ١٥٠ قال يشكو الم اتوى الى الاديب العالم العبقري عبد الله بك فكرى
- ١٥٢ قال يمدح الدولة العلية
- ١٥٣ قال يمدح الوزير البليل حضرة ايمتو دولتو مدحت باشا وكان

- ١٥٥ قال يمدح الامير المشير حضرة دولتلو محمد توفيق باشا اول عهد جناب الخديو المعظم
- ١٥٦ قال يمدح المرحوم قال باشا
- ١٥٩ قال يمدح المرحوم فؤاد باشا مع تاريخ
- ١٦٢ قال يمدح الشهم الشهم حضرة دولتلو اسماعيل صديق باشا
- ١٦٣ قال يمدح جمعية المعارف بمصر
- ١٦٥ قال يمدح ابلج الشهير احمد عزت افندي الفاروقى
- ١٦٧ قال فى الصحيفة العربية السمعة بوادى النيل
- ١٦٩ قال يمدح جناب الخديو المعظم
- ١٧٤ قال يمدح
- ١٧٥ قال يمدح الامير الجليل وزير الاصيل حضرة دولتلو منصور باشا
- ١٧٦ قال فى وصف وقائع الحرب التى جرت بين فرنسا وجرمانيا
- ١٨٢ قال يمدح الحضرة الخديويه دامت ممدوحة بالسن البريه
- ١٨٥ قال يمدح امير الامراء الكرام حضرة خير الدين باشا الوزير الاكبر فى مملكة تونس
- ١٨٦ قال من جهة مقالة عن لسان كبير الوزراء فى لندره
- ١٨٧ قال يمدح جناب الخديو المعظم
- ١٨٩ قال يمدح جناب مولانا وسلطاننا الاعظم
- ١٩٠ قال يمدح الامير الافخم حضرة دولتلو منصور باشا صهر الخديو المعظم
- ١٩٣ قال يمدح جناب الخديو المعظم بعرض انجاله الكرام

صفحة	
٢٠١	قال يمدح الشهم الحرر عزتو محمود بك الازودي
٢٠٢	قال يمدح جناب الخديو المعظم
٢٠٥	قال في من تعدى عليه
٢٠٦	قال في من طاب مصر
٢٠٧	قال مورخا الغاء القائمة
٢٠٩	قال يمجيب العلامة النحرر الشيخ يوسف الاسير
٢١١	قال يمجيب حضرة الارب الاديب حنا بك الاسعد
٢١٢	قال يمدح الحضرة العلية السلطانية عند فتح المعرض سنة ١٢٧٩
٢١٦	قال يمدح المرحوم احمد باشا المشير صاحب المملكة التونسية
٢١٩	قال مورخا ولاية العالم الفاضل حضرة دوللو صبحي باشا على

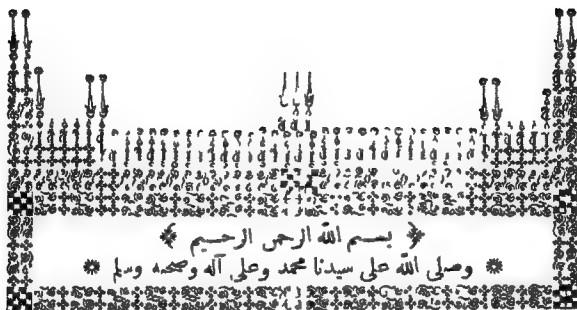
سورية



قالُ جامعهُ
هذه نبذة من ديوان

العالم العلامة والشهم الفهامة * النافع البارع * حاز
خصل السباق بلا منازع * فارس ميادين البيان
ومجلى مخدرات المعاني على مناص العرفان
من لم تزل صحائف افادته نجوب
الافاق * ويتعقد على الاقبان
عليها نطاق الاتفاق * ابي
العباس السيخ احمد
فارس اخندي
يتم نظمها بالاد
* *

طبع في مطبعة الجوائب بالاستانة العلية



— قل يمدح مرلانا المرحوم السلطان عبد المجيد خان —
 — طاب ثراه وذلك في سنة ١٢٧٧ وهي اول —
 — قصيدة نشرت في الجواب —

* يا صاحبي لدى فروق اخيا * تجدا المقام مسرة ونعيا *
 فروق لقب التسعة طين كاني القاموس وهذه الامة من جله الانساط
 التي طلت فلم تشتهر وهي جذيرة بالاستعمال لدخولها في بحور الشعر
 بخلاف لفظة سلامت ميت بذلك لكونها فرعت بين الرن والبحرين
 * وتغادرا لم انز، نسا كما * ينسى الصدى من بوعد التسيما *
 بوعد مجهول يمد يتدري الى مفعولين نقول وعدت زيدا خيرا ويتعدى
 ايضا بالياء نحو وءته منخر والتسليم ما يجري فوق غرف الجنة وهو
 من قولهم تذب ستم اي مرتفع وهو هنا مفعول بعد الثاني
 * بلد يقول لرأيه ابشروا * نوال ما اعلموه عيما *

ابشروا مأخوذ من البشر وهو المرور الموثر في البشارة فقولهم بشروا حقيقة معناه اصحاب بشرته يتجبر لمصر وكذا معنى سره فانه من اسرة الوجه ومعنى الجبور من الجبر بكسر الجاء بمعنى الادب

* جد لسرى من فة عند صباحهم * فكلهم لم يكروا الشهوة
التهوم من الرأس من التعاس

* وكانهم لم يجرعوا حرنا ولا * جزعوا له حرنا ولا نه بما
جرعوا الاولى بمعنى قطعوا يقال جزع الوادي اذا قطعه والجزع من الارض ضد السهل ومنه الجزع ضد الفرح وجرعوا ثانية من الجزع الذي هو نقبض الصبر وعندي انه من المعنى الاول وحقيقة معناه انقطع عن الحملة او التعزى وتؤيد ان اكثر الافعال الدالة على الخوف والجزع وردت من مواد تدل على القطع نحو بحر وفرق رفرى وقلق وبرق وبرق وخرق وخرع وعقر وبطر ودعب وكلها من باب فرح بفرح الا الفعل الاخير فانه محمول والتهيم العطش وتوم هيم اى سطان وقد هاموا هياما بكسر الهاء وصحها وعندي انه اصل لقوامهم هام على وجهه اى ذهب من العشق او غيره

* مروا به عينا وفي اليد منه ما عندهم نبي غيا ووسد حيا *
الفين العطش والجيم الديباح والتقدير ما نبي عندهم العطش ووسدهم الديباح والصبر في منه يعود الى العين بمعنى الذهب فيكون استخداما
* يدعون للملك العظيم من فدت * آلاؤه تستغرق العطش
* عبد المجيد لكل احمد سيد * سوى الاولك جله واروما *
* شرفت له نفس ناروم ماره * يدو حنض عدها موما *

المثوم المواء

* ويحل عن ان يستباح دنة * جدواه تسق من جداه قدوما *
* تمضى جليل الهم منه كما * تمضى الضارح لم بها محزوما *
* ان السعيد بنطرة يوما له * او منه يصبح مسعدا ماموما *

مسعد اسم فاعل ومأموم اى مقصود ويصبح خبران والمعنى ان السعيد
الذى ينظر للمدح او يكون متظفرا منه يصبح فى هذه الحالة
* واذا كلم الدهرياء كلمه * لم يلقه يوما وآب كلميا *
الكليم الاول المجروح والكليم الثانى المكالم ولم يذكره صاحب القاموس
الا بالمعنى الاول قال فى الصحاح والكليم الذى يكلمه وكلته اذا جاوبته
وقول صاحب القاموس تكالما تحدثنا بعد تهاجر مقتضاه ان صيغة
التفاعل مختصة بالكلام بعد انقطاعه وفيه غرابة وآب وباء بمعنى ونحوه
فاه والضمير فى يلقه راجع للدهر

* فدوآ هذا الدهر طلعه وجهه * لا ان تراقب طالعا ونجوما *
* وصلاح هذا الخلق بين وجوده * لا ان تنوط نعمة ونعما *
التي جمع نعمة وهى عوذة تعلق على المولود للتغول بتمام عمره وقد نهى
عنهما

* من ابن مثل مليكن فى خلقه * برا رؤوفا عادلا وحليما *
* لو خالطت اخلاقه الارواح ما * هبت لئسا الا صبا ونسima *
* لا يزدهيه الملك والسلطان عن * ان يستجيب لمن شكاه مظلوما *
* فانظلم انكر خطه فى سمعه * والعدل اشجى مطرب تنغima *
* لو يعلم الاقوام من لبسان ما * آساه من لاوائهم ترحima *
آساه احزنه من الاسى وهو الحزن واللاوائ المصيبة والسدة
* راوا آساه فقط لذلك آسima * بله التدارك بالجنود جوما *
الاسى الحزن كما تقدم والآسى الطيب وقطله آسما يأسو وبله التدارك يعنى
ما عدا التدارك اى التلافى وهو من الادراك وحقيقته معناه ادرك الشئ
حتى يصونه عن الخطر والجوم الكثير

* لكنما مخنوم ربك واقع * احذرت ام لم تحذر المحتوما *
* لولا البلاء لما تميز صابر * عن جازع فغنى الجراء عظيمما *
* ما دام مولانا المفدى سالما * يغدو السليم من الزمان سايما *

السليم اللديغ كالهم تفاء لوا له بالسلامة هذه عبارة الصحاح الا انه يظهر من عبارة صاحب القاموس انه حقيقة في الوضع فانه قال في اول المادة السلم لدغ الحية

- * تسمى صنائعه التواكل حزنها * وترى برا عيلا ونيميا
- * فاق الملوك تكسرا وتحلما * وعلا على كل البرية خيما
- * يسر العباد يسره فكانه * لهم اب كلا ينحول نيميا

اليسر بالضم السهولة والغنى وعندى ان اصل معناه من فوالهم يسر الجزور اى نحرها قال في الصحاح يسر القوم الجزور اى اجتزروها واقتسموا اعضاها قال محمى بن زيل البرجوى

* اقول لهم بالنعب اذ يمسروننى * الم تياسوا انى ابن فارس زهدم

وذلك لان العرب كانت تعد جزر الجزور غنى وسهولة ولا سيما في الشتاء ومنه اخذت المياسرة اى المساهلة والتيسير اى التسهيل فاما اليسر للقليل واليهين فيحتمل ان اصله من معنى السهولة وتقديره شئ سهل الحصول عليه او انه مضمّن معنى قطعة فيكون راجعا الى اصل معنى يسر وتقديره فعل بمعنى مفعول فاما اليسار للشمال فيحتمل انه من قيل التفاضل جبرا لها فان العرب سميت من يعمل بها اعصر وغاية ما قاله صاحب القاموس اليسر الجازر والذى يلى قسمة جزير اليسر على انه كثيرا ما يذكر لفظة على صيغة اسم الفاعل والمفعول ولا تكون مشتقة من فعل فاما قوله في اخر المادة اليسر كعظم الزماورد فارسيتة نواله فانه يوهى ان الزماورد عربى وليس كذلك والعباد جمع عبد ولكثرة جوعه كان له جوع كثيرة ولعله من عبد بمعنى غضب ونحوه امد وجد وعمد وايد واضم واظم والكل من وزن فرح ويؤيده محمى حشم بمعنى غضب وحشم الرجل خاصته الذين يغضبون له والمعبد المذل والمكرم ضد وتوجيهه ان معنى المذل جاء من معنى العبد والمكرم من معنى الخدمة والطاعة والنيمة انعمه التسامه

* لولم يكن في الدهر الاجوده * ووجوده لكفى بذلك مروما *
 * احبى لثادول الخلافة بعدما * قد غودرت منها العظام رميا *
 معنى الدولة كعنى الدورة كما بيته في كتابي المسمى بسر الاليسال في القلب
 والابدال واليه اشار في الصحاح بقوله ودالت الايام اى دارت والله يداولها
 بين الناس

* فرشيدها من رأيه وامينها * من فعله ومعها نصيبا *
 * جعلت قلوب الناس فاطبة على * ايسار ما يختاره تقديمها *
 * علما بغيره على الكرم الذى * ما ان يجيز من الامور ذميا *
 * ولذلك مد الله في سلطانه * واتم نعمته عليه مديها *
 * وامسده برجال عزم رأيهم * شورى يشور صوابا قد رما *
 * ما فيهم من في رضاه مؤئل * او موجس في حبه تاويميا *
 * من كان رب العالمين احبه * انى يكون احبده فيه ماوما *
 * ان ابيعت خطط واغطش ايلها * رزغت ارادته عليه صرميا *
 الصريم الصبح من صرم بمعنى قطع فكأنه يقطع الظلام وهذا المعنى
 وارد ايضا من فجر وفرق وخلق وشرق وصدع وكاهاتدل على الشق
 وجاء من عرق ايضا بمعنى شق العقوق الصبح وفصره صاحب القاموس
 في بلق يانه انما سمي الابلق العقوق لانه ينشق وعندي ان تأويله
 بكونه شاقا لظلام اولى من وجهين احدهما ليناسب معنى الفجر والصادع
 واخواته وانثاني ان محيى فعول بمعنى افاعل أكثر مند بمعنى المفعول فينبغى
 الجمل على الاكثر ثم ان الصريم ورد ايضا بمعنى الليل وعندي انه بهذا المعنى
 فعيل بمعنى مفعول وقد جاء فعيل بالمعتين نحو الرحيم والمطير
 * فكما ينساء تقدر الاشياء اذ * لم يبع قط منى تلى النايما *
 * ما خاته الا الخثون لربه * ولسوف يصلى حسرة وجحبا *
 * ما كان مولا لينصر ضده * ولوانه ملائ البلاد اطوما *
 الاطم بضمة وبضمين القصر وكل حصن مبنى بحجارة جمعه اطمم واطوم

* فلدعوة في جمعة منه على * جمع الخميس ترده مهزوما
 فلدعوة مبتدا وترده خبر وفي جمعة تغديره في يوم جمعة والخميس الجيش
 لانه خمس فرق المقدمة والقلب والمينة والميسرة والساقة كما
 في القاموس

* الله سددته وشددته وايدته وكان بما فضاء عاليا
 * فن الخاصم والا له نصيره * ومن الذي ينبغي الاله خصيما
 * ومن الذي ينسى فواضل برة * ومن الذي يلقي سواء كريما
 فسر القاموس افيه برآه وعندي ان الاولى ان يكون من التلقاء وحقيقة
 معناه قابل لتقاؤه تلقاء اخر او هو مشتق من لقاء الطريق اى لقائه واصل
 المعنى وجده في وسط الطريق ثم عم وقد ذكر لهذا الفعل احد عشر
 مصدرا وفاته اللقيا بضم اللام

* هاتوا احاديث الملوك وبرزوا * منها له في كل فجر ليا
 * اقسمت بالله الذي بقضائه * تجري الامور كما اراد قديما
 قال في القاموس قسمه جزاء والدر القوم فرقمهم وقسم امره قدره
 او لم يدر ما يصنع فيه ذكرها بعد الاولى بعد اسطر والمقسم التجميل قلت
 وهو من باب المبتلة اى كأن الحسن قسم على اعضائه فيكون من باب
 الحذف والايصال مثل مشترك قال والقسامة الهدنة بين العدو والمسلمين
 قلت وحقيقة معناها قسم الحرب اى فصلها الى مدة موقوتة وهنا
 انجاسر على ان اقول ان القسم محركة وارد من هذا المعنى وحقيقة معناه
 كلام فاصل للزاع او لاريب بذكر اسم الله تعالى او غيره فتكون الهمة
 في اقسام للصبرورة اى صار ذا قسم محركة او قسم بفتح القاف وسكون
 السين ويؤيد ذلك انه ورد ابلته يمينا اى حلقه واصله من بلت بمعنى قطع
 ثم ان القاموس لم يذكر القسامة بمعنى اقسام كافي الصحاح وغيره وانما ذكرها
 بمعنى الحسن والهدنة والجماعة يقسمون على الشيء يأخذونه او يشهدون
 ولم يذكر ايضا التقسيم بمعنى التحسين وانما ذكر اسم المفعول منه فقط

وقد تقدم انه لا يفنى عن ذكر الفعل

- * ليصفرن لديه كل مكابر * ويعلمن جنودهم تحطيمها *
- * وليلجعلن لواء امرته على * رغم الحسود موبدا مصصوما *
- الامرة بكسر الهمزة والواو * وكأنه نوع من الامر والامرة بالقبح للمرة منه
- وعندى انه من الامرة بحركة بمعنى السلامة فان قولك امر بالشئ يلاقى
- معنى رسم به وهو من الرسم للامر والامر كالحطة معنى واستقفا فأمله
- وفسره صاحب القاموس بالحادثه وفسر الحادثة بما ينوب من الدهر
- والاولى ما تقدم

- * اسقى الورى من بآمن رضوانه * اوعهله وامائه محروما *

❦ وقال ايضا ❦

- * ايت وفي فوادى الهم يذكو * وليس لداء مصرنى دواء *
- * وقد القنى الدنيا فخطى * بذال الانقاء منها العمداء *

❦ وقال ايضا ❦

- * شجنت با دنيا على الدين فى * صبيغة مبتاك بهذا الالف *
- * وقد طعنت الناس طرا به * من اجل ذا الواحد كل دنف *

❦ وقال ايضا ❦

- * كفتاب القوس قطرا - نياى ضيقا وفصرا *
- * فليس غرو اذا ما * اصبحت كالهم ضمرا *

❦ وقال ايضا ❦

- * كانى غلظه الدنيا فدهرى * يحاول كل يوم محورسمى *
- * وهبه محاء اعناتا وضيقا * فهل فى وسعه ان يحو اسمى *

❦ وقال في ٢٠ ذى الحجة سنة ١٢٧٧ ❦
 ❦ الموافق ٢٨ حزيران سنة ١٨٦١ ❦
 ❦ مما جرى به القلم ارتجالا فيما جرى ❦
 ❦ به المقدر حالا اقول ❦

- * بحرى المقدر حيث قدر سائيا * من كان منا آيا اوسائيا *
- * ان الذى عنت العباد لحكمه * اضحى لاحكام المنة ثانيا *
- * فجبجد في عبد المجيد تعازيا * ونميد في عبد العزيز تهانيا *
- * شان الحياة مساة ومصرة * تتعاقبان هودبا وتواليا *
- * وكذا الزمان يكون طورامدويا * فينا وطورا فديكون مداويا *
- * مادت بنا الاتراح والافراح في * يوم ومرن عوايدا ودواعيا *
- * لم تمض الاساعة حتى سرت * عنا دجى كرب حسين رواسيا *
- * ويدت تباسيرا بشارة باسم من * ولى الخلافة نعم ذلك واليا *
- * ففسد المعدد للفقيد معددا * اوصاف واره الكريمة داعيا *
- * هو واحد الاحاد لا بلى له * فيما حواه من الخلائق ثانيا *
- * يعتر امر الدين والدنيا به * وتعز شانهما يده نلافيا *
- * فهما لاعمال الحسام والندى * طب لا بؤسنا وخبر سافيا *
- * نصر المهين رايه وادامه * للملك والاسلام نصرا واقيا *

❦ وقال ايضا ❦

- * ما انت هذه الدنيا لمر ابى * الا تخلب من يهوى نبرجها *
- * بيضاء عند الذى قد ساق صولجها * سوداء عند الذى يشافى بهرجها *

❦ وقال يمدح جناب مولانا المعظم السلطان ❦

عبد العزيز المفخم ويهتبه بالخلافة

* بادراى داعى الفلاح بكورا * فلقد اتى بمنى الجاح بشيرا
 * فصفنا لنا ورد التنى سائغا * وبدا لنا وجه الزمان نضيرا
 * واظلنا من مقبل الامال ما * ملا القلوب مسرة وجورا
 * واضاءنا من مطلع الانوار من * وجه الخليفة ما يفوق النورا
 * عبد العزيز المستعاذ بعز * اذى الاتام سريرة وضميرا
 * قد قام فينا اليوم اكرم امر * اكرم به للمؤمنين اميرا
 * بشرى فقد ولى الخلافة ربها * طبيا باحوال العباد خبيرا
 * لا راغبا فى زخرف الدنيا ولا * فى مطلب الاخرى يرى تقصيرا
 * فهو الذى يشقى ببحار حزمه * ما كان من هضم الزمان كسيرا
 * وهو الذى قد كان مدخرا لنا * والشئ اعظم ما اتى مذخورا
 * ماضى العزيمة ليس يبرى حدها * امرا ويربو بعدها محذورا
 * بيديه قسطاس الامور يديره * اتى يشاء فلن يميل تقصيرا
 * وبنتطقه من ثغره تخشى العدى * من ان تخطى فى جاء نفورا
 * هذا هو الموعود للاسلام ان * يلنى العدو مظفرا منصورا
 * ويثل عرشهم ويجعل شملهم * ايا كان مشنا مبتورا
 * ويقيم احده سيفه ما عوج من * ظهر الزمان فيستقيم ظهيرا
 * هذا امير المؤمنين مطيعه * ناج وعاصيه يذرق سعيبرا
 * زهت الخلافة باسمه وبفعله * علما فينار بحبحان الحبرا
 * هذا الذى فينا يقوم بشيرا * وان طنى وبنى يكون نادبرا
 * لله ساءه بيعة ميمونة * ثرت النفوس نينا وسرورا
 * سرت بها اهل السماوات العلى * والارض طرا غيبا وحضورا
 * فاستبشر اليتام ان سربهم * مولى يرى رب القفير بحجيرا
 * غبطا امير المؤمنين يديسه * احيى لئاءيت الرجاء نورا

- * قدرت على اسمك منذ كان مقدر * والله يفضي امره المقدورا *
- * فامر قلع فالدهر يحقد خاضعا * واحكم نجد كل العباد شكورا *
- * ان الذي يعصي رضاك لخاسر * يدعو هناك خيبة وثورا *
- * هذى جنود الله عندك فاهدها * للحرب تنصر دينه المشكورا *
- * واجل على الصرايين جهادها * وكفى بريك هاديا ونصيرا *
- * انا اليك لحافدون بمدحنا * ودعائنا تجاريان صدورا *

— وقال مؤرخا جلوسه اليمون على تحت السلطنة —

- * سلطاننا الاسمي الذي شأنه * لدى الوري طرا رفيع عزيز *
 - * حاز زمام الملك تاريخه * في عام خير ساد عبد العزيز *
- سنة ١٢٧٧

— وقال ايضا —

- * انت مقصورة دنياى لغنا * ومعنى فانزويت لقب قصر *
- * ومذ وسعت اسفاري عليها * غدا رزقي بها حرجا لجبرى *

— وقال ايضا —

- * زعموا الدنيا مدورة * تشبه الدينار والدرهم *
- * قلت اذ فانت ثلاثها * ناظرى لم ادر ما يزعم *

— وقال ايضا —

- * لقد طفت في الدنيا على غيظائل * فلما بدا مجرى ائبت جوائبي *
- * قبايت شعري والنواب جة * انحفق كل من منيب ونائب *

— وقال في ظهور نجم من ذوات الاذئاب —

- * على الدنيا انجلي ذنب النجم * وآخر للجواب مغسوي *
- * فذلك في السماء له رقي * وهذا في الحضيض له هوى *

~ وقال ايضا ~

- * تولى ربيع العمر منى واقلت * بجملتها الدنيا على خريفا *
- * فلا غرو ان كنتم ترون جوائبي * تنال اوراقا تحف حفيفا *

~ وقال ايضا ~

- * تجوب جوائبي الدنيا ولكن * تزود ولم يرد عنها جواب *
- * فهل خفا حنين طافها * والا صار مغنمها الاياب *

~ وقال ايضا ~

- * اذا عكست دنياي ميني جوائبي * فلا غرو ان عادت على بوائجا *
- * ورب امر بسعي فيلقى جوائجا * وبحسب ان السعي يقضي الحوائجا *

~ وقال ايضا ~

- * التي من الدنيا العناء ومزير * منخرج من نطف عين عنايبا *
- * فكأنما هي نقطة في العين او * قلع لها فيصير عنها نايبا *

~ وقال يمدح الوزير المفخم المرحوم على باشا ~

~ ويثنه بالصدارة العظمى ~

- * بعالى الشان مدحت الصدارة * وجدت الرئاسة والوزارة *
- * وبشرت السياسة والمعالى * وهشت الزعامة والامارة *
- * وسالنا الزمان على عهد * يدوم لنا بها بشر البشارة *
- * هو المولى الذى فانت حلاه * من المداح اطراء العبارة *
- * اجار الحق حق الملك عما * فراه المفترى وحى ذمارة *

- * فعاد وفي اسرته سرور * ولاح وفي عياله نضاره *
- * ومن اولى بضبط الامر منه * واوفى في سياسته جداره *
- * ومن اندى يدا واسد رايه * واطلق طلعة وامر شاره *
- * نوقد فكرة حتى جزعنا * له من كل ما يذكي افتنكاره *
- * بيت وحوله منها صباح * ينوط بليله الساجي نهاره *
- * يدير برأيه ملكا كبيرا * يعز على سواء منه داره *
- * ويرضى الله ثم الناس طرا * باخلاص الارادة والاداره *
- * فليس بغوته فيما تروى * وباشر من سداد او مهاره *
- * تخف المشكلات عليه حتى * تعود وفي شواكلها سفاره *
- * وعبد براعه القضب المواضي * فتمضي ان مضت منه اشاره *
- * له الصيت البعيد على نوال * قريب للفخارهما اماره *
- * جوائب كل قوم عند تروى * ما تر نشرها منم فخاره *
- * تجل مقامه الدول احتراما * وتحمدا ما اشار به وشاره *
- * ويحترم الزمان له امانا * فيعتصم المجبر من اجاره *
- * فعال لم يل بها معاص * وجود لا تعادله غضاره *
- * وحلم ما لا خنف معه ذكر * وصيت تسمع الصم اشتاره *
- * فهذا الفخر لا في غزو قوم * بيانا غفلا او شن غاره *
- * وهذا الفضل ذو شهدت عداه * به وقرا البداوة والحضاره *
- * ولكن هل لعالي من مبار * ينازعه السيانه والسراره *
- * لمرك انه لم يسبق حتى * ينسب له الموده واختياره *
- * فان وليه النابجي بفوز * وعقبى من يناوئه الخساره *
- * ويعرف كل ذى قرب وبعد * علاه لدى الخليفة واقنتاره *
- * وخاص ما اتاه من الساعي * وصحة ما اجاز وما اجاره *
- * ونير رايه في كل شورى * فيحمد مرثاه ومستناره *
- * محامد لا تزال مورخات * بعالي الشان مدحت الصداره *

وقال يمدح المرحوم عفيف بك

مستشار الصدارة العظمى

- * امت عداوة الدهر العسوف * بائى فى حى المولى عفيف *
- * عفيف الذيل واليد والطوايا * كريم الفعل والحسب الشريف *
- * رحيب الصدر والتأدى تغادى * عراء الوف وفد اوضيوف *
- * منسير مستنار دق فكرا * وجل مكانه عند الخليف *
- * قتل ما ست فيه من مديح * جزيل رق فى جزل لطيف *
- * وقل ما ست فى قلم تربنا * مواضيه فلولا فى السيوف *
- * كان سطوره فى الطرس جيش * يعا عند زحف ذو صفوف *
- * مر صفة مر صفة المرامى * مسدد رومه خلل الحروف *
- * ترى اراؤه نحو المعالى * ويصرف قوله ثوب الصروف *
- * وكم من خطة جلت لجلي * دجتها بخط كواليف *
- * شكوت له من الابام ضمما * فاسسكانى بيرى مطيف *
- * كذلك الناس الفهم بفرد * وفردهم يفوق على الوف *
- * وفدت عليه صفرا ذا اصفرار * فعدت وخيره ملء الكفوف *
- * فاولا فضله وقفت براعى * ونشر جوائى شر الوقوف *
- * واولا وعده لهلكت ياسا * فان الأس نهلكة الاسيف *
- * اذا قابلته والدهر خصم * تملقنى زمانى كالاليف *
- * وان ناديت والكرب جم * غدا فرجى بمجدواه وصنى *
- * جدت فنون ما يسديه عنى * وعن كان فى فنى حرينى *
- * يروق سماعتنا منها معان * ولا روق التزم والنسوف *
- * ويطر بنا بها ذكر المعالى * ولا اطراب شرب بالبعوف *
- * واتى ان اجدت المدح فيه * فلك اجادة الجود المتيف *
- * وان قصرت فهو الغيث ياتى * نداه على البسطة والسعوف *
- * اذا رث النساء على اناس * فدحته تدوم من الطريف *

وقال ايضا

- * بي شكاه من الجواب لكن * من شقاء الدنيا شكاه امض *
- * من يرم ان يجس نبضى ليدرى * ما اصابه فالجواب نبض *

وقال ايضا

- * اذا صور الدنيا المصور ظاهرا * فابدى لنا سهلا وحرزا ونحوه *
- * تكفل بالباقي كفل جوانبي * فصور مكنون الضمير ونحوه *

وقال ايضا

- * باليت اتى والجواب كاسما * وكذلك الدنيا ترى لى دانيه *
- * فيجئنى مملقا متوددا * من كان بشئانى ويحمد شانيه *

وقال ايضا

- * لو انصفت دنياى فى حكمها * اكنت اقنى الناس حرا بها *
- * لكننى عبد لحاجى على * تحرير لفظى وهو من دابها *

وقال ايضا

- * لهفى على الوفا لم املك به * يذا وفه بيوت مدحى تسرد *
- * لو كنت اماكده اكننت اليوم ذا * خلق لالوان المس كل يز *

وقال ايضا

- * يدندن لى العوض اذا رانى * على جنب الفراش وضعت جنبها *
- * فتبتدر الكلاب مجاربات * تقول بنجھسا لى هب هبا *

وقال ايضا

- * باليله ما اسقرت عن صباح * من الراغيث السراع الكفاح *
- * بت بها اغرى واغزو وما * لدى الاحد ظفرى سلاح *

حـ الى ان قال حـ

- * من كل ذى ناب يكاد اذا * جن الدبى ينسبه فى الصفاح *
- * ما ان يرى بدا عن القك بى * ولو ملأت الفرش لها وراح *

حـ وقال ايضا حـ

- * غدا بينى كثير الفرش لنا * تهلهل فيه نسج العنكبوت *
- * فلا عجب اذا ما قلت يوما * لكيد الناس انى ذو بيوت *

حـ وقال يمدح الوزير المنعم المرحوم فواد باشا حـ

- * الاحى الربوع وانت غاد * وقل ملئت عهدا بالعهاد *
 - * وسائل عن ظباء كن فيها * رواتع اين سرن من البلاد *
 - * واين الرفلات بكل مرط * تضوع من شذاه كل ناد *
 - * واين مصارع الآساد لما * تصدت للها غرارا بوادى *
 - * سلان عليهم طرفا كليلا * وقطع الكل اوجع من حداد *
- الكل بالفتح بمعنى الكليل والحداد جمع حديد اى ذات حصد من قولهم حد السكين فحدت فهي حديد ج حدائد وحداد واوجع هنا بمعنى اكثر اجماعا

- * زمان الوصول لى دان جنه * وهم البين عنى فى ابتعاد *
- * يدرن على راح الروح صرفا * فاسق فضلتى ظمى الجهاد *
- * واطرب غير محقق انامسا * كائن قلت مدحا فى فؤاد *
- * امير لا يزل الطرف عنه * على متن الاربكة والبلاد *
- * جدبر بالرئاسة والمعالى * عنيد للنضال والجهاد *
- * عماد الدولة العليا فاكرم * به بين الدعائم من عماد *
- * متى يعمل حساما او يراعا * يذل له المرید من المراد *
- * يطيب بذكره قلب الموالى * ويذكوا روع فى روع الاعادى *

- * سرت فينا مآثره حشانا * فبات بها مشيدا كل شاد
- * وحلت في نهى اهل المعالي * محل الماء في احشاء صداد
- * بوجه رأيه في كل وجه * فليس يحود عن خط السداد
- * فلولاقى اعوجاج الخنو يوما * لثقفه فاس من ارتداد
- * ربط الجاس طلاع الثنايا * رحيب التمدى جم الرماد
- * مصيب في المرام وفي المرامي * عزيز في الجدل وفي الجلال
- * تحاذر بطشه الابطال حتى * يروا ان الغيبة في المآد *

المآد هنا بمعنى المآك يقال آد يؤود اى مال ورجع لخل الاول ماد ومثل
 انثاني عاد وهما الفاظ كثيرة متجانسة متاسبة صورة ومعنى فقد جاء
 آد بمعنى حاد وأض ونحوه آل وآب وباء وفاء وجاء ماد ومار وماس ومال
 بمعنى ماد الاول وجاء آد الامر بلغ منه مجهوده وهو نحو ادته الداهية
 بالتشديد الدال اى دهنه واد البعير هدر وهو حكاية صوت ونحوه هد والاد
 بالكسر القوة كالآد والاید ومنه ايد فأيد وجاء من المعتل آداه اى اعانه
 ونصره كاعاده ومنه الاداة فكان المعنى اذها تعين على العمل وقد اشتقت
 ايضا الآلة من آن يؤيل والمعنى هنا انه يرجع اليها عند الحاجة وجاء بمعنى ادته
 الداهية اضنى الامر بالتشديد اى بلغ من المشقة وعضىنى زمان وعظنى وجاء
 انياد بالكسر بمعنى الهواء واليبأ وفي المعنى الاول جاء الايار بارآ وهذه اللفظة
 معانها هكذا في جميع اللغات الاغريقية وجاء من المعتل فعاع الله اديه
 بمعنى يديه وما ارى اليد الا من معنى انقوة وقبل ادبت له اى خلت ومثله
 ادوت وجاء أدت اثمة اينت ونضجت وآت التجرمة طلع ثمرها اوبدا
 صلاحها وودي العبر ادلى ومثله ودأ ودأى دعنى راودأ الهلاك ومثله
 الودى والادى من الثياب الواسع ومثله البدى ثم ان آن بمعنى رجع تاتي
 ايضا بمعنى وأن اى نجا وبمعنى ساس ومثلها في هذا المعنى آم وآل ايضا
 نقص ونحوه عال والحساة والآلة بمعنى وآل بالتشديد ان وحن والال
 بالكسر من اسماء الله تعالى وكذا الايل والال الال واول كفرح

سبق وعندي ان الاول مشتق منه والاولى الاوائل وال اداة تعريف
ومثلها ام وهكذا الى مالا نهاية له من القلب والابدال

- * وتنهب ماله السؤال حتى * كانتهم غزاة للاعادي *
- * كسا لبسان ثوبا من سرور * نضا عنه به ثوب الحداد *
- * وابدله من الایحسان امنا * ومن ارق الفجیعة بالرقاد *
- * ورد اسی الارامل والیتامی * عزاء بالطريف عن التلاد *
- * فكلهم له طوعا ملب * لما قد نال منه من المقاد *
- * وكلهم له داع شكور * يقول رضاه ذخرى اوحتادی *
- * فعادوا نادمين على انتفاني * وهاندوا جانحين الى التفادی *
- * فلم تك فينة حتى تآخوا * على اسس التعاهد والوداد *
- * وكم من محنة طادت صلاحا * وشر آل خيرا في المعاد *
- * فلولا لظلم الشر ربو * ولج القوم في لجم العناد *
- * فطارت هامهم في كل جو * وسال نجيعهم في كل واد *
- * فوافاهم على قدر بجيش * وآخر من عزائمہ الشداد *
- * فهذا للثبث والتلافي * وذلك للتلافي والطراد *
- * وقام لهم مقام اب مرب * تساوى عنده نسب الولاد *
- * فسوى كل امر ذی اعوجاج * واصلح كل شان ذی فساد *
- * وداوى من جزو المرب قوما * وقوما من ضغان في الفواد *
- * وارضى كل شكرو شك * واقضى كل محمديو وجاد *
- * كذا فليرض رب الناس مرض * وينفذ حكم سلطان العباد *
- * ويعمل سيئه في بعش حق * ومصرع باطل تحت الجياد *
- * لنعم من ارضاه اليوم ردا * امير المؤمنين على البلاد *
- * وقلده الزیة منه فيما * له فيه الفخار الدهر باد *
- * فامجدت الاول له فعلا * واختلافا تجل عن المجاد *
- * وان يك طلبا جدوا رشيدا * فهلا بمحمدون ابا الرساد *

- * اذا نفذ المديح على كريم * فمدحى فيه ليس بذى نفاق
- * وان يكسد بسوق الفخر شعر * فشعري فيه ليس بذى كساد
- * وان يك من يزف التظلم نقدا * فهذا الضرب جل عن انتقاد
- * ولو اتى امر الف عام * لكان ثناؤه ايدا حادى
- * فقد انجى الوفا من نفوس * احاط بها البلاء بكل ناد
- * ولى من بينهم اهلون عزل * واخذان قلوبا حرب الفساد
- * ادام الله نعمته عليه * ومنتد الى يوم التصاد

— وقال ايضا —

- * ان الجواب والدنيا قد اعتدنا * على اب محسن وابن رضى لهما
- * فبئس من ماننا بالوعد الفهما * وساء من خائنا بالعهد اهلها

— وقال ايضا —

- * قد زادت الدنيا على عداوة * لما رأت في الارض جوب جواثي
- * فكانها جاءت عليها ضرة * تفنى معها لعين العائب

— وقال ايضا —

- * اذا اشبهت دنباى مما لضيقها * واصبح جسمى من ضنى يشبه الانف
- * فلا غرو ان التنى صار مسلطا * على اربى والتعس سعى قد الف

— وقال ايضا —

- * ارى حولا في عين دنباى انها * تغزل ترى لى ثانيا وانا فرد
 - * فمن اجل ذا ضنت بشطر معيشتى * وما حاضر ندى وما به يبدو
- البد بمعنى الند

— وقال في قوم عابوا الجواب في عدد ٢٢ —

* الى الله اشكو من كساد الجوائب * ومن شاتي شاناها ومشاغبي *
 * على انها بكر الجوائب كلها * ولكنها لم تحفظ منهم بخاطبي *
 * تبنت بشكل ذي اعتدال فلم يعل * اليها من استهواء ميل المذاهب *
 * فبعضهم شان الكلام مهذبا * وبعضهم يقلى حديث الاجانب *
 * وبعضهم يهوى التسبيح بفسادة * ووصف عذار دون وصف الكنائس *
 * وما الذنب لي اني افلت ولم افد * وما الذم لي اني اسفت مشاربي *
 * وايدبت منها كل ما راق للنهي * واعجب من راقته ذكرى العجائب *
 * فابصر منها العمى طرف رغائب * واسمع منها الصم فرط غرائب *
 * ولكنها الايام تلوى مقاصدي * وتعكس آمالي بها وما ربي *
 * وكما آثرت تريا على التبر واستوى * لدبها صياحا عندليب وناعب *
 * ولو ان قومي انصفوني لنوهوا * بحسن واحسان لها في الخطاب *
 * اتيت بشئ لم ير الناس مثله * فبدع لما لاح بدع المطالب *
 * وهل يسلم الانسان من طعن حاسد * وان لم يكن فيه معيب لعائب *
 * الا لا يخلني شامت ذا اسي على * فوات نصيب منه في فوت ذاهب *
 * ولكنني آسى على فقد من يرى * هدى التجم في داجي ضلال الغائب *
 * ومن لم يميز بين ذي الصوت والصدى * ويحرمه الاداب حب المآذب *
 * واتى على ماسمت من جهد حالة * وترجوة راض بحمل متاعبي *
 * ولكنني لا ارتضى ان يعينني * جهول ردى بالحنى والمعائب *
 * فمن شاء ان ياتي بمثل جوائي * معارضة فليقف اثر ركائي *
 * والا فلا ينطق بليت ولو ولا * يكن كالذي يرويه آل السباب *
 * وكما طاب شيا ويحسب انه * مصيب وبعض الظن احدى المصائب *
 * فويلي على لاح يكون مباغضتي * بلا سبب طورا وطورا مفاضبي *
 * اذا لم يكن بد من الموم فليسلم * زمانى على اتي رهين اثوابي *
 * وان ليس لي في حرفتي من مقارب * بلى لي منها الف ضد مراقب *
 * فالى الا ان اقول تاسيا * الى الله اشكو من كساد الجوائب *

— وقال ايضا —

* ان كانت الدنيا تسير بنا * وليس منا من بها ينسر *
* فكيف اصبحت بها ساعرا * بانها بي ابدت فحدر *

— وقال ايضا في من عابوا الجواب قصور افهامهم عنها —

* ارى الدهر خوانا يعادى الجوابا * وينصب لي فيها الصديق محاربا *
* لقد كان ذا عقم فلما بدت له * تنائبها الغراء ولي مغاضبا *
* وقد كان يرجو وهو ذو خرف بان * اعلمه منها بداح مداعبا *
الداح نقش يلوح للصبيان يعللون به
* فلما رآها انهما الجدد نفسه * اذا هو قد اضرى عليها المتاعبا *
* وما تلك اولى فعلة سأتى بها * ولا تلك اولى ما تحملت شاحبا *
* يحبسني من اجل اني صادح * ويحبط سمعي ان رأتني دأبا *
* يحسبني اني اذل لعمره * على وامسى من رزايه هائبا *
* ولي قلم ان لم يكن في جواب * يكن في سواها حشاكنت جابا *
* ايمعني الجدران والتبت والخصى * اكشها جندا عليه كتابا *
* الاليت شعري كم اطاني نوابا * ويحمل منها مكباى نواكبا *
* اضام وماني ناصر اتق به * رواسب دهر تستفز الرواسبا *
الرواسب الاولى جمع راسب من اسماء الداهية

* اذا رمت امرا حال بيني وبينه * واصبح لي فيه خصيما مراقبا *
* فلا هو يائس بغيري ولا يرى * سراحي واتى منه اقضى المآربا *
* اقام على اليوم عينا رقية * واقعد كل الليل عندي حاجبا *
* وهل انا الا بين يوم وابلة * فاني اذا فانا اطول المطالببا *
* اتق كل سعي لاح لي منه مطمع * اجازى بحرمان فارجع خائبا *
* نخلت لاهل العصر قمحي وطيني * فطعت عيانا منه في الحال شائبا *

* وما كنت احبوا انهم يجهلونهم * ونسيهم منه الدهاء التجاربا *
 * ان صم صني معشر شمل العبي * معاشر حتى لا يرون الخطابيا *
 * اذا لم يجد حر خدينا مصافيا * فاحرى له ان لا يتخادن صاحبيا *
 * ومن لم يجد من بين اهل له اخا * فاولى له ان لا يؤاخى الاجابيا *
 * ومن كان لم يحفظ له العهد حاضر * فلا يطلبه نغد من كان غابيا *
 * ومن طلب البرهان منه على الضحى * فاجدر به ان لا يجيب المطالبيا *
 * ومن عد سهلا ان يكذب صادقا * تعود جهلا ان يصلق كاذبا *
 * ومن زيف النقد الصحيح فانه * يجاء الى زيف فيأثبه لا ثيا *
 * اعود رب الناس من شر حاسد * يرى كل ما تحوى العياب معابيا *
 * يرى كل عيب دون عيب بنفسه * وان كان منه قد تردى جلابيا *
 * اثنى كلام الناس ما بين حاسد * وآخر خلاق على شوابيا *
 * وما دريا انى امرؤ لا تضيره * ضواري كلام لو لغيري لاسبيا *
 * اذا كان دهرى مولعا باساقى * فذلك شان لا يشين المناقبا *
 * وان كان سعي في الجواب خاسرا * فاني لذخر الفخر اصهت كاسبيا *

وقال ايضا ❦

* على سطح ذى الدنيا اراقى نقطة * اخط خطوطا لا تسمن لى ضلعا *
 * وقد اعجب النقد جمع جوائبي * ولكننى للنقد لم استطع جمعا *

وقال ايضا فى عدد ٢٤ من الجواب ❦

* لقد سافرت فى الارض هذى الجواب * وجاءت بلادا لم تجهبها الركائب *
 * وحيث جميع الناس بالشر واحتفت * بهم قتلها حسود وعائب *
 * وشالوا بعد القور منها نظاماها * وليس بعد ما آتسان الكواكب *
 * وقد كنت عن كل معنى نقابه * فلم تلف من عن معدن الحسن ناقب *
 * ولو ابصر الراى مبادى قصدها * لبانت له فيما يروى العواقب *

* يريدون منها الهرل والجد دأ بها * واصعب شيء ان تحول النقائب *
 * ولم يرضهم منها رزاة طبعها * صلى خفة في جرمها ومناقب *
 * فما منهم الا لها اليوم ناصب * عداوة ذي حقد ولاح مشاغب *
 * عجبت لنور اطفائته مشارق * على انه قد ازهته المغارب *
 * ايعرض عنها العرب وهي تؤمهم * وفيها فريق العجم اجمع راغب *
 * وقد كسرت ارجوان في الشرق نورها * لمن شاقه علم العوالم ثاقب *
 * وان يعجب النقاد منها رغائب * نفائس في كل الفنون غرائب *
 * واتي متى افرغ لها الجهد غملي * لدى عياب حقبة وحقايب *
 * فالت منى اليوم آلا لطامع * وعز على الظمان منها مشارب *
 * وصارت حروفي فوق سؤل براقعا * ومن بعضها في جلب لومي عقارب *
 * فما كان لي في السعي الا متارب * وكم راتب تسعي اليه المراتب *
 * ورب امر انضي الركاب لمطلب * فآل الى شر الحفا وهو خائب *
 * كذا هي ايامي كما قال قائل * عجائب حتى ليس فيها عجائب *
 * لقد شئت امر افيه برزت شائبا * فعيب لدى شائي العيب يثارب *
 * وليس عجيبا ان تعاب مشيئة * ولكن عجيب ان تشاء المعاييب *
 * رضيت بانى اسهر الليل كله * ومالى انيس فيه الا الغيايب *
 * على ان يقول الناس اذ تسفر الضحى * لنعم بنسیر الخير فينا الجوايب *
 * الا ان بعض القول يشق من الجوى * ومن بعضه تذكو حروب حوارب *
 * وليس بلاحي الذي هو حاضر * ولكن لاحي الذي هو غائب *
 * ولو انني خاطبته دون ساعة * لاسكنته دهرا ولى منه تائب *
 * اذا كان رب البيت ادرى بما به * فاني ادرى بالذي انا كاتب *
 * ومن فاته التعريب لم يدر ما العنا * ولم يصل نار الحرب الا المحارب *
 * ارى الف معنى ما له من مجانس * لدينا والفا ما له ما يناسب *
 * والفا من الالفاظ دون مرادف * وفصلا مكان الوصل والوصل واجب *
 * واسلوب ايجاز اذ الحال تقتضى * اساليب اطناب لتوعى المطالب *

* وعكس الذي قدم أكثر فائدة * إلا ابهاذا اللثمي والمعاتب *
 * فيايت قومي يعلمون بانني * على نكد التعريب جدي ذاهب *
 * واني مع جهد البلاء مشار * على خدمة رضونها ومواظب *
 * اذا لاراحوني من العذل سبة * فاقن ان الفوز سعي يصاحب *
 * والا غالي في الجواب بغية * وما انا من تطيبه الناعب *

— وقال ايضا —

* كثرت لي الدنيا فاقنت ان الكثر بشر وعصرها لي يسر *
 * فاذا كثرها لعظمي كسر * واذا بشرها لجلدي بشر *

— وقال ايضا في عدد ٢٥ من الجواب —

* وبلي على هذي الجواب * جأت صلي من النوائب *
 * هاجت على الناس من * خل ومرفة وصاحب *
 * فتألبوا لخصامها * زمرا كانهم كتاب *
 * اودعتها من كل ما * ساق الاديب من الغرائب *
 * ولها سهرت ليل لي اعتكرت باحلال الصائب *
 * وصرفت فيها الجهد * اجمع صرف نفاد محاسب *
 * وكسوتها من نسج نظمي * محكما حلل المناقب *
 * وجلوتها بكرا على الخطباء جلت عن سنوائب *
 * لكنهما من سوء حظي * لم تغز منهم بخطاب *
 * فتباعدوا عنها تبعا * تد من يخاف من المعاطب *
 * وتجنسوا عن ذأمةها * وهي السراء من المصائب *
 * قال المشاغب انها * بدع وحظر البدع واجب *
 * وبها عويص اللفظ بمجهد الخاطر كل كتاب *
 * ما ان عهدنا مثالا * من قبل في احد المكاتب *

- * وبها كلام في السيا * من بين مغلوب وغالب *
- * واصول اشتملت على * فقه المراتب والناسب *
- * ورسوم ارض لم تغطأ * اقداننا فيها مناك *
- * انا اذا جدنا بدنسار * على ذا فهو ذاهب *
- * ان الحوادث عندنا * هي ان تين من الجائب *
- * وعن الخزان والدفن * ثن والمعادن والمكاسب *
- * وعن الطلاسسم والرقى * والتفت في عقد المطالب *
- * وعن النادم والمسا * مر والاجبة والجائب *
- * وعن الخرائد والكوا * عب والمحاجر والشائب *
- * فتكون كل مسألة * فيها تعدد من الغرائب *
- * وتكون اول فقرة * منها تدل على العواقب *
- * وتكون تغني السامعين عن المآكل والمشارب *
- * وعن الفاراش والملا * بس والملاهي والملاعب *
- * وتكون للمقرر دقا ئم سلسالا للائب *
- * وتكون خذروفي الصبا * يا ئم عكاز الشهارب *
- * وتكون اكوانا واوانا * على عدد الكواكب *
- * هذا الذي عيبت به والعيب من قبل المصائب *
- * اني وحقت لست ذا * صلف ولا لوتر طاب *
- * واذا قدرت على عقاب * اخ فانا بالعاقب *
- * بل لو اساء الى من * خالت لم اك بالعائب *
- * اذ كنت اعلم انه * عن كل مسألة يجاوب *
- * وربما آل الجسد * ل الى جلال بالقواضب *
- * واعادة الكلم التي * تنكي القروح من المثالب *
- * لكنني رجل اغسا * ر على جوائبي الغوايب *
- * اني ارى عرض الجو * اب ان يصان من الوجائب *

- * اخوض في التلج ودينساي في * عيني فم والحنساي في انقاد *
- * فن راي قبلي في عمره * نارا من التلج ولون السواد *

— وقال ايضا —

- * ما انصفت دينساي في انها * تمسخ جسمي دون اغضاي *
- * تبسط في برد الشتاء معدتي * قابضة ساثر اعضاي *

— وقال ايضا —

- * لا الوم الدنيا على خطأ الفهم ولكن الوم مخطي جدي *
- * التمت الكانون منها لدفتي * فخبني لكن بكانون برد *

— وقال في الجواب عدد ٣٦ —

- * اقول وفي فوادي النار تذكو * ودمعي ساجم فوق الترائب *
- * اذا كان البليغ بغير حظ * بدت حسناته الكبرى معائب *
- * يحاول ما يكون النفع فيه * فتعذله الاباعد والاقارب *
- * فان يظفر يقولوا عارض من * عوارض اوجهام غير صائب *
- * وان يخفق يقولوا قد رأينا * له الاخفاق في صدر العواقب *
- * وعن يمينه لاح ذو شمات * وعن يسراه ذو حسد مراقب *
- * كذا هي عادة الدنيا على من * يبحان سعيه الجد المجائب *
- * اقلت ذي الجواب فدر حل الجنين واسقطتها في التارب *
- * ومن يك قرنه الافلاس دهرا * فكيف بطيئه داعي المطالب *
- * لقد نرت يدي عن نيل طرس * اخط به من الخطط القرائب *
- * ولم يك ما استفدت بها كفاء * لما هو في ليسان البرد واجب *
- * فعدت محلاً عما حلالي * وقلبي حول ذاك الورد لائب *
- * وما لي حيلة في حكم ربي * وقد مدت على اربي المذاهب *

- * ومالى من يسفج شجاي يوما * سوى الصبر الجميل على الثواب *
 * بكيت وليس يحدينى بكاء * وارخت انغضى درس الجواب *

سنة ١٢٧٨

✽ وقال يمدح المرحوم فواد باشا لانه لم يرد انتقضا ✽
 ✽ درس الجواب بل قال لا بد من استئناف طبعها ✽

- * اقول وفي فوادى السرينو * ودمعى منه لا للحرى ساكب *
 * اذا صبر المصاب على بلاء * ضدت ملواه اجرا فى العواقب *
 * على ان لم يكن ما بين يأسى * وآمالى سوى ميقات قارب *
 * فولى ذوالشمسة عن يمينى * وعن يسراى ذوالحسد المراقب *
 * وصدت الى الجواب عود هـ د * الى الماء الزلال من السباب *
 * فقلت لنفسي اتهيجى بـ داب * وجد ليس غير الجـ د صاحب *
 * فقات بل سرورى فى ثنائى * على الصدر المعظم ذى المواهب *
 * فؤاد الدولة العليا المقدى * يدلك يمينى والمراتب *
 * فلولا جـ اب اليأس بئى * وبين جـ وائى من كل جانب *
 * واسـ واه لما ساوت راع * تدر بها البلاغة عود حاطب *
 * هو الآسى الذى ما كان داء * ليعضله من الخطط الثواب *
 * فاسكره على ان قد سفائى * بشافى فضله ما ذر ثاقب *
 * وهل يحى سواد الشام يعيى * باحباى بتسويد الجواب *
 * لو ان الناس كلهم نحوه * لما القيت منهم قط خائب *
 * وبين البشر والبناس منه * ينسأ عندها تقع المآرب *
 * وبين الاحدين وبين صحنى * كال زهوا عن دام عائب *
 * درارى دولة سمكت مباتى * ففاخرها على اسنى المناقب *
 * سرت ذكرى محامدها وطارت * الى افق المنسارق والمغارب *
 * يصيب نوالها دان وقاص * ويحمدنها الـ اباعد والاجانب *

- * ولما جددت منها العطايا * دوارس ذى الرغائب والفرائب *
 - * دعوت لها وذلك على فرض * وارخت انقضى درس الجواب *
- الدرس هنا معنى الاخلاق والمراد الدروس سنة ١٢٧٨

~ وقال ايضا ~

- * كبرت على الدنيا وجسمي طهمل * فاذت انين المستكى الم الرض *
- * وقالت الاعم مثلا كنت قائما * على فبعض اشراهن من بعض *

~ وقال ايضا ~

- * تزاوت للنديا وقد صان بردها * على لاني كنت امتد في الحر *
- * فان عاد ذلك الحر مددت كل ما * لدى بل الدنيا امد من القصر *

~ وقال ايضا ~

- * اذا ضعفت دنيائي في البرد جئني * الى موقد فانضم ارب الى ارب *
- * تبسطت الافكار مني تمددا * على كل معنى دونه مسحب الذهب *

~ وقال بعد ترجمة قصة مخزنة في عدد ٤٠ من الجواب ~

- * الا يا قلب ما لك لا تذوب * على فقد الحبيب وفيك حوب *
- * ويا دمعى الذى بل الزاقي * بصب على مصابي او يصب *
- * اعنى حيث ما الى من معين * واعنتى من الدهر الخطوب *
- * واخذ نار احزاني ووجدى * تسع في الحشا واما لهب *
- * انادى من فقدت وليس يجدى * ندائى بمدان حان المحب *
- * افاتته المنية وهى غول * والاغاله فى القيل ذيب *
- * وايا كان فاحسران حلقى * وما الى غيره ابدان نصيب *
- * ستركنى الامانى دون نفس * تمنها وتصحبنى التجوب *
- * نجوت من المطارد والمعادى * وسينى فى جاجهم قضيب *

* فادرصكني من المقدور ما لا * يداوى منه حذرا وطبيب *
 * وابت مآب محروم لهيف * يصاب وليس يدري من يصيب *
 * وماذا تنفع البيض المواضي * وطرف هيكل فهد نجيب *
 * ولست بمدرك ثارا عليه * ومثلي من بهم ولا نجيب *
 * وما سيري الى الاوطان وحدي * وصني بان مونسي الحبيب *
 * لئن ضنت عليه الارض يوما * بغير فهو في صدرى رحيب *
 * وان ترك الحمام قصده لى * فذاك قبص يوسف لا يؤوب *
 * الا يمار قلبي الدهر زبدي * نظى فالموت لى خير وطيب *
 * فغالى بعد فى الدنيا سرور * وما من دونه عيشى بطيب *
 * ساقضى ظم عمى فى نجيب * عليه وان يدم حزنى النجيب *
 * وانى ان اقم ما بين اهلى * فما انا بعده الا غريب *

— وقال ايضا —

* اذا ابيضت الدنيا من النجم لم امل * الى لونها سواقا وان شاق فى الروق *
 * وما ذاك الا انه طارىء * وما احب طروء اللون فى وجه مخلوق *

— وقال ايضا —

* بردت ببرد صير الجسم مفزلا * فاقعد عجزا منبها كبة الغزل *
 * فقدنى يادنياى اول مسخرة * فتالت تبديى انت فابق على شكلى *

— وقال ايضا —

* كائن بالثناء وفد تولى * وابق الزمهرير اسد ضرا *
 * يقول خذوا على الدنيا مثالا * تريكم حاله وتسمر اخرى *

— وقال ايضا —

* يقولون في الدنيا عجائب جمة * واولها اشكال هذى الجوائب *
* تبتت باكراء الهلال معا وها * هي اليوم في شكل الكتاب اطالب *

~ وقال ايضا ~

* تصاغ باسكال تروق جوائبي * وتروى من الدنيا ضروب العجائب *
* فان عجب التطار من حول حالها * فاني ورب الحول اول عاجب *

~ وقال ايضا ~

* تدور جوائبي دورا سريعا * مع الدنيا قنططها الصيون *
* ولولا ذلك لم تعدم صيونا * يذطها فافتها العيون *

~ وقال ايضا ~

* الا ليت لي مرا مكان براعتي * فانق من جدى به ايمانف *
* فدنياى اشي تسجد حليم * من الجوهر المكنون في الارض لا الكتب *

~ وقال ايضا ~

* لقد نعتوا الدنيا بوجه مقسم * فاوهمت اتي منه مقسم فسمما *
* فكان على حد اسمها نعت وجهها * تغاير منه خافاه معا حكما *
يعنى ان لفظة الدنيا تدل على القرب وهي عنه بعيدة وكذلك المقسم
فانه في الطاهر اسم مقسم ولكنه في الحقيقة اسم فاعل فكان على حدها
اى مثلها وقوله خافياها اى الطاهر منها قد باين الناطق اذ الخلق ياتي
بالمعنيين يقال خفصا الشيء طهر وحق ينفى من باب علم استتر فهو خاف
وخفى ولذا اسار بلفظة معا

~ وقال ايضا ~

* تخيل لي الآمال ان براعتي * اى الفوز مرفاة امان بها ورعا *
* ومهما تر الدنيا من الهكر لم يكن * لنكوس رأس ان يباغى رفعا *

❦ وقال ايضا ❦

- * ومن عجب الدنيا اختلاف جوائبي * وبثاني اذا ما عينا البرد والحر *
- * ففي البرد كانت ذات ربيع وكنت ذا * فحول فوافي الحرفا انعكس الامر *

❦ وقال ايضا ❦

- * كاني في الدنيا مثال لما عفا * من الريع بعد الطعن والطلل الباني *
- * وكم لهج بالربيع يذكر رسمه * ودارس رسمي ليس يخطر بالبال *

❦ وقال ايضا ❦

- * كأنما جردان بيتي درت * في الليل اني اعرض السعرا *
- * فدأبها مرض اناني ولن * يتسع مرضي مرضها الدهرا *
- * في الدحر ترجب وفي العن ما * يفهمها التهيذ والاطرا *

❦ وقال ايضا ❦

- * تدور مع الدنيا دوائر فكري * ولكن لها عند المعادن موقف *
- * فهذا الذي منه سكوتي تافها * على حودها الافاق والكبس اهيف *

❦ وقال ايضا ❦

- * قد لامني من قامت الدنيا له * اني على اود بشير شجونني *
- * هب خط حظي في اعوجاج * فالذي يرضى الوري را جى الريحون *

❦ وقال ايضا ❦

- * متاعى من الدنيا يراع مسود * وجوه طروس وهوفيه دؤوب *
- * ويحطر تسويدى من الدهر مرة * مخافة ان البيض عنه تنوب *

❦ وقال ايضا ❦

* نعت دنيای طوب العیش جندی * وقد نظرت مشيی هاس هینا *
 * وقالت من یری فی عارضیه * له کفنا فکیف بطیب عینا *

❦ وقال يمدح مولانا السلطان المعظم مهتاله ❦

❦ بدخول سنة ١٢٧٩ مع ذکر بعض ما سنته ❦

❦ همته الماضیه فی السنه الماضیه ❦

* لمولانا امير المؤمنين * مدى الاعصار كل المادحين *
 * له السيم التي توحى اليها * معاني نستقل لها الفنون *
 * فان نفصح فذهبا او نقصر * فن دهن وروع يعترينا *
 * واتى لا وان تذكر علاه * تحرلها الاصره صاغرنا *
 * نجبعت المحامد فيه حتى * حسبنا ذا الوري ماء وطننا *
 * اتانا والزمان يثن سقما * فخلنا ما به داء زمينا *
 * فلم يك ان اطل عليه حتى * اناه مليا حقدا ارونا *
 اطل عليه اشرف عليه والارون الشيط

* ففقال له يمين الله اتي * اعزلدينه ملكا متينا *
 * وانفي عنه ليت ولو فبادر * بان اذا دعوتك ان تنينا *
 لو وليت كناية ٤١٢٥٦٦ ويعيب وان هنا بمعنى نعم ونفنا فعل مضارع
 من فان بمعنى ماء

* فقال كذا كنت وكنت قدما * لالك خادما عبدا امينا *
 كنت الناية من كل يكن بمعنى خضع ومنه الاستكانه

* فخرني بالسي ترضي فن * ففسارى بالماوك المصلحينا *
 * ليس العام قد لي فاني * ما كرتي بها ذكر قرونا *
 * الم تضبط بتدبير وحزم * اصول المالك ناعلمت سؤرنا *

* الم تسهر اربالي حالسكات * على استنقراذهما حتى وعينا *
 * الم ترض السورى طرا بقول * وفصل توأمين فما ايننا *
 * فكل القول معروفنا وفصلا * وكان الفعل احسانا ولينا *
 * الميك ما سمنت من اخصا * وفضل قدوة للقتديننا *
 هذا اسارة الى ان مولانا اجرى الاقتصا - الذى هو ضد الاسراف لكنه
 بقى على الفضل الذى صار به قدوة

* اليس الارض قد ماجت بجيش * تعبته لقهر المضديننا *
 * فقلنا امس قد ماتت شمالا * وقتلنا اليوم قد مارت يمينا *
 * متى يقدم على الاصداء ينزل * عليه ربه نصرا مبينا *
 * فينثر بالصفاح لهم رؤسا * وينظم بالرماح لهم وتينا *
 * كأن قلاهم تحت المذاكى * تبعثرها بارجلها قلوبنا *
 القلى الاولى بالضم هامات الرجال والثانية بالضم والكسر جمع قلة على
 وزن نية ولغة هودان يارب ! هما الصيان والمذاكى الخيل

* يؤم بها الى الهجاء سوس * غطارفة يلدون ولا ينونا *
 يؤم به يتقدم به وسوس جمع انسوس وهو الذى ينظر بآخر عينه تكبرا
 وتغيظا وغطارفة جمع غطريف وهو السيد والسخي السرى وانساب
 ويلون ولا ينون اى يلون الجهاد والقتال ولا يضعفون

* اذا ما كثر فدهم برازا * على جمع يجره عضينا *
 * متى قدروا عفوا كرما وبذلا * فنعم القادرون الباذلونا *
 * اليس اليم تخرفيه فلك * بواخر تحمل البعب القميننا *
 * متى نشرتها شرعا تطوى * بحارا حلتها برزت حصونا *
 * واخرى ذات نجز عن قريب * بها تبغى السمن كل ميننا *
 * اليس مع هذا الملك اولى * بقول مفاخر فى الغابرينا *
 * ملانا البر حتى ضاق عنا * وماء البحر بملاة سفينا *
 هذا البيت من كلام عمرو بن كلثوم فى معاقبة وهى عندى المعلقة

وغيرها في الجاسة

* نعم قد انطلقت بانفجر حقاً * حتى عبد العزيز الفاخر بنا
 * فكل الناس اجمع اكبرتها * وفي اطرائها متافسونا
 * حتى لم تحوها الخلفاء يوماً * وان كانوا اذا عدوا مثينا
 * حكمت زهر النجوم نوى وفرباً * واصغرها يفوق الواصفينا
 * لو ان الناس اوتوها لكانوا * باجمعهم ملوكاً خيرنا
 * ولو ان الاوائل اسبهته * لما انقرضت قرون الاولينا
 * اجل مسلط حزنا وعزماً * واشرف حاكم حسبا وديننا
 * اذا ما رام امرا روضته * خواطره فارسله المرونا
 * تودد كل ذي ملك اليه * واحمضه على الود اليمينا
 * فليس اليوم الا من اتاه * بقلب يستغبر رضاه ديننا
 * فمن نكت التعاهد بعد هذا * فذاك لربه يضحى خسونا
 * وجدنا مدحه في كل طرس * وكان الاعجمي به ميننا
 * فخلنا ذا المسان له لساناً * واستوت اللحن مع اللغينا
 * خلائق لم ينسها قط ذام * وان لم تعلم الحسناء ذينا
 * الذين بالكسر والدأب العيب اعنى ان لكل حسناء عيبا الا خلائقه وهو
 مثل مشهور

* فايا تمتدح منها نجده * بديعاً لا تصيب له ثنينا
 * يزيد محامداً في كل يوم * بما سحر المسمع والعيونا
 * فهاتوا من يماجده بفعل * ويقرب ان يكون له قرينا
 * وهاتوا من اذا ذكرت معال * له يفت اسرته مزونا
 * ومن ان تعترضه ام دفر * بزيتها فيولها سفونا
 * ام دفر كناية عن الدنيا وتعترضه تطهره والشفون نظير الكاره
 * له من خشية الرحمن فلب * يرى الجليل الاتيق لفا مهنا
 * فما يطيبه امر عن رضاه * ولم يك من هوى شئ مرينا

طبله عنه صرفه والمرين المغلوب يقال ران عليه الشيء ورانه
 * فلولوا الملك لم يشغله هم * من الدنيا عن الاوقات حين
 * ولكن الامارة كلفته * امورا كان ايسرها رزينا
 * فراعى الدين والدنيا جميعا * قواما بين ذلك مستينا
 * ولوسقت القلوب وجدتها لم * تسر الا جوحا او حرونا
 * اغر مارك المرأى فما ان * يرى في العمر ناطره حزينا
 * جلا عنا الهموم له جلاء * به ينبرك التسبركونا
 * وذى شطب يقوم كل امر * على حذب له حتى الفنوننا
 * جلاء السر من انا قمتنا * فما قين يمس له منونا
 * وذلك الفتح حنف للاعادي * بيدهم وهم لا ينصروننا
 * حديا كل سلطان وملك * من القدماء والمتأخرينا
 حديا اسم جاء على صيغة التصغير مثل الثريا والحيا وهو بمعنى الهدى
 اى المنازعة فى الفضل والشرف والمعنى انه ينسازع فيهما جميع الملوك
 والسلطين

* علا شانا وافضالا عليهم * كما يعلو الجنى شان الرقينا
 الجنى هنا الذهب والرقين جمع رقة بكسر الراء اى الفضة وهنا نكتة
 وهى ان القاموس والصحاح ذكرها فى باب القاف عند تفسير الورق
 واضربا عن ذكرها فى القتل واستشهد لهما الصحاح فى باب القاف بمثل
 وهو قول العرب ان الرقين تغطى افن الافين اى ان المال يسترعى المعيب
 وذكره صاحب القاموس فى اف ن بحروفه ولكن بفتح الراء من الرقين
 ويضم التاء من تغطى فم ذكر فى رق ن ان الرقين الدرهم وليس
 فى الصحاح فاذا كان الرقين فى مثل القاموس بفتح الراء كان يغطى بالياء
 لانه لفظ مفرد مذكر وان كان جمع رقة كعضه وعضين كان لا بد
 من كسر الراء

* رابنا من معاليه بشيرا * بما نرجو من العقبى ضمينا *

* فبشرى للبرية ثم بشري * قال لها لسلطانا امينا *
 * سها عن ذكر دهم اناس * فابرزه لذكر الغافلينا *
 * فن ينظر اليه اذا تبدي * يسبح لاسم خير الخالقينا *
 * ومن يسمع بما ابدى واجدى * يكبر باسم رب العالمينا *
 * فما وجه الغرالا في ضحاها * باحسن منه وجهها ضله فينا *
 * اذا ما لاح في ليل بهيم * اعاد سناه لون الجون جونا *
 يقال ليل بهيم اى لا نور فيه يغبر من لونه والجون الاسود والابيض
 * وما فطر السحاب على رياض * يابدى منه اذ يهب النجبا *
 * وما والله زات المسائي * باطرب من نساء للشجينا *
 اطرب هنا بمعنى اسد اطربا وهو من الناذ المستعمل والشجين جمع شج
 وهو خلاف الخلى ولا تشدد ياؤه الا فى الشعر
 * شجا فى القوم من لم يدر شجوا * وصاغ عليه طازفهم لحونا *
 شجا هنا متعد بمعنى اطرب وفى لفظة العازف تورية فانها اللاعب بالآلات
 اللهو وبمعنى الزاهد فى الشئ المعرض عنه ومعنى البيت ان نساء اطرب
 فى القوم من لم يعرف الطرب وصاغ عليه العازف منهم بالآلات الطرب
 او التصرف عنه لحونا

* يمينا لم يكن منى غوسا * فسل ان كنت فى رب عزينا *
 * لئن يك غاط هذا الدهر قوما * فانا اليوم عنه فدرضنا *
 * وان يك لم يزل يكدى ضنينا * فانا بالذى نلنا غنينا *
 * الا ان الخليف اليوم كاف * خلافته وامته اتجونا *
 * اذا ما سك فى واق اهيف * فقدك امان مولانا يفنا *
 * تولى امرنا واجد فيه * ناسعدنا كذلككم البنونا *
 * فما سكر يدعو منا * مجيب اذ يقول له امينا *
 * تهنا ايها الملك المفدى * بعام خيره لهما هتونا *
 * يدشرننا بايسار وفجوز * ويهدينا المسرة والهدونا *

* يظن الشيخ ان قد عاد طفلا * به وخلصه اقبل السينا
 * عاد هنا بمعنى صار واقتبل استأنف

* قر الحاديات عليه حتى * تزعزعه فبوسعها سكونا
 * لانت خليفة الله المرحى * بدولته صلاح العالمينا
 * بهابك من يهاب ومنك برجو * امانا من بحجر الهينسا
 * وانت الامر الناهى بحق * تراه جدهرة مقل العينا
 * جبان الكون انك كنت فيه * على هذى الصفات وان تكونا
 * وان يفد الخلود عليك بلوا * لاوفاد الملوك مهثينسا
 * ومهما كانت الاهواء نسى * تزيف حجي وتستهوى قرونا
 * الحجي العقل والقرون بالقبح النفس

* فان الناس كلهم على ما * تؤلفهم له متأفونا
 * فما يعصيك الا كل غاو * قد اتخذ الباب له قرينا
 * وكل فتى كما بسعى يجازى * وبصبح بالذى يجنى رهينا
 * علوت مكانة حتى حسبنا * لها ما فاق من ذا المدح دونا
 * ولو انا انجح لنا الثريا * لا هبنا كها نظما وضينا
 * واتى كالهامة متى يصبها * شعاع الشمس يكسبها عنونا
 * المهامة هنا بمعنى البلورة والعنون الظهور

* رويناعن خلالك ما يرينا * لارتانون في الايماض نونا
 * النون الاول الدواة والننى شفرة السيف والمعنى ان الاستمداد من الدواة
 * في ذكر هذه الخلال يشبه السيف في البريق

* متى رقت يكاد الخبر منها * يضى فيهر المتأملينا
 * لآلك ذلت الاملاك فهرا * وكان الاعظمون لهم قطينا
 * بنوا ذا الملك بالبيض المواضى * وبالمر العوالى ولزينا
 * الزين جمع ربه بالضم وهى عشرة آلاف درهم

* وانت تسيدته بجمع هذا * وتبقيه ركين المرتكينا

- * وقال الله للاسلام حصنا * يقه من مقاوه حصينا *
 - * وشب له شبائك عز شل * يدب عليه اشياء مصونا *
 - * ساجل ما بدأت به خساما * لهذا المدح تاريخ السنينا *
 - * لمولانا امير المؤمنين * مدى الاعصار كل المدحينا *
- سنة ١٢٧٩

~ وقال ايضا ~

- * ماهدت دنياي اتي لا اري جزا * على فوات نصيب تلك سمانا *
- * فعاهدتني على ان ليس يخطئني * سهم فقد صدقت لكن لاصمانا *

~ وقال ايضا ~

- * اقول لطاعي لا تسح وينا * ولكن داور الدنيا دوارا *
- * فقال وما عسى الدوران يجدي * عليك بطوله الا دوارا *

~ وقال ايضا ~

- * احاط قاف بنى الدنيا فقبل رست * يحوطها سور قاف واحد كاف *
- * واليوم في كل اسوع بدور بها * من مزرى الف قاف قاف كاف *

~ وقال ايضا ~

- * اذا حلوت بانكاري اهذ بها * فذاك عن لهو دنيا الناس يغتني *
- * فكل فكر كلهم لا يعتني * وكل معنى ندب لا يعتني *

~ وقال ايضا ~

- * كان جوانبي قد وشمها * يد الدنيا بوشم من حلاها *
- * لذلك كان اسودها كثيرا * وايضها قليلا اسبهاها *

❦ وقال ايضا ❦

- * تخيل لي الامامي ان حظي * من الدنيا على ارضي الشئون *
- * فاعرضه على قلبي فيعزى * كعائه بشكو ذى شجون *

❦ وقال ايضا ❦

- * في عين دنياي التي نظرت * بها الى حالي قسدي حائل *
- * ما حاول استخراجه من يرى * حتى اعترها عور هائل *

❦ وقال ايضا ❦

- * تأملت في الدنيا وفي طالعي معا * فاضحكى بكذيب لفظهما المعنى *
- * فياضحكة ود اغرقتني في البكا * فلم يبق منا من يرى خصمه الاسنا *

❦ وقال ايضا ❦

- * ان كانت الدنيا مدورة كما * قالوا فاني لي اليها مرتقي *
- * قد طالما حاولت فيها معرجا * فرجعت عنه بعرجه متر حلقا *

❦ وقال ايضا ❦

- * ارى فايه المدايق ابدائها * في اجل هذا لست انعم في الدنيا *
- * فان هي الا للذي طاس فكره * فلا يره العقبى ولا يرقب الشيا *

❦ وقال ايضا ❦

- * سأت دنياي لم احترت مر * الوان حالاتي في الاسودا *
- * قالت اما تذكر اذ قلت لي * يا ليني كمت امرءا اسودا *

❦ وقال ايضا ❦

- * تعنفني الدنيا على ان ليس لي * كما لسوى نهدي لي كفى السعى
- * فتزعم ان السعى احرمني العلى * فقلت بل الحرمان صيرني اسعى

~ وقال ايضا ~

- * اذا ما رمت من دنياك امرا * فلا تك بالهتئ ولا المرئ
- * فقد طبعن على اخلاق اثئ * وما خلب النساء سوى الجري

~ وقال ايضا ~

- * قد جادت الدنيا على بجزر * والدهر درني على اعماله
- * فليقصرن من الملامه من يرى * عيلا يطول عليه من اعماله

~ وقال ايضا ~

- * تفت لي الدنيا بعز خليفه * علاه من الجوزاء ليس بنهط
- * فقلت لها اعندي اولئك ناعرا * الوفاء من الاقلام تعكبه القط

~ وقال ايضا ~

- * لو اكلنا الدنيا لذي نخمها لم * بك فينا ذو نخم مل طم
- * غير انما ناتي جننا ابتسرا * فزى سرها وخيم المصد

~ وقال ايضا ~

- * نبرح دنياي اغرى رجائي * بان داهو برح لي يقين
- * ولكن من ذا التبرح حذري * فان التبرع عنه يكون

~ وقال ايضا ~

- * مهما تخالفت الارواح هب على * جوانبي حاصف الدنيا فيخسرها
- * جاءت على قدر ما القوم من * ل * فحسها اليوم ان الذكر ينشرها

الاخدار الزام البنت الخدر واحداً الخدر مصدر خدرت رجله من ياب
فرح وكلا المعين يصح هنا

❦ وقال ايضا ❦

* ومن عجب الدنيا اذا هي اطلت * على توارت شمس فكرى باطلام
* ولكن متى ما جئني الليل اشرفت * بنور يرك الصبح من كل ابهام

❦ وقال ايضا ❦

* ايها القارئون صبرا على ما * تستطيلون من جدال وويل
* رب حق بالصمت يغنى وينفخو * بلجاح ما بين قال وقيل
* يا زماما يسوء من لم يسوء * ويسر المسبي حلف البطول
* جئنا ليوم بالطيب المداوى * الاصحاء وهو جد عليل
* زعم الفضل والفضول سواء * واقام الدعوى بغير دليل
* جبر لولا الدليل ما كان فرق * قط ما بين عالم وجهول
* لم يميز ما بين فول فصيح * وركك ومحكم ودخيل
* فتراه يشعو ويرضو ويلعو * جامعا بين ذلة وزليل
* لم يكن مسندا الى سيديه * ما ادعاه ولا اتى للجيل
* بل راي كل ما اهل خطاه * دون ما حجة ولا تعليل
* كل حلوفى ذى السقم مر * والدجى للاعوى نظير الاصيل
* قد كنه الدعوى من الحزى ثوبا * سايفاضا يبا طويل الذبول
* فعمل البصير ليس براه * بعد حتى يلومه للفضول
* فاذا كان ذك فليلعنه * مع ايل ما شاء من تعذيل
* فهو لحانة ولحن منه * كل شئ اجلت بالتفصيل
* يالها خطة تضاحك منها * كل باك على دروس الطلول
* جاهل يدعى الفنون جميعا * دون جد لها ولا تحصيل

- * كيف يدري اشعريب اذ هو لا يفرق بين المعلوم والمجهول *
- * كيف يدري الحساب اذ هو لا يعلم ان الكثير فوق القليل *
- * كيف يدري شيا وما هوشى * ان هذا في حيز المستحيل *
- * ذاك حكم الاله فيما قضاه * وهو يهدي الى سواء السبيل *

— وقال ايضا —

- * كاني بالدنيا تقول لجاهل * تبجح على امن بما بك من جهل *
- * فمن اجل هذا اصبح الجهل عدة * لكل ثيم رام حرب اولي الفضل *

— وقال ايضا —

- * سكوت من الدنيا فقلت ظلمني * فقلت ومن اسكوف قالت من الناس *
- * فقلت فهم يسكونني ان سكوتهم * فقالت اذا فالصمت للبلى آسى *

— وقال يمدح المرحوم الهامى باشا طاب ثراه —

- * لا انفق الشعر في طلل عفا * ومدح الهامى كفايه من عفا *
- * مالى وللان الخفى وبيننا * انسان عين المجد للدنيا خفا *
- * مولى علا عن كل مدح سانه * ويجل فخر جلاه عن ان يوصفا *
- * تعنو لاصغر همه من همه * كبرى الخوا دن حيث ساء تصرفا *
- * ركن يعبذك حج كعبة فضله * طوبى لمن فيه يظل مطوفا *
- * من ابن للاملاك مثل خلاله * وهو المنزه سانه ان يترفا *
- * فخرت به الدنيا وانى لا وقد * كبت بذكر من حلاه زخرفا *
- * واستبشر الراجون ان وحيدها * من ان يثنى سؤلهم لن يانفا *
- * اوفى الكرام الى واو لا هم وفا * واعزمهم آلا واول من عفا *
- * ايات نعمه على طول المدى * متلوه بالحمد لن تحرفا *
- * ينقى البتامى والارامل جوده * فلنعم مولى انعم مولى النفسا *
- * وصل الزمان بنيه من بعد الجفا * لما رآه بهسم ارف وارفا *

- * عذروه عن اخلافه فيما مضى * اذ كان في الاتى عليهم خلفا
 * ورث المعالي عن اب دانت له * ام كانهم وذا من خلفا
 * تخشى الاسود مقامه لكنما * يدنو اليه ذو الضراعة مزلفا
 * وفدت على اعنابه العطباء للعتي ولا يجدون عنهما مصرفا
 * الفخر راق حين ظل مخفيا * والذكر باق حيث حل مخفيا
 * والسعد في ابوابه والمجد في * ابوابه متلازمين تالفا
 * لا تفصل الزمان بينهما ولا * تصل البغي الالهات لطرفا
 * ان كان في النادى فصل قوله * يغاول الخطوب كما يغل المرهقا
 * في ظلمة الاسكال يزرغ رايه * ابدا على سمت العدالة مشرفا
 * وبكل امر مر فيه امره * كان المرام به العلى والثيفا
 * او كان في جيش فقام سيفه * يدعو الحام ان استعد فانصفا
 * انصف اسرع وقطع نصفين واجرى الانصاف والكل يصح هنا
 * كملت حللته فلم يبق امرؤ * الا اتاه بالمدح فاوحفا
 * فديمه دون الطبيب هو الذى * يواسو السقيم من الاسى والمدنفا
 * لو ان ذا سرف قضى ايامه * في ذكره ما كان يحسب مسرفا
 * ما ان يتم صنعة مأبورة * الا ويبدع غيرها مستأنفا
 * هذا الجنى الدانى لكل مومل * متطلب منه الخطا ان يقطفها
 * هذا الزلال لطمى فليسرعن * حفدا اليه من يروم ترسفا
 * هذا هو العلم السهير يؤمه * من شاء بين الناس ان يتعرفا
 * هذا الذى قبل السؤال نواله * ان سائل وافي سواء ملخفا
 * هذا الموم صفودهرى والذى * يحنو على فواده متعطفا
 * هذا هو اليم الذى من امه * عن غير جوهر الكرم تصدفا
 * هذا الذى ارقت نهد مدحه * لم تلق فيه مخطئا ومعضفا
 * فاليوم تفخر المعالى باسمه * والمساحون تعزنا وتشرفا
 * واليوم ترفع القصائد رابه * جوابه في الارض لن تسوقفا

- * فلا تخف من الصف شرفها اسمه * تبقى بقاء الدهر ان تتحفظا
- * وليخبر الاسلام ان لعمري * من عزيمه ركننا يدوم مشرفا
- * وليخبرن الناس اذ هو فيهم * حكما بما في نص شرع المصطفى
- * من كان في صوغ القريض مطرفا * فبمدحه لاسك ان يستطرفا
- * من كان في ضحك والهم حده * رحبت له الدنيا فمزواهرفا
- * من ساء ان يرفى الى شرف العلى * فليقصدهن هذا الجباب الاشرفا
- * يلقي العالى ما اذاب دونه * فينال منها ما اراد وما اصطفى
- * من كان لا يكفيه ما يرضيه من * ذاك المقام فليس يعن ما كفى
- * من ضل عن طرق المكارم فليقف * في بابه يبصر هداها المقتنى
- * من ساء بالايام طنا فلياسد * بعراه يحسنه ويرجع مسعفا
- * جلت محامده فقل لدحها * هذى الحروف فاانتباه بها وفي
- * لو احصيت الفا اتم لقلت من * حرص على طلب المريدونيفا
- * فلذلك اختم بالدعاء مديحه * مستعدرا مستغفيا مستعظفا
- * حرس الاله مقامه وادامه * للعالمين جنى المكارم مألفا

— وقال ايضا —

- * اقول لذيبي ما اسرفي * بملك الجاهل الماتقا
- * فقالت لان عيوني لديه يراها * جلاله شائقا

— وقال ايضا —

- * وجدت بنى الدنيا جهولا وعالما * فهذا له جدد وذاك له جدد
- * وكلا تراه راضيا بالدى له * وعديستوى عند الرضى الخط والحد

— وقال ايضا —

- * من يلج من الدنيا * منكرا كما لح
- * فليجهم والا را * ح حار كما حرت

— وقال ايضا —

- * متى ابضت الدنيا من التلج نازعت على وصفه رجلى معدنى اللهمى *
 * فهذى به تقوى قهحمد ساه * وتلك به توهمى فتوسعه ذما *

— وقال ايضا —

- * ما طاش فى الدنيا سوى جاهل * عن غامض من كيدها غافل *
 * ينظرها قد اعجبت خبرها * له فلا ينظر فى الآجل *

— وقال ايضا —

- * اميل مع الدنيا بما مؤملا * ما لا يلىنى بما لا يلىنى *
 * فيحسبه الواسون بي اودا وان * انقم ذا استواء قيل بالية فدمنى *

— وقال ايضا —

- * ينقب عن دنياى فكرى فينتهى * او نف نحمى فيرجع هائما *
 * كأن من الاخلاص هلل نسجها * فكل فواد حولها طل حائما *

— وقال ايضا —

- * لو ابقت الدنيا على من سلف * لم تك احلافا وكانوا سلف *
 * فما مقام المرء فيها سوى * عبارة عن عبرة للخلف *

— وقال ايضا —

- * ومن عجب الدنيا سمج جاهل * بما فيه بين الناس من آفة الجهل *
 * فهل بعد هذا فخر العمى بالعمى * لانهم لا يحوجون الى الكحل *

— وقال ايضا —

- * في الناس من يجنب التدنيس * طبعاً وآخر يُستهيه غطوساً
 * من شاقه استشاق انتق جيفة * فلبس البرجيس في باريساً
 * بالوعة قحمت فافهم نثها * كل الاثوف وسامها تعطيساً
 * ابدا ترى الاقدار من قواهاها * مثل السحاب تراها وعوساً
 * ناديت اذا مايت مبعث خبثها * ابن الاثوف الاثفات دسيساً
 * ابن الذي تعنيه صحة جسمه * فيجانب التدنيس والتنجيساً
 * ابن الذي ينبغي سلامة عقله * فياعد الفساد والمألوساً
 * ماكان لي من بعده الرزء ان * ارضى بقطر بثها تعريساً
 * اذا ما يقوم مقام انفي ضيره * لو كان عندي الف جالينوساً
 * يا اهل باريس اقدعوا ظريباتكم عن ذى الروائح واحذروا التدنيساً
 * لا تقربوها انها رجس لكم * تنفي الكرى وتورث الكابوساً
 * طار على من شاع عنه الفضل ان * يرضى التقبصة او رود خبيساً
 * يا معشر الافرنج ان انكرتم * خلق السعالى فانظروا العقرساً
 * يا معشر الادباء ذودوا العث عن * شمل الصحاح واخفروا القاموساً
 * غاروا على لغة لكم قد شانهما الحوشى ممن ينكر المألوساً
 * لو اطلقت لي قدرة لبطنته * مع صنوه اعنى به العكموساً
 * ما كادني الا غيبي مدع * ان كان للعلماء قبل جليسيا
 * ويقول انى قد حضرت مدرسا * حبرا اربا لازم التدريساً
 * وهو الجهول وليس يدري جهله * وهو العمى ويقول لحت شمسوساً
 * لو كان نيل العلم بالندعوى لما * سهر المجار ليله الادموساً
 * سغه على هوج على خرق على * دهش على بطرجعن دكيساً
 * ان ترو من سفر ديلايهزه * هوجا ابك وغرة وشريساً
 * ان كان لا يهدى انصباح ذوى العمى * فعلام تزه عندهم فانوساً
 * واذا البراعة جردت عن قلبها * فسلاى شئ تستعير لبوساً
 * ما ذا يحيك العذل في من شانه * ان لا يرى الا السفاهة سوساً

- * ما ضاره غير السوى لانه * يغيه مثل طباعه معكوسا *
 * طالت دعاويه وقصر فهمه * وجا الائمة في العلوم قسوسا *
 * فتراه يلفو مسهبا ومشاعبا * في كيف بضبط كاتب باريسا *
 * هذا الفضول بعينه لمؤرس * عند الايل رئيسه تأريسا *
 * ولقد تراه مفاخرا في انه * يتلو صحائف اوبقل طروسا *
 * ولكم رائعا حاملا اسفاره * وهو الجمار تزیده تخفيسا *
 * ياخطة عظمت وعن مصابها * عن ان زى شيا عليه قيسا *
 * نلربان سوء كل طرف قد نبا * عنه وبحسب نفسه ملاووسا *
 * يفشى الخبايا لاستطابه حاله * منها ويسرط رغبه التقسيسا *
 * بالورى هل فيكم تمحمل * هذا البلاء وقد تغافم بوسا *
 * افليس بينكم اخر ولم يغوه * ويضله الوسواس من ابليسا *
 * فيكون في فصل الدعاوى منصفاه * حكما ويكشف عنه ذا التليبسا *
 * اقبستوى من يخدم السلطان ذا * نصيح وآخر يخدم القسيسا *
 * ام يستوى من بات انك كتابه * واليف علم يقس الناقوسا *
 * مذناقه الاجراس مضروقا بها * لم يترك التدبير والتجريسا *
 * جعل القول والنحل دأبه * وعليه اسس جده تاسيسا *
 * منطابا عثرات خلق الله كي * يغتاب مفتخرا بها القسيسا *
 * في كل مقسرة يفرز انفسه * ينشئ بها خيرا يسوء رئيسا *
 * في كل مخشاة تراه ككارفا * منكهننا شرا يسوم نحوسا *
 * ان يبصر الجعلان تحمل بعة * لم يلف من حسد لهما تنفيسا *
 * لم لا يندب باهنات اذا بدت * بمن حكام مذلة وبؤوسا *
 * لكر زاءيلولة عرض اولى اعلى * غيظا عايمهم ان علوه نسبسا *
 * كالمطرب النكر ازرى ما طام من * عنب بنى اذ آب عنه بئوسا *
 * لم ينسج الا بالخراب وبابلا * كالبوم ينذر نعبه انكبسا *
 * فهو الذى في شر احد وصفه * ياوى الخراب ويسكن الناووسا *

* وعنه جما في الخداع بقوله • كثر المدلس فاحذر التدليس •

— وقال ايضا —

* كل من بغى الدنيا • ساب بغيه عوص •
* كلما مضى نغص • جاء بعينه غص •

— وقال ايضا —

* ان ابغ من دنياي يوما حاجة • قال الورى طرا زاه باغيا •
* فاذا عدلت عن ابتغاي لم يقل • احسد اراه فادلا لا طاهيا •

— وقال ايضا —

* ومن عجب الدنيا راحة ذا الشنا • ومنوال رد العجز منه على الصدر •
* برد ونلج كان مطلع باسه • علينا كذاك اليوم مقطعه بفرى •

— وقال ايضا —

* قالت لى الدنيا مضاحرة • لولاي لم ركنسب الاخره •
* فقلت ان كنت انها وصه • ضاربة فالحضر الفاسره •

— وقال • رح ارباب المعظم الخديو اسماعيل الافخم —

— ونى ارل تـربـنـهـ بهـ بما بهـ ان آلت اليه —

— ولاية مصر وذلك في سنة ١٢١٩ —

* اوفى المشاء اذا ساء عراه • وباته بشرى بالى وغناه •
* كنا نطر الحطب اسماء • ان ليس يعقب ضره ارضاء •
* حطب به وبى سعيد وهو • شرح الساب وحواله الاملاء •
* واذا بصبح جلاء اسماعيل • كدت العمى فأنجات الغماء •

* وكذا النجوم يغيب منها نير * ويذر آخر بصدده دراء *
 * فالحمد المولى على سرائه * من بعد ما قد مستها الضراء *
 * هذا العزى وكل شيء دونه * هو هين وله النفوس فداء *
 * وتخلعن حدادها مصر فقد * وشى ربها رونق وبهاء *
 * ولسوف ترمع كلها في طله * وكما يوم زكاؤها ويناء *
 * لو لم يكن مثل النصار تراءها * ما جاء في معنى الغنى الأراء *
 * هذا الذى من عدله ترحو الورى * ان يستوى طمأ الثرى والماء *
 * فالله بقضى كل ما ينوى به * صد بنيت له وفاء *
 * ان شخ عنها النيل بعض اصابع * فله يد عنها جرت بفضاء *
 * قد سخر الله القابله وان * من لفظة السخر كان يساء *
 * فليهنأ الأكار ان كراه * وكراه فى امن الزمان سواء *
 * طربت لثمة وعده باقصد فى * نهج السياسة ولكم السفراء *
 * فرووا حديثنا وتنفسوا * فده كانهم له سعراء *
 * الناس منهم مفرد لكنه * فى الفضل جمع ماله احصاء *
 * يكرى الحلى عن العالى ليله * لكنما نوم التجهى اغضاء *
 * سيم حواهاص ابيه وجده * نعم النون ولعمت الآباء *
 * حلت حلاه فى مقام باذخ * فلذاك ينزل دونها الاطراء *
 * من كان فى طمأ وفجر مدحها * وجد انعيم فزال عنه الداء *
 * يا ساعه احبت قلوب عاده * اذ قال طيبوا ايها الابناء *
 * اتى راع حقكم وولاءكم * ولكم على الامن والايلاء *
 * ان نعموا انعم وان تجددوا اذى * فلنسكوكم من عندى الاسكاه *
 * والله اولانى سياسة امركم * فاستجدوا بى ايها الضعفاء *
 * اتى بتوفيق المهيم كفل * لكم المني ولنل ذلك اساء *
 * اتى واباكم على دين الهدى * ولكم يحق به على اخاء *
 * انا عباد الله نزع ذمة * للآئذين بنا وهم غرباء *

* فالاقربون أحق بالثني وان * ترى عهودهم على ما شاؤا
 * بشري لكم يا اهل مصر بقطعة * لكم بها اللآلئ والآلاء
 * اموالكم محبة وحقوقكم * مرعية ومناكم فناء
 * وجبالكم موصولة وربوعكم * ماهولة وقراكم غناء
 * وثغوركم مأمونة واموركم * مميونة واجبوركم جساء
 * وجنائكم اهل السرا وقضائكم * اتقى الورى وولاتكم امناء
 * من ذا الذى ماسره بشري بها * عاش السرور وزالت البرحاء
 * اذ قام اسماعيل يحكم أمرا * بالحق والتقوى له سيماء
 * ماضر ارضا قد سقاها عدله * ان لم يجدها ديمة وكفاء
 * فالعدل امر للبلاد من الحيا * ولئن يكن فى ضمن ذا الاحياء
 * والله ناصره ومعلى امره * حتى تذل لرايه الاراء
 * اجدر من قد حاز كل فضيلة * ان ليس يذكر مع غلاء علاء
 * يا ايها الشعراء ان صفتم له * مدحا يلبق فانتم الامراء
 * لاتنقوا ذا الكثر فى غزل ولا * فى رسم دار قد عراه عفاه
 * او فى مدام قطبت او صفت * وتعددت الفا لها الاسماء
 * فالقول فى هذا ضياع وهو فى * مدح العزيز تضسوع وضياء
 * من شاقه وصف المحاسن فليصف * عطى حلاه فانها الحسناء
 * وهى المعاهد يستطاب حديثها * وهى الصبا والروح والصهباء
 * تبدي المعال ذاته العليا كما * بالنور يمكن ان ترى الاشياء
 * دام الزمان لما يروم مسخرا * وعلى المدى يهدى اليه ثناء

❦ وقال ايضا ❦

* ساءلت يوما من شكك من شرما * يلقى من الدنيا القرور وما لقي
 * اى البلاء عليك اعظم محنة * فاجاب دعوى جاهل متعذلق

❦ وقال ايضا ❦

- * سألت ذا صمم عن حاله شقيقا * فقال لي احمد المولى على الصمم
- * اني استرحت به من ميم ذي خطل وذلك من محن الدنيا على الفهم

~ وقال ايضا ~

- * ما عرفت الصفو في الدنيا سوى * انه لفظ تفيض للكدور
- * كيف يصفوا الماء والطين اذا * حركا في كل وقت بالغبر

~ وقال ايضا ~

- * تقابلنا الدنيا ببرد بقدر ما * بردنا عن المطلوب منا ادؤه
- * فمن اجل هذا جاء نيسان ناسيا * ككائون من فبه برق رداؤه

~ وقال ايضا ~

- * ياساكني الدنيا تعالوا فاسمعوا * شيا عجيبا ليس يلقي مثله
- * اني وجدت الجهل حالة كونه * ضد الوجود لقد نجسم شكله

~ وقال ايضا ~

- * ارى الدنيا تضيق على * اما * هممت بنيل منزلة منيفه
- * فقالت ان زم مرقة عز * فابدع مدحة لك في الخليفة

~ وقال يمدح مولانا المعظم وساطاتنا الافخم ويهنئه ~

~ بالرجوع من مصر وذلك في ١٨ ذي القعدة سنة ١٢٧٩ ~

- * اهلا بسلطاننا المعز بالصمد * رب البرية لم يولد ولم يلد
- * عبد العزيز الذي عزت محامده * عن ان تمثّل في بال وفي خلد
- * اهلا بمن لم تغب عنا مكارمه * وان تغب يده الكرمي عن البلد
- * اهلا بمن تبهج الاكوان طلعت * وتذهب الحزن بشراه عن الكبد
- * سارت بارواحنا الارواح تحجبه * عنا وعادت بها اذ عاد عن افد

* ان يتقص السبر بدر الافق ما نقصت به محاسن بدر الارض عن عدد *
 * او كان يرمي من نور الضي احد * ففطن من بعد شمس الملك في رمد *
 * قد كان يارقى تكري نواظرنا * فذباى بات خالى الهم في سهد *
 * قامت هواجس هذا الين ترعجنى * وكثرة الطن تمنى المرء بالكمد *
 * ناديت انسان صنى وهو ذوارق * خلقت يا ايها الانسان في كبد *
 * لو يعلم البحر اى الجود جلسله * لكان يقذف بالعقيان لا الزبد *
 * ولودرت مصر ما بالنام من اسف * لتساطرته نصيب الفخر والرغد *
 * تود كل بلاد ان يشرفها * بنطرة منه تركيها مدى الابد *
 * لسنا زوم على مرأى سناء زنا * وغير مرضاته في العمر لم زد *
 * من خط اسطر مدح فيه فهمى له * مرفاة عز ومعلاة على سند *
 * اسمى الورى حسبا والفضل ساءره * وخير ما تجد في الحباب التكد *
 * ادنى عزائم يفرى احد ظي * قوارع الدهر يوم الأس والجلد *
 * جل الذى بالعلى والمجد فضله * فأيديته في الاملاك من احد *
 * فخر السلاطين ان قلوا وان كثروا للين * والمالك منه خير ملحد *
 * فاضت يده نوالا غير محتقد * فاخيل السحب فانجأت على حقد *
 * (حقد المطر ككفرح واحتقد احتبس والسماء لم تقطر والمعدن انقطع
 فلم يخرج شيا)

* حوى جيع المعالي واستفد بها * فاعجب لفرد بهذا الجمع مفرد *
 * هو المطاع المقدى ان دنا وبأى * بالاهل والمال والارواح والولد *
 * مؤيد العزم ما ضى الراى فتقد * من خشية الله جينا سايع العدد *
 * فالحمد لله ان فد ماد عن كنب * نجله ساسامع جلة الحقد *
 * جدادوم به البشرى مؤرخة * قدوم سلطاننا بالخير والمدد *

سنه ١٢٧٩

— وقال ايضا —

- * وما الدنيا سوى طيف * رقبته الذي شهدا *
- * فانامت هواجسه * لرقبتد وما رقدا *

— وقال ايضا —

- * من سكا من الدنيا * كان لي اخا *
- * لم يرب تعسلا * ان اجيزه صحا *

— وقال ايضا —

- * سألت العمى عما عوضتهم * دفار من الرنو الى الجمال *
- * فقباوا فقد طلعة ذي مرء * محاول ان يحجك بالجمال *

— وقال ايضا —

- * بنو الدنيا يرون الربد عمرا * ففقد العدل جآوا بالعدول *
- * اذا نسب امرؤ منهم افضل * فالف ينسبون الى الفضول *

— وقال ايضا —

- * بنو الدنيا تمودهم الاماني * عن انتفكير يوما في المنيا *
- * فاو واقتمهم من بعد دهر * لقاءوا ناس فاجسة الرزايا *

— وقال ايضا —

- * غيري من العدوى يحاول معصما * وانا من الدعوى احاذر مأثما *
- * ذي محنة الدنيا على تكلمها * ابصرت مدعىا ذكرت جهنما *

— وقال ايضا —

- * بنو الدنيا اتوا امرا مبجسا * بان كلفوا بامهم غراما *
- * لذلك قابلتهم بالرزايا * فكالت ما حيوا لهم لزاما *

❦ وقال يني المرحوم فؤاد باشا بالصدارة العظمى ❦

- * ان ملك العصر سلطاننا * عبد العزيز المشهم ثوث العباد *
 - * ما زال مذاقت الى امره * خلافة الملك يسوس البلاد *
 - * حتى اكنت من عدله سندسا * ماست به كل الرى والوهاد *
 - * افضل من آل الى رأيه * حكم الورى من عهدهود وعاد *
 - * اقام هذا الملك تدبيره * على اساس راسخ ذى عماد *
 - * رأى فؤادا للصدارة مثل الروح للجسم وذاك السداد *
 - * فقال كن فيها رئيسا كما * انت على الجند رئيس وهاد *
 - * وكن لى البسرى الممول اذا * مددت يمينى لامر مراد *
 - * اذك قد اجديت فى خدمتى * ومنك حال شتهى تسبيحاد *
 - * فقلت يا بشرى بتار يخه * فى صدر ذى الدولة اجدى فؤاد *
- سنة ١٢٨٠

❦ وقال ايضا ❦

- * من سره عاجل الدنيا فسوف يرى * ما فيه متعجبه فى ساءة الاجل *
- * لاغروان كان منهموما بعاجلها * فأنما خلق الانسان من عجل *

❦ وقال ايضا ❦

- * تعجت من دنياى لما رأيتها * تجير سفيتها او تجاير احقا *
- * فقلت ولولا ذان بانت معايبى * فن اجل هذا طابى منهما اللقا *

❦ وقال ايضا ❦

- * كيف ترجو من خسيس القدران * يقدر الانبياء حق قدرها *
- * ومن الدنيا ارتضى خلاقه * ان يكون العمر عبد قدرها *

❦ وقال ايضا ❦

- * جرت مادة الدنيا بطاعة ذي هدى * وعصيان ذي غي ومدح كريم *
- * فمن جاءه في هدى الثلاث مخافا * فان هو الا في طباع بهيم *

❦ وقال ايضا ❦

- * ومن محن الدنيا عداوة جاهل * تفقح بالدعوى وفي فهمه رنج *
- * اصم عن البرهان اعى عن الهدى * فهل مثله تبغى له الخير او ترجو *

❦ وقال ايضا ❦

- * من لم تعذره دنياه بعبثها * فلن يكون اذا حذرتة يفتضا *
- * ليس الذي وعظ الاقوام ذا رشد * بل الذي سمع الانذار فاعتظا *

❦ وقال يمدح الاستاذ العلامة التحرير الشيخ عبد الهادي ❦

❦ الايبارى ويذكر النجم الشاقب الذي الفه ❦

❦ في المحاكمة بين البرجيس والجواب ❦

- * اى مدح يهدى لعبد الهادى * وهو فوق المديح والانتقاد *
- * ما عسى ان يجيد من عليه * رهو في الفضل واحد الاحاد *
- * عين اعيان عصره مستقبض * منه وجد الهدى وفيض الايادى *
- * اوضح الحق نجمه في مثل * دوزن شهب الشك هاد *
- * عجا كرم يملح له في اميرة * تزيّن ثوب من سواد المداد *
- * طالما امت الائمة من * عند يسر الامور وجد السداد *
- * سار في الارض عمله فكفانا * تعب السير واشتطاء اجياد *
- * غيرانا نعي ونعي اذا ما * تنصدي لمدحه المستجاد *

* ان شمرى على بيان علاء * كدليل الحصى على الاطواد *

~ وقال يمدح الاستاذ الفاضل الشيخ سعيد الشماخي ~
~ التونسي تزيل مصر ~

* عنالى من زمانى ما اريد * واسعدنى بمجدواه سعيد *
* بعيد الصيت داني العرف ما ان * يريم الدهر يجدي او يجيد *
* درى حال فوافاني باس * نطاسي كما طب الودود *
* ساسكر ما حيت يدا جاني * بها فمدحها بحبي القصيد *
* كذلك صنع آياه كرام * له من قبله وكذا الجودود *
* اذا كان الصديق كريم اصل * وفي لك وهو دان او بعيد *

~ وقال في الاجل المرعى محمد افندي المثنى التونسي ~
~ لانه اول من اطلعه على كتاب النجم الثاقب ~

* وسببه كل المكرمات محمد * على صنعه الحمود طول المدى اثى *
* تفيعش الاياى منه منى وانه * لغرد فن هـ ذا ياقب بالشنى *

~ وقال ايضا ~

* فل لمن بغتر بادنيا ولا * برعوى من فده مستكبرا *
* ستمض الجرس منك لدماء يوم لا يجديك جمع العشرا *

~ وقال ايضا ~

* كوارب دنيوى لا تنفضى * وانكدها الجاهل المدعى *
* لنسوكه رجلا يعنى ناقش * ون عينه حرك يرتعى *

~ وقال ايضا ~

- * ما الذي ترجو من الدنيا وقد * اخلقتك الوعد أنا بعد آن
- * هي اني سأنها الغد رفن * يأتمنها هان اوفى الحين حان

— وقال ايضا —

- * اري في طلعة الجاهل من دنياى غرتها
- * كما انى اري في طلعة العالم غرتها

— وقال يحيب الاديب التحرير البليغ احمد عزت افندى —

— الفاروقى ابن اخى المرحوم عبد الباقي افندى —

، — عن ابيات من هذا الروى —

- * ان اكس راجلا فاطراء فاضل * مازنى فارس الجياد الصواهل
- * شاعر فى يناء عضب يراع * فل حد الطيى والنقى العواهل
- * ظن انى بحلبة من حلاه * متحمل والحال انى طاهل
- * غير ان الحر المهذب طبعاً * سانه ان يطن ذا النقص كامل
- * ما عسانى فى مدح احد اثنى * وهو فرد وما عسانى فائل
- * لبحار الفاروق يعزى فتم الفخر عم الورى وزان المحافل
- * هو بحر و بحر ذا الشعر سجيل * فاب فى لجه فانى اساجل
- * قد حبسنى درا ارانى ان لم * يبق غير الاصداف لى من مقابل
- * بهرتنى اوصافه فلو انى * كنت قسا لصرت ذا اليوم باقل
- * ليس لى غير حله من محذير * ص قصورى وذاك لى خير نائل
- * زارنى ساعة فانتست منها * حظ دهر يطل عندى حاصل
- * كان وقع التشريف منه كما يزل طل على الرياض الذواهل
- * ان راحى من اربحى المجايا * وشمولى من قرب زاكى التماهل
- * يا لها زورة نفت عن فوادى * ما يقاسيه من شجون بلاهل

- * فغيراني أصبحت في شغل من * مدح تلك المناقب الغرّ شاغل
- * ذاك حظي أن يكن لي حظ * من زمان علي بالخير باخل

— وقال أيضا —

- * ما أسرع الدنيا إذا هي أقبلت * يوما وابطأها إذا هي أدبرت
- * وعلى كلا الحالين فاحذر مكرها * فهي التي فرت إذا ما أقرت

— وقال أيضا —

- * إذا فاه السفه فذاك عندي * تبحسؤ كلمة من أم دفر
- * إذا ما احتبطأت رجزا ورجسا * فتقذف منه في فيه بقدر

— وقال أيضا —

- * أرى الدنيا كآل ما * به رى لذى ظمأ
- * ولولا ذاك لم يرفع * بها ما خس من جأ

— وقال أيضا —

- * نغص الصديق من دنياه * ان يبصر الكذاب فيمن يجر
- * وكذا الكاذب لا يعلم * ما دام في الناس له من يزجر

— وقال أيضا —

- * أقول لجمي سرحتنا فاني * رأيت بني الدنيا يذو سرح هاموا
- * فقال لقد أخطأت اذهم * بأسرهم لمن قد دوا ما بينهم رهبة قاموا

— وقال أيضا —

- * تروم الزيادة دنياي في * فعال على أذهابا باخله
- * إذا وعدت أخلفت وعدها * وان أوعدت كانت الفاعله

﴿ وقال ايضا ﴾

- * كأنما دنياى من زئبق * فرارة عنى ذات اختلاج *
- * لا نفع منها خير اى بها * اطلى الذى عند السوى من زجاج *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * قد خازمت دنياى دهرى على * ضرى فكان الملقى جسمى *
- * يحمل اعباء الغموم التى * لو وزعت فافت ثبى العم *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * ما هدت دنياى انى * ارضى بكل اذاها *
- * الا نقيضة بؤس * يسقى على سفاها *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * متى بسمت ديك خادتك العدى * وان كلمت الفيت اهلك اعداء *
- * ففى وجهها داء الفنى ودواؤه * واكنها من نقصها تؤزر الداء *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * ارى الدنيا لها اشراط ما نص على الساعه *
- * فاولها خليع لا * يرى للامر الطاعه *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * زعموا الدنيا عناسا ينجلى * فيه ما فى الكون من شئ حسين *
- * قلت كلا انما مرآتها * هى مرضاة امير المؤمنين *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * ومن نكد الدنيا معادة مارق • لئيم يبيع الدين والعرض بالنكاس *
- * فلا هو ذو دين فيحذر ربه • ولا هو ذو عرض فيخزي من الناس *

— وقال ايضا —

- * من لم تودبه دنياه لعبتها • لم يفتع بعبارات من الادب *
- * ومن نبا سمعه عن وعظ تجربته • لم يرشد القلب منه واعظ الكتب *

— وقال ايضا —

- * هذا جزاء مجمل • من سحت ذى الدنيا نصيبه *
- * بدرى عيوب الناس قبا • طبه ولا يدري عيوبه *

— وقال ايضا —

- * ذمنا العيش في الدنيا • وفيها عان ابليس *
- * فكيف وفدهاها اليو • م ابليس وبرجيس *

— وقال ايضا —

- * ارى الدنيا قد اشتهجت • بانى ظلت اذكرها *
- * فحسب لي امورا كى • يدوم بها نذكرها *

— وقال ايضا —

- * سمعنا نعب يوم من بعيد • فقال الناس شر مستطير *
- * فقلت كفتكم الدنيا اذاها • فذا البرجيس يعب اذ يخور *

— وقال ايضا —

- * ان اسك من دنياي لم تنكني • ابناؤها لو انهم اموا *
- * فقلت اذ ابأسني فعلهم • تنسأه الابناء والام *

وقال يمدح الاستاذ العلامة الحرير الشيخ عبد الله الموصلي

- * من لي بالسنة الاولى * في مدح خاتمة الافاضل *
- * الفرد عبد الله سيد كل مفضل وفاضل *
- * مولى الساحة والفصاحة والفضائل والقواضل *
- * شرف المحارب والنساء بر والمجالس والمخاض *
- * استاذ اهل الشرق ثم الغرب ما في ذا مجال *
- * وعلى رياسته بهم اقلامهم قامت دلائل *
- * ما ان جرت الاعلى التوقيف منه في المسائل *
- * وجوابه النور السني اذا دجا ليل المسائل *
- * في صدره علم الاولى * درجوا كما ابقوه حاصل *
- * كل روى عن فضله * ويمدحه كل بساجل *
- * وعجسه وبسمعه * ويحمده تندو القبايل *
- * وبقدرة وبفخسه * وبذكره تحدى الرواحل *
- * ان كنت لم تره فحسبك ذكره للناس ساغل *
- * كل الانام الى معاشه * ليه عيال وهو كافل *
- * ما ان يحجى لنا الزمان * بله بين الامائل *
- * كلا ولا فيما مضى * منه استبان له مائل *
- * في مدحه الحصر العبي * بين والمنطور كامل *
- * واذا نساء فقل فصيح القوم يصح وهو باقل *
- * ان الصفات الغر فيها حيرة وهدى لقائل *
- * لا غروا ناطل النضا * رعى من استجداه سائل *
- * فهو الخضم ومن انا * مله له تجري جداول *
- * يا سبيلا احسائه * لي من حي الحديله واصل *
- * ما ذا عساني اليوم قابل * لو انسى سحبان وائل *
- * البسني فخرا واتى فيه ما ان عنيت رافل *

- * من ذا الذى تثنى عليه ولا يتبه على المفاضل *
- * ام اى لون لم تزنه الشمس فى ذهب الاصائل *
- * لا زال بدر علاك فى * اوح السعادة غير آفل *
- * حسبي نساك واننى * منك الرضى والعفو آمل *

وقال يمدح الاديب البليغ التحرير الشيخ شهاب الموصلى

- * دما لوى وشانكما فنى * مخافة العذول اذا لحانى *
- * اذا لم يشحنى طلل وبن * فالى هوى شجاعا لكما شجاعانى *
- * كفانى من زمانى ما دهانى * ومن برح التفرق ما عتانى *
- * ابيت والى هم فى فوادى * واصبح والبلايل فى جنانى *
- * رجوت العوب من طافى حولى * وفلت يطيب بالاكتار سائى *
- * بخائننى الجباب والمداينى * واصبحت الجوانبلى جوائى *
- * وقفت على المعان فساح دمعى * كلانا سائل صب معانى *
- * كان الرسم اضاعى الوالى * وقد كانت تعد من الوائى *
- * كان الريح نائمى عليه * زفيرى يوم ان طعن العوائى *
- * كانى يوم انحب فيه شخص * على شخص هما يتناوحان *
- * فابدرى الملم * شاخصينا * اهذا اول ام ذاك ثان *
- * طغا دمعى عليه فلم ابد * فهما انا لا اراه ولا يرانى *
- * وولهنى بكاء الورق فيه * على غصن كفاة من سائى *
- * تميت اللقاء فكان حظى * بوى غول الامانى والامان *
- * دعانى مرهوى الالىاب داع * كنت ارد يوما لو عدان *
- * فى مدح اشهما ، اليوم * معنى * لا ياب الاراتيان *
- * سهاب العصر خلاق المعانى * فهل من ذاكر الارجانى *
- * وهل من معجب بابى فراس * بوسهل واسسهل وابن هانى *
- * عزيز الشأن تفخر المعانى * به فخر المسالى والمعانى *

- * لعمرك ان ما يلقيه قولا * ليحكي ما ينق بالبنان
 * فذاك الدر للاسماع حل * وهذا السدر نور العيان
 * اذا ما خط في ورق تبدي * لنا ورقا وفاق على الجمان
 * الم تر ان احرفها سواء * ومنها يستفاد المعبران
 * اتاني مدحه ذكرا عيه * واغنى فيه عن هرح الاغان
 * واتي منه عن رسف الفتاى * لى شغل وعن عزف القبان
 * وصفت حلاه عن بعدك اى * اراه فى علاه صلى التذنى
 * كذلك الشهب توصف من بعيد * وان خفت سنه فى مكان

— وكتب الى الاديب البليغ التحرير —
 — احمد عزت افندى الفاروق —

- * او حسنتى يا سيدى * وهوى النبي محمد
 * واشد من ذا الين ائت صرت نفسى موعدى
 * او ما وعدت بان تكا * تبنى ونكمد حسدى
 * واليوم بعدك قد مضى * سهر كدهر سرمد
 * الى به قد طال لم * يسفر وحقق عن غد
 * ما كان احفدنى اليك لو ان امرى فى يدي
 * لكنتى بجوابي * اصبحت جد مقيد
 * يا حسرة منها الضلو * ع سلمت ذات توقد
 * الدمع فى مخدر * والروح فى متصعد
 * يا اجد الافعال يا * رب القوافى الشرد
 * انى اتخذتك ساعدا * لى يوم ينكص مجدى
 * حودبنى الاحسان منك * فلا تدع متعودى
 * اركنت لا تجدى انا * لك فى عساه يجدى
 * هذا اوان النصر منك لطالب منود

* يشهدوا بحسنك ان يمت * واذا ربحوا *
 * انت السدي باب المعونة * منه ليس بموجد *
 * وتصر دين الله من * به احسد محرد *
 * فاسله مقتضبا على * راس التيم المعدي *
 * اما اذا قامت بنا * نحن فليست بقصد *
 * واذا دجا ليل المنا * كل وهو غفل القصد *
 * فنور هديك نقدي * ونجم علمك نهدي *

- وكتب الى قدوة الامائل وعمدة الافاضل السيد -

- عبد الرحمن النحاس قيب الاشراف في يروت -

* ماذا اقول اذا اردت مدح * تملو على كل الشامعاته *
 * كيلا اكون به السي * وانما * عن سيئاتي كفرت حسناته *
 * ما كنت اجسر ان افوه بمدحه * وجلاله لولا حلمه واناته *
 * لكنما سان الحليم الضوع عن * زلات معترف طفت زلاته *
 * ان كنت اهديه الفا عن جوهر * فكفه بفلسو وذى عاداته *
 * بحر خضم لا تزال على الوري * تطفو جواهر لفظه وهاته *
 * حتى كان الاولين به حبوا * اذ قد حوت كل المحامد ذاته *
 * فر الكمال من المحاق منز * حالته اتي بدت هالاته *
 * شرف القامة فـه زاد ترفعا * وصلت بمجد فعاله راياته *
 * الفضل سيمه وسماء القى * والمكرمات شعاره وسماته *
 * يعني شيوخ العلم فيما فاتهم * من منكرات والنسب لداته *
 * والله يؤتي الفضل من يختصه * وبذا التفاضل قد جرت مرضاته *
 * ان يدرك الساق ساوا واحدا * من فضله فاتهم غاياته *
 * اقلامه للدين ركن بابت * وهي القناعت بها شرفاته *
 * ولسانه بالحق يصدع كل ذي * غي كذاك بلاغه وعطاته *

- * ما بعد ان وضع الصباح لمصر * عذربا طلامه مغواه *
- * حسبي على دين النبي بصيرة * قرآن وحى فصلت آياته *
- * وبان خبر لو تجلى في الدحي * في شكل شئ لانتجت طلماته *
- * وكماله وجاله وفعاله * وخصاله وخلاله وصفاته *
- * ياسيدا من يوم حان فراحه * هجر الكرى طرفى قطار سباته *
- * كان التلاقي بيننا واحمررتى * كحريرة العصفور بان يراته *
- * لم نسف منى لوعة الشوق الذى * بين الجوانح قد ذكت جراته *
- * فنتى يعود وينما دهرنا * ومتى يهل على النجى ميقاته *
- * ياطبها من ساعة لو انهما * بأنى وقد هنا العليل حياته *
- * انى بوعدك لم ازل متنبها * واذا يرب فلا يخاف فواته *
- * ان الجوائب منك ترجو نجدة * كيلا يحقق للعدو شماته *
- * فالقوب عندك للوداد زكاته * والحق عندك تستعز جاته *

❦ وقال ايضا ❦

- * ما صاحب الدنيا سوى * من عد فى صلب الدنيا *
- * هى القوى منى ولكن للرسييد من النسيان *

❦ وقال ايضا ❦

- * اذا الدنيا اترك منى * لتفهمها فذاك منا *
- * فاقبل من مناك نعش * باوفى راحة وهنا *

❦ وكتب الى الاستاذ العلامة انحرير الشيخ ابراهيم الاحدب ❦

- * سروا والوجد فى الاحنا باق * فما طرفى لغيرهم يساق *
- * والقوى على مقلة يأس * الاق من اساه ما الاق *
- * فيما قلبى المعين على سوقي * ويا دمعى المعين من استياق *
- * الام نخازمان على سقائى * وشكها سيحاح الصبر ساق *

- * وحشام التعليل بالاماني * وما تنفي العليل من الفراق *
 * نجت من البعاد فما اساني * وطول اساي لم ينف انترافي *
 * وما رما المدامع طيب رجو * وما ارسي الفواجع طب راق *
 * ومن يك ضره منه فاني * يرسي الفجع من فرق الرفاق *
 * ومالي اكثر الشكوى هلوفا * ولي من فضل ابراهيم واق *
 * من الحلب الذي يعني حنوا * له لقب لذى كرم ملاق *
 * امام العصمران يفصل عدالا * فما هو بعد داع للشقاق *
 * اذا ما راب امر حاد عنه * ويسعى للفقين على استباق *
 * يجي لنا بدر القول نثرًا * فيرخص عنده نظم العراق *
 * وان رام القوافي طاوخته * فجعل محرزاً قص السباق *
 * تقاد له العلوم كأنما قد * بلاها اذ بلاها بالوثاق *
 * وايا طفت معتزاً اطافت * مدائح بهيمك كالنطاق *
 * ومهما صفت من وصف جيل * على اخلافه فبالانطباق *
 * حلیم عالم سهم كرم * تبي ماجد وفص البواق *
 * هو البحر الخضم فردة عذبا * ولا تزدن سواء من السواق *
 * تساخت المدائح في سواء * وفيه لم تزل ذات انفساق *
 * وبعض الناس مشربهم فرات * وبعضهم امر من الزعاق *
 * ومنهم من الى العلياء يرقى * ومنهم من تزل به المراق *
 * وكان الشعر فيهم في كساد * فصار اليوم فيه في نفاق *
 * كاني حين انشد فيه مدحى * اعطى الراح من كأس دهاق *
 * اذا فني المدح على اناس * ودحى فيه طول الدهر باق *

✽ وكتب الى الامتاذ العلامة النحير الشيخ يوسف الاسير ✽

- * اطار النوم عن جفني القريح * طموس الرشم من بعد الوضوح *
 * فقلت لعبرتي ها ان اهل الحمى ساحوا فانت كذاك سبي *

- * وبن ياقلبي المضل عني * فباك للسلامة من صلوح
 * عهدتك حيث تمنى سايما * فكيف تريحي بعد الجروح
 * ومن في عمره ما ذاق روحا * فما هو للمعنى بالمرج
 * جمعت الى الهوى ففنى عنائي * هوى عن معاودة الجوح
 * عدني صبرة الكاين قبلي * فارك عبرى زجر الجوح
 * لقد علم الاحبة سقم دمي * على اطلالهم كل الفوح
 * وما حفظوا عهودي مثل حفطي * عهودهم على رمق بروحي
 * ولولا ذاك ما ضنوا بوعدي * اعل به ولو دون النوح
 * عهدت الدهر لا ينك بغري * بي الاحزان اغراء السج
 * يولهنى على قرب وبعد * ويبكنى على طلل وسوح
 * وما نفع السكاه ولا وصال * ولو في خلصة النوم الزنج
 * تركت الحذر حتى لا ابالي * بشئ من روح اوسنوح
 * تساوت عندي الاساء زهدا * فتممة مطرب كالسبح
 * وكس لا كوى فيه اذا ما * خلوت بانس فكري كالصروح
 * وان اسعى على قدمي نهرا * كنجوالى على فرس سبوح
 * لكل اساءة عندي اساء * بداو بها فتسفر عن مصوح
 * وما همى اذا ساهمت يوما * اطفئ بالسفنج ام النج
 * فحظي كله في نظم در * يلقي بقدر يوسف في المديح
 * على ان السدى يهديه مدحا * كموقد شمعة في نور يوح
 * اسير الحق ليس اسير شئ * سواء من هوى او حوب يوح
 * كذاك سمي من قبل سمي * اسيرا وهو ذو الحسب القريح
 * امام لا يساريه مسار * سواء في المون وفي الشروح
 * له غرر المعاني رافلات * بابي حله اللفظ الفصح
 * يدرس يومه ما في الالبان * يؤلفه من النظم الصحيح
 * لقد شهدت له العلماء طرا * بان اربى عليهم ذا رجوح

* في مصر له القدر المثل * وذكر كالفؤاد في الفؤاد *
 * ومن علباء ارض الشام فاقت * مواسمها على طيب الفؤاد *
 * وفي اقصى البلاد له نساء * الذم من العيوب او الصبوح *
 * نزه زاهد ورع ولكن * عن العلباء ليس بندي ازوح *
 * له روح من الرحمن لكن * عن العزائم ليس بمستريح *
 * بلين عطائه الجلود حتى * تعبر منه سارية الدلوح *
 * براعتة لهذا الدين تأتي * بما يأتي الحسام من الفتوح *
 * لئن دقت فهم الشرك دقت * وفريته فرت جهد الجميع *
 * وذرت قرفه في كل نار * وذرت عصفه في كل ريح *
 * بعيد الصيت ذاتي الفضل سمع * بابكار النهي للمستبح *
 * ولكن في حقوق الله صعب * حرص ما لديه من سموح *
 * اتني يا امام العصر بشري * جلت وجه الرمان عن الكلوح *
 * بلك قد جنحت الى انتصاري * فلاح النجم لي من ذا الجنوح *
 * تهددني بنف المم صل * يساؤني وطورا بالفتح *
 * ولم يعلم بان رفي يراعي * تقاوم كل ارقم ذي رشح *
 * وان العلم تخدمه رجال * وقد خفرت جاء عن المبع *
 * نعم سفة الجهول وجاء ادا * وصال على صول المستبح *
 * وصم عن الدليل ولم يزد * سوى هوح وافجاس فيج *
 * يعيب القول من غبري ويعزو * الى عيوبه فعل المريج *
 * وقد طال النزاع وما تصدى * لنا احد لتمييز الصحيح *
 * فما يدرى الذي قد جاء منا * بسر مستطال او ببح *
 * ولا من سائه غش وغش * ولا من سائه شار النصوح *
 * ولا من جاء بالوفر الموفى * ولا من آت بالتر الوبيح *
 * ولا من سف عن راي سفيه * ولا من مازغبا عن تحجج *
 * وما ان يسكت الخصمان حتى * يعرض ما ابانا للفضوح *

- * فقلت قصيدة فيه شرودا * تجوب مناكب الكون الفسيح *
- * وغادرت الحقيقة للجسامي * لوجه الله عن حق الطريق *
- * فكان انت الذي اعنيه منا * فالك خير مسمود صفوح *
- * وكن حكما على ولي فاني * اسير الحق بالحكم الصريح *
- * اذا ما ضن ذو وسع بفضل * فذلك ليس يوصف بالتعجب *

✽ وقال ايضا ✽

- * تما كس المستقيم الدنيا لتفيس عينه *
- * مكانها فص خلق * لا بد من عكس نفسه *

✽ وكتب الى الوجهه الحبيب البليغ الاديب ✽

✽ السيد حسين بهم من افاضل بيروت ✽

- * سام البعاد حشا شقي تسعيرا * ومنى يؤول يسرها تسعيرا *
- * وهوى يصعد زفرة مشوبة * وبذيل صون مدامع تحديرا *
- * حال اضضبارى لوعة فكانني * لم الف قبل على الغرام صورا *
- * ليلي طويل مثل همي لا اري * لي مؤنسافيه ولا يعفورا *
- * انفي الصباح لاسريج بروحه * فاذا الصباح يزيدني تحسيرا *
- * اذ كان وقت رحل احابي به * فني يوافي يجدني التذكرا *
- * يا حمره ما ان يسغ لها شجها * غير المقاء وما اراه مشورا *
- * حالت فياني بيتا موصولة ال * اطراف ينضي ريعهن اعيرا *
- * كم قد رجوت خوول حال بعدما * نطفوا فكان لي الرجا غرورا *
- * ولكم سهرت الال انحب باكا * ندما وما اغني الحب فقيرا *
- * لا تسالوني عن سقامي بعد ان * ابلغتم من عبرتي التسعيرا *
- * لا تعذلوني قسلا ان تتبينوا * ساني في ذا يعلم القدورا *
- * لو كان دفع الضرفي وسع الفتى * ما كنت تبصر عاسقا مهجورا *
- * زعم العذول وقد راى واجبا * اني اخبيلت فعدت عروا بورا *

* لا والذي يدري الحق قصتي * كائن في كبد نبي الله صلى الله عليه وآله
 * تالله ما ألم عراني انسا * ملل الاجبة راضى تحيرا
 * فكأنني حذر قصور القول في * مدح الحسين فأنثى مهورا
 * ارمى الافاضل منصا وخليقة * ومجبة وطوية وضميرا
 * احبي العلوم وان يكن من نعمة * قد هيل جاء بنهرها نهريرا
 * سهم اذا جالسته وفصلت عن * ناديه بان لك الخطير حقيرا
 * ومتى تساجله تساجل ماجدا * تلقى كثيرك عنده مكشورا
 * من آل بهم الذين تبوأوا * شرفا بموق سنا الكواكب ثورا
 * بيت على اسس الفاخر قد بنى * بيت المدح له بنسب فصورا
 * وحسينهم من بينهم كالبدر لم * يرح باوح المكرمات منرا
 * يهدى السراة والمرأة بهديه * عدة تعيد فضارهم تخفيرا
 * فخر الذين الله فضلهم على * كل العاد وطهروا تطهيرا
 * منهم يابيع الهدى والعلم في * صحف تخلص فجرت تفجيرا
 * وبهم اقام الله شرعة دينه * نورا يضيء وبحق الديجورا
 * يسمو بحى على الصاوة دما * وكذا يدوم مؤيدا منصورا
 * لولم يشا تفضيلهم لم يوتهم * قرآن حق منذرا ونشرا
 * فالومنون به جزاهم جنة * والكافرون به لظى وسعيرا
 * هذا الصراط المستقيم فمن يحد * عنه يعد يوم المعاد حسيرا
 * يا ويح من قدضل عنه وزاده * منه اليقين عن النجاة نعورا
 * عرض الانامل حسرة وتدامة * يدعو هنالك وبله ونبورا
 * افسوى من جلده بالنار مد * بوغ ومن يكسى الكساء حريرا
 * افدى المصر باسمه لكنما * بالقدر ظل مكبرا وكبرا
 * سوى اليه وفضله ونساؤه * منسابات فانت التقديرا
 * لكن اولها منان بالاسى * واهاد آخرها اسا وجورا
 * علامة العصر الذي وشى لنا * بالخبر من تبيانه نصيرا

- * لم ندر اى الدر اظلى قیمة * اذ یبدع التظسوم والمشورا
- * اهدى عقودا منهما كرامالى * من لا یرال الى الكرم فقیرا
- * لا لوم ان بطىء جوائى عنهما * وعلیهما فكرى غذا مقصورا
- * وغلت من صبر فیهما وذهلت من * طرفیهما ولذا رجعت حسیرا
- * یا ان الكرام فذلك نفسى لالم * ارحت فی وصفی علاك قصورا
- * مثلى من استغنى وملك من عفا * ولك التفضل اولا واخیرا

❦ وقال ایضا ❦

- * كل بنى الدنيا على * هذا المثال منطبق
- * من استطاع لم یرد * ومن یرد لم یستطع

❦ وقال یمدح الاستاذ العلامة التحریر الشیخ عبد الہادی ❦

❦ نجما الایاری ❦

- * لا تسألانى عن ربى ووهاد * اوصن طولول قد عفت او واد
- * فاطمك احریت دمعى عندها * وكذاك ذاب من الجماد فوادى
- * لو ان ماول النعب یغى ناحيا * لا عنضت عن سهرى بطیرقاى
- * اتى على سقمى نحمدت النوى * مال متى العدمان فى اجماد
- * ان ملال نحمدالى فكم من فائل * ارايت من حوا على الاعواد
- * والى م احرم والساء ملازى * حتى نمروت طریدة بطرادى
- * یعدونى المطلوب موعودا به * ویناله غیرى لا ميعاد
- * ام اذكار الرفع اطفئ بالی * فھول ما ینى وین سھادى
- * ایں المنى واجبى مبونة * فى كل حاضرة وكل ملاد
- * اتى المنى والعین مبی فى فرو * فى ونورهاى مصر عبد الہادى
- * العبقرى المتضی من علمه * عضدا یقل مضارب الاضداد
- * ابدى لنا فى مصر نجما باقبا * لكن سناء سكل مصر هاد

* فيد القوائد والقرائد فصلت * موصولة البرهان بالاسناد *
 * ان قال لم يتك لقوال مدى * اوصال هال وطال كل معاد *
 * لما رأى خصمى على قد افترى * سفها واحدا عن الصراط البادى *
 * شهر البراع عليه وهو احد من * غرب الحسام لدى حؤول بعد *
 * كبت الكذوب بكفيه واذ قد * ذل "سكون فلات حين عناد *
 * شبهت احرفه بالآلات الوغى * ما بين ربح مشرع وطراد *
 * لا ينطى البرجاس منها واحد * ولو ان حوايه القوس عواد *
 * هو فيصل في الحكم برضى فصله * من كان لم يقع من الاسهاد *
 * انى وتقوى الله غايه قصده * فى خاوية اوفى صميم النادى *
 * هذا الكريم الاربعى المقدس * هذا الغيور على الحقوق القادى *
 * للدين منه ناصر ووثيد * عند ولائها اجل عتاد *
 * ولذا كرمنا به احف مغار * ولغفر متعبه اخف مغاد *
 * ولاى مسعا تحمل مبادر * ولاى معلاة تحمل مبادى *
 * ولكل مرتبة وزن معال * ولكل معتبه تشين معاد *
 * ولكل حال تستعاب منه * وبكل بان يستطاب مناد *
 * تروى مغاخره صدق وراده * وتروى ما كره همدى الزواد *
 * وعلاه تغلى ما ينسده سد * وحلاه تغلى ما يشد النادى *
 * فى حكمه الفصل الثمين وحله الفضل المبين وعزمه استنبادى *
 * ما كان اسعد ساعه فيها جلت * بصرى اسعة نيمه الوقاد *
 * حتى حسبه نى امنيت من العلى * صمها واثما وافدت كل مفاد *
 * حسبي بانى قد تشذت وداده * الى جنة قبلت غاي مرادى *
 * حسبي بان الناس اجمع ابصروا * منه نصيرا الى على الانكاد *
 * لا اتقى باسا وعندى نجمه * ذخرا يغنى من ذوى الانقاد *
 * انى اذا استلأمت مقيا به * اصبحت فارس حله وطراد *
 * لولاه لم يقطع لسان المفسرى * عنى وام يفصل جدال جلال *

- * ان القوي اذا كتمت عيوبه * فعلى القويّة شانه متماد
 * ككم في بلاد المسلمين اذمة * وأمة جلت عن اتعداد
 * وامائل وافاضل بنسأهم * يمدو المظي الواخذات الحادي
 * لكنما من بينهم لم يرعني * ويراع حق غير عبد الهادي
 * فاذا مدحت فعاله فبذاك لي * فخريكيد معاشر الحساد
 * واذا حفظت ولاءه ووفاءه * فلتلك عندى ذمة لمصادي
 * ان كنت انسى تارة عهد لصبي * لم انس منه العمر عهد اباد
 * عاهدت ربى اننى لا انثى * عن جبه والله بالرصاد
 * ان الرجاء بمغنيه ككمارى * صفة لوعده منه او ايعاد
 * قالوعد مغفاة الولي وانما * يعاده كبت العدو العادي
 * سقيا لايسار وما اهدت نسا * من ارضهما طودا من الاطواد
 * من كان يبلغ في العلاء حضيضه * فهو المنار اليه في الاجساد
 * اما العلوم فانه نبراسها * يهدى اليقين لحاضر ولباد
 * قبض من المول عليه وان تقل * عن جد كعب كان قول سداد
 * هو في المعارف والمحامد متهن * صرخ الجوع وواحد الاحاد
 * في الطرس من اولاده درر وفي * الباسا من فسه نشوة جاد
 * يصيبك بالادب الود مثلما * يبيك بالانساء والانשאك
 * لو صبرت اخلاوه بالسر لم * تنكر مرا فذا انسا لمداد
 * لله مصر وعلمها وعلمها * علم الهدى رافضل والارصاد
 * ما ان يحمي طبه المتكلى لوانه * من موج بحر زخر امداد
 * يشند ازرا المسلمين به ككما * يوعى ازرا شرك وامداد
 * فلذلك كل على الجوائب مدحه * حقا وايجابا مدي انباد

— وقيل يجب الالزمة الاستاذ التحرير المين عبد الله —

— في نفي الوصل عن آيات من هذا الرى —

- رحلوا كما رحل الكرى عن مافي • وخلا الحمى عن ساحر الاحداق •
 • امن العبد من العيون اصابه • وشكا البطالة والفراغ الراق •
 • واطالما امرت به اسد فلم • تتخط منه مصارع العشاق •
 • لم يبق فيه غير مبعث صرفهم • بغرى خلى البال بالاشواق •
 • فكانه اوصاف عبد الله اذ • نثنى عليه السن الاواق •
 • حبر تزين بافضائل زينه • ان • افنان بالاعمار والاوراق •
 • ولذا تواضع من علاء مقامه • لمديح مثلى وهو اسمى راق •
 • اهدى الى من اللائى ما خلت • عنه صنوف قلاند الاعناق •
 • عجا لبر وهو عنك محجب • ياتيك جوهره على اطباق •
 • هو ذلك الكثر الذى لم يمله • صدأ ولم ينفد على الانفاق •
 • شهم يزن مقامه بفعاله • فهم لعمرك نوا ما الارفاق •
 • وافي الخلاق من الكارم والعلی • صافي الخلاق مهذب الاخلاق •
 • يا حبذا الحدياء كم قد اطلعت • من بدر مجد باهر الاشراق •
 • ولكم حوت فى حبيها وربوعها • من بحر علم زاخر دواق •
 • وعلى فضى منهم فياضة • آدق فجزت عن الاغداق •
 • فهو المجلى ان تسابقت النهى • فى الفضل والآداب يوم سبق •
 • تلك المحامد عن ابيه وجده • موروثه طبعها بالاستحقاق •
 • وردت مجلته فقام وجودها • عندى مقام صحيفه الميثاق •
 • فهى الغنى لى والغناء وانها • اشهى من الصهراء الزقاق •
 • نزهت طرفى فى محاسنها التى • قد آتته ايماء ايشاق •
 • فطربت من انساها وعجبت من • انساها ليسان عبد الباق •
 • هذى اليد البيضاء قيد جوارحى • بالشكر ما احبى على الاطلاق •
 • فيقل فى لظى بحر غنائها • لى منشآت المدح بالاغراق •
 • ليس الذى يولى الجمل مصادقا • مثل الذى يولى ضمن نفاق •
 • والبر من لا تراه اجبل من • بر الذى ترميه بالجلاق •

- * ذى عادة الكرماء ان يثثوا وهم * مفنون عن سعى ووخذ نياق *
- * ياسيدا قد عني احسانه * واختصني بشأه الرواق *
- * فلكت قلبي كله وسفلته * عن ان يري من سواك تلاق *
- * من الف ميل جاء صوتك داعيا * اياه وهو على جواب وفاق *
- * واليك مصداقا على ما قلته * عذرى السطور فقلك من مصداق *

— وقال يمدح جناب عيسى رسام بك قصص دولة انكثرة —

— في الموصل وكان صديقاله وارسل اليه رقيما مصحوبا —

— بقصيدة الشيخ عبدالله فيضى المومنا اليه —

- * بطلعتك الصبيحة صرت صبا * اصب اندمع حين اراك صبا *
- * اذبت حسانتى يا بدرتم * وهل غيرى قضى بالبدر نجبا *
- * امت الصبر منى والتمنى * واحيت الغرام فتسب شبا *
- * فلا تعجب اذا ما فاض دمعى * فان زفير وجدى فيك هبا *
- * وكيف وانت املود رطيب * قسوت فلم تمل والعطف تانى *
- * وبى من حر هجرى ما يلاشى * حرارة ذى الحياة اسى وكربا *
- * اراك ولبس لى صبر فاسلو * وهبك سمعت لا اسطيع عتبا *
- * اترضى جهد عيشى وافتنارى * وفيك ارى رفاهية وخصبا *
- * وته دلنى ومنك وعنك دنى * فلا نامى ولا تاسو المحبا *
- * وما ادرى غرمنى منك حتى * احاكمه واسنى منه قلبا *
- * لكل من جوارحك المواضى * جراح ضائق عنها الشرح حسبا *
- * وليس تعجبنى مما دهانى * باعظم من بقاى مستطبا *
- * واثك ذرونى من كل حسن * وقد اوقعت بى سلبا ونهبا *
- * ايا ملك المحاسن والمعانى * ومن كل القلوب اليه نجي *
- * ملكك وجرت فاخش الله فينا * ولا ترع العباد فدمك عجبا *
- * عيونك هيبت فتنا علينا * والقت بين اهل السلم حربا *

- * لقد قنشت قلبي بعد جهد * فلم ارفيه غير الصنق ذنبا
 * وذلك من جفونك مستفاد * فهلا لمتها وعذرت صبا
 * تحملت البلاء يا فيك حتى * فقهت خطوبها خطبا فخطبا
 * وصرت ارى عذابى فيك عذبا * وخمران المنى والعمر كسبا
 * كما انى ارى مدحى لمبى * مدبحالى احلى فيه كتبنا
 * كرم لم يزل فينا نسا * وان شط المزار يطيب قربا
 * نعمت بوصله حتى كانى * نهت من الزمان الحظ نهبا
 * ودانت لى الامانى واتهاى * فنب بها رميم الفوز شبا
 * ففارقنى وارقتى استباقا * وشرق مورثى شرقا وغربا
 * وكنت اظن ان البعد ياتى * بعافيه تديم القرب حقا
 * فناء الله ما لا ارتضيه * وابدل من نعمى فيه كربا
 * الفت وداده وجعلت دابى * رعايته فدم الداب دأبا
 * ولولا ما اوصل من لقاء * وعود الوصل ذبت اسى وكابا
 * عذبرى من زمان ان نسله * لصدع التحل شعبا زاد شعبا
 * فهلا مال فى الحسنى النسا * كما قد مال فى السوى مغبا
 * اراه مال عنى مستبنا * فبا عجا مع الميل استبنا
 * يربى ساعه غمنا ودهرا * كوارن نلب الالباب سلبا
 * محضتك يا عشيق الطبع ودا * اذا ما ضاق صبرى زاد رجبا
 * فهل عهدي اريك الوم باق * كه ذلك عند من بك هام حبا
 * وهل طام الوداد لديك عذب * كما ضحى يدادى فيك عديبا
 * اتحسب ان عهدي ما طى * ومن اجارها استحت قلبا
 * وفى رهائنا قد صرت صبا * وغير مدبحهم لم ادخ عقى
 * وانى قد طربت لقول يعى * ونيعك وتمدت اللحن ابا
 * وانى قد شغلت عن التصافى * كذات النخى بالسنان عجا
 * ولا ادرى عدوى من صديقى * وازعم كل ملاذ عجا

- * واخبط قصده البقال بورؤ * باقوال ابنه * اللبان اشبا *
- * واظرب للطارق ان تسالت * وان ضربت اظن الصدق كذبا *
- * واشرح كل قول فيه خرص * وتقدير وانقب فيه نقبا *
- * واقبح مفاق الاسرار قهرا * كما افتخ اليهود الارض غصبا *
- * فديت لا تحل في المساوي * وكذب من وشى لك بن وسبا *
- * فاني ذلك الالف الموتى * وقلبي لم يحل عن ذلك قلبا *
- * ادام الله عرك في سعود * وتب حسودك المنسوم نبا *
- * ولا زالت بك الامان تزكو * وتسبق في العلى عجمما وعربا *

— وقال ايضا —

- * ياطيب ما اهدتني الدنيا على * بخل بها من احمد السايما *
- * ان ابن عباس بعد ادهر لي * متبسمًا وعروفه تنعيمًا *

— وقال ايضا —

- * ولم ار من بني الدنيا سعيدا * سوى من ليس يفكر في السعاده *
- * ومن هو صابر في كل امر * على استقبال ما نافي مراده *

— وقال ايضا —

- * من رأى من الدنيا نصف ما ارى منها *
- * قال ليتني غيبت يوم مولدى عنها *

— وقال ايضا —

- * كأن السر من دنياي رسم * على ماء يفر ولا يفر *
- * وليس السوء منها غير نقش * على حجر يفر ولا يفر *

— وقال ايضا —

- * تأملت في الدنيا * وفي من بها خيرا
- * فالفيتها حليها * والفيتها هم عبدا

~ وقال ايضا ~

- * لا يفرئك من دنياك حال ذويوت
- * انما اثبت حالها * كبيت العنكوت

~ وقال ايضا ~

- * وطلت نفسي على ما * تاتي به دنياي صبرا
- * فلست ابصر بصرها * ولست ابصر صبرا

~ وقال ايضا ~

- * راي البرجيس ان الافك يحدى * عليه فلج فيه على اغترار
- * ومن جعل الشار له شعارا * فسطراه عليه نار عار
- * الا يا قوم ذودوا الخث عن * ولا تدعوه يقرب من جوارى
- * وسدوا الاذن مني ان سمعتم * نعب البوم او صوت الحمار
- * وبأعجبي من الايام اني * تهيج البوم ينعب في النهار
- * وتطعم في المعالي كل * وغد غناه القوم من ابن الحوار
- * نصحت له ان احذر من تعادي * ولا تحسب بصره من يداد
- * وانك لا تطيق القوم جاؤا * زرافات عليا على المهاري
- * فقال اليك اني لا ابالي * لجوعي ان اداهن او اماري
- * فلا تفضب لافك مستعاد * ولا نجيب لمدح مستعار

~ وقال ايضا ~

- * كل ما ترى الدنيا * من خريب ما فيها
- * فهو دون منكرها * في بقاء عايتها

❦ وقال ايضا ❦

- * لا يقر في الدنيا * من له بهما ارب *
- * كلما اتقنى سبب * جاء ازه سبب *

❦ وقال ايضا ❦

- * ما احلى احلام الدنيا * لو عن صاب الحرمان صفت *
- * فالحر من الحرمان حر * ان يذأها ائى وصفت *

❦ وقال ايضا ❦

- * ينظر عيب الناس طرا ولا * ينظر عيبا فيه مشهورا *
- * علة ابليس التي اوجبت * ابعاده باللعن مدحورا *

❦ وقال يمدح الامير الجليل المرحوم محمد امين رسلان ❦

- * ان الامير محمد مفضل * من آل رسلان ونعم الآل *
- * كثرت ماآره مذ اقتل الصبي * والمرء تظلمه رسته الاعمال *
- * كم من غلام عد شجعا بالحبي * وشيوخ سن في النهى اطفال *
- * ذى قممة المولى فشا واحد * متر وآخر ماله مشغال *
- * زان المجالس قوله وفعاله * نعمت ونعم القاتل الفعال *
- * يسبى النهى بفصاحة وبلاغة * ينساب في سحرهما الجريال *
- * سيان في نظم ونثر قوله * فصل وحكم لا يليه عدال *
- * قد الف الكتب التي شهدت بان * اصحاب آرسطو عليه عيال *
- * فاجاد في التاريخ اى اجادة * وسكل فن لم يقفه مقال *
- * وحكى بالسة الاطام ما به * قد فاقهم فجاله ما جالوا *
- * هذا الذي يروى الصدى بشروحه * وسواء فيها لعلع او آل *
- * اذ لا يقول سوى بنص ادلة * ما بعدها للمترن جدال *

- * سل عنه في لبنان وهو اميره * كيف الرجال ببابه سؤال
- * اما لعل او لفضل اوندى * فالكل منه على السواء ينال
- * لوطا وعوه لاصبحوا حظي الوري * تقنيهم الاعمال والامال
- * لكنهم تبموا الغواية والهوى * ففقدوا ورأيهم الوخيم نكال
- * شهم يدبر للبلاد براصه * ما لا تدبره لها الابطال
- * واذا دعا بالسترال خاترى * من للترال تشوقه الاهوان
- * من آل رسلان فكم من سيد * فيهم اطاعت امره اجبال
- * قد رشحوا للمكرات والاعلى * ولان يطاعوا ان قضاوا وصالوا
- * ومحمد من بينهم كالسدر ما * بين الجحوم له الكمان خلال
- * كانت جوارحنا نحاس في النوى * فاليوم قد شمل الجمع نوال
- * حمد لمن سر القلوب بقره * ويحمده نيسر الاحوال
- * فطلما لنا كما نروم لقاءه * وتصدنا عن ذلك الاسفان
- * فاليوم صدق سمعنا ابصارنا * بل زاد مخبره على ما قالوا
- * لاغروا ان ارت علاه على النا * فالبحر ليس يكبله مكبال
- * اتى لأول عاذر من فاته * مدح الامير في ثلثي مثال

وقال مقرظا الكتاب الذي الفه في اصول التاريخ

ولفظه التاريخ له

- * مجله علم جل عظم انتفاعها * وآية فضل عرسان اختراعها
- * مولفها الذب الامير محمد * له سبق في انشائها وابتداعها
- * تبخر في كل الفنون وكم بها * ابر على من سابقوا في اطلاعها
- * ولا سيما اصل النوارىخ جلة * فعنها اماط اليوم مرخى قناعها
- * واوضح للوراد نهج اتجاعها * وما ينفى من ردها واتباعها
- * فدونك منه ذى المجله قدحوت * فوائدها نحو الحق طيب سماعها
- * ولما انت بدعا يعز نظيرها * وقد كنت ارختها باخترعها

سنة ١٢٨١

❦ وقال ايضا ❦

- * طابت دنيای علی حذفها * اخي اعتباطا من اخبرن *
- * قالت لانی لست ارضی بان * یسقی شیء الی الزین *

❦ وقال ايضا ❦

- * مادمت فی الدنيا فلا * تحسب صفاء مک یكمل *
- * فی همز آخره دلی * ل انه یحول *

❦ وقال من جملة مقاله مدح بها حضرة السيدة الجليلة ❦

❦ ذات الفواضل الجزيلة والدة الخديو المعظم ❦

- * فبالله کم سألوا * وکم اعطت وکم اقت *
- * وکم طلبوا فاغثهم * بما جادت وما منت *

❦ وقال ايضا ❦

- * لئن ظننت فما غابت * یاادیها عن اناس *
- * تذکرهم محامدها * فما احد لها ناس *

❦ وقال ايضا ❦

- * من كان من تزوير قول رزقه * فانيه عنك وان تخله صاحب *
- * فلربما تخنيك منه فولة * باشرما لو لقيت ككتاب *
- * ولربما تاتيک منه نعمة * باسد مما لو لقيت حباب *
- * لا تركزن الی الکذوب وان بدا * فی سکل ذی نصح وسافک خاطبا *
- * او راويا او ناقلا عن غيره * او منشئا من عنده او كلاب *
- * فانار تحت لسانه مشوبة * ابدا يشيط بها البرى مناقبا *
- * ما كاده شيء كرويه * صادق فيبين عنه مر اغما ومغاضبا *

- * مطلباً عثرته ليث ما * منها اخفى وبعد ذلك مكاسباً *
- * عجي من الافاك يغضب ربه * عمدا وبهتاناً ليرضى راهباً *
- * فتي تراه عن السفاهة مقلعاً * ومن القول والتجنى تأبياً *
- * هيهات لا ينفك عن خلق له * ما دام ماير اليوم ليلاً ناعباً *

~ وقال ايضا ~

- * لا يطيب في الدنيا عيش من له عقل *
- * شأنها له عقل * حيث شأنها جهل *

~ وقال ايضا ~

- * كيف لا بعرض عن دنياه من كان مريداً *
- * اذ يراها لم ترد * ذيراً لها الا مريداً *

~ وقال ايضا ~

- * نصحت لبرجيس الابل مجاملاً * تحركلام الصدق ان كنت قائلاً *
- * ودع عنك ذا التليس اذ لست مدركاً به صالحاً يرضى الانام وحاصلاً *
- * فهذا زمان البحث كل امرء درى * عبوبك فيه اذ ابانتك جاهلاً *
- * فانت الافسكل جئت آخراً * وانك في البهتان فقت الاوائل *
- * رويدك ليس الافك ميراً جائعاً * ولن يكسو العريان عوض ذلاً ذلاً *
- * ومن يك معروفاً بمين فليس من * يخال به للصدق يوماً مخايلاً *
- * ولو انك اليوم افتريت على امرء * نظيرك اوما لم نسمك الغوائل *
- * ولكنما قد جئت ادا وفريه * على دولة الاسلام فبحث خابلاً *
- * كالك تبغى في الاعاجم شهرة * لان عشت دهر بين قومك خاملاً *
- * فبحث بهذا الهترى يذكر الورى * به اسمك اذ ابصرته عنك غافلاً *
- * فهلا يقول الصدق رمت نباهة * وابقت ان الحق يزهد باطلاً *
- * وان جميع الخلق يدرون ما انطوى * عليه ضميرك يغشى الرذائل *

- * فقدموا راوا ما قلته متجنبيا * على الدولة العليا وما منت داجلا *
- * الا فاعلم ان الكذوب معاقب * فان لم يعذب عاجلا كان آجلا *
- * ولو كنت من ذا الخلق لم يخف امرهم * عليك ولم تكذب عليهم مخاتلا *
- * ولكنك الطاغوت في الارض مفسد * وفي كل امر كنت تدخل داغلا *
- * لانت الذي قد قيل فيه لسانه * يمد لارهاق البرئ حبايلا *
- * لقد خاب ويل الخائين من افترى * وكان بخلق القول للسمت آكلا *
- * اضافت عليك الارض طرا فلتمجد * بها بسوى البهتان وبك منازل *
- * الام من يرى البرجيس قبح سناره * وان قد اتى ما ليس ابليس فاعلا *
- * ايزعم ان الحق قد بار اهلله * فما احد عنه يقوم مناصلا *
- * الم ياته سهم الفصيح مقرطسا * فقطع منه مقولا ومفاصلا *
- * واخفه عن ان يخادع بعدها * ابيلا واسقفا وقسا واهالا *

~ وقال ايضا ~

- * قد دارت الدنيا على * هذا المنسوف المعلم *
- * فلذلك لست بمنكر * دوراتهم كالدرهم *

~ وقال ايضا ~

- * ان كنت طالب دنيا * فاصبر على كل وصم *
- * فانهم كل يوم * ترمي وتدمي وتصمي *

~ وقال ايضا ~

- * اذا فكرت في دنياي يوما * ذهلت عن الكلام وصرت عيا *
- * تفتطنى فالى الحى ميتا * وتطمعنى فاججو البيت حيا *

~ وقال يمدح الاديب الفاضل العالم الكامل ~

~ عزتو عبد الله بك فكرى ~

* مررت على الربوع فغاب صبري * مغيب بدورها عن كل نخدر *
 * فيا عجبا لشائي اذ تروني * عليها واقفا والدمع يجرى *
 * يهبجني شبح الريح فيها * فاحسبها اذا دعيت صون سري *
 * قد انتهكت حريم القرب منها * فذرت تيره في كل قطر *
 * ومن لي ان البسده بدمعي * والا بالحرى فيعيده صدرى *
 * شفاء من جوى فيه مقيم * مذ استهواه عشقا اهل بدر *
 * الا يأسائق الاطمان رفقا * بقلب شبح جنيتك حين تسرى *
 * ولو اني اطقت السبر يوما * سحرت العيس عن رمل يشعري *
 * ولكني صرغ عند ريع * ولم اقض الطواف به لجبري *
 * افكر في لقائهم كاني استغلت بمدح عبد الله فكري *

اعلم ان اشغل باي لازما ومتعديا وعليه صحت التورية في لفظه فكري
 الا ان اللازم اكثر استعمالا من المتعدى كما تشير اليه عبارة القاموس بقوله
 وهو شغل ككتف ومستغل وفتح الغين نادر وقال ابن فارس في المجمل
 واستغل فلان واستغل (اي بفتح التاء للعلوم وبضمها للمجهول)
 جائزان وانشد الفراء حيث كتبت قالت ان نفرتنا اليوم كلهم يازيد مستغل
 (الرواية بفتح الغين) والجوهري رحمه الله لم يذكر هذه الصيغة اما اشغل
 الرباعي لغة في الثلاثي فالصحاح انكرها وذكر صاحب القاموس انها
 لغة جيدة او قليلة او رديئة وفي حاشيته فصيح ثعلب ولا تقل استغلتني
 لانها رديئة وحكاها جمع عن ثعلب

* اديب العصر قد اربى افتخارا * على الادباء في نظم ونثر *
 * اذا ما خط في طرس سطورا * فذلك للعديم مفاصل در *
 * والمثرب بشري بالاماني * وقال يازيد غنى ويسر *
 * يزيدك ريم منطلقه اعتقادا * بان سيزاد من عز وقدر *
 * ولم لا وهو حلف للمعالي * ومولى كل احسان وبر *
 * حوى في صدره علما ودينا * قريني سودد وعلى وفخر *

- * فإيا تستغند منه يفسده * وقد اغشاك من زيد وعمرو *
- * امين ناصح شسهم نزه * عفيف النفس في سر وجهه *
- * فليس الفضل الا فيه يربى * وليس الوصل الا منه يبرى *
- * وليس العلم الا عنه يروى * وليس الراى الا منه يورى *
- * تنزه مع كمال الخلق منه * عن الدعوى وعن صلف وكبر *
- * فتحسبه وانت له جليس * لئلا من علوم القوم يدري *
- * وما تدري جواد الخليل الا * اذا جربتها في يوم كمر *
- * رآه عزيز مصر ذا مرآيا * فقره اليه على الهوى *
- * فنهسا انه ندب يربى * لكل مهمة وعظيم امر *
- * وان له مسامى كل يوم * تدب عاينه مدحا كل دهر *
- * له هم على قدر المعالي * فتوسك ان تكون لدان عمر *
- * ارب بمصر فهمي به تباهى * ولكن صيته في كل مصر *
- * تمتنسا بحضوره زمانا * وغاب ولم يغب عن عين فكرى *
- * فابصره متى صغت القوافي * وادعوه متى ما ضاق صدرى *

— وقال ايضا —

- * قولوا لبرجيس الايسل الحيفر * وافاك صمصام الفصيح الجيدري *
- * واذاك من بغداد لب صائل * وكذا من الحدياء بأس غضنفر *
- * وافاك من كل البلاد ائمة * يذرون ساك في المآب الاخسر *
- * وافاك نجم ناقد من مصرها * وتلاه سهم صائب مذ اسهر *
- * وافاك من بيروت حكيم فاصل * يفتى بانك في ضلال اسهر *
- * في اللاذقية عرض اؤمك ظاهر * وبتونس اسمك سدة في التخر *
- * صلح الائمة كلهم ان الحنى * لك حرفة اذ كنت اسفه مفتر *
- * فاناك بعضهم بسهم صائب * وعلاك بعضهم بسيف ابتر *
- * اتى الفخار لمارق مستهتر * مستاجر عند الايسل مسخر *

* إيان يركضه لشن عضيه * لباه وهو يقول عبدك فأمر *
 * نبش الحيايت طمعه اذ فاته * نبش القبور فكان شر معثر *
 * التي بها من كل جارحه له * فاليوم ما للمسك من مستجير *
 * ما ان تراه السدر الا خالا * ومضرا او عرضه لمغرر *
 * او مغويا وموسوسا ومعثرا * او مرجا لموسوس ومغثمر *
 * ويلى على المرتد عن سبل الهدى * الحار المتسكع المتصر *
 * عجبي من الايام انى تحترى * فيها التليم على الكرم الخير *
 * شان الثعالب ان زوغ وقداى * مخرشا ذا الثعلبان الحيرى *
 * واذا حذفت اللام منه وجدته * علما عليه صا- قال ينكر *
 * مذ شفه جرب الحساده لم يزل * متحككا باطنه فى عرض البرى *
 * يا وعد انك لا تطيق عداوى * ففقاء رسمك بين سقى مزرى *
 * يا وعد انك قاصر عن غايتى * فاقصر عن الدعوى وهجر فاهجر *
 * ما ضر نبح الكلب بدرا طالعا * الا كضيقك لى بتديد فرى *
 * من ذا يقبك وقد غدوت رمية * ليراعى والى م ويلاك نفسرى *
 * يا والفسا فى عرض كل مبرأ * مهما اهنت على لم اتضرر *
 * مهما نفنت من السموم فانه * ما دام دابى الصدق غير موثر *
 * قالهث وانف ما استطعت فنانا * بين الورى لا ينجى عن مبصر *
 * افبستوى من ينصر الاسلام مع * عد الايل الاتع المستاجر *
 * افبستوى من حربه العلماء مع * من لا يحب نداء غير الابتر *
 * كلالا ليرتد عن وهو مخسأ * حتى يكفى فى جلود الحستر *

~ وقال ايضا ~

* انما الدنيا نعيم وسقاء * وهما فى الما فط ان عدا سوا *
 * لكن المدمع الهمز له * فى النقام معنى به فات استواء *

~ وقال ايضا ~

- * وما الدنيا سوى حلم * ورؤيا لا سوري شرطا
* ولكن من له عين * يرى ما وافق الطبعها

❦ وقال ايضا ❦

- * اسفه من دنياه ترى به * من رام بالفحش بها ذكرا
* اهشال برجيس الذي يتغنى * بها استهزارا ان اتى نكرا

❦ وقال ايضا ❦

- * اذا البرجيس فاه سددت انفي * فان بئسه تعجیل حتى
* فما لعلاج ذاك القبح منه * سوى سد وبعض القول يكفي
* صباح قد دنا فامار لنا * عليه قائما من الفائف
* صنان شمئز النفس منه * ويمنى كل ذي انف برصف
* لحاء الله من قدم زعيم * عتل مستباح العرض جلف
* اذا ذكررت محازبه لقوم * رأى ابليس كله حين يغني
* بيت وحوله خسر وعار * ويصبح وهو في ذل وخسف
* تعود في فضاء الصفع حتى * اذا ما لاح فعلا قال كفي
* فهل من بنفذا البرجيس يوما * اذا ما سيم صفعا بلو جلف
* وهل يجديه كشر عن نبوء * وان بخأ فذو غرض وعوضف
* الم يعلم بان الكذب بدوى * وان الصدق في الاخبار يشي
* فيا مبحا لقد رام رقضاء * فاداره الابل ينقر دق
* فقته سم قال فقطوني * به تهقه من التاجود خلقي
* اضاع رساده سفها رقص * وحنسة وسخرى وعزف
* فاصبح لا يزال كف ياني * ويؤتى لا يصاحب غير جلف
* تراء دائما يهذي ويلغو * رفيقا للمدق والمف
* فليس عليه ان يهجي ويهجو * وان يستافه علح بعصف

- حكى في ذله فقصا مذوسا • وفي استهواره جثمان ضعيف
- ولم يك قط ما بين المخازي • وبين قرونه من سدل ضعف
- قامراً ما يكون عليه طبعاً • تمش عريض ذي ادب وظرف
- واسهى مشرب في حلقه ان • تدار عليه كأس خني وقذف
- عدو السليل ومن تصادى • وانت قبعت ذو رجس ونصف
- زعمت نضالهم امرا يسيرا • وانك منهم في امن كهف
- فلا والله انك سوف تلقى • قوافيهم عليك سهام حنف
- اجبر القس لا بلغت سؤلا • وبؤت مبهلا في كل وصف
- ودمت محلاً عن كل ورد • وايا سرت ذعت امر عصف

— وقال ايضا —

- سالت دنيای متى ينتهى • ففلك هذا العائل الفائل
- قالت متى اقلع عن غيبه • برجيس باريس او الخابل

— وقال ايضا —

- اقول لدنيای كفى الاحن • وهنا البلاء وهذى المحن
- فقالت كفانى اتى بها • ثقبطت برجيس لما بحن

— وقال ايضا —

- لدنيای حسن يروع ولكن • تروع فوادى به اليوم عجب
- فقلت على الحسن اوليك مدحا • ولكن على العجب اوليك سبا

— وقال ايضا —

- بعض الورى اضحى على • بعض سلاح الطلم سأكى
- فيصيب كلاً منهم ما عاس من دنياه سأكى

وقال ايضا

- * لم يخل في الدنيا امرؤ * من شامت او حاسد
* لكننا الكاسي لمهجة نفسه كالحامد

وقال ايضا

- * تدل دنياى عجا * واذا تدل تضل
* مع اننا قد عينا * عنها فقيم تدل

وكتب الى الاديب الفاضل التحرير احمد عزت

افندي الفاروق الموصلي

- * ان كان شي * يحمد * فنساء احمد احمد
* جمع المكارم والمحامد فهو فيها مفرد
* والله يحصى في امرى * ما في الوري بتعدد
* هذا الكريم المقتدى * هذا الزعيم السيد
* السيد ابن السيد * ابن السيد النبايد
* الخير ابن الخير ابن الخيرن الارسد
* وقرينة سيالة * مع انها تنوقد
* عجبا لما ياتي به * قلم لديه محرد
* من خرد في خدرها * صبت فنعم الخرد
* عجبا لنفس بالعا * نى ضاء وهو الاسود
* هو للصائر حجة * واكمل عين انمد
* ما جاتي زنجيه * والدهراسام اسكد
* الا واسفرت المنى * لى وهى عندي اعبد
* ذى معجزات لم تر * بفغار احمد تشهد

- * لو ان جمعا للجما * د للان منها الجلمد *
- * ولواتها تجري على * مرت لأمرع قدفد *
- * من لي بئس بيانه * مطواع ما انا اقصد *
- * لاجد فيه مدحة * بين الامائل تنشد *
- * فاذا اجلت فتلك من * حسنى سجاياه يد *
- * واذا الوت فمفسوه * لي سائر متعمد *
- * هو في النوى والقربى * سند يعز ويعضد *
- * ساقى به في غبطة * منها تفاظ الحسد *
- * ان يكبروا بقلاهم * منه يراع اوحد *
- * او مقول امضى من السهم المريش واصرد *
- * ليس البعاد مفيرا * ما كنت منه اعهد *
- * من همة وسهامه * نبج المضيم ونجد *
- * فلنل احد في الورى * يتودد التودد *
- * ولنل مدح جنابه * يتعمد التعمد *
- * اكنا المثلان من * امثال ما لا يوجد *

✽ وقال ايضا ✽

- * نجون دنيای جه * مهمة مدلهمة *
- * ان يحض منها هزيع * قالت ستأني التمه *

✽ وقال من جملة مقالة في مدح جناب الخديو المعظم ✽

- * معال لو ان الناس ساروا بذكراها * لما كان فيهم من يضل ويخسر *
- * هي الشمس لكن لا يصب طلوعها * ومن ذا السدى بالشمس لا يتنور *
- * ولو انهم للفوز يتخذونها * وسائل اوتوا كل خير ونضروا *
- * ولكنما جاءت وقد بهرتهم * فس كان عنها قاصرا وهو يعدر *

— وقال ايضا —

- * كان دنياى ثكلى * تبقي على الفور نسلا
* ان جاءها الغل خطبا * قالت جري البغل بعلا *

— وقال ايضا —

- * لا ينهي البرجيس عن فيه * ما دام في باريس نافوس
* عراه ذاك النفس عن نفسه * فكل ما يحكيه بليس *

— وقال ايضا —

- * ان تصف دنيا ذى منى * عن غصة يستقطع
* لم تصف عن فصص المي * وهو السدى لا يدفع *

— وقال ايضا —

- * نخنى الدنيا وتبدو * سين عصر تم بسر
* فهي اتى في حلاها * تنصبي كل غر *

— وقال ايضا —

- * اذا ما ساد في الدنيا امير * فاسماعيل اعلى منه قدرا
* به مصر ازدهت وزكت فارخ * بميلاد الحديوى بر مصر (١٢٨١)

— وقال ايضا —

- * تنقل الدنيا بن * فتذيقنا يسرا وعسرا
* لكن ضر الحر من * عصر يعيد اليسرا اسرا *

— وقال ايضا —

- * نصبح الدنيا لزيد مرة * ولعمرو مرة نغنى ونمى *

* ما بقي زيدا ولا عرا بها * سعة او دعة من ضحكك رسم *

✽ وقال يمدح الأستاذ العلامة الشيخ ابراهيم فصيح ✽

✽ افندي الحيدري البغدادي ✽

* خلفوا لي كتابه وهموما * وغراما ووحشة وغموما *

* يوم بانوا ولم يقولوا وداعا * مثلنا انهم قلوا تسليما *

* لا كلام ولا سلام فهلا * كل حوى بما يدوى الكلوما *

* طال ليلى من بعدهم وسهادى * ان ليل المحب كان اليما *

* ضاب عن مغلفتي بدور كان * فهي ترى طول الليالي النجومما *

* وجوى في الحشا تاجج حتى * خلتنى في الحياة اصلى جميعما *

* معدما من صبر غنيا من التسو * في فهلا بقيت من ذا عديما *

* ان نكن لي التوى افتراسا واتى * فارس فاللدغ سمي سايما *

* يافوادي وابن ابن فوادي * انت ابضا بمن اراه غريما *

* انت سوت لي الغرام فلما * ان تجللت ذت منه هوما *

* ثم ان تار الزواة حديسا * عن طول آرت داه قديما *

* ثم تشكو ومن سكا وهوياتي * ما سكا منه كان فيه ظاوما *

* بش عيش تعيش فيه فلا تنجي * سعدا ولا غوت رحيمما *

* ان من همت فيه ملك حتى * صار من ذكر كل عهد سووما *

* فالام الرجاء والباس روح * حين لا ينفع الدواء سقيما *

* وعلام المنى وساتك باد * انك اندهر لن تذرق نعيمما *

* هكذا سان كل من خاض بحرا * لاهوى وارضى به ان يعوما *

* يا خليلي خليلاني وشاني * لا يحبك الملام في ان نلوما *

* لست ابغى لعلني من دواء * فاكفياني الرقى لها والتميمما *

* ودعاني على ابتئاسي فاني * اوثر الحزن لي سميرا نديمما *

* خلوتى مونسى فا انا راء * لي بين الانام ندا وليما *

* كل ما لذهب فذلك عندي * الم غير ذكر ابراهيم
 * صبرى مهذب قد حوى في * صدره قبل ان ينسب العلوما
 * ولهذا بدى فصيحاً وقد جا * فصيحاً بكل فن عليم
 * كم له من مستق وشرح افادا * واجانا المنور والمنطوما
 * وقواف من كل بحر اذا ما * سررت خلتهم درا نظمي
 * عن ابيه وجده مستفيض * كل فضل فكان ارتا مقيما
 * سادة للفخار كانوا اصولا * وفطوا وللمعالي اروما
 * علت كل امة من اعزوا * واذلوا عريا وبجمما وروما
 * كاهم كان كالفصيح حكيم * حازما ماجدا حليما زعيما
 * كم له من يد على تقاضت * حق سكرى لها وفيا صميما
 * رد عنى السفيه بالنظم والنثر فكانا لذا الرجيم رجوما
 * لم يجر بعدها جوابا وقد كا * ن تصدى له عتلا زنيما
 * قد كسه بهتانه نوب خرى * اثناسا سار فيه ذميما
 * مستكينا مطردا مخصوما * مستذلا مبعدا مننوما
 * وسبق ما دام حيا سقيا * ومن الخير عاريا محروما
 * ثم يدعوى يوم الحمام بيورا * ثم يستاف العذاب الاليميا
 * انه كان للجوائب ضدا * وعلى المسلمين طرا خصيما
 * كادى عن تغترف وعتو * ان كبد البرجيس كان عطيميا
 * علم الناس ابراهيم خليلا * وصديقا لى ان دعوت حيميا
 * هكذا من يغار للعلم يحمى * حق مستصر ويخربى اللثيما
 * هكذا كل مومن يتغنى من * فضل مولى الالاء فوزا عميما
 * ولهذا آناه ذو العرس علما * ومقاما اعلى ورزقا كريما
 * وسجايما احلى من الشهد طعما * لست معها تستذكر الطعوما
 * هذه مدحى فان كنت قصرت فاني مدحت را حليما

حجرا وقال ايضا

- * كاسا دنت دنيا * ي زدت في الحشا كما
- * اذ اري معايبها * نصب ناطري ايدا

— وقال ايضا —

- * لاحظ في الدنيا لمن * ينبغي جميع صنوفه
- * مهما يكن من وسعه * لم ينسج لطفه

— وقال ايضا —

- * لو كانت الدنيا بجملتها * ماسا وعقبانا وياقونا
- * لم نخل من تنغص عيش الفتي فحسه ان يرزق القسونا

— وقال ايضا —

- * متى بطب لساك * دنياه حال وبال
- * وكل ما خال خا * حتى من الال آل

— وقال ايضا —

- * انما الدنيا غرور * وعدھا افك وزور
- * ارتشم فيها سرورا * سا عقساء شرور

— وقال ايضا —

- * اقول لدنياي اتى ارى * دواى من دورك الدائم
- * فقالت واوانت درت معى * لما قت في معرض اللائم

— وقال ايضا —

- * انما دنياى وعد * كل حرف منه مهمل

• ولديها كل نجز • معجم بلغي وبهمل •

• وقال ايضا •

• من عجب الدنيا امرؤ فاسد • ينجسو الذين اجرلوا رزقه •
• واتهم لاهون عن فعله • وكلهم معتقد صدقه •

• وقال ايضا •

• في طلعة الدنيا بها • يوم تخطب يمح •
• لكنها عقب الزوا • ح من التاشز تسح •

• وقال ايضا •

• قد صارت الدنيا الى • ما يشتهي الخرض •
• المال فيها جوهر • والعرض فيها عرض •

• وقال ايضا •

• ان في الدنيا لنا عبرا • ما سها عنها من اعتبرا •
• لست منها منبها احدا • الا الذي عبرا •

• وقال ايضا •

• لا ينال المجد من رها • وعن الناس بلى الحجا •
• فالب الاوطار طفر به • انما الدنيا لمن غلبا •

• وقال ايضا •

• من اول الدنيا وآحرها • داء عضال ما له من اسا •
• فما الذي ترجوه من صحة • منها او من اماني عسي •

سنة وقال ايضا

- * اودعت دنياى سرا * تصونه بضع ساع *
- * فاحجمه فن ذال * اعجم اتى ساع *

وقال ايضا

- * قلب الدنيا بنا * ياتى بخير م شر *
- * لكن نفع واحد * يرجحه ضر نفر *

وقال ايضا

- * كان دنياى عقد * يسي التهى من بعيد *
- * لكن متى يتطوق * به فعل حديد *

وقال يمدح خاب مولانا المعظم السلطان

عبد العزيز خان المفخم

- * بشرى بشهر محرم * للناس فوز ومغنم *
- * فى ظل مولى البرايا * بفضله الدهر معلم *
- * سلطاننا من جاء * حيايه لابن آدم *
- * ساس الرطاياعدل * والصد ساس بلهزم *
- * احق فؤادا عليهم * من المرقى وارحم *
- * له مقام شعلى * بين الملوك مكرم *
- * كل بمدح حلاه * ونعتها يترنم *
- * ان الجوارح عندال * مديح حاسدة الفم *
- * بامرهم كل امر * مسدد ومقوم *
- * فكل ماشاء امضى * وكل ما رام احكم *

* فالدين و الملك عزاء * عليهما النصر خيم
* لم يترك الفضل منه * في الخلق من يتظلم
* مدحته عن يقين * بالحق والله اعلم
* وما اضطررت للفظ * والحمد لله معجم
* وان مدحى اماما * للمسلمين مسلم
* خليفة الله اسمى ال * ورى نجارا واكرم
* فخر السلاطين ارخ * عبد العزيز العظم

١٢٨٢

وقال يمدح جناب الخديو المفخم دام بالرز والنعم

* قفاني خليلي ابك الطلولا * فصبري من لائح النوق عيلا
* تذكرت ساعة سارا الخليلط * فهمت التياغا وحررت ذهولا
* عجمت لجسمي كما صح غيم * فاني تصب صيوني سيولا
(ماصح اسم فاعل مضاف وغيم مضاف اليه ومعناه ذاهب)
* وكيف غرامي يغور وبرو * وجسمي يشق ضني ونحولا
* بكا الرسم شبيه كل محب * يقاسى من الين ضرا قتيلا
* يرى في العجب عزاء جبلا * فيندب دارس ربع محيلا
* ورب بكاء اراح المعنى * وداوى عايلا وروى غليلا
* ولكن في مصر ملكا اعاد الضلول صروحا فطابت مقيلا
* فلم تبق عين تريق دموعا * ولم تبق اذن تطيق عويلا
* فاصبح ذلك التوايح غناء * ونلك المفاوز صارت حقولا
* وطاب الزمان اعتدالا وعدلا * واقسم ان لا يميل عدولا
* فلبس التلب في السير حزما * بل الحزم ان تستحث البرولا
* الى باب من يزل السفر طرا * باعصابه وهو احظي نزولا
* كريم السجايا عيم العطايا * سليم الطوايا نبلا جليلا

- اعز العباد واحبي البلاد • واولى المراد قؤولا فعولا
• ضيات الارامل كهف الينامي • بهم كان بعد الاله سكفيا
• هناك ترى الحق ما بين راج • وداع لما نال جبلا فجيلا
• فدى اسمعيل نفوس تمتى • ولايته فيهم ان تطولا
• تطول من الناس اعمارهم • اذا هو عمر فيهم طويلا
• وترفع للدين اعلامه • ويعتز من كان قبل ذليلا
• فلا ترو ان هم دعوا بكره • له مخلصين الدطا واصيلا
• ولا ترو ان كان كل الوري • يبالغ في مدحه ان يقول
• ومن ذا الذي لا يفوه بمدح • على من مكارمه لن تحولا
• على من خلا ثقه كلها • قدى للخلانق جلت مثيلا
• ومن لم يكن ذا بيان فاما • ين عن معاليه عاد قؤولا
• له معجزات من الفضل اوحت • البنا لقد جاء كم بي رسولا
• هو الغيب بهي على كل ارض • فيصبي الرقي جوده والسهولا
• يسم البعيد نوال يديه • ومنه القريب ينيل النيلا
• اذا استكثر الناس منه القليل • فراحتهم تستقل الجزيلا
• وان لم يكن لاسراء دليل • هدتهم شمس علاه السبيلا
• هنيئا لمصر فان عليها • اميرا له لم تساهد عديلا
• اعاد عليها فخارا وعرا • يدومان مادام قول مقولا
• وصبرها جنة لقيم • فخاص جاهها يطيق رحبلا
• ومن بنا عنها يقل وهو صاد • تركت ورآى بها سلسبيلا
• وجنات ارتدت حلوحنا • فكانت مغنوا وطلا طليلا
• لئن رزأ النيل منها فاصلا • ح نيل يديه لها طاب نيلا
• لعمرك ان ولاية مصر • لتنتهى بجحد وبأبي الغفولا
• فقدما جرى في الكتاب المجيد • لها اسم مرارا وطابت وصولا
• وقد رحل الانبياء اليها • ومنها استفيدت فوائد طولي

- * قدارت عليها حوول احالت * لها حالة لم تكذ ان نجيبلا
 * الى ان اتاهها بنير من الله * ان قصصارك في اسمعيل
 * فباغت به كل ملك وملك * وتاهت فحاربا تجمر الذبول
 * اذلهم قل رعب الحسام * فاصبح يرعب منهم فليلا
 * ومن يك بالعدل قدساس قوما * فلا يستعين الحسام الصقلا
 * لو اسطاع مما به من حنو * لما ترك الورق تبيكي هديلا
 * على انه في الوغى ليث باس * يقل سا الزجر منه رعبلا
 * وحاشاه ان يقض السيف من عادة القبض حتى يخان بخيلا
 * سمعنا الشاء عليه من الناس عربا وعجميا قبلا قبلا
 * فكأنوا كأنهم لقنوه * فراق فصولا وساق نقولا
 * ذمنا الزمان وقد كان خصما * فحمدته حيب صار خليلا
 * نطأطا ذلالا قام يوما * ببال الحديوي النيل منولا
 * سرى في صدور الوري حبه * وكات خلاء ففر دخولا
 * فلم يبق فيها لح السوى * مكل ولم تبغ منه بدلا
 * كانا اذا ما ذكرنا حلاه * ومدح علاه بعاطى التمول
 * ولكن هذى شمول حلال * بنافس فيها اليراع النصول
 * مكفر عن سيئات مسي * وركسه الدهر فخر اتيلا
 * لو انا نطمنا الدراري * مدحا له سفلت عن ذراه سفولا
 * ولو ورق الدوح كال كز * باندلما وسع الشكر الا قليلا
 * نهى سيدنا ذا المعالي * بصوم وفطر ابرا قولا
 * به الدهر اجع عبد سرور * لكل السبطة عرضا وطولا
 * فلسنا سوى ان يدوم معاني * سلما نرجى من الله سولا

— وقال ايضا —

- * ليس في الدنيا سوى نحن * متوجهين في القلب بالعلم
- * وعلى ذلك دليل يرى * وهو مع العين يستجسم

— وقال أيضا —

- * لا تنقض الشكوى من الدنيا طر في الحياة
- * فاذا سمعت بانه * لم يشك فهو مع الرقا

— وقال أيضا —

- * عجت لذيبي كم اطعت * وكم اباست بعد اطباعها
- * واجب من ذا ركون الوري * اليها على خبر اطباعها

— وقال يمدح جناب الخديو المعظم عند قدومه —

— إلى الاستانة في سنة ١٢٨٢ —

- * اهلا باكرم فادم * كنهاله نترقب
- * فاضت به غدر السرور لنا * وكادت تنضب
- * وافي وجيش النصر حو * ل ركابه يتكتب
- * طارت للقيه اقلوب * ولم يعقها مارب
- * اتى ومارب حبه * هو خير ما تستحق
- * هذا الملك المرتجي * هذا السرى الانع
- * ان كان يحجب وجهه * فعناؤه لا يحجب
- * المساجد ابن المساجد * ابن المساجد المستوهب
- * لو صورت اخلاقه * لاضاء منها النهب
- * نفس مطهرة وقلب لم ينسب * ثقل
- * نفع العباد اليه * وعنيقه المنصب
- * يثني على جدوى يديه * مشرق ومغرب

يسأل أهل موخر * عن الشيخ ومطهر
 لو كان يروى عن الشيخ في النسخة أو يحد
 قد أصبت ومطهر * من غرضه لا حسب
 آخر ومثال على * لا * مطهر
 شيئا ذلك واجت * والشكر فرض واجب
 لولا ما يك في الغرض سوى مدح يكذب
 أو وصف بحر أو ملج أو رواج محلب
 وجميع ذلك محبة * لا في التي لا تقب
 إن كان هذا مذهب الشراكم وهو حب
 فمدح اسماعيل لي * أن قلت شعرا مذهب
 والله الحمد اني * ما غيره استعذب
 فهو الذي لي كلها * والمتقى والمكسب
 وهو الذي يني المطا * ان ما عذب مطا
 وهو الذي يني النيا * في له المصافي عجب
 به التفاخر في الوري * رضى حسب يحسب
 رب احسن مقامه * من كل عين نحب
 ولحق دينك ابقة * سندا يعز ويقلب
 ولاهل دينك انه * لهم متى عوزوا اب
 ندعو بطول بقائه * ما ذر لبلاد كوكب

وقال ايضا

قد اقبلت ام دفر * لكن بعجب وزهو
 ان قلب الوجه عني * قابلت ذلك بهجو

وقال ايضا

- * كلما دنياسي احولة * والمال فيها طعمة الصائدا *
- * فأتري عينك من بشر * الا عليها حاتم وارد *

~ وقال ايضا ~

- * عبر الدنيا علينا * طارات كل يوم *
- * غير انا لم نزل عن * فهمها في واد نوم *

~ وقال ايضا ~

- * تشود الدنيا لمن * هو في غنى عن ودها *
- * فاذا طلبت ودادها * مدت باصمى جهدها *

~ وقال ايضا ~

- * ان كانت الدنيا كما زعوا * كرة فليس لها سوى صولجان *
- * لا فلي ملق طريحا من ال * عجز والا فهو ورق البنان *

~ وقال ايضا ~

- * ان دنياسي عجز * فاتها السمع الصحيح *
- * ان اقل جودي تخلي * فات جوري قبيح *

~ وقال ايضا ~

- * قد طينت الدنيا على * ما لا يح العاقل *
- * ما زال يتقى عالم * فيها ويحظى جاهل *

~ وقال ايضا ~

- * اذا ما ازمنة هجمت * بها الدنيا على جادي *

فرغت الى مجن الصبر متقبلا به خلدي

وقال ايضا

- * اما الدنيا عناء * وشقاء * وبلاء *
- * فاذا فاتك هذا * لم يكن الا الفناء *

وقال ايضا

- * من لم تعلمه دنياه * فاهو من * دراسة الصحف الاولى بمعتبر *
- * فن صروف الليالي منتهى عبر * وفي التجارب ما يغني عن الخبر *

وقال يمدح الشهم الماجد حاوي المفاخر والمحامد

حضرة سعادتو رياض باشا ناظر الخارجية بمصر

حالا وذلك في سنة ١٢٨٢

- * متى هب التسليم على القياض * تذكرت التناء على رياض *
- * نجيب في انامله راع * ينوب عن الاسنة والسواقي *
- * يخطبه سطورا رائعات * فيا حسن السواد على البياض *
- * يفيض الدر من فيه علينا * فيوضا لم يشته من مغاض *
- * وفي اثنائها حكم توالى * مع بها راع وهو ماض *
- * يسرك انس حضرته سرورا * كأنك قد ظفرت بارب قاض *
- * ومن عنوان ذاك البشرى * بفوز دائم دون انتفاض *
- * بسيط الفضل لكن القوافي * على وفق اسمه ذات انقباض *
- * ومن لم يمه ما ينتهيته * اتاه حفظه دون السبراض *
- * على اتي اقول ومن براه * على خلق يحمل عن اعتراض *
- * لدحته احب الى من ان * اعطى الراح من ساق مراض *
- * وما لي عنه يوما من عدل * لاء * د * ع

- * انست بقربه والدآه فاش * فانسانى محاذرة الجلهاض *
- * هو الشهم الذى بأسو بفضل * وسلوان لشالك ذى ارقاض *
- * تجمعت المحامد فيه حتى * نراها فى سواء كالفضاض *
- * شفيع المجتدين لدى ملك * سرت جدواه فى اقصى الاراضى *
- * اذا يمتنه لعظيم امر * اشاح له على جد انتهاض *
- * يرى نفع الورى فرضا عليه * فلم تحجج لديه الى نضاض *
- * تدن له المعالى طائعات * وليس لها سواء من ماض *
- * زواخر ما يفيد جرت صبايا * فأنحصى بقطر من خضاض (حبر) *
- * رفيع القدر محترم ولكن * لراجيه الهيوب على انخضاض *
- * صحح القول وصفا فيه حسبي * وحسبك وصف الحافظ مراض *
- * وما سخط الورى عندى بشى * بحيث اراه يوما وهو راض *
- * اذا ما ضاق صدرى من كرب * ذكرت حلاه يصبح وهو فاض *
- * ادام الله طلعته صباحا * لدهر حالك الايام فاض *

وقال ايضا

- * محضت دنياى نصحا * الانحون الامنا *
- * فقالت اسم غريب * ما كان بل لن يكونا *

وقال بعد ايراد مقالة دويلة مدح بها جناب الانديو

المعظم على ما تتصل به من الاعانة للذين رزوا

بالنار فى الاستانة بالمال والمونة ومدح ايضا حضرة

سعادتو حسن راسم باشا الممدوح بكل لسان

- * اذا ذكر المجدون يوما لفضلهم * فقل ان اسماعيل اول مفضل *
- * امير اذا لم يابس انتاج حادة * فان علمه تاج مجد مؤئل *

- قد اعتدل الدهر السقيم بعده • ولم يحنه الا فساد جهل
- فكان حيا منهم ان يراهم • فيطرق عند الخطو خطو المكبل
- سرى له بين الاتام على سرت • مدايحها الربا على كل محفل
- بطلته الفراء زالت كروينا • وزادت امانى كل فان مومل
- يد صلي كل البرية فضله • فسيان فيه من تباعد او ولى
- وهل يقصدن الناس الا امانه • اذا تابهم صرف الزمان بمعضل
- تشيد الوف في فروق بمدحه • وتدعوه الدنيا بقول مفصل
- ميل النامى منهل للموئل • معين الايامى موئل للمعول
- نعد صروف الدهر وهى كثيرة • واكثر منها جود راحته الولى
- فيامن بروم العزيم جناحه • وفى ذلك الركن المصمدا فائز
- فهذا معز الدين شيمته التنى • فكز كائن هانى فى المديح وطول
- وهذا الذى احبى القريض بجوده • وعند سواء ميت لم يزل
- وهذا ابن ابراهيم اربى بعزه • على كل ذى عز مع ومخول
- نرى حبه فرضا ورضاه منى • ومدحته بيت القصيد المرتل
- تجلت علينا من بديع صفاته • معان لنظم القول اجمى من الحللى
- وذكر الفتى للفضل يروى تعله • وللتقص ياتى حله المتعلل
- وكمين من يسدى ويجدى سجية • ومن لا ينيل الوعد دون توسل
- فاين مباريه ببر مجمل • ويرسوا ضمن ملث مؤجل
- معال نرى منها وربك انه • مجل ومن جاره فيها كفسكل
- فلو ان جوز الليل منتطق بها • لاسفر عن صبح جلا كل مشكل
- اما ضنى الرحمن من حرمة الطلاق • راح حلال من قوافيه سلسل
- فا انا فى تعجيرها بمؤتم • ولست على تكررها بمعذل
- تقاصر مدحى عند طول علاه • فارخت اسماعيل العلف مفضل

سنة ١٢٨٢

وقال ايضا -

- * من يهجم مولانا الفصيح فقل له * اخطأت انك لست تدري ما الهجاء *
- * هذا فصيح العصر ليس لفضله * من منكر الامر عدم الهجاء *

❦ وقال ايضا ❦

- * من عجب الدنيا امرؤ * بغيره ما اعتبرا *
- * فلا يزال طامعا * حتى يوارى في الثرى *

❦ وقال ايضا ❦

- * ما رأيت في الدنيا * مثل جاهل صلف *
- * ان نفسه مكرمة * قال لم يفت شرف *

❦ وقال ايضا ❦

- * كل ما على الدنيا * لا يفوته اجل *
- * فالذي به بطء * كالذي به عجل *

❦ وقال ايضا ❦

- * كان دنيای تكلی * لفقد خل ودود *
- * فلا يزال تنادی * ردوا على فقیدی *

❦ وقال ايضا ❦

- * رأيت دنيای تبکی * فقلت ما اسم الفقيد *
- * قالت بكای على من * يعيش غير رسيد *

❦ وقال في ختان حفيدي المرحوم فواد باشا نور الله ضريحه ❦

- * فواد الدولة العليا امان * من الايام ان غدر الزمان *

* تلوذ به الورى طرا وترجو * رضا حيث كان وحيث كانوا *
 * همام لا يكل العزم منه * وان كل المهند والسنان *
 * بعين الملك من مرآة نور * ومن آرائه العليا تصان *
 * وفي افعاله للبدن عز * ومن اقواله الدنيا تزان *
 * يدبر كل امر بالتأني * وان يعجل فذل للغيث سان *
 * اذا زجر الاما دى يوم باس * فاما ان يهولوا او يهاوا *
 * وان يعمل حساما او يراعا * فاما ان يحينوا او يحاثوا *
 * تحدث عنه الستة البرايا * وما هي في الثنا الا لسان *
 * اذاما الناس سفهم امتهان * ليختبروا وسافهم امتهان *
 * فشان الصدر مثل الشمس باد * لما يخفيه ص افق عنان *
 * تترجم من سر برته فعال * بافصح ما يقول الترجان *
 * به شان الصدارة زاد ففرا * فيزول دون رتبها كيان *
 * لما دانه فيها قبل صدر * ولا قانا، فيها قط ذان *
 * يعظم قدره دان وقاص * ويكبره سماع او عيان *
 * نرى في كل يوم منه سانا * وافعالا يضيق بها البيان *
 * لما في العدى يحصيه زمان * ولا في الحد يحصرها مكان *
 * عين وما ينقص منه منا * مدى ما امتن من وامتان *
 * هو الفرد الذى جمع المعالى * وقد شئت فاغلاها صيان *
 * خذنها النجم عنا في احتجاب * ومنها الشمس يلزمه العلان *
 * قفا سنن الحليل فعز ضيف * لديه حيث تمره الجفان *
 * وحقا ثانيا لله ادى * ختان حفيده نعم القران *
 * هما ركنان للمجد استعزا * بسؤدده فذاك المستعان *
 * لعزت عزة ولصطفى من * جلاء حكمة فيه تبيان *
 * (الجلا بالكسر والمده اللقب الحسن وتبان مجهول من ابان بين) *
 * لئلا اميرنا تهدي التهاني * وتسعد في مدايح البنان *

- * يسر القلب من ذكرى حلاه • كراه • وينتهج الجنسان *
- * هو الاولى بما قد قيل قدما • عليه لكل مكرمة ضمان *
- * اذا ما ضل الشعر آه حسن • اتانهم خلافة الحسن *
- * فيا لله يوم الحزن ارنح • زكا يوما به حق الحنان *

١٢٨٢

❦ وقال ايضا ❦

- * سالت دنياى يوما • ما بال ذى الجد يحرم *
- * قالت اذا المرء ارنى • بغى الحنى والمحرم *

❦ وقال ايضا ❦

- * فى مخبر الدنيا لذي • حجر لسان قائل *
- * كل نعيم زائل • وكل حال حائل *

❦ وقال ايضا ❦

- * لم ادر هل دنياى فى • اوقات وهنى تهرم *
- * ام ذاك ذنبى وهى لم • تبرح فتاة تعرم *

❦ وقال ايضا ❦

- * تدنو منى الدنيا لمن • بنضارها يتنع *
- * واعبره طورا تمن • والف طور تمنع *

❦ وقال ايضا ❦

- * من الدنيا جرت عبر • بها لاولى التهى عبر *
- * فان تنكر قل لى ابن • من غبوا ومن عبروا *

وقال من جملة مقالة تزه بها الجناب الخديوي المعظم

عما اقترى به عليه برجيس باريس

- * هو الغيث الذي يهيم * هو الالب الذي يصمي
- * وحاسا لابن ابراهيم في الحايين من وصم

وقال ايضا

- * رأيت بني الدنيا يؤاكل بعضهم * وياكل بعضا ان يغيوا ويحضروا
- * فأي افتقار بعد هذا لهم الى * طويضة او ان يصوموا ويفطروا

وقال ايضا

- * ان تعدل الدنيا فكى * اهلا للام التعديه
- * اولا فتدلهما بعن * فتعود حالك مرديه

وقال يمدح العالم الفاضل المذهب الكامل حضرة

دوتلو احمد جودت باشا وفقه الله لما يشاء وذلك

عند توجيه ولاية حلب اليه في سنة ١٢٨٢

- * لاجد جودت مدح يجاد * مرده منه ما مد المداد
- * وزير للوزارة منه ازر * منير اذ اسارته سداد
- * علم صدره للعلم حرز * فقه كل فقه استفاد
- * دعام الدين في قول وفعل * والملك العزله عماد
- * نضى لنا بفرته الدياحى * ويكتنبا بحكمته الرناد
- * توشح بالكمال فكل نوب * يقل به يليق ويستجد
- * اذا ذكرت مناقبه لقوم * حسبهم من الصهاة مادوا

- ولوقعت صلى كل البرايا • لما بقى امرؤ عنها يذاد
- رأته الدولة العليا هماما • لكل مهمة نعم القصاد
- فوائده ولايات صعبا • وكان لها عليه الاعتماد
- فذل له الجحوج من الاماني • ويأسره من البهم الشداد
- ودان له المقاوم والمقاوى • وطاوعه المعاند والداد
- ودبر كل امر بالناسى • فتم على ارادتها المراد
- اذا ما رام امرا لم يقته • فان عز اقتداء فاقصداد
- فيحكمه فيعد عنده ان • يقول الناس من عوز سداد
- متى نظر القوى له صلاحا • سرت عنه الغواية والفساد
- توفقه للسلوك اذا رآه • وتكرمه الملائك والعباد
- ففي كل العيون له رواء • وفي كل القلوب له وداد
- له في نفع اهل الارض طرا • مبادرة وجد واجتهاد
- فكم مرعت بمنظره وهاد • وكم عمرت بمحضره بلاد
- جميع الناس مدحته اجادوا • وكلهم بها طربا اسادوا
- لبهى خطه الشهاء عدل • يجلاها كما غمر العهداد
- لئن حرمت مقانينها ربا • فذا بدر يضى به السواد
- ترفع سنانه عن كل سين • فانحوى مماثله المهاد (الارض)
- كذا من يصدق السلطان سعيه • فغن رب العلى ابدى يزداد

— وقال مجيبا الاودعى التحرير الاديب الشهير احمد عزت —

— افندى الفاروقى الموصلى من البحر والقافيه —

- كاس النوى ملئت الى اصهارها • وتنوعت فحوا الى اصهارها
- فاعجب لها كاسا ينسب اهما لظى • قد لوعت كبدى بالفتح اوارها
- عللت نفسى اليوم وهى عليه • بالوصل اذ هو غاية استبشارها
- فكانها قد بشرت بحياتها • اوحت بشارة استنارها

- * لكنسها قالت لثلك نعلة * طالت لياليها كطول نهارها
- * قد طالما متيتني ووعدتني * فاري عدائك كالعدة فوارها
- * هذى شهو قد تقضت والذي * اهواه ليس بلوح في آثارها
- * مع انه قرر وليس بممكن * ان الشهور تين عن افارها
- * فر العلى والمجد احد عزة * نسل السيانة مرتد بفخارها
- * الاروع التدب المهذب من له * صيت يبارى الريح في تسارها
- * ملا البسيطة نظمه حتى غدت * انعاره فيها طراز شعارها
- * فاذا انقلبنا بعده لم نلق من * صدر لحفظ القول في اقطارها
- * برزت قصائده على فتلها * شمسا بحار الطرف من انوارها
- * فتملت من اسكارها ولثمت من * ابكارها وشمت من ازهارها
- * جبلت على حفظ اليهود طباعه * قطبا عنا جبلت على اكبارها
- * اقلامه للدين من اركانه * ولدولة الاسلام من انصارها
- * ومتى يفه فالؤلؤ المنشور من * الفاظه بنظامها ونسارها
- * سر التجسابة من اسرته بدا * وبذلك تدرك معنى اسرارها
- * من عزة الفاروق تقهر الورى * بنجارها وتجل موطن جارها
- * كانوا وما زالوا نجوما للهدى * من ثات منها ومن سيارها
- * وصلوا ولهم حظي وصلوا عدو * هم لظي فالويل من اوارها
- * تاهت بهم ارض العراق وفاخرت * كل البلاد بتر بها وسرارها
- * ما فارق الحدباء في الاخلاق وال * ابداع في نظم حبيب ديارها
- * حبي لاحد ما حيت سحبة * ما ان يحيل البعد من اطوارها
- * انت الذي اعنيه بعد المصطفى * فهو كما للتفس من اوطارها
- * همدت قوافينا واقوت سبة * فنبتتها ورفقت اس منارها
- * داليه كانت فدالت يتسا * راية فالدر من ادوارها

وقال يمدح جناب الخديو المعظم دام بالز والنعم

• في رمضان سنة ١٢٨٢ •

- * لاسماعيل خير القول يهدى * اليه كل من قد ضل يهدى *
- * ملك في السكارم فاق حدا * ونائل راحته فات عدا *
- (الملك بمعنى الملك والنائل مثل النوال)
- * ابو العرب الذين لسانهم ذا * فالهمسا وربك من تحدى *
- (تحدى فلانا اي باراه ونازعه كما في القاموس والاحسن عبارة الصحاح فانه قال تحدى فلانا اذا باريته في فعل ونازعه الغلبة والمعنى انه ليس من يبارى الممدوح ولا لسان العرب)
- * توخواياه الاعلى فآبوا * وقد فازوا بما راموه قصدا *
- (توخوا قصدوا وآبوا رجعوا ومثله بآؤا)
- * افادهم الآتى من صلات * باصداف المديح خلدن خلدا *
- * واوسعهم فواضل سابغات * عليهم اوجبت سكرًا وحدا *
- * تخفونهم انصوافي ان ارادوا * مديح سواء ثم تديه صدا *
- * فلا يحدونها وان اسمعوا * الى تشداتها وخدا ووجدا *
- (اسمع القوم في الطلب بادروا فيه وتفرقوا والتشدان بالكسر مصدر تشد الدالة اذا طلبها وعرفها بتشديد الراء والوخد للبعير الاسراع)
- * ابرنى السورى ابا وجدا * واكرم من يسود ابا وجدا *
- (الاب منسدة في المصراع الاول بمعنى القصد ومثله الام والجم والجد الاولى مكسورة بمعنى الاجتهاد)
- * فيوم النحر للاضياف اندى * ويوم الفخر بالاسلاف امدى *
- (امدى العرب ابعدهم غاية في العز)
- * اذا ما حل ارضا وهى مرت * تراها اثبت عزًا ومجدا *
- (المرت بالقمح المفازة بلانبات)
- * وان ذكر اسمه من صام شهرًا * فنسبت لقبه نسرينا وهردا *

(نشيت بمعنى شملت)

- * ايجاد صنائع الاسداء جدا * وادى كل اصناع فاجدى *
- (الصنائع جمع صنعة وهي الاحسان والاصناع مصدر اصنع اى اعان)
- * تلاقى مصر اذ لغيت خطوبا * وفي اسعادها لم يأل جهدا *
- * اشاد معلم الاحسان فيها * وهد مباني العدوان هدا *
- * ورد السوء عنها فاطمأنت * فحباب الفخرى ان لن يردا *
- * فاصبح بينهم ما سيده * يدها وبين قفر الفقر سدا *
- * يكاد رضيعهم يننى عليه * بان لولاك ما مليت مهدا *
- (مليت على صيغة المجهول بمعنى متعت يقال ملاك الله حييكم اى متعك به)

- * ولما ان فداها من رداها * دعتك انت فادى القدى *
- * فلولاً انت ما لبس ابن تربي * وذاق لعيشه بردا وبرد *
- (البرد الاول مضموم حتى يكون من ألف والنشر المرتب)
- * ولولا انت لم يصبح خبيري * خبيرا بالتمدن مستعدا *
- (الخبير في المصراع الاول الاكارى الفلاح بتدبير اللام)
- * وقدما سيم دغراحم غدرا * فامسى عيشه امنا ورغدا *
- (سيم للمجهول بمعنى كلف وهو يتعدى الى مفعولين والدغر الدفع)
- * وكان اذا يبيت يثن سهدا * فصار له سواد الليل رفدا *
- (السهد بالضم الارق اى عدم النوم والرقد بالفتح بمعنى الرقاد)
- * ولكن عودته يدك بذلا * فينفق ما يعد وما اعدا *
- * ليهنى مصر ان لها اميرا * حايما عالا شهما مجدا *
- * تراه العين فردا والحجامن * ماآره العديدة لن يعدا *
- (الحجا العقل ومثله الحجير)

- * الايامن يرى في الخلق ندا * له استغفر فانك جئت ادا *
- * تنسبتهن القلى لكن منها * الوفا لا تعادل ويك فردا *

(القلى بالضم هلمات الرجال)

* لعمرك ليس من سهر البالي * لمحمد كنى ارق بسعدى
* لعمرك ليس من نفع البرايا * كنى لذويه بالقمع استبدا
* لعمرك ليس من اعطى فاقنى * كنى اعطى على كره فاكدى
(اكدى الرجل اذا قل خيره وقوله تعالى واعطى قليلا واكدى اى قطع القليل)

* نجر اللفظ ان تمدحه نقدا * تجده فى لهائى مر قندا
(نجر فعل امر من التحرى واللهة الهنة المطبقة فى اقصى سقف الغم والقند السكر)

* فخير الناس اجدتهم بمدح * متى يند ترمه النفس ننسدا
* اماد العبد بالانصاف حرا * ورد الحر بالالطاف عبدا
* تعيد الليل طلعه صباحا * فكل نجوه يطلع سعدا
* فلو حمد البصير طلوع شمس * ابى لطلوع هذا البدر جمدا
* بينا ان هذا القول صدق * وعند الله ذاك نخذت عهدا
* هو المولى الذى يولى العطايا * كواهل مثله قريبا وبعدا
* هو المرجو للاسلام يحمى * حقيقته و يمنع من تعسدى
* له بحسرا جوار منشآت * وبرا جمفل كالبهر مدا
(الجمفل بتقديم الجيم الجيش الكثير)

* يصل على العدو برهفات * تقد الدرع والمجفات قدا
(المجفة بتقديم الحاء الدرع والصدر)

* ولولا البنى من سفهاء قوم * اباعد لم يقم فى مصر جندا
* لان قطينها طرا براهم * له جندا وقل ان شئت ولدا
(القطين جمع قاطن والولد بالضم والكسر الولد واحد وجمع)
* لبوب فى المعارك ان دهاهم * اميرهم لهالبوه حسدا
* يرون طلائع الاعداء عصفا * فيتدرونها قلعا وحصدا

(العصف بقل الزرع)

- * عنت لهم عسير وهي تحكي * قبيل العسر طغيانا وقدنا
- (عنت ذلت وعسير عشيرة العرب التي اذلتها جيوش مصر والعسر)
- (بالكسر قبيلة من الجن ومثلها العسل والقيد بالفتح الاباء والتمتع)
- * وقبلنا لم يدع ماضى ابيه * وسطوة جده في الارض ضلنا
- (الماضى من اسماء السيف)

- * فما جز الحجاز لهم نفوذا * وقد فجعوا نهمه ثم نجدا
- * فهل منت ثعالبه التجاشي * بان سنبز بالروغان اسدا
- (التجاشي ملك الحبشة وترك التشديد فيه افصح وسنبز مضارع يزجعي غلب وقهر والروغان مصدر راغ الثعلب والرجل اذا مال وحاد وفي نسختي من القاموس مضبوطة بسكون الواو والقياس يقتضى قحها لانها من المصادر التي تدل على الحركة كالجلولان والهججان وفي هذا البيت اشارة الى ما حكي عن ملك الحبشة من انه يروم محاربة المسلمين)

- * اذا رام استهارة ذو خجول * فاول شهرة هي ان يحدا
- (يعني ان التجاشي انما قال هذا لتكون له شهرة بين الناس اذ هو خامل ومن طلب الشهرة وهو على هذه الحال وجب ان يحدا ويودب فيكون حده اول شهرة له)

- * لسيدنا العزيرز نجيد مدحا * وتهشة بعيد الغفر نهدي
- * لئن تك سافرت عنا وغابت * فغن انواره صبحا تبدي
- (تبدي اصله تبدي)

- * كذلك كان مهديها خفيا * فحين رنا اليه بدا فجدا
- (جد الرجل صار ذا جد اي حفظ وبخت ورنا ادا م النظر)
- * فتدعو الله ما عشنا وقلنا * بان يبقى لنا غونا وصمدا
- (ما عشنا اي مئة ما عشنا والصمد القصد)
- * ادام الله دولته وابقى * معاليه لجيد الكون عقدا

❦ وقال ايضا ❦

- * الحارص في الدنيا يزيد كما تزيد تدانيس *
- * فكانها ماء اجاج ليس يروى صاديا *

❦ وقال ايضا ❦

- * غرام دنياك سكر * وانت تحجوه سكر *
- * فسوف تهجوك منه * مر الندامة ان مر *

❦ وقال ايضا ❦

- * يا خاطب الدنيا اسمع * مني نصيحة مشفق *
- * ما ان يني يوم الزفاف * يد هرفرك موبق *

❦ وقال ايضا ❦

- * الناس في الدنيا على * رأى اذا هم اعصروا *
- * لكننا اهوؤهم * شتى اذا هم ايسروا *

❦ وقال ايضا ❦

- * ما طابت الدنيا سوى * بتعل في انفسايل *
- * ومفاد ذلك انها * صله لئيل الآجل *

❦ وقال يمدح جناب الخديو المعظم عند قدمه الى الامانة ❦

❦ في ذي الحجة ختام سنة ١٢٨٢ ❦

- * بشري لكل مبشر ومبشر * بشري قدوم الاخير ابن الاخير *
- * ان ابن ابراهيم اسماعيل ذو * صيت يشنف سمع كل مخبر *

* ما جاء في نجواه امرأ منكرا * كلا ولا فيما علانية يرى *
 * نجر السيادة كبرا عن كابر * جلست علاه عن مرآه الممتري *
 * هذا العزيز يعز من بفناءه * مستعصم من جور دهر اعصر *
 * هذا الذي آلاؤه عمرت من ال * ارضين ما افوى وما لم يعمر *
 * سعدت به مصر واهلها معا * حتى غدت للز اول مصدر *
 * ما زال مذ آلت اليه امورها * ذا همة عن نعمها لم تفر *
 * بل كل مصر خصه من فضله * نعم توالى صوبها لم يحصر *
 * ملك له من كل فصل جاده * تاج افخار فوق تاج الجواهر *
 * ذوهمة تحيى البلاد وحكمة * نفسك ذكر سياسة الاسكندر *
 * آناه رب العرس مقدرة على * نفع العباد وقال اصلح واجبر *
 * ففضى كما اوصى اليه ولم يكر * عن كل ما يرضيه بالثأخر *
 * هجر الكرى حتى يطير فقامن * في عهده من غيب او حضر *
 * فالتاس بين محدد عن فضله * ومنافس في مدحه ومحبر *
 * طالت معاليه فقصر دونها * من كان في الاطراء غير مقصر *
 * لكنها قد انطقت كل الورى * بدعائه من قائل ومسطر *
 * في كل قلب حبه ونشأوه * في نغر كل مهال ومكبر *
 * عجباً لبحره قد حوته سفينه * بل كل بحر في نداه يكففر *
 * سمح ولكن لا يحاوز في التدى * حدا يقوم به مقام مذر *
 * فاذا سمعت بانه اغنى فقل * افعاله عن فكرة وتدير *
 * من ليس يشكره على احسانه * فهو الكفور ورب لم ينكر *
 * تاهت به الدنيا وابدت حننها * فرآه بين ثناس من لم يصبر *
 * ولرب حرمل عينا ساءه * من قبل صار لها يعن وشبرى *
 * هذى مفاخره فن ذا يجترى * يوما على تطيرها بمسيطر *
 * هذى مآثره فن ذا يفترى * يوما على اكارها في الاعصر *
 * لا زال محروس الجنب ممدحا * يننى عاينه لمخبر والمخضر *

— وقال ايضا في برجيس باريس —

- * يا ايها الفقهاء افنوا مؤنسا * فالعلم من سيمانكم والدين
- * اى الانام يرى التهاذة حرفة * وبكل فعل منكر ما يون
- * هل خادم السلطان وهو مكرم * ام خادم القيس وهو مهين

— وقال يحيب الاديب البارع البقرى احمد عزت —

— افندى المعرى —

- * يذوب فوادى لاذكار الحبائب * ومن هيف الاتراب تهفو تراثي
- * ويطربنى عهد الوصال وان غدا * بعيد التثانى من بعيد المآرب
- * كأن جيوش النوق فى غزو مهجتي * طوالب ثار من دموى السواكب
- * فقد حببتها مطفئات لحره * وما تطفى الابحار ماضم جانبي
- * ومذ خفقت لى اضلع خلت اننى * رئيس على بعث الهوى فى المغارب
- * فلم الف من هذى الرئاسة راحة * وما ازددت الا بؤس عيش مواثبي
- * رعى الله عهدا لم ينقص نعيمه * حواجب قرب او عيون مراقب
- * زمان ترى عيناى طلعة اجد * وبى من حديث منه هزة شارب
- * حلقى على صدر الزمان واهله * خليلي على شحط المزار وصاحبي
- * بديع المعانى ليس الا بيسائه * بيه آله الاغضاء عن بآء كاعب
- * يكاتبني منا وذلك دأبه * وما العتق الا من نجار المكاتب
- * علا فى المعالى رتبة ومكانة * ونقب عن ادراك اسنى المناقب
- * له منطق كالراح يلعب بالنهى * وحاشاه فيه من محاكاة لاعب
- * تطاوعه عصم القوافى وان تكن * قد اعتصمت عن غيره فى شناخب
- * تنزه عن ذأم وذم وقلسا * ترى فى الورى خلاخلا عن معايب
- * له الفضل ان يقبل مدبجى وانه * بمدحتيه اباى افضل واهب

❦ وقال يخاطب محرر الوقائع المصرية ❦

- * جفتني الوقائع في الصوم اذ * به شهدها والطلا يفطران *
- * ولكنهما وصلت بعده * في الحالتين جداهما استبان *
- * وقد فاتني عدد ماض * به شاع بعث مع الترجان *
- * فأنعم علي به واغتنم * دماي بالقلب ثم اللسان *
- * لان الكريم الذي يرنجي * لنظم الصلات ونثر الجمال *

❦ وقال يشكره على تهنته اياه بالنيشان المجيد ❦

- * يا ايها البحر قد اهديني دررا * فليت شعري ماذا اليوم اهديكا *
- * اخلاقك الغر مثل الشمس ظاهرة * فانت في غنية عن وصف مطريكا *
- * اجمال مدحك لا ارضي به واذا * فعلت اخشى قصورا لبس يرضيكا *
- * فأنما هو راح لست آمن من * اكشاره ندوة تنسى معاليكا *
- * انت الخضم لعلم لا مرأ به * فكنته للحلم وامحني تغاضيك *

❦ وقال يمدح محرر الوقائع المصرية اغنى العلامة الاستاذ ❦

❦ الشيخ احمد عبد الرحيم ❦

- * اهدى الى عبد الرحيم تحية * غراء يصحبها النقاء الطيب *
- * هبني اجيد المدح لكن زاهرا * ت صفاته كالزهر ليست تحسب *
- * منها كنور الشمس حمى يرى * جهرا ومنها معنوى يحجب *
- * من كان كل فضيلة سمة له * ويمدح الآء الخديوى يخطب *
- * فهو الغنى عن السمات وقدرها * بيان منه مفضل ومذهب *
- * يا ايها المولى الذى عن فضله * وكلامه حبر الرسائل تعرب *
- * ان المعاني قد تدل على المعاني * والكلام على الكمال مرتب *

- * هذى الوقائع والآلى حشوها * شهدت بمالك من مقام يوجب
 * لولم تكن اهلا لها قلديتها * اذ ليس للتقليد دونك مذهب
 * انت الذى فى الارض ذاع ثناؤه * فشرق نضامه ومغرب
 * شكرا الفضلك حيث قد اوليتنى * منك الوفاء وذلك نعم المارب
 * حسبي اقتضارا ان مثلك ذا كرى * فى حيث يتدح العزيز الانجب
 * فلا شكرتك شكر من لا يأتلى * عن فرضه ولذلك فرضى الاوجب
 * لكنما سر اليال مساورى * فالنظم عندى اليوم مما يعرب
 * اعيت صفالك مادحيها جلة * افبعد ذا تفصيلها استوعب
 * ام بعد ان اهديتني تبرا ارى * تربي بديلا منه ثمت اعيب
 * لولا مجاوبة الكريم كرامة * عز انكلام على فيما اكتب
 * ان كنت قد قصرت فيما جئت * فبطولك المرجو لى مستغيب
 * ولربما اقصى ميثا ذنبه * ويعود باستغفساره يتقرب

— وقال فى ختام مقالة —

- * ربما تمر البلاد بوال * وبوال وبالهسا والخراب
 * من يحل قصره وما ينسرى * فيه فخرا نه فذاك المعاب
 * انما الفخر للذى ساح فى الار * ض لبني للعدل فيها قباب
 * ولئن ان يحل فى القصر يوما * لم يكن عن راجبه فيه حجاب
 * كل وال من دونه حاجب عن * فومه فاحتجابه ذا نقاب

— وقال مورينا مجلس شورى النواب بمصر —

- * فخر مصر بان فيها مليكا * عم من ناء او دنا انعامه
 * كل يوم له صنائع تروى * هى للملك ركنه ودعامه
 * كل ما رامه قضاه بعزم * فكان الزمان طوعا غلامه
 * او كان السحاب حائط ما * عنده ليس دونه اقلامه

- * محق الظلم عدله * بالامان الانام وهو مراحمه
- * ينش الروح قربه واذا ما * فاه احى ميت الاماني كلامه
- * فى رضى الله والخليفة مسعا، وبالخير بدؤ. وختامه
- * من يديه للعرب تجرى حيلة * وباعناق الروم يضى حمامه
- * وطشتهم جنوده فظنوا * كل فرد قندا وهم اعلامه
- * عن ابيه وجده العفو عن * تاب لكن على المصر انتقامه
- * طاب بين الملوك ذكر علاه * وعلا قدره وعز مقامه
- * عمرت مصر زادها الله عمرا * نا واغنت قطينها ايامه
- * قدحوت من ما كرا الفخر مالا * ينقضى حجه ولا اعظامه
- * وتلاها من بعد مجلس شورى * من كبار الاهلين كان وثامه
- * شكر الله سعيه فيه ارخ * يوم عيد العزيز طيا نظامه

سنة ١٢٨٣

— وقال يحيب الاديب البليغ التحرير احمد عزت —

— افندى الفاروقى —

- * اليك شكوت من الم الفراق * فما منكى غيبك فى الزفة
- * ابنت ومدمنى فى الطرس جار * فلم يفتح باطراف الماقي
- * ونار هوى تاجج فى ضلوعى * وقال الله ناذرة احترافى
- * فنلى بالنجاة وان روى * من الضدين قد بلغ التراقى
- * فهل يا قوم لى فى الحى راق * وهل لئيم الانواق واقى
- * لاجد عزة شوقى وحسبى * فما وابك سعدى من خلاقى
- * هو العضب الرسوب المنتضى من * بنى الفاروق نابعة العراقى
- * اذا استبق الفوارس للقوافى * فاجد حاز قصب السباقى
- * متى يوجز قنسى من رسيس * وان يطنب فن كاس دهاقى
- * يرينا الدر فى منظوم قول * وليس يشذ عن حسن اتماقى

- * فاوله وأخيره سواء * ويتنهما فرأى في اتساق
* اديب لا يجاريه اديب * ولم يدرك له اثر الصاق
* وما استحسنه كل سوى من * طباع فيه طين على الصداق
(هذا اشارة الى استحسنه كتاب الفاريابي)
* اذا ما احسد استهلى كلامي * وقال الناس بل مر المذاق
* فلبس مقالهم عندى بشئ * وابن البحر من جرى السواق
* كتبت الفاريابي وفي فوادي * حرازات على ذات النطاق
* وزاد الخطب شرا ما شجاني * واضنى القلب من اهل انفاق
* اذ الاوفى لديهم في كساد * وذو المكر المنافق في نفاق
* فكنت ملاقيا منهم عذابا * وحسب الله يعلم ما الاق
* فان احسنت فيه فذاك سؤى * والا فهو ذنب السبق باق

❦ وقال يجيب البارع الالهي يوسف اسعد افندى ❦
❦ نبجل حضرة مفتي السادات بالة . س الشريف ❦

- * جلا عنى سلامك يا خليلي * من الاشجان ما يقذى الجفونا
* اكاد ارى بها صبحي ظلاما * واسباب الاماني لي منونا
* فكم من مؤنس فارقت رنما * وكم من موحش القى قرينا
* وكم من مأرب قد ندعنى * وغادرني انى له اتينا
* وما اتا واجد في الناس درا * على وطرى واشجاني معينا
* فاما قابض كفيه اثما * واما مفلت دنيا ودينا
* كأن الناس قد صاروا ذبابا * تنوش الف نوسا والسمننا
* اذا اوهمت ان بهم قينا * بخير طاد من ام قينا
* وان تقصد بساحتهم خدينا * تصادفه دخانا او اتونا
* كأن الهجر عندهم ادام * ومن وضرا لحنى وردوا معينا
* اذا باعدتهم هاجوا جنونا * وان دانيتهم ما جوا مجونا

- * يحارب دهرنا من كان سلا * ويختار الذي بنى امينا *
- * وذلك دأبه فبنا قديما * فلا تهب لفعل كان دينا *
- * اراك دريت شاق رائيا * فهل ادراك ما اجرى الشؤونا *
- * بعد احبتي عني واني * احن الى وصالهم حنينا *
- * اراي بعد فرقتهم كئيبا * كآبه والد فقد البيننا *
- * غاب في نهاري من حراك * ولا في ليلتي التي سكونا *
- * فيا طول اترقي واحترقي * على بعد الاحبة اجمعنا *
- * وانت اعزهم عندي مقاما * قدم بالله معهما مصونا *

✽ وقال يمدح الشهم الهمام حضرة دولتلو اسماعيل صديق ✽

✽ باشا ناظر ماليه مصر حالا وذلك في سنة ١٢٨٢ ✽

- * ان اطرب الاسماع مدح مهذب * فديح اسماعيل اعظم مطرب *
- * الصديق حليته فكان جلاؤه ال * صديق يروي عنه طيب المنصب *
- * كم سامع عن نبلة من مغرب * ومعساين من فضله من مغرب *
- * في مصر من آثاره ما طاول ال * اهرام طولا في الزمان المجذب *
- * ففعاله منها الغناء لعدم * وبشاء تلك لغير شي موجب *
- * واحب عدل المليك من انتهي * نفع العباد بفرصة المنزب *
- * امثال اسماعيل من تندو له * زمر المحافل بانتاء الضيب *
- * متفرد لله في معروفه * ومن السيادة يقتدى في موكب *
- * من لا يغيب راجيا لسواله * ولو انه استجداه ابد مطلب *
- * شهم لبومي كره واريكة * كفؤ نفومي مزير او مقضب *
- * نلقاه ما بين الصفوف بصاولا * مثل الهصور بيعة لا مخلب *
- * ما قال لا الا واكت كالالي * نفعا لثي محرم في المذهب *
- * كل القلوب على محبته انطوت * فالمن تشرم مدحه في الاحقب *
- * لو كنت حسان البلاغة لم اكن * بعض التاء عليه المستوعب *

- * اولاه سيدنا العزيز ولاية * كبرى فقام بها قيام مجرب
- * فاعد اعمال الفلاح لثعب * واجد آمال التجاح لمعنب
- * وابان عن حريم وعزم صادق * فيما قضاه من الامور مدرب
- * حتى استوى في مدحه وثنائه * كل الورى من حاضرين وغيب
- * تلك المعالي لا ينال مرامها * كم تعبت خلقا ولما تكشب
- * كالبدن تنظره قريبا حين اذ * هو في التمام لمشرق ولغرب
- * تلك المكارم ليس يمكن حصرها * ابدا لمقون مطرى او مطنب
- * لا يزدهيه سودد عن ضارع * كلا وليس بمعرض عن مسغب
- * سالت دهرى بالامير وباسمه * فلقد كفانى العمر غاية ماربى
- * ان الذى نعش البلاد بعده * يحى كذالك اهلها ويمربى
- * من ذا يصدق ان نفسا حالكا * يمدى الى رايه طامعة كوكب
- * فلاسكرن له اباديه التى * روت عظمى بالتعيم الصيب
- * ولا نعلم من المدائح فيه ما * ان قيل اطرب كل من لم يطرب

وقال يمدح الجناح الخديوى المعظم . ام بالمرز والنعم ويلنى

على حماسة جيشه فى حرب كريد وذلك فى سنة ١٢٨٢

- * سمعنا قائلا بشرى لمصر * وآخر قد اسناد لمصر بشرى
- * فكل الناس متفقون معنى * على ان مصر طابت مستقرا
- * هى الفلك المنير وشاهدى ان * بها قد لاح اسماعيل بدرا
- * هو النور الذى لولاه امسى * جمال الكون عنا مستسرا
- * وما رأت العيون سواه بدرا * يدوم ثناءه ويفض درا
- * كأن ثناءه فى الناس مسك * اذا ما صر صرا لن يسرا
- * تطر كل نغم من شذاه * وجاب الارض ثغرا ثم ثغرا
- * له غرر المعالي لو افيضت * على دهم الليالى عدن غرا
- * فن تعزى دين الله بدءا * بعزم صادق سرا وجهرا

* ومن نصر الحليفة بالسواض * وابطال تذيب القرن ذعرا *
 * يلاقون الحمام لقاء صب * نتيجه وقيد اولاه هجرا *
 * نفوسهم العزيزة في رضاه * تهون كأنها رخصت قشري *
 * متى تسمع بحريهم فأنشد * عليهم اذن الرحمن نصرا *
 * فهم كالتون اذ يغنون بحرا * وهم كالضب اذ يعشون برا *
 * فلو عاذ البغاث بهم لأمسى * ومخلبه ينوش السر نسرا *
 * تمر على مبارهم ليلال * طوال تنبى سودا وغبرا *
 * اذا نظروا بها رقا حجوه * وميض سيوفهم فبغوا مفرا *
 * وان سمعوا مكاء الطير ما عوا * له ذعرا وقد حسبوه زارا *
 * فهل لعز مصر يرى نظير * وهل لجيشه ند فيدري *
 * ومن جبر لحال الملك حتى * علا شانا وباهى ملك كسرى *
 * ومن فضل واحسان وعدل * وبذل صنعة وهلم جرا *
 * خلانق ما نعب سوى انا * سحرنا في مجنهن سحرنا *
 * وأنا مع تجننا المعاصي * ترنحنا مدائحهن سكرنا *
 * لنا من نور طلعه صباح * اذا ما الافق اظلم واكفهرنا *
 * ومن ذكرى ايايه ارتياح * الى نشر الشتاء عليه دهرنا *
 * واو عشنا مئات سنين نلئ * لما اسطعنا لما اولاه حصرا *
 * وهب هذا القريمى له بحور * فذا تحصى لفيض يديه قطرا *
 * جرت سفن الاماني ثم قرت * على الجودى من يده مقرا *
 * فلا تقصد سواه ولا تسام * بقصد السعير زيدا ثم عمرا *
 * فان نعم واين نعم يراها سوى نعمنا * وتشفل منه فكرا *
 * جرى احسانه كغارة ص * اسساء غيره فازداد اجرا *
 * بضع سنين احى ارض مصر * وابدلها مكان العمر يسرا *
 * وقام لها مقام اب مرب * فلو سح طفلها والشيخ برا *
 * فكى نال من يمنه خيرا * وكل قال في مغناه سكرنا *

* كما احبى لسان العرب فيها * وانشر علمه سفرا فسفرا
 * ومن قدم عزوا لسميه ما * به قد زاد افصاحا وسفرا
 * فذكرنا الرشيد ومادحيه * والاسأمون والندماء عصرا
 * ذمنا الدهر قبل وكان اتى * عكست حروفه بفثال شرا
 * فصار اليوم سلما لا يعادى * وان عاديتنه نهبا وزجرا
 * وآلى انه يبقى وفيها * ويوفى كل حر ما تحرى
 * فهل عاد الزمان الى صباه * واصلح شان هذا الخلق طرا
 * فزال عن القلوب الخوف جذرا * ومكر فى النفوس الامن جذرا
 * فاني لست انظر غير بشر * واني لست اسمع غير بشرى
 * وكل ثنايقه به امرؤ فى * مديح عزيز مصر اراه شعرا
 * عزيز الشان ذو القدر العلى * له صيت يبارى الريح نشرا
 * وارهآ تعيد الليل صبها * واخلاق تعير الروض نشرا
 * حباه الله ملكا لا بضاهى * وسند به لهذا الدين اسرا
 * وانى حبه فى كل قلب * فاكادت لتشرب بعد كفرا
 * اذا ساد امرؤ نهبا وامرا * فاسماعيل اعظم منه قدرا
 * اسناد لقومه متان شورى * فهم فيه على ما بان احرى
 * فان الله يأمر بالثنائى * وتفويض النورة عز امرا
 * فليس لمصر فى ذا العصر ند * وان بك واحد البلدان مصرا
 * فاكل الديار ديار سلمى * ولا كل الخدور تكن بكرا
 * كفاهها الفخران بها عزيزا * على كل الماوك على ابرا
 * وفيها العلم والعلماء جسا * لقد فاقوا الورى شانا وذكرا
 * فما تلقى لهم فى الراى غرا * ولا تلقى بهم الا الاغرا
 * ومن ان قال لم يترك مجاء * لآخر قائل فطمسا ونثرا
 * وقد ما كان ازهرها سماء * به طلوعوا لاقصى الارض زهرا
 * قرنت بمدحهم مدحى لارى * ككريم بالسديح ونلت سرا

- * واني معهم اهتدي دعاء * وتهتة بعبد الفطر غرا
- * ادام الله سؤده عاينا * وزاد مقامه عزا وفخرا
- * ومنعه بانجبال كرام * له فيهم يدوم الملك ذخرا
- * اري في مدحه الاطنا نزا * وأن ادعوله فرضا ونذرا

— وقال ايضا في برجيس باريس —

- * يامعشر العلماء افنوا سائلا * فكلاكم وجد الصواب بين
- * من ذابعدى الله وهو مذم * مستهجن مستفج ملعون
- * هل خايم السلطان وهو مكرم * ام خادم القسيس وهو مهين

— وقال يمدح المرحوم الشيخ مصطفى سلامة حين عين —

— محررا للنسخة الثانية من الوقائع المصرية سنة ١٢٨٣ —

- * عبث الهوى بي من نفور الآنس * فتأوهي من ثابت او عابس
- * ما كان لي ذنب لما حلت به * الا بكأى عند ربيع دارس
- * ان يتجنى رسم الديار فخطفي * احبي رسوم علومنا للدارس
- * ان الفصاحة والبلاغة قسه * وهما مصابيح الهدى للقابس
- * وهما سعار المصطفى خير الوري * بل مجز القرآن للمتأسف
- * فله قال بسورة من مثله * لا بالحساب ولا بطب الداحس
- * دعني من افلكي يرق نبه * ويقول ذا وقت لحس العاطس
- * ومن الهندس قانس ما بين مضجعه * وبين الشمس اكذب قانس
- * ومن الدس يقضي الاياز حابيا * ومن ضارب خامس في سادس
- * ومن الضايا والانس فكهم ترى * ما بين ذيك من جراف وسابس
- * هذي خرافات ظن باذن من * الف البيان طين نفس الناس
- * ولكم لهم عند الجدل قدوق * يركا بك
- * من كل لفة لا يكاد يقه * اهر البعير مقرر مشاس

- فكانه جلود • حفر حطيه • سبل فما تلقى له من حابس •
- دعى بحقك من علومهم فما • والله كانت خير محض هواجس •
- ذا مذهبي مذكان حظي جرعة • من نيل مصر ولم اكن بالخانس •
- من لم يذق راح البيان فلا تكن • يوما له بمنادم ومحاسن •
- وانح البلاغة عند شاعر عصره • لعلوم من سلفوا اجل ممارس •
- هو بحرها الزخار بحر سلامة • بكفك جوب سباب وبسابس •
- ان تلقه يوما فقبل تربه • واطلب رضاه فذاك ذخرا للبأس •
- وقل افتتلك في البديع اعاده • من رسمه قبان مين الرامس •
- يا اهل مصر اعيدكم بالله من • عين المسود انفس التقاس •
- اتم ناريس العلوم مضية • للناس بين غماب وحناس •
- من لم يكن يديه صايج قولكم • لم يده نور الصباح العاطس •
- لكم استباقى لا لقد مانس • وبكم نسبي لا بطرف ناعس •

— وقال ايضا —

- ياسامى الاوصاف ان لديك من • رتب الفضائل مايدوم ويرتب •
- واليوم قد اوتيت كاسك رتبة • دولية عن فضل فعلك تعرب •
- فالبس بها حلل الفخار مباها • فهي التى بك لا بغيرك تعجب •

— وقال يمدح ادبا • مصر الكرام الذين مدحوه فى الوقائع —

— المصرية خاتما مدحهم بالدعاء • لجناب الخديوى المعظم —

- حنام ارتقب الوصال تعللا • وهى المنى ما ان تنيل مؤملا •
- تلك الامانى التى منتهى • ومن الشقاوة روم ما لن يعصلا •
- يدجو على الليل جال همه • وكلاهما عندي المذم مؤملا •
- لم ادر ايها على ما حاتنى • واذا ل منى الدمع كان الاطولا •
- انى يروق العيش لى يوما ولم • يرنا ظرى الا الرسوم المشلا •

- * عجباً لا طلال موات انهن * تحبى الهوى وتسوم اضلعي الى
- * عجايبها وهى الجماد تذبذبى * اسفا فليست اطيع بعد تحملا
- * كم ذا تحملى التوى ما لم اطق * ولكم ازبد تحملا وتحملا
- * والده رليس يحول عن حالته * متعاميا طورا وطورا احولا
- * مادمت اظفر ذى الطلول فلن ارى * عن ذكر من عراعرها مذهلا
- * انى اذا خالت يوما صاحبها * لا ابتغى عن وده فمحصلا
- * تروى دموعى عن اصول صبايقى * فيها حديثا مر سلا ومسللا
- * غلب انعام على حتى اننى * فيها اسناد حسنهم ممثلا
- * لولا مخافة ان اسى الهم * لم اتخذ من دونها متقبلا
- * ما تنقضى الحمرات بين جوانحى * حتى اوسد فى راها منزللا
- * ياليت شعرى هل درى الناؤون ان * فدنا صبرى معهم مترحلا
- * ان لم يكن لى بمرلات للمرى * سبرت قباي حيت حلوا مرولا
- * ان التوى ذهبت بلبي مثل * ذهب الهوى بقواى ان تحملا
- * فاناسير المعجزين ولم اجد * متخصالى منهما او موثلا
- * الا مدح الاكرمين اولى العلى * الفارطين الى المعالى اولا
- * ادبا مصر الا دين بفضلهم * كل النفوس الى هواهم والولا
- * السامعين السابقين تطولا * انشائين الآتين تفضلا
- * الباعثين من الكتاب كتابا * المرسلين مع التوائى جمخلا
- * الفارعين اذا اجالوا مقولا * القارعين اذا ادالوا منصلا
- * البالغين لدى التجادل حجة * الغالين لدى الجدل جدلا
- * الصالحين اذا رأوا منقصا * فى القول يفعلوا غملا متطفلا
- * جلست محامدهم ورفعة شانهم * عن كل مدح مجملا ومفصلا
- * من قال شعرا فليقدم ذكرهم * وكفا، ذلك الذكر ان يتغزلا
- * امسى اذا ابيات شعرى عريت * عنه وربك بالحياة مزملا
- * انى لاملى مدحهم بين الملا * ما دام حاج للحروف اذا تلا

- * لكن هذا النعري ذهب جزئه * عني ولست بفسيره منوسلا
 * ائى من القوم الذين يرونه * ادبا وليس توهمسا وتخيلا
 * وتسدقا وتكلفا وتقولوا * وتاهوقا وتعضفا وتحملا
 * من ظن ان مفاعلين متفاعلين * سر القريض فجهرته به الى
 * للاجدين ومصطفى واصفوة * يجب الثناء المستدام وكيف لا
 قولى للاجدين بصيغه الجمع حتى يمل الاستاذ الشيخ احمد عبد الرحيم
 احمد محررى الوقائع المصرية والمحرر الاخير الاستاذ الشيخ مصطفى
 سلامة وباقى الاجدين الاديبان افاضلار السبع احمد وهبى الشيخ
 احمد الزرقانى وقول لصفوة المراد به المبدع الحماسى محمود صفوت اندمى
 * وهم الذين كسوا قوام جوانبى * نوباس الفقر الذى لم يرد
 * وحاولوا مقامى فى الوقائع بعدما * ازرى به صدا فلم يك ينجلى
 * واذ كر رفاعة ذلك العلم الذى * ملا المدارس علم والمحف
 * تزهوا الجوانب لازدواج كلامه * نكلامها زهو لميحه بالحقلى
 * من اجل ذلك انتجت سكراله * ابدا يزيد باثر وتاوصلا
 * لو كنت استقرى حساب جميعهم * متى الى يوم الحساب مؤحلا
 * ومن الضار لنا اذا طاب الثناء * ان يمدح الملك العزيز افضلا
 * من جوده اغنى وافنى آسلا * ووجوده سر الملائك والملا
 * فى كل فعل قد فضاء منه * وكل لفظ قاله آلت الى
 * تمضى الامور بعزمه وبعده * فاذا مضى يضارع المستقلا
 * لا ينحط السنور منها رايه * ابدا وليس لديه شئ معضلا
 * اذ لا ترى كيف استصح زماننا * نفعاله من بعد ما قد حبل
 * فهو الذى صدق الدلع بوصفه * اذ قال احسن ما يكون واحلا
 * قد علم الادباء وصف كماله * فلم الدمع دلووا رقطولا
 * اهدى الملوك اليه فيتر سماتهم * لسا رار بالكمسا سكل
 * وهو الذى باحاس الاخلاق قد * نال الفئار جميعه وجمد

* فآله نسال ان يطيل بقاءه * ما رتل التالى الكتاب المنزل *

~ وقال يخاطب الاديب البليغ احمد عزت ~

~ افندى الفاروقى ~

* قطعت النظم عز يا ابي * ومنك ابس بوصف بالخل
 * فلا غزل ولا سكوى زمان * ولا عوح باثار الطلول
 * ولا نساى نوى او اناق * ولا وصف لوقد او ذيل
 * قمت البان مع ابياء مصر * لفاقتنا لقصيد كاسويل
 * فهدر صدقت ما ابلفت عنهم * فانا تبغى المزيد من الدليل
 * لهم افندى كان الراح يسه * لاهر الدوق يلبع باعقول
 * عير اليوم مر دن استماع * لقول منك فى طول الحؤول
 * اذا عرا نساهدى فى الالاتى * فهدل عز تواجد مع رسول
 * البس لنا لبريد بكل فطر * وفى البحر المواخر كالحول
 * امر لنا ان هجر الصب جهر * فبيع لا يلبق من الجليل
 * رضىنا بانوى وبما جنته * تلك منبئة الرب الجليل
 * ولكن التمدد من عدول * اضرم من القنوط من الوصول
 * فان تلك قد سفلت فقل وحرنا * فاننا منك نفنح بالقليل
 * ومهمسا جئت من نظم ونثر * فذاك الد من رشف التمول
 * ومن يعسن فلا حرج عليه * وليس على محب من سيل

~ وقال يحيب الاديب الفاضل بديع المعافى الشيخ احمد ~

~ لررقانى وختمه بمدح الجناب الخديوى المعظم ~

* امن الوبرى راح منك بنشر * ام من حواضر مصر طرس بنشر
 * كلتهما اذ كنت بهيجتى الهوى * وبذكر كل منهما بسعر

* كلناهما انسى ومطمح ناظرى * شوقا واول ما يسالى يخطر
 * كلناهما قد قلدتني منة * كبرى لها ما دمت حيا اشكر
 * لولاهما ما كان هذا مخبرى * في ذا انسان لكل من يستخير
 * لهفى على زمن بمصر قد انقضى * وبه الشباب جنى الاماني تمصر
 * والدهر سلم والزمان مطاوع * والحظ يسفر ليس عنى يسفر
 * واليوم قد عوضت عنه بالنوى * وبوحشة منها المدامع نهر
 * انى لبؤس آدى متصبر * وصلى نعيم فاني متحصر
 * لو كان فى التذكار يرجع ما مضى * لم يعدنى الارب الذى انخير
 * لكن امر الله يجرى عكس ما * نبخى وكل فى الكتاب مقدر
 * خجدا له سبحانه اذ لم ازل * بمن الى مدح الاكابر يكر
 * ان كنت احد فيه احد موفيا * نذرى له فلذاك حظى الاوفر
 * رب المعاني مرة هي مورد * لحلى البديع ومرة هي مصدر
 * حبر اذا ما خط كان محبرا * وكلامه عند الحساد محبر
 * ذاكرت فيه المادحين فكلهم * ائى عليه بالذى هو اجدر
 * تعلو مناقبه المدايح متلا * بطلوع على عرض الذوات الجوهر
 * سبحان من جعل الشعور شعاره * ولكم ترى من ضاع لا يشعر
 * يحكى اللاتى لفته سبان اذ * ينخاره نطبا واذا هو ينثر
 * يا سيدا فيه الكمال سجية * فمواله ان حاكك فهو مقصر
 * مهلا فانك لا تجارى فارسا * بل راجلا بخطاه يتعثر
 * حسان تسقينا وانت تقينا * من راح فلنمك وهى راح تسكر
 (قولى تقينا نعت من اتشوى)

* حسبي من الايام انك ذاكر * سر الليال فصار مما يذكرك
 * حسبي ولاؤك ان تولى معشر * عنى غضايا او يحين لمحشر
 * انى لافخران وجدت مغايرا * يوما يمدحك لى فن ذا بفخر
 * من ابن لى انى قابل دره * بنظيره والنظم عنى مدبر

• فصرف اشغال صرفن فثونه • صفى ومن ذا الشغل ذهني يصفر •

(النفل هنا مصدر مفتوح)

• ان كنت فيه مقصرا قلعلما • مدح العزيز عن الذنوب بكفر •
 • العادل المفضل ما من كابر • في الناس الا وهو منه اكبر •
 • شمل البرية عدله ونواله • فاستنطقا بالنكر من لا ينكر •
 • كثرت ماثره فضوصف اجرنا • فآله من بشى عليها ياجر •
 • لم يصمم بحمساء الا فائز • ابدا وما ناواه الا الاخسر •
 • تجري عيون الارض وهي كثيرة • لكن عيون السعد منه تفجر •
 • ثلثت مرانا ذا اللسان مجدحه • والاوليان الوحي ثم النذر •
 • لا يبلغ الاطراء كنه صفاته • ولو ان ما دحه بجيد مكثر •
 • الواحد الفرد الذي ما ابصرت • نداه في الناس عين تبصر •
 • هجعت عيون الساعين بامنه • واطالما باتت لحوف تمهر •
 • احبى به الله الكرام فانشروا • وكانهم من قبله لم يذكروا •
 • فهو العزيز وكل راج امه • في العالمين معزز ومعزز •
 • وهو الكريم وكل ناح يمه • مستوعب من زخره ما يذخر •
 • هذا العلاء فهل له من جاحد • هذا الفخار فهل به من يكفر •
 • ان يفتن القوم الجوارى فهو لم • يتصبه الا الجوارى تخفر •
 • حلت كآبئه الى حيث التقي • باغ وعصهم وكل ابتز •
 • لو كتبت جدوى يديه عسكرا • بغزو لعمرك لم يطفه عسكر •
 • ولو ان ارآه له قد جمعت • لاصاب منها كل جسم نير •
 • او ما ترى منها عوارف مصطفى • اضمحي الزمان بعرفها بتعضر •
 • الشاعر اللحن الخطيب النثرال • فطن الاديب وما لذلك منكر •
 • ان كان قد نحر العلوم فانه • بالشر يحبها وها هي تنشر •
 • ظهرت معاليه ظهور الشمس في • كبد السماء وقد رآها الاجهر •
 • فالناس كلهم على اطراءه • قد اجعوا وسنا هده تنوروا •

• شهدت له صحف الوقائع بالذى • هواهله وهى التى لا نهتر •
 • لله مصر وعلمها وعلمها • هى جنة والنيا، فيها كثر •
 • لو لم تكن للفضل اجع روضة • ما كان ثم رياضها والازهر •
 (قولى رياضها تورية باسم السيد السمع الكريم الاروع انتدب الحليم
 رياض باسا مهردار الخديوى المعظم اذ ذاك بلغه الله ما شاء

— وقال ايضا —

• كان الناس يرا حون طعنا • لث الكذب غر معاتبنا •
 • ومن يبدأ به سفها واثما • يجد جيشا لديه متابعينا •
 — وقال يمدح حضرة عصمتلو دولتو والدة جناب الخديوى —
 — المعظم عند قدومها الى الاستانة سنة ١٢٨٤ —

• بديع والسدة العزيز نشيد • فتناؤها للصالحين نشيد •
 • لما انت بشرى اخبرنا • قدوت فروق من السرور تميم •
 • واستبشر الفقراء ان سيطلهم • عبس كما كاوا بغور •
 • فى مصر من احسانها ما لم يغف • عنها بلى هو ذا ما مشهود •
 • ان يشجوها منها الفرق فانها • علمت يقينا انها ستعود •
 • فالله حارس ذاتها حيا انتوت • واما يصاحب من رضا حود •
 • زادت على وصف الرجا على كما • صفه الاناب على الدكور نزيد •
 • لو كان يظفر لما تر فى الورى • احد لكال اهما يذلناود •
 • لم يختلف ديمان فى تفضيها • سببا • اشرك بالوجيد •
 • فهى التى يجب الثناء لها على • ما انعمت والحمد لله •
 • احبت قلوبا بافضائل منها • احى المساكن فضلها اوريد •
 • كم منة اسدت فحق لذكرها • فى الذاكرين وان سنوا تخليد •
 • ان نبتكر فى النظم معنى بذكر • نعمها وان زدنا به فزيد •

- * أكرم بسيدة ترفع قدرها * حتى استقل لذكره الحميد *
- * لولم يكن منها السماح * سحجة * ما اقدمت يوما عليه الصيد *
- * ذات مبرة لها من نفسها * ابدأ عليها رقب وسهود *
- * ان يهر البلقاء باهر وصفها * ففعالها وصافها المحمود *
- * ان الهصاب يغار من آلتها * فلذا استهل اليوم وهو يوجد *
- * وكذلك كان مع العزيز نجيبها * فكان ذاك دابة المعهود *
- * داما باوفر صحة وسلامة * وزماننا بهما جعسا عيد *

❦ وقال يدح جـاب الخديو المعظم عند قدومه ❦

❦ الى الاستانة في ربيع الاخر سنة ١٢٨٤ ❦

- * بشرى لنا بقدم اسماعيل * بشرى بهما نلتنا والسولا *
- * بشرى لمصر وكل مصر بعدها * فالبشر من ذا العود عم شولا *
- * بشرى لمن يقضى حقوق مديحه * ويصوفه كندى يده جزىلا *
- * ان انت ارضيت العزيز فكل ما * نأنى يكون لدى الورى مقبولا *
- * العادل الفضال من آلاؤه * قد فانت الاجل والتفصلا *
- * فى كل ارض فاح نشر ثنائه * رغبابه كل امرء مشغولا *
- * سارت جبوس العزى صفة فلم * يحترجش به - لا - لار - *
- * فهو العزيز وكل ما قدرامه * وان عسى ذر ليه - ن - *
- * سرت بمرآه الملوك فخلصت * جنسابه التعظيم وايجير *
- * قد ازلت آيات مدحه على * لسن الخلائق بكرة واصلا *
- * فهى التى تبقى على نزيلها * لا تقبل التعريف والسبيل *
- * الارض تعبط فيه مصر لحماها * فى ان تقبل ذعله تقبلا *
- * ولواستطاعت امة الثقلين ان * تشابه ذات لىديه من - *
- * والبحريوم اقل طود مهابه * منه سحج - رزجا - طاب مقبلا *
- * لما درت باريس ان سيزورها * كانت تمل من المرور - *

- وتبرجت في معرض الحسن الذي • لم تلف قسط له العيون مثيلا •
 • وسماه لندن مذ رأت آلاءه • جادت نحاسي راحته سيولا •
 • هبها لبس جدا عبوس دجنة • وافى بغير اواته مملولا •
 • كجدا الا بوجهه متهلل • ولذا استزيد ولم يزل مشولا •
 • ايه ومن مثل العزيز كياسة • وسياسة ورئاسة واثولا •
 • بهجت محافلها به وتعطرت • وثمائه قد رملت ترتيلا •
 • اثني عليه الناس اجمع بالذي • هو اهل يا طيب ذاك مقولا •
 • فصحت لغات الاعجمين بمدحه • اذ فصلت ما جاءه تفصيلا •
 • فكانها هذا اللسان وان يكن • كحل العيون يابن التكميلا •
 • صدقوا وربك حيث قالوا انه • كانت اياه عليه طسولا •
 • وبمصر من آثاره ما فاخرت • ككل البلاد به وقام دليلا •
 • وهو الذي احب ريم فخارها • اذ كان يعدم صورة وهولا •
 • وهو الذي ان قال كان فعولا • واذا اتى فعلا اناه جليلا •
 • ما ان يرى يوما عن المعروف ذاه • بطه ولا في المنكرات عجولا •
 • هو واحد الدنيا فلا تطلب له • في العادلين منا كلا وعديلا •
 • في وحدة الذات العيون تلوحه • فردا وفي جمع الفضائل جيلا •
 • فرع زكي عن ابيه وجده • وكذا بنوه الطيبون اصولا •
 • من مثل اسماعيل في عزماته • شهرت فكانت صارما مصقولا •
 • وصباح رأى يستضيء به الدجى • حتى يعود الى الهدى دليلا •
 • فالتسور من مرآه او من رايه • يجلسو عيونا او ينير عقولا •
 • صحت بحكمته البلاد فلن ترى • في قطرها الا التسيم طليلا •
 • واذا امره مفلسف الف اطمو • ل رآه يأنف ان يسام خيولا •
 • واذا نات عنه الاماني فللذ • بنسابه يستحق المأمولا •
 • واذا سكارها غن مرآته • الى جلاء يفضل التكميلا •
 • فلينظرن اليه طالب رفعة • ومحاول في قومه تفضيلا •

- * ما يطلب الايام الامن اتى * متوسلا بمديحه توسلا
- * فالله نسا ان يطيل بقاءه * ويدعيه غوثا ناسا موؤولا
- * ويقرناظره بانجسال له * يدون حول جنبه اكلا
- * كل نجيب ماجد مترشح * للكرامات مؤهل تاهلا
- * هم زهرة الدنيا وبهجة مصرها * فيهم نجر من الفخار ذولا
- * دامت به وبهم تصان من الاذى * ومديحهم في الناس اصدق قولا

❦ وقال يجيب العالم الفاضل المهذب الكامل ❦

❦ الشيخ خليل الغزالي ❦

- * الاقف بالطلول ولو قليلا * لا قضي عندها نذرا محيلا
- * اذالة مدمع قد صين دهرها * وای مصون دهر ما اذبلا
- * اذا ليم امرؤ يسكى لندل * فليس يلام من يبكي انطلولا
- * نشبت لثربها ارجا دعاني * صريعا مثل من شرب التملولا
- * هو الانسان انشى من تراب * قديما قبل ان تفسا تلبلا
- * اسائل كل ما في الربع وحدا * وایس صدى به يروى غلبلا
- * لان الریح قد نهجت عليه * رمال الدوعر ضائم طولا
- * بلغت ثراه بالدمع التباعا * وجسمي جف من حرق قحولا
- * صبرت على الفراق فعيل صبري * وهذا النول اورثني العويلا
- * ولو غير النوى اثوى بلي * لكنت قريشه الصبر الجميلا
- * اذا فكرت في ذا الين هانت * على مصائبى الاخرى قليلا
- * ترى ابن اتوى الاحباب صبحا * احلوا النعب ام حلوا السمولا
- * ارجع عهد وصلهم فاكني * سماع القائلين نووا رحيلا
- * وانعم بالقضاء قررر عيىن * فلا القى الرقيب ولا العدولا
- * على اس الوفاء بنيت حبي * وطيدا ان يحول ولن يزولا
- * فهل من عالم بمصاب عل * وهل من راحم صبا عيلا

* يورقني هديل الورق ليلا * كاني نادب منها هديلا *
 * وما ادرى اذا ما اللبلل ولى * اياتي صبحه منه بديلا *
 * كان كراى في اخفاف عيس * متى زالت لترحال ازيلا *
 * كان اليسد صدرى والنشاي * هواجسه قد اعتاصت سبيلا *
 * كان بها وحى السروحي * الى بان اجاريها ذميلا *
 * فاتبعهما وما بي من حراك * فوادا جل الشوق الثقيل *
 * رويدا يا مزجيها رويدا * فقد كلقتها امرا ويلا *
 * لها حق علينا ان تراعى * وتكرم حشا كانت مقبلا *
 * فهن الحاملات غدى هونا * وهن البالغات بنا خيلا *
 * هو البحر الحضم لوارديه * ولكن كان عذبا سلسيلا *
 * الم تركيف يزخر بالقوافي * فبسكر من سلاقتها العقولا *
 * فستروى كل من امسى غايلا * وتنشئ كل من اضهى عيلا *
 * تبذل خصاله بسبك بهرا * وبسبك الثيلة والخيلا *
 * نلاقي منه فيلا جل فيلا * وتلقى منه نيلا هل نيلا *
 * متى بخطب نخل ملكا جبيلا * وفوق اريكة ملكا جليلا *
 * رحيب الصدر يعوى كل علم * وان ملأت مسائله السهولا *
 * بدينه المجلى والمصلى * روية من تحال له سويلا *
 * اذا مارام غايته ميسار * فقل قد جاء امرا مستحيلا *
 * اجل مقامه عن مثل نظمي * ولولا حله عفت القولا *
 * لقد حبست مهابة لساني * زمانا فيه آرت الخسولا *
 * فكنت اخالني فيه بعيمسا * وفكرى خام عن معنى كليلا *
 * لان نكافؤ الامنال عندي * من الغرض الذي لن يستحيلا *
 * فكنت اود لو اهديه نطما * يكون لنظمه الهادي عديلا *
 * فز علي واستعصى ودابي * بحفاة المباعد او عيلا *
 * اما والله اني اخجلتني * مكارمه وسامتني ذهولا *

- * ايت مفكرا فيها واضحى * بها متعزلا عزلا طويلا *
- * فليت العذر منى عن قصورى * يصادق عند سده قبول *
- * كلا طمعى وجسدوا عظيما * واحسب ذا على عفو دليلا *
- * اذا ما عزنى ارضاء دهرى * نخذت له مدائح وسبلا *
- * كفاني مدح علة مصر فضلا * فصار مزيد غيرهم فضولا *
- * نجاروا في الفصاحة والمعاني * فكلهم استبان بها اصيلا *
- * دواجن طبعهم شرد القوافى * وكارتنا اقلهم مقولا *
- * كذلك حظ بعض الناس نزر * وبعضهم حوى حظا جزيلا *

وقال يجيب الاديب البارع المذهب الشيخ احمد وهبى

احد المصححين في مطبعة بولاق وقد شرف مدحه

بمدح جناب الخديو المعظم

- * الى الله اشكو ما تكن ترايبى * واسكب دما صيا كالسحاب *
- * ايت وفي قلبى من البين حسرة * تنبر غراما حاضرا اثر غائب *
- * ولو كنت معذورا على ما اصابنى * لهان على اليوم بعض مصائبى *
- * ولكننى الى الورى بين سامت * واخسر لسان واخسر جانب *
- * اما فى الورى من عادل غير عادل * اما فيهم من مساحب غير حاسب *
- * واني اذا ما قت اشكو معاتبا * سكتنى غيرى شكو خصم معاقب *
- * وما تنفع الشكوى لدى غير منصف * وما ينفع البرهان عند المناصب *
- * الم يان للايام ان تستفيق من * اذى وحرمانى اعز ما ربي *
- * وما ضر دهرى لو كفانى ذى النوى * وآسنى يوما برؤية صاحب *
- * سميرى في وجه النهار يرانعة * وليلى درس الصحف من كل كاتب *
- * فيا لك من يوم كربه صباحه * ويا لك من ليل بطى الكواكب *
- * كانى في خلق الزمان شجعا فلم * يزل لافظا لى ارض من لم يبال بى *

* كافي على ظهر البسيطة حامل * لآباء هذا الخلق فوق منافي *
 * يلوح فوادى ما يلوح لتأطري * من الظلم والعدوان من كل جانب *
 * وواقه ما ادري اسمهم الم بى * ام الناس قد اوتوا جات العقارب *
 * ارى كل فرد هاترا عرض غيره * وكللا يلاقى قرته بالمثالب *
 * فياليت شعري ايهم هو صادق * واى ابن انثى لم يشب بشوائب *
 * ومن ذا الذي قد برأ الله ذاته * من النقص حتى لم يشن بالعياب *
 * اذا كان اصل الناس من جافا * عسى ان يرى في الفرع صفوا المثارب *
 * اذا كنت تبغى صاحباً دون زلة * اجئت الى زلات غير المصاحب *
 * صبرت على مر الزمان وحلوه * وقد ادبتني منه ايدى التواب *
 * فالفيت سعيي كله فيه ضائعا * سوى مدح اسماعيل رب المواهب *
 * ملك علا شانا وعزاً فلا ترى * له مشبها في فضله والمناقب *
 * اذا ما تحرى خطة ينتضى لها * عزيمة جدد نافذ في المضارب *
 * هو البحر لكن دره غير غابر * هو البدر لكن نوره غير غارب *
 * ولو لم يكن بدرا لما سار صيته * وحلق اوج الشرق ثم المغارب *
 * تمت مملوك ان رآه ومذرات * بحياه حاشه حباء المناسب *
 * فكان غريبا بينهم في سخائه * وفي حبه من اهلهم والاقارب *
 * وعاد الى مصر وقد عيل صبرها * لفرقتهم فاستشرت بالرفاقب *
 * وكل اتاه داعيها ثم حامدا * كذلك كان الدأب داب الاجانب *
 * ولا غرو فهو اليوم روح حياتها * وحامى جهاها بالسوف والقواضب *
 * وملبسها ثوب اقتضاه ازدهت * فقبحها في الحسن طلعة كاعب *
 * وتكبره والله ان لاح وحده * وفي حباً كالدر بين الكواكب *
 * ولم ارفقا بين شئين مثلما * ارى بين انسانين عند التجارب *
 * يقارب اسماعيل في السن معشر * وليس له في مجده من مقارب *
 * لئن كان لم يملك بلادا بعيدة * فاكاد اهلها له ملك غائب *
 * وان كان لم ينطق بكل لغاتهم * فالأوه فيهم اجل مخاطب *

* اذا عرفوا الانسان بالخلق فابتدر * وقل نطق تحميد لتلك النقائب *

* ومن لم يطق جدا له بلسانه * فسقى لبه برويه ضربة لازب *

* وان يك اسماعيل بالذبح قد فدى * فهذا يمدى بالنفوس الجسائب *

* كلا السدين استخلص العرامة * وبوأها في العز اعلی المراتب *

* فها نحن في ظل العزیز اعزة * وها نحن من افضاله في مآدب *

* حرام على المدح الا له * ومن هو فيه اليوم افسح كاتب *

* كاحد وهي ذی البلاغة والحجاء له كالم فيها غنى عن مراضب *

* سقاني راحا من قوافيه اسكرت * نهائى في من ذاك هرة شارب *

* تحريه مدحى في الوقائع منة * مضاعفة شكرى لها جاد واجب *

* فهذان معروفان لست بواجد * نظيرهما من مدحه في الجوائب *

* باى لسان امدح اليوم مادحى * وابن النفسى من نواح النوادب *

* بدیع البيان يوقع اللفظ موفعا * مصوغا على قدر المعاني الثواقب *

* فن يدرك معنى السابقت وكان في * بيان المعاني سابقا كل كتاب *

* يعز عليه ان يرى بين لفظه * ومغناه سبقا او لحسا قاعا لكتاب *

* له فكرة بالبحر نيطت فلم يزل * مداها امرؤ افكاره في الملاعب *

* فذاك الذى يصوب اليه اولوا النهى * وقد ضل من يصبولعين وحاجب *

* ومقوله ذاك الفصيح وانه * متى اختلف القولان احدى الجائب *

* يطوع له في الحكم كل معاند * ويرضى به في الفصل كل مؤارب *

* تباهى به مصر السعيدة فهو في * سماه جاها زين كل المناصب *

* الاليت سعى والاماني شهية * انلس من مصر ترابا ترانجى *

* تنعمت فيها بين سبخ مؤدب * وخل وفي كان اكرم آدب *

* فكان جزاى بعد ان بنت عنهم * عناء وضربا في جميع الجوانب *

* سلام عليها كلما ساقط الصبا * محبا وما حنت اليها ركائب *

— وقال يمدح جناب الخديو المعظم في غاية —

رمضان المبارك سنة ١٢٨٤ هـ

- * العدا قبل والهناء بشير * فرواء وجه الكون منه بشير *
- * يثني على عز العزيز ومجده * ويقول اني بالبحر احسور *
- * ما دام في الدنيا بهاء جلاله * لم يغش السباب الوري تكدير *
- * صيد به ياتي الى اعتابه * لتهتئات مؤثر وامير *
- * من كل اروع ان تبوا ناديا * يرتد عنه الطرف وهو حير *
- * كالمسك نكهته اذا شها طوى * ولشرب نجواه يفوح صير *
- * يصيبهم تصهال خيلهم اذا * اصبي سواهم قينة وخور *
- * اسد اذا كروا على جيش فقل * هي كزة ما بعدها تكرير *
- * ودما وهم لله سابق حنهم * وثنا وهم كلواؤه منشور *
- * مهما تكاثر جند حامد فضله * فعلى قياس علائه مكشور *
- * اسفا على معنى بديع ضاع في * غدير المديح له فذلك زور *
- * ربح تجارة من لخدمته انتمى * وجنى الفناء ودون ذلك بور *
- * والاخسرون هم الذين تقاعسوا * عنها ففقي امرهم تحسير *
- * الله ناصره فما يقصد ينل * ومن استعان بربه منصور *
- * والسعد رائده فليس عليه من * صعب حيث يسر فهو يسير *
- * للملك منه مؤيد ومعزز * والدين منه معزز وظهير *
- * ذاك العزيز باصله وبفعله * الفان بينهما النناء يدور *
- * من بشر يوم النوال بشير * وعبوسه يوم الزوال نذير *
- * يا امة الاسلام قرى اعينا * هذا مجيرك ان عدالك مجير *
- * هذا الذي احب علوك بعدان * كادت الى رمم الزفات تصير *
- * هذا الذي من عدله وامانه * مدت عليك سرادق وستور *
- * هذا ابن ابراهيم قهار العدى * من لم يجر من باسه ديجور *
- * هذا الذي يرضى المهمن فعله * ومن الملائك والورى مشكور *

* هذا الذي ضمن الثاني ذكره * مثني عليه واجره مسطور *
 * اذ كان محي نفس عبد مثل من * يحبي العباد وما لذاك تكبر *
 * العمر ما انفقته في مدحيه * فاذا اجتباك اجابك المقدور *
 * ان يسع ساع وهو تدب لم يفز * ما لم يسره له التقدير *
 * والمدح ما يهدي اليه لا الى * من ظن ان غشاك منه تغير *
 * ويخال انك سائل ارضاءه * رد السلام عليه وهو كثير *
 * والشعر ما جلته منه خلائق * غراء لا ما سودته شعور *
 * قل فيه شعرا كيف شئت ودع لها * تحبيره ان فاك التحبير *
 * فهي التي منها شئون خلائق * تزكو ويزكو معهم الشرور *
 * والعدل ما يقضيه ابلغ حكمه * لا ما اقتضاه الاصفر المصروع *
 * لم يخلف قولان في اطرائه * سيان فيه شاكر وكفور *
 * كل يقربانه في عصره * فرد عزيز ما حكا نظير *
 * لا تنكروا من في السكارم قداتي * متقدما وامصره الساخير *
 * ان الاصيل من الزمان مؤخر * وهو المثل من اعل هجير *
 * قد جاء اسماعيل في عصره * حلك فجلاه فها هو نور *
 * وسعت عطاياء النبي فغن النسا * عليه ضاق من القريض بحور *
 * كم في المسالك من يلوذ بظله * ورجاهم برجائه معمور *
 * قد امرت ارض الاماني منهم * لما سقاها من نداء نمير *
 * كم في دجى رمضان من داع له * وله فطور رفته وسهور *
 * كم في المساجد والزوايا نعمة * منه وكم نبت عليها دور *
 * من منه في كل عين قرة * وبكل قلب من مناه سرور *
 * ان قيل قد جبر الفقير عطاؤه * قل ليس الاجبر اكسير *
 * فطرت على حب العزيز قلوبنا * وعلى المحامد طبعه مفطور *
 * انا لفي زمن يقول البر في * ترك الاذى لان يغاث مضير *
 * فلذلك كل يطلب الدنيا له * وله نجية من سواء حبور *

• لو لم نجاهد عن اعدائنا • انما لظلمتها • •
 • يا ارضي مصر نعمت حالاً فاشهدى • ان كل فعل صانع • •
 • وبان من افراد هذا الخلق من • يستطيع ما لا يقدر • •
 • الله اقدره عليه لانه • رضوانه لعباده التيسير • •
 • والعدل والاحسان في قرآنه • فرض على كل امرء مأمور • •
 • لا سيما من عاس قومًا محض • منهم له فيما يشاء صدور • •
 • بالعدل تعبير السداد وعرضا • وبضده التيسير والتدبير • •
 • ان لم يكن للمصر سور شامخ • فالعدل في ارجائه هو سور • •
 • وكتائب ومقاتل ومضارب • وحدائق وجواسق وقصور • •
 • ان كنت تطلب ساهداً بطرائى • عمران مصر وحسبك التذكير • •
 • انا نهي ذا الملك بما حوى • وبدور عيد عيده ما ثور • •
 • تدعوه المولى بطول بقاءه • فقآؤه للعالمين جبور • •
 • وبقاء من وادعه اشرف من لها • جد على انجائها مذكور • •
 • دامت مهناً به فهي التي • للناس من تعبيرها تعبير • •
 • بفروق من احسانها ما قل • منكثر واقله منهور • •
 • هذى العيال تطل داعية لها • حتى كأن دعاؤه هم تكير • •
 • ما بشر الاسلام قط بثلها • فاتاه منها امة ونصير • •
 • وبقاء انجاله ما لاح في • افق السماء اهله وبدور • •

✽ وفل نجيب الاديب الارب احمد حمدى افندى ✽

✽ مترجم صحيفة الفرات من البحر والثقافة ✽

• وردت الى حريدة تنورد • حسنا ومن شرف المقام تسود • •
 • سآتها عن بحساب دعاؤه • لعلاء سودده فقالت اجد • •
 • من فاض بالعذب الفرات بناده • وهو الذى بعلى حلاه يشهد • •
 • هذا فرات سائنح يروى الصدى • بين الزواة تنآؤه هو مورد • •

* زادت به الشهباء حسنا لا ينفي * وصف به ولو انه يتعدد *
 * هذا الذي قد كنت ارجو انه * تحظى به كل البلاد وتسعد *
 * فاليوم آتانا المهيم سؤلنا * كرما واحسانا في ذا يومحمد *
 * ياليت في بغداد دجله قد جرت * محرى الفرات ومثل حمدي يوجد *
 * حتى تكون على مثال واحد * كل الربوع قريبا والابعد *
 * فكفالك فخرا يا عزيز محلة * هي في عيون الناطر بها امد *
 * من دون جوهر نبطها وبياتها * نظم اللائي والجنى والعبيد *
 * اهديتني صلاة الوداد وابني * ما دمت حيا فهي في عنقي يد *
 * وسقتني للمدح وهي فضيله * اخرى فأت الفضل التودد *
 * هدى خلاني ليس بخلق مدحها * بل لا يزال على الذي يتجدد *
 * ما حازها الا ككرم ما جدد * في جمع اسات المحامد اوحد *
 * من طاب محمله زكت اخلاقه * ان الدليل على الطماع المحدث *
 * ولرب جمع ان عسدت رجلاه * كثروا ويقى الحرصهم مفرد *
 * اشرمت جبك في القواد وانه * عهد وان طال العاد موكد *
 * ياليت ما بيني وبينك من نوى * يطوى كما يطوى السجل ويفقد *
 * ياليتني اهديك مدحا لا نقا * بمقامك الاعلى كما اتعبد *
 * لكن همي لم يدع لي طاقة * ولدك باب النعد دوني موحد *
 * هذا الذي قد حآني منه على * جهد ولا عتب على من يجهد *

وقال عن لسان بعض اصحابه في مدح الجناب :-

الخدوي العظيم :-

* لاسماعيل تجديد النساء * كما ايده تجديد العطساء *
 * مليك لم يرل برقي علاء * يقصر عنه مدح ابي العلاء *
 * فاكعدنا الحسن فيه فولا * وخلصا دونه نحم السماء *
 * ولكن حلم مولانا راح * كمعظم مهابة منه رآء *

* هنيئا للبلاء رجل فريسه * وليس يوما فنتيم بالهتسبا *
 * اذا شرفت بمرآه جاهها * على الايام من جهد البلاء *
 * فانيكوبها الا زكاء * ولا ينحى لها غير النماء *
 * تزين الدين والدنيا حلاء * كما بعلاء احلاء النساء *
 * بلذله غناء الناس طرا * ولذته من سواء في الغناء *
 (الغناء الاول بالفتح بمعنى النفع والثانية بالكسر)
 * بصير بالعواقب ليس منها * قبالة رايه ادنى خفاء *
 * فانيقصد بئله فله هاد * له ومثبه خيو الجزاء *
 * ووقفه لكل عظيم امر * فانيجره بجد واعتناء *
 * فتم كل ما قدما نواه * ابوه وجده دون امتزاء *
 * فعم الناس كلهم امان * وعدل سابغين على السواء *
 * ووب عزيمة في الخطب امضى * من السيف الصمم ذى المضاء *
 * ملوك الارض تكرمه احتراما * وتقطع منه في صلة اللقاء *
 * وتعلم ما قضى في ارض مصر * من السعي المسدد والحلاء *
 * فاني الناس ينكص عن ثناء * عليه في الصلاح وفي المساء *
 * وايهم يرى في العمر فرضا * احق عليه من فرض الدماء *
 * اذا لم يوف مدحته لسان * قضاها القلب عنه على وفاء *
 * ومن قصد البلاغة في القوافي * نرزم باسمه في الابتداء *
 * وكل اسم يذكر به شوقا * فاني كل معنى وطأى *
 * ومن ارواه ورد من معين * فاني اغناه عن جأ الدلاء *
 * الا انا باسماعيل نفني * عن الكرماء من دان وناه *
 * وانا ان توخينا سواء * بنحسنا النعر بنحس الاغنياء *
 * اذا قتل الرجاء مطال قوم * فنساد نداء يا محبي الرجاء *
 * ففانيش من الدنيا واقصى * حطانا ان يتبع بالبقاء *
 * فري العين بالانجبال دوما * مطاع الامر مقصود الفناء *

نه **وقل يمدح الوزير الجليل راعب باشا وكان اذ قاله**
ناظر داخلية مصر وناظر ماليتها

- * طرف التصور في غرامك جامع * والى جالك كل طرف طامح
- * يامن جفاني بعد ان سلب النهى * متى فليت الوجد بعدك بارح
- * قادر على قريحة اهدى بها * مدحا الى من يرتجيه المادح
- * من في المصالح والمكارم راعب * ولكل مؤدد رتبة هو مصالح
- * وبكل عزم صادق مثبت * واكل وجه فضيلة هو جامع
- * في بيت مال السليين مناقش * وبمال راحته الحلال مسامح
- * شهم يطوع لحزمه وثباته * من شارد الآراء ما هو جامع
- * كل اطلال ان يمر بباله * ويرم نداء سانح لا بارح
- * ما رازمه الفكر مثقل مشكل * الا وخف وما رآه الراجح
- * حسن الخلائق والسريرة دابه * بر الخلائق والفعال الواضح
- * لم يفض عن حق رب الناس او * ثلثاس مهما تعترضه مصالح
- * ومتى نساوره العزيز بنص ما * هو منزل فهو المشير الناصح
- * هذا الوزير المستعز بمحمد * قاد يجيد له المديح ورائح
- * اياه يشكر في العنية سار * وعليه ينشئ في الضحية سارح
- * لا يستر دلهام ليل بره * والمسك مهما تكتنه فانح
- * ان يحو حضرته اندى ففكره * في وجد كل صنعة هو سانح
- * او ان يكن بالقرب يسمع صوته * فالصيت منه حيب نترح
- * هذا الذي نشرت حلاه صحائف * وبه لغات الاعجمين
- * ذوهمة تقتد كل ملمة * ولها تقاد مطامع
- * لا فخر الا لامره نفع الورى * ولن على حفظ الحقوق يكافح
- * اما السعيد فكم راينا من له * سعد ويا للشوم سعد الذابح
- * روى الغدأ لم يزيل ظلامه * واذا استمع بقال نعم السائح

- * هذا الذي في مدحه الامام * وبذكر ما قد جعله الله تعالى
- * وايك ان العز ليس يناله * الا همم في العالي شامخ
- * واذا امره خطب الرئاسة فليكن * منه جلوتها محمد كادح
- * ان الوزارة ليس يصلح سائها * الا من هو للخطوب مصافح
- * ويبيت يعمل فكره في الملك لا * في ان يسامره خليج مازح
- * ان الكريم هو الذي حل الاذى * عن قومه لامن تغل ضوايح
- * او من اذا امسى شكالم الهوى * فانت قمرضه رباح بادح
- * المرء مذكور بحسن صنيعه * وله هذا التعريف قول شارح
- * فتي يف فكافا هو حاضر * واذا نأى فكافا هو لائح
- * من يك تسد دعوات مظلوم على * خسران لذته فذاك الزايح
- * اتى رايت الناس اوفرهم حياء * للغير مستحق وذلك الناجح
- * لو لم يكن لله سر فاض * في الخلق مما لم تبته قرائح
- * لم يرهم الا حكم عادل * ومن الاماني غير ما هو نائح
- * جهل الطلوم مراد خالقنا هذا * فطفعا ولم يكبح هواه كايح
- * في ارض مصر عزيرها ووزيره * بران قد فصحا وبحر سافح
- * كل على نفع الرعية قد جرى * طبعا وكل بالكارم طامح
- * ابقاهما المسولى بعز دائم * ما صاح فوق الايك طبر صادق

وقال يشكو الم التوى الى الاديب العالم العبقري

عبد الله بك فكرى

- * ياسيدي اتى وحققك لم ازل * لهما بذكر حلاك بين الناس
- * ما كنت بالناسي لعهلك وهو لى * كل المني كلا ولا المتناسي
- * قد صنعت ذرعا بانوى فلقد كنت * جمعى من الاسقام شر لباس
- * فسكانى وسط الشتاء مزمل * بلظى اخال دخانها اتفاسي
- * قد كنت اطعم ان اراك مصاحبا * للحضرة العليا فيا لباس

- * سفلت بغيرك جيرة واعمالنا * وافاك فيها معشر الجبال
- * ولقد وقفت ببابها مثملا * ما في وقوفك ساعة من باس
- * يالوعة ما ذاقها ذو وحشة * قبلي ولا مرت بجمع اناسي
- * لله اوقات تقضت غلصة * من كف دهر ظالم خلاس
- * حرم العيون جلالة وصلاك سبة * سلت من الاجفان طيب نعاسي
- * كم ذا يدوم الين موحش ناظري * من انفس قربك يا بني استناسي
- * ولكم امي النفس والاشجان قد * برحن في الاصباح والافلاس
- * ليلى بهم سرمد فكانمسا * شلت كواكب الى امراس
- * لي فيه طول تذكر ونشوق * زمان قربك دون حد قياس
- * ونسخ ديوان العروض تضاعفت * مني المهوم فابعدت ايجاسي
- * هذي لعمرك خطة زادت على * كربى ولم تك في جها حداس
- * ان كنت قد اوتيت منها راحة * فلتكن منها في استد الساس
- * لو كان من يشري اسود طالعى * لجعلته في قبضة النحاس
- * وبلى على بصر الزمان وسمعه * فالיום قد ايقا عن الاحساس
- * لا تنفع الشكوى لديه ولا الاسى * ومن البليبة طلم سالك آس
- * الصبر منقبة ولكن حين لا * يغضى الى الاهلاك والابلاس
- * يامن بمنه الليالى لم نجد * لبني امية اوتى العباس
- * انت المجلى في العلوم وكم زى * لك ساهدا من حلبة القرطاس
- * انت الذى ياتيه مقتس الهدى * فيقول هاؤكم عن البراس
- * في اى فن سئله ان قلت لم * ينكر عليك القول قط طاسي
- * ما ان يعارضك امرؤ في العلم او * في النثر الا كان ذا وسواس
- * لا يستوى متضلع مع سارب * من فضله قد اسيت في الكاس
- * اتى اعيدك ان تكون ماعدا * دهرى على جفوة وتناس
- * قد عالى صرى بما انا واجد * من ذا العادولان حين مؤاس
- * فاذا سكوت فليس لي من راحم * واذا اسيت فليس لي من آس

* ذى حالى فى غربة جأت على * وهى القوى المعنى كملود راس *

وقال ايضا

* ياسا تلى بسم الذى انا ماح * وبخضه بين البرية شاهد *
* ان الصالة الكرام كثيرة * لكن صدا لله فكرى واحد *

وقال يمدح الدولة العلية صاتها رب البرية

* للدولة العليا صلى وماثر * يشدوبها يوم الفخار الاثر *
* ساست ممالك ليس يعلم حدها * ولغاتنا الا العليم القادر *
* وكلماتنا هي اللغات جميعها * لغة فكل ماح او ساكر *
* سر حيث شئت من البلاد فلا ترى * الا التعم وما اشتها الناظر *
* فكلماتنا آجامها ورياضها * فى خلق حاسدها قنا وخناجر *
* ود الاطادى ان بسفوا تربها * فبهم كباد من احاح نأثر *
* كلا وربك لن ينالوا ذرة * منه واسياى الحليف خوافر *
* عبد العزيز معزز الاسلام من * هو بالشاوى والمكائر ظافر *
* سلطاننا الاسمى الذى بنجاره * وفعله كل الملوك تفاخر *
* حسب حليم لم تنبه نقيصة * بيان اول مدحه والاخر *
* بان قيل الله اكبر عظمت * اوصافه ودعاؤه منواتر *
* هو المنابر باسمه وتود لو * ان ساركتها الدهر فيه منابر *
* تربى لجهول اناته فطفا وقد * قال اتقوا غيظ الخليم الحاشر *
* غرا فى لم يرض المعادى عفوه * فلسوف يرضيه انتقام قاهر *
* ان كاسى امير المؤمنين امامه * من كل خوف جنة ومغافر *
* هذا بانصر النبي محمدا * قدما لينصره ونعم الناصر *
* ان السذى له وناصر دينه * ومجرامته بما هو آمر *
* هذا خليفة الفهن اسنة * ومضت نواهيته فهن بواتر *
* نفذت اوامره

وعلى

- * وجلت معاليه فهن كواكب * وجلت معانيه فهن نجوم
- * في كفه نعم لمن هو ساكر * وازاءها نعم لمن هو كافر
- * في الشرق ثم الغرب عم فخاره * فليفتخرون به الذي هو فاخر
- * ان تحصر الشعر آما ابتدعوها * بحصى ابتداع العرف منه ثامر
- * لا يغروا ان العبد يصبح ناطما * وعليه مولاه الايادي ناثر
- * ان المطيع له سعيد فائر * والخاسر المعاصي وبس الخاسر
- * كم مئة منه تقبض على الوري * فكانها غيث الربيع الهامر
- * سنان في جدواه من يدنو ومن * ينأى ومن هو غائب او حاضر
- * لما درى ما مس اهل الغرب من * ضر فطفر من جراء مرأر
- * امر البواخر ان تسير ببه * فسرير حافلة وهن مواخر
- * فلاهل تونس والجزائر ان ترى * ابصارهم ما الهمة بصائر
- * ولاهل طنجة ان يقولوا ان ترب * فاس فان لنا فروق تبادر
- * انا نهشه بعيد جسده * فيه لاصناق الامادي ناخر
- * لا زال للاسلام ضوئا يرتجي * ما دام لاسم الله منا ذاكر

وقال يمدح الوزير الجليل حضرة ابهتلاو دوللو مدحت

بانا وكان اذ ذاك رئيس مجلس الشورى

- * كلما شمت في الابارق برقا * بنق الدمع من جفوني بئنا
- * وعلى ذكر اربع لبس يرقا * فغرامى مستحكم لبس يرقي
- * اتبع الطعن مهبه تلظي * لحدا المظي تجمل بقا
- * ايها المزعج الجائب مهلا * انها عودت وربك رفقنا
- * جللت اكرم الوجوه علينا * فهي اخرى ان تندی وتوفى
- * قد نذبت الطلول دهرنا فهل لي * اليوم من ناد لحالي رقا
- * فكلانا اعفاء مر الليالي * فكانا صنوار اصلا وعرقا
- * اذ راني كالرسم شخصا ضيلا * ماثلا والعيى في الدمع غرقى

* اتخى ما لم يستأذنه منكم ولا خسرني يوم ما ليس يمشي *
 * اتخى موشوان مدحت بالدح قاني به اراه الاخفا *
 * ان مدح الكرام فرض ومن * كان جديرا به فقد نال رزقا *
 * ذلك النهم في حديث علاه قد افلح الرايون غربا وشرقا *
 * ان نضا صار ما من الراي في مشكل امر يميز في الحال قلنا *
 * ما على فسكره الثبر صبر * من دياجي الخطوب فقا ورتقا *
 * صبر الخطب من جهات تعاصيه وبقته ارتقاما وعمقا *
 * فاذا اعجز الجهاد ابقا ملكته منه البداة رقا *
 * ياله من شهم تجمع فيه * ما شفا من محامد الناس نسقا *
 * قد زكا محمدا وقولا وفلا * وطبعا وعم خلقا وخلقنا *
 * نظرة منه في قلوب الامادي السود تدمي فصالحا الزرق رشنا *
 * حثما ينش الصديق محيا * الذي لا يزال بالبشر طلقا *
 * ان يكن في الدنيا سماكل مرق * فهو ينبغي ما كان خيرا وابق *
 * لو اتته بكل ما شاق منها * لم نلته لتلكم الدار ومقا *
 * نشر العدل في جميع النواحي * فصحا الظلم والتفاسي محقا *
 * رب امر مستوبل الربك حتى * قال فيه فلم يعد بعد ربنا *
 * حق احاده بعد ما ضاع زمانا وطن ان لن يحقا *
 * اعلم الناس من يعين على الحق * ويعني بنصر من فيه ينش *
 * ولهذا كان المقدم في السورى الرئيس المعظم المستحقا *
 * ان تقل انه هو النور منه * يستمد الهدى فقد قلت حقا *
 * او تقل انه عماد ليت الملك والدين مكان ذلك صدقا *
 * كل ما قلت من مديح ووصف * في حلاه فانها منه ارق *
 * يا كريم اقد يحود الخير لا يلهيه عنه شئ وان جل عتقا *
 * استمع من جوائي اليوم دعوى * فلتد صادفت فلانا اعقا *
 * يمنع الصرف عن رجلين من تر * تيمها بلبيان عينا ورزقا *

- * فاعتراها بطنه عن الجوب حتى * طنها السامتون تلغي وتلغى *
- * انت اهل لان ترعى وتخشى * وتعض الذليل ان سيم رقا *
- * لست ابغى الارضك وان تسمع شكوى ان لم ابن فيه نطقا *

— وقال يمدح الامير الخطير الوزير المشير حضرة دولتلو —

— محمد توفيق باشا اكبر انجال الخديو المعظم وولى عهده —

- * لقد راقتني في الليل دمع الغمام * كما ساقني في الصبح سجع الجمائم *
- * فن اجل هذا ادمعي في تحدر * ونحي راق من غرام ملازمي *
- * فبا ايها الين المسنت شملنا * رويدك اتي في حسي ابن الاكارم *
- * محمد توفيق وزير مكرم * له خلق ما ساءه ذام ذائم *
- * متى برقت منه اسرة نبيله * تيفت ان النبل نجل الضبارم *
- * لئن فطرت عينك في السن منله * فما رأنا في مجده من مزاحم *
- * حباء ملك العصر ارفع رتبة * واسمى له شانا باسني العلام *
- * فصار مشيرا وهو بعد مراهق * ولكنه في الحزم شيخ لحازم *
- * وهذه سن البدر عند تمامه * ولكن في البدرين فرقا لعاجم *
- * فبدر المعالي حسنه غير حائل * وبدر اللبال حسنه غير دائم *
- * والله اسرار فكم من فتى له * دراية شيخ باللسائل عالم *
- * وكان اياس يوم ان ولي القضا * صغيرا وعند الفصل افقه حاكم *
- * وكابن رى من سهر وهو جاهل * فليس الحجا في السن اوفى العمائم *
- * لقد آثر الله العليم اميرنا * باطهر اخلاق وازى عرائم *
- * سنظر منه مصر ملكا سميذا * يثووها في العز اعلى المعالم *
- * ويبقى لها ما سته من مفاخر * ابوه بها او من مساع كرم *
- * وهذا الذي بيني لتدكار آله * نجوم الهدى يتساقوى الدمام *
- * تليه المعالي كلما جد اسمه * ونفتر من ذكره من نغرياسم *
- * لان مناهها ان يزيد نموه * نماء بها يوثق جنى الغمام *

* ارى الدهر وانما بكل رغبة * وقد طامسا ما صحت الماني حالم
 * فهل هو الاخير خدن مسالم * وهل من لحاء ضيع ما دلتا صم
 * رأينا به نجل العزيز مقلدا * منيرة عظمى طلاب الاطام
 * انت نحوه تسعى وكل فتى لها * بطوف ويسعى حائما حوم هائم
 * فعلت بصدر منه مثل فناءه * رحيب وقد جل عن لوم لائم
 * وفي ذلك الصدر الشريف تنوعت * فنون لغات العرب ثم الاطام
 * وفي ذلك الوجه الجليل اسرة * على النبل تغنى عن لسان التواجم
 * شمائله في كل سى ومتدى * فقول المادى او شمول المتسام
 * اذا نحن ائذينا عليه فلما * نزيل به الاشجان عن قلب واجم
 * ونحمل من يشكو الزمان على الرضى * بما قدر الرحمن رب العوالم
 * نعم زمان قد ارانا محمدا * يوفق للتقوى وفل المسكارم
 * فلا زال ذا غم بما هو قاصد * فيذكر في تاريخه قصد غام

سنة ١٢٨٥

* له الله ما احلى حلاه وشيمه * فهل بعد هذا من مزيد رائم
 * له الله من شهم يسرك قوله * وافعله اكرم بها من توائم
 * وما كل من يلهيك حسن حديثه * ومنظره يرضيك عند العطائم
 * ادام عليه الله نعمة جده * ووالده ما لاح ريق لنسائم
 * ودامت به عين العزيز قريرة * وبالاهل طرا في جميع المواسم
 * فيا سامع الداعين كن خير سامع * لنا عند امساك واططار صائم

— وقال ايضا —

* ان تبسم ذنبك يوما فلا * تركز اليها انها آتقه
 * فربما ساقك ريق يرى * متسما تبعة صاعقه
 — وقال يمدح المرحوم على باشا سند انتشار خبر انقطاع —
 — السفارة بين الدولة العلية ودولة اليونان بسبب حادثة —

✽ كريد في سنة ١٢٨٥ وهي بنت ليلتها ✽

- * ارى انقول يحلو بذكر الرجال * وليس بذكر ذوات الدلال
- * رجال السياسة * والامر والنهي اهل الكياسة * امثال عالي
- * لقد قلت في مطلع القول حسنا * واذ قلت بالنسبة ساء مقال
- * لان الذي رمت مدح علاه * بدا في المعالي بدون مثال
- * وزير ينسد به الملك ازرا * مشير لا رأاه التجمع تان
- * اذا رام امرا امر عليه * بحجها يذل صعب المنال
- * فيقتاد كل شرود ويدنى * بعيد الاماني الى كل بال
- * واقلامه السمر من فوق بيض الصحائف تفعل فعل العوالي
- * يذل لها كل عاص وتعضو * لامرتها ماضيات النصال
- * تدر ملكا بعد النواحي * وتفصل بالحق كل عدال
- * وتعلم للاصدقاء يسوتا * واما بيوت الهدى فحقوالى
- * يرى في العواقب ما غيره لا * يرى في حوادث ماض وحال
- * فللمر ببحر والعلم حبر * وللملك صدر رشيد الفعال
- * حيد الخصال سعيد الحلال * وحيد المعالي فريد الكمال
- * تبارك من اودع الخيرة فيه * وزهره عن عيوب الرجال
- * فما يزدهه افتدار وعز * ولا ما تنصبه من بخلال
- * ولا نول مال ولا طول حال * ولا بمجد آل ولا سعد قال
- * اذا ما تحدى علاه امير * فان هو الاغوى الخيال
- * سل الحرب عنه وان شئت فالسلم فهو اكلتنيها ذو حوال
- * الم بأن للروم ان يصروا ما * تجلبه فكرته في الهيا
- * الم يك في زجره من نذير * يحذرهم امرهم في المآل
- * الم يك في بشره من بشير * يحلهم في امان السوالى
- * ويسكنهم في مساكن امن * تنلى انفس والمال ثم العيال
- * اليس لهم مائتا وعليهم * سوى ما علينا هدى كل وال

* امن بعد ههنا للقبيل مرآه * وعادى جلاد وداي جمدال *
 * الام الخلاج ولا خير فيه * وكم ذا تروغون روع الثعال *
 * فطورا تقولون انا صداة * وظورا تقولون انا موال *
 * وحمام تبعون منا امورا * وتقرحون نوال المحال *
 * اكتم رجالا وكنا نساء * لجل اغتيال لكم واحتيال *
 * لقد ساء والله ما قد زعتم * وان هي الا مهاوى الضلال *
 * اطيعوا الخليفة بالحق واخشوا * صوارمه فهي ذات اغتيال *
 * اذا عملتها كمة سداد * ارتكم ما لم يمر ببال *
 * منايا سراعا تدور عليكم * رحاها وانتم لها كالغزال *
 * اليس لعبد العزيز عليك الملوك جيوس * كعد الرمال *
 * اذا كان يدور عاياه طرا * يقولون ليك بالسترال *
 * خليفة رب العباد مفيض اليايى السوائل قبل السؤال *
 * رؤوف بمن جاء مستجيبرا * ولكن شديد على ذى المحان *
 * وينصره الله نصرا عزيزا * على كل باغ مريد القتال *
 * فخير لكم ان تكونوا كآبا * نكم في جاء المديد الطلال *
 * فليس لكم دونه من ودود * فلا يغرنكم من قال *
 * وليس لكم غيره من ملاذ * ولو كنتم في اعزاز الجبال *
 * وما لكم دونه من معاذ * فلا يغوينكم ذو خصال *
 * تصلوا الى مادماكم اليه * وان هو الا خلوص امثال *
 * وانتم من منه في امان * وعيش هيء ونطه حال *
 * وكم مرة قال انى بر * باهل الصليب كاهل الهلال *
 * فما لكم لا تعون حديثا * ولا تهتدون نصيح مقال *
 * اعز السلاطين قهرا وحاه * واكرمهم عند بذل النوال *
 * وارأفهم بالعباد قوادا * واحلمهم عن مئى معال *
 * لطالب رضوانه كل خير * وطالب عصيانه فى وبال *

- * فصد قوافي النساء عليه * نجيوما لسعدك دون زوال
- * وصيد حمله محط الرجال * وعز الدلال وكثر التفصال
- * فهل مثل دولته في الجنون وفي الشرق والغرب او في الشمال
- * وهل مثله من جميل مهيب اصيل حبيب جليل يجمال
- * يروعك فوق الاريكه والعرف يوم التوال ويوم التضال
- * له الله في السر والجهر واق * وينصره بالسيوف الصقال
- * ودامت اعاديه مثل الهساء * وشمس مطساله في كمال

❦ وقال يرثي المرحوم محمد فواد بلنا في سنة ١٢٨٥ ❦

- * يا عين مكي فوادا * ولا تذوق رقادا
- * ويا لهيب فوادى * زد ما استطعت اتقادا
- * لم يبق في العيش خير * ومعلن الخير قادا
- * قضى الذي ما اطاعت له القلوب بعدا
- * ولم تكن تمنى * سوى رضاه تلامدا
- * وكمال يغني وبغى النياب والاسهاما
- * وكان لاهلك ركننا * وللعباد عمادا
- * انى يموت هملم * قد كان يحى البلادا
- * انى يغيب في التراب * من اطل العبادا
- * وكان في الحرب يلقي * جيناسد السوادا
- * كانه كان يلقي * وقد اجدوا غادى
- * ما سل يوما حساما * الا واعلى الجهادا
- * ولم يخط كتابا * الا واعلى المدادا
- * بعد الاراث امسى * له الخفيض مهادا
- * وبعد تلك المذاكى * قد وسد الاعوادا
- * يا طالبا قصده * وقد الملوك اعتمادا

• وليس عظه لرضاه • جناحه • وفرسي •
 • فيساره من صاب • بقلقل الاطوادا •
 • ويا له من مناب • بفتت الاكبثا •
 • ان الذي كان بنجي • الجناد سار جادا •
 • يا من راي بدر مجد • هوى وحل الوهادا •
 • يا من راي طود عز • الى الثرى قد مادا •
 • يا من راي يوم بأس • فتى يلذ الجسلادا •
 • ويوم سلم بير العفة والسورادا •
 • صف لي التصبران لم • تعد على الرسادا •
 • قل لي اناسا أسانا • اذا لبسنا الحدادا •
 • او ان شققنا جيوبا • او ان زمنا السهادا •
 • هيئات ليس عذراء • وما اراه مفادا •
 • فالحطب اعظم من ان • يحجب فيه النادى •
 • والقدر ليس يدعى • والدهر ليس يعادى •
 • فلا تحاول مراما • ولا تحاول مرادا •
 • فارد صلاحا • ولا يرد فسادا •
 • ان الحمام كما قد • روي نقادا •
 • فليس يختار منا • الا الخيار الجيادا •
 • ابن الذي ساس قوما • وساد دهرنا وحادا •
 • ومن بنى واششادا • ومن جدا واجادا •
 • ومن اذال الاعادى • ومن اذل الشدادا •
 • ومن اطلال نجادا • ومن اثال عنادا •
 • ومن حى ما لديه • ومن حوى ما ارادا •
 • عم السلاء اطرادا • والموت كلا ابادا •
 • فانهامى ثمودا • ولا تهيب عادا •

سنة ١٢٨٥

وقال يمدح الشهم الممام نجمة الوزر الكرام حضرة
دولتو اسماعيل صديق باشا ناظر المالية بمصر

* لبعدا جيتي عيل اصطباري * فن لي بالوقوف على السديار
* فاسكب عندها دمعا فيغي * ذراها عن اذى جرف السواري
* لعل الدمع يبرد حر سوق * توفد في فؤادي صكا الاوار
* لعل رجيم وسواسي عليه * بجار منه ترمي بالجمار
* لعل الظاعنين يسوءهم ما * بحالي من خضوع وانكسار
* وكنت اعز اهل الارض نفسا * بفر بهم واعرف بالسداد
* فصرت اري السلام في التواني * وحظي في الحمول وفي التواري
* ايت على فراش من هموم * واصبح والتفكن من دناري
* وفي فلي من الاشجان جيش * يغير على الضعيف من اصطباري
* فكل اسي وبأس فيه راس * وكل اساء آس عنه سار
* هل الايام تسمع ان تراني * صيا او تنازعي سغاري
* فلا اهدي لاسماعيل مدحا * ومدحته انتجاعي واقطاري
* هو الصديق والمثني عليه * يصدق مثل تصديق البخاري
* فقد طهرت ما ره صيانا * فلبست عن بصير في استنار
* ولما ان تولى المال طبات * نفوس ذوي التعامل والتجار
* وكانوا منصفين من التدلي * الى عصر سديد واضطرار
* فعلاوا والبشار في انتشار * وفي الليل اتهماني والنهار
* بان وطأ في الارزاق صبت * على طلابها غلق انتصار
* فان الحزم يصلح كل امر * والى الجد يسبق من بحاري
* ومن قبل الاقاليم استنتت * بمسعا كدك في يسار
* فحيت المنازل والمعاني * واطرته الكرام مع الصغار
* فلو قال امرؤ هسني بلاد * تراها عسجد حج المماري

- * لقد عرف المزيّزه مزايًا * كما عرفت دجى الليل الدارى *
- * توضع نشرها في ككل ناد * وهب على المدائن والبرارى *
- * فكل من حديث علاه راو * وژند يسانه في القول وار *
- * وهان الجوائب في ثناء * تجوب الارض دارا بعد دار *
- * وترجوان يدوم لهما ملاذا * بعز وافتخار واقتدار *

❦ وقال يمدح جمعية المعارف بمصر من جملتهم عارف باشا ❦

❦ قدوة العارفين ومصطفى افندى وهبى الصديق الامين ❦

فديتك من ظبي وان لم ترد قرى * ولم تحن من سكو ولم تدن من عذب
تعاملى بالهجر من غمر موجب * وتبدهنى باللوم في غير ما ذنب
وان كنت تجفوني فذاك مالك * فإلك لا تنفك عن خصلة العجب
ومالى ارى الواسين بك احدثوا * وكلهم والله ينطق بالكذب
يرومون انى ضائع الاجر في الهوى * واصبح من بعد التصبر في تلب
فلا والذى اولاك ذا الحسن لم يزل * منالك في طرقي وجبك في لبي
لئن ضفت ذرما بالصدود فكلما * عرائى وجد فيك قلت على الرحب
وما كنت ادري قبل عشقك انى * عدوين مخفيين في المبق والخلب
فهذا متى نار الجوى حادى اللهب * وذاك متى جار الهوى دأب السكب
ومن دون نحب منك يقضى لغرم * جام وكم نحب بؤول الى نحب
(قولى ومن دون نحب المراد به الحاجة والنحب الذى وقع فافية بمعنى
الموت وقولهم قضى نعمه اى مات لا ينفى ان يكون بمعنى قضى حاجته اى
وطره وانما اقتصروا عليه لوروده في القرآن الكريم)

ومن عجبى ان ليس رضىك في الهوى * تطوع قلب دون غزو ولا حسرب
ولكنما تبغى مع الحسن شهرة * بان للصغير اليوم عزة من يسرى
ولو لم يكن مشهور لحطك صارما * لما صرت مشهورا لدى الناس في الحب
وسائل دعى قد نهزت ولم يعل * فؤادك نهر منه صب على صب

ولا نار اشواق الائب حديده * ولا كل ما مائتته فبك من طي
ولكنما ربي قضى لك بالتي * تطيب بها نفسي ويصبولها قلبي
قضى بيننا بالفرق منذ قمتني * بجسمي في محل وجسمك في خصب
وطرفي لا يغني وطرفك ناعس * وفليك في امن وفلي في رعب
وان كان دابي ان اجاني من جفا * فاني منقاد لما قد قضى ربي
اذل لذي حسن واعن لذي جفا * وامدح من يحويهما مصطفى وهي
ككرم المجاييا لن ينال مثاله * فتى ليس في كسب المعالي بذى داب
اضأت لنا اقواله وفعاله * دياجي اوقات تخضض بالكرب
واسفاره اللامى طبعن بضبطه * وتصححه اسفرن في الشرق والغرب
اقر له النأون بالفضل والذي * يدأيه يستفتيه في مشكل الكتب
مساويه قد جللت وافعاله زكت * فكانت على اطراء مادحها تربي
ما ورد الورد منهل ناجر * الذ واحلى من جنى لفظه العذب
ولا اتسعت الخير فيصاء منيا * ترى اعين الزاجين في صدره الرحب
لصمرك ما تدنو المصلل لمولع * ملهو ولا تزكو المساعي لذي لعب
ولكن لمن يسعي ويدأب عمره * وان يدع للجلى يمكن ايمانك
الم تر مما سنه مصطفى لنا * مثالا على ان اللذاذة في الصعب
الم تره قد جدد في العلم وانتهى * الى امد منه بعيد عن الصعب
الم تر ارباب المعارف عولت * عليه ومنهم عارف شرف العرب
تحرى غناء الناس في نظم لجنة * تجدد رسم العلم في سالف الحقب
فان يك نظم يستجاد فنطمه * ودعنى من نظم على حانة الشرب
وان حق اطراء لمن ينفع الورى * فاطرأوه حق على كل ذى لب
قلولا مساويه الحميدة اوسكت * ما تر اهل الفضل ترمس في الرب
غذا الخلق طرا بالعلوم فبذا * غذاء به الارواح ينمو بلا نج
بداهته تجلو لنا كل مشكل * وتدبره يغنى عن السر والقضب
واقلامه تلك الحيلة كم سفت * سقيم زمان بعد ياس من الطب

فان زرها طمأى لثقت فانها • لتزوى فتضنى القوم عن لعب الف
 بغير منها • كل ينوع حكمة • فتهدى الى ما فيه كسب رضى الرب
 فدهنى من ايهام قول موارب • وصرح بمدح في علاء فذا حسبي
 لقد كان ايهام الكلام يضلنى • وبسلك بى يارب غوثك فى رعب
 على اننى ما زلت مذ صرت كائيا • احاذر مهما اسطعت خالته العقب
 وما كان ابغاض الخليل بهين • على ولا اغضاض ذى الفضل من كسبي
 وان تسأل الركبان عى تجدهم • يملون عن عهدي ويماون عر حبي
 ولكنما يكبو الفتى وهو سابق • ويتخضع اللب المحاذر للعب
 وهذا زمان لا يسامح من هفا • وليس يعاقب من نجافى عن النغب
 امت سهام المتدين وانما • ابى الله الا ان اصاب من الغرب
 فله مصر معدن الفضل والوفاء • ومطلع اوار العلوم بلاجب
 كأن بها النيل المبارك والد • مرر فكل فى المحاسن كالترب
 تجمعت الآداب فيها فان تجدد • ادبها ليبا فهو فى ارضها ربي
 سرى فى جميع الارض سارى نأثها • فاعجب من يروى واطرب من يبنى
 بها ما يسر النفس من كل بغية • فمن ادب غض ومن كرم الادب
 واسوق ما فيها مديح عزيزها • فذلك الذى كل امرء نطق بصبي

— وقال مجيبا الارب البليغ الشهير ذا الشأن الخطير —

— احمد عزت افندى الفاروقى الموصلى من البحر والقافية —

- * كلما هب سيم فى الضحى • زاد ما بى من حنين وانين *
- * وتذكرت اوقات مضت • لى مع اغيد وضاح الجبين *
- * ناعس الاجفان لكى لحظه • يوقط الاتواق فى بال التبعين *
- * ليس من جارحة بى سلمت • ساعة من جرحه حتى الونين *
- * الفت عيني مكاء دائما • مبسلا انسائها منه المعين *
- * فكان الدمع قد صار له • غاذا لا غازيا فى كل حين *

- * فليسان الحال فيه قائل * خلق الانسان من ماء مهين *
 * يا هلال الافق قد لحث لنا * دون بدر الارض مذبضع سنين *
 * وهو صنوك في الحسن فما * لك من شبه سواء دون ذين *
 * انما من بدرنا مقتبس * نور فقه الدين والحق اليقين *
 * اجد الافعال مقصود الذرى * عزة الدين امام المهتدين *
 * كامل الاوصاف ذواصل زكا * واصل الاكاف ذو قدر مكين *
 * نسب نضول شمس ناجر * عنه حتى توارى في كمين *
 * نوله الجبرل مشاع منه * قوله الفصل مطاع وامين *
 * ان دنا وان تناسى حبه * في قرار بين اضلاحي متين *
 * لم تغيبني النوى عنه وما * بدل لي من قرين اورقين *
 * ما انا ممن يرى في الحب ان * يقسم القلب على الحسن عضين *
 * انما حي يكون واحدا * لوحيد فلي التوحيد دين *
 * ان اقم اثني عليه خلتي * ناطما في مدحه الدر اليمين *
 * او خطيبا في عكاظ محمدا * بي سفر النساء آراء المفلحين *
 * يا خديني يا اعز الناس يا * خير من يرعى ذماما لخدين *
 * هل طنت العهد مني خلقا * ملما يخلق نوب المستكين *
 * لا ومن آتاك خلقا حسنا * وخلافا من صفات الخبرين *
 * ان عهدي ليس يحور سمه * مر احوال ولا كر سنين *
 * وبقلبي لك ود ثامت * لاتي اسبابه حتى احين *
 * ان يكن الحمى الشوق فاما * لانا وهو ملائ طنين *
 * ان ذكراك لروحي راحة * وسرور ناعش قلبي الحزين *
 * كملت اوصافك الحسنى فانت * باوفي الحمد والمدح قين *
 * غير اني منك اسكو خطه * نظرت عيناى ما كىها مئين *
 * وهى انساؤك بالانساء من * لم يذق قط خجور الاندرين *
 * وعلا شرك عن اشعارنا * ملما جل صريح عن هجين *

- * ان نحدى بك معى اوعى * فته كنت له خبر معين *
- * ولكم حامت عنى واقبا * لى من سوء عداة معتدين *
- * منه لم انسها قط وما * كان دابى كنتم سكر المحسنين *

❦ وقال فى الصغيفة العريضة المسماة بوادى النيل ❦

❦ محررها الاديب البارع ابوالسعود افندى ❦

- * اقدعات صلات ابى السعود * بوادى النيل من بعد الصدود *
- * ولكن اصحبت بكماة حرب * وتعيه الصفوف من الجنود *
- * لنخفر ما بذالك الواد بطفوق * من الدر المنظم والعقود *
- * تمنى كل خود ان تحلى * بهايين السرايب والجيود *
- * جنود حازها تيمور دهرها * وصال بها وطال على الاسود *
- * فبطه الحمام عن التنادى * وقال له ابتك فى تمود *
- * مضى تيمور مذموما لطم * ووادى النيل محمود الورود *
- * ولا سيما وان بنا لفلا * الى جود وجود فى الوجود *
- * بدائع تدل على معالى * مؤفه وحسك من شهود *

❦ وقال مورخان ختان حضرة ذوى النجابة والدولة ❦

❦ يوسف عز الدين انندى ومحمود جلال الدين ❦

❦ افندى نحلى حضرة مولانا المعظم ❦

- * لله ما اوجه عيد الخسان * فى طيل مولانا مليك الزمان *
- * حنان نجليه الدين هما * للدين عز وجلال قران *
- * سلطانتا سعد العزيز الذى * ليس له فى الجود والفضل نان *
- * هات ملوك الارض طراحي * مقامه من كل قاص ودان *
- * ما منهم الا له وامسقى * بقلبه اوساكر باللسان *
- * فى عصره الزاهر انظر تجمد * قلب الاتام ساكنا فى امان *

* شيد هذا الملك بالعدل والانصاف بين الناس فالجور بان
 * قد يهدم الظلم الديار كما * ان يد العدل لها خبر بان
 * من نظرت عينه افعاله * لم تصبه بعد وجوه الحسان
 * ومن عدا يشمله ظله * فما عليه من اوار الزمان
 * وما عليه من دهان الوري * حتى يبيت منهم في هدان
 * ابح ما في الكون احسانه * وحسنه ابهر ما في المكان
 * ورب طلق الوجه لكنما * يده عن راجيه مفلوتان
 * مهناً راجي نداء معان * ومن عداه خصي مهان
 * انا اذا رما مدبحاً له * اطاعنا فيه عصي البيان
 * فكل حرق دونه آية * وكل لفظ منه تبدو معان
 * كل لسان بث حمدا له * نفعه عذبا كهذا اللسان
 * لولا معاليه لنص الوري * بما تمنوا من صلاح الاوان
 * فذ المعالي والتدي والحجي * وما نوى من صالح توأمان
 * ان اطرب اللاهين عزف القيان * او اعجب الساهين صرف الدنان
 * فهو السدي ليس له مطرب * سوى المثاني وسماع الاذان
 * احيا السلاطين بالآية * كما هم قد برزوا للبيان
 * وكل ما قدرام من غاية * مكنه من نيلها المستعان
 * امساؤنا ينسب اصاحنا * ما دام فيه نوره يستبان
 * فهذه الارض بها نير * وفي السماوات العلى نيران
 * وان نكن ابجرها سعة * فبجر جدواه غي عن عمان
 * حاسة الاسلام تفتت عن * سماحة في وجهه والبنان
 * يته وجه الارض عجا اذا * ابأها النبي بالمهرحان
 * يوم ترى موكة حافلا * متطببا مثل عقود الجمان
 * ووجه مولانا مضى كما * اضاء احلاك الديني الرقان
 * ان نفتخر بمجد بتعداد ما * له على جاد من الامتان

- * ففخر مولانا بالآية * فافت على الصد بغير امتان
- * ما زال شكران الوري تاليا * لناوها السابق في كل آن
- * قد قارن الشوفيق اصلا * والبر نجواه ونعم القران
- * فلم يكن والله من سره * وجهه ذام ولا بعض ذان
- * سبحان من يختص بالفضل من * يشاء تفضيلا وما شاء كان
- * ايده الرحمن ما ارخوا * لله ما اوجه عيد الختان

❦ وقال يمدح جناب الخديو المعظم في عيد الفطر ❦

❦ سنة ١٢٨٧ ويمدح ما مره ومحاسن مصر ❦

❦ اطال الله عمره وايد فخره ❦

- * انفس ما يهدى من الشعر * مدح العزيز الدائم الفخر
- * يحلو كلام المادحين له * سبيان في النظم وفي الثثر
- * واحسن التسيب ذكر اسمه * لا ذكر من يمينك بالهجر
- * لبس الذي يحسب بالآية * قلوب راجيه من الفقر
- * كمن ترى من اطفه انه * يقتل بالامراض والشمر
- * تحسه طالوت في رأسه * وتارة هاروت في السحر
- * ولا سوال الدار عن طعن * ولا نجني رنة الخدر
- * ولا شجون بقنا فامة * ولا جنون بضني خصر
- * ولا اهتداء بسنا طلعة * ولا ضلال بدجي سر
- * ولا نواح في الليالي صلي * طيف اتار الوجد في الصدر
- * ولا ادكار زمان انقضاء * نرف فبل كالحجر
- * وسأوس تذهب رسم الفتى * وتجعل الشعر من الهجر
- * ما النصر الا ان تذيب به * حس صبيح عن فتى عمر
- * يحرم منه الدر الامن * بجود بالعسجد والدر
- * ان الذي قد سن ذا الفن لم * يجد كاسماعيل في العصر

* فأتخذ التئيب في نظمه * متجذدة للذهن والفكر *
 * وليس محسبا الى غزل * من حدث الناس عن البحر *
 * بحر يقبض الخير منه على * من كان في بحر وفي بر *
 * ابي الفداء المستعان على * كسف الملمات من الدهر *
 * في مدحه ان كنت ترعد ما * بغنيك عن زيد وعن عمرو *
 * من لم يزل يزداد في بزه * ما ازداد في العمر وفي القدر *
 * من اجل ذا زاد الدماء له * من الوري في السر والجهر *
 * وان يكن من بينهم حاسد * فانه قد باء في خسر *
 * وكل ما وشه من فرية * وظنه يخلد في الخبر *
 * هفت به الارواح حتى صفا * من دون ما رسم ولا اثر *
 * يا خيبة الحساد من بعدما * باتوا على بحر من المكر *
 * كم جهدوا في الافك في يومهم * وارقوا ليللا بلا فجر *
 * وركبوا زورا فاهوى بهم * من حاق في مصرع القدر *
 * لا غرو ان تنكر اصواتهم * فانهم من حجر الفير *
 * سبحان من اوجد في خلقه * ما ساء من نفع ومن ضر *
 * طان من الخير سراة الوري * وسورهم طين من الشر *
 * فبعضهم يفسد في ساعة * ما غيره اصلح في دهر *
 * ومنهم من رزقه انه يدأب * في الارجاف والخر *
 * ويظهر انصح وصدق الولا * ويضمر القس على الغر *
 * بعدا لقوم لم يحك فيهم * نئي من الانذار والزجر *
 * ستغتر بهم في مضاجعهم * وهم سكارى ضفطة القبر *
 * الله قد احبط اعمالهم * وردهم اخب من عقر *
 * وكل ما كادوه عاد على * نحوهم انبي من التمر *
 * كادوا يذوبون اسي يوم ان * قيل لهم كونوا على حذر *
 * ان الخديوي امنطى فلكه * وانه اليوم اذو مخر *

- * حتى أتى دار الخلافة في * عز رفيع الجاه والقدر *
- * وان مولانا العظيم قد * لاقاه بالإناس والبشر *
- * ولم يرزل يحسبه أنه * للملك ذخرا إيماء ذخرا *
- * وأنه بالبيض يدفع عن * حقيقة الاسلام والسر *
- * وأنه ركن لدولته * مشيد البنية ذو ازر *
- * وكم له شاهد عدل على * صدق مساعيه بلا نكر *
- * ألم يحل خطب الصبر وقد * خيل اعسارا الى يسر *
- (هذا اشارة الى ما بدا من قبيلة العسير منذ خمس سنين)
- * ألم يعي جفلا طائلا * على كريد جائب البحر *
- * في سفن شتى رست سبة * في بحرها في البرد والحر *
- * ألم يغث بالمال من هاجروا * وهم الوف كآب بر *
- * ألم يغث اهل فروع بما * خفف عنهم فادح الضر *
- * ألم يغث اهل العريش وقد * جلاهم الجلب الى مصر *
- * ألم يكن احسانه شاملا * اهل الزوايا جل عن حصر *
- * وكل محتاج وذى عيلة * وكل ملهوف ومضطر *
- * وان من كبرى صنائعه * عتق بني حام من الاسر *
- * لو عدت الآؤه كلها * لضاق عنها امد العمر *
- * اصغر ما يوليه من من * يكبر عن مندوحة الشكر *
- * عن جده ارنث المعالي وعن * ابيه والفرع على البحر *
- * امثله يري عليه وقد * نزهه الله عن المرى *
- * انق من الفضة ما ينثوى * وقره اقنى من التبر *
- * وعهده امنع من معقل * يفيث من بؤس ومن دعر *
- * في مصر من كثر ما * ثره ما يفرح الاهرام في الذكر *
- * فانما الاهرام قد شيدت * بالقهر والتخبر والقصر *
- * ولم تزد مصر بها دوحة * ولا نواحيها مدى فتر *

- * فافطر اليها اليوم مستتر يا * فهل نرى من موضع قفر *
 * وانظر الى زهو السويس بما * خليجها حاز من الفجر *
 * قد وصل البحرين وصلابه * زادت معالي ذلك القطر *
 * فباله من عمل لم يكن * انجازه يخطر في حذر *
 * لو لم يكن قهها مينائنا * قضى له الاقوام بالبحر *
 * وافي اليه كل ملك وذى * رئاسة من امم العصر *
 * وكلهم كانوا ضيوفا لدى * ابى الندى اكرم من يقرى *
 * وكلهم عباد رضيا بما * نال وقد اطلب في النكر *
 * هذا هو الفضل المبين الذي * تخلد ذكره مدى الدهر *
 * هذا هو الجود العيم الذي * يجرى في المحل عن القطر *
 * هذا هو الصنع الجليل الذي * يبقى بقاء المدح في حر *
 * في كل ناد مدحه واجب * يجوز من مصر الى مصر *
 * سماعه يفتيك عن مزهر * وعرفه عن ارج الزهر *
 * اين الذي ينشئ في الارض ما * يكون تحيرا لدى حجر *
 * ممن اذا انشأ شيئا بدا * نفع له اسنى من البدر *
 * واين من شاد مقاما له * مقفرا بالنسب والصخر *
 * ممن يغيب الناس ان اجدوا * ويبدل الاعصار بالنسر *
 * ولا يزال خيره زاخرا * على الورى يا حسن ما زخر *
 * هذا امير الناس في فضله * وفصله في بهمة الامر *
 * بالعدل يقضى والندى ينتشى * والحق يوصى والظلي يقرى *
 * طابت به مصرفا رجاؤها * تيدولنا في حلل خضر *
 * فيها يروج وصروح سميت * على اساس الخير والبر *
 * فيها مبان ومغان اوت * الى جاهها كل معتر *
 * فيها حياض ورياض زهت * يعبق منها ارج العطر *
 * فيها قنون وعلوم رمت * بنهبها محلولك الكفر *

- * فيها ملاء ما حيات الاسى * وملهيات دون ما وزر *
- * وكم بها من مسجد جامع * تسمع منه حبرة الذكر *
- (الحبرة بالقص السماح في الجنة وكل نعمة حسنة كما في القاموس)
- * ومن خطيب باهر وعظه * لسدف الاوهام كازهر *
- (السدف جمع سدفة والمراد بها هنا الظلمة)
- * ومن اديب ماهر لفظه * لسدف الافهام كالدر *
- * وكل ما ترغب فيه النهى * وتستهيه انفس السفر *
- (السفر بالفتح جمع سافر بمعنى المسافر كراكب وركب وشارب وشرب)
- وصاحب وصحب ويقال ايضا رجل سفر وقول صاحب القاموس السافر
- المسافر لا فعل له يخالفه قول الجوهري ويقال سمرت اسفر سفورا خرجت
- الى السفر فانا سافر وقوم سفر مثل صاحب وصحب)
- * مهما اطل في مدح او صافها * حسبني قد جئت بانزر *
- * ربي ادمها معدنا للعلى * والعلم والافضال والمر *
- (السر بالضم بمعنى السرور)
- * واحفظ بعون منك رب التدى * عزيزها بالعر والتصر *
- * دام مدى الدهر وانجلاه * من حوله في الصوم والفطر *
- * راسخ هذا الدماء فقد * اخلصته في ليله القدر *

* ملاحظة في التجل *

قال في المصاحح التجل قيل الوالد وقيل التسل وهو مصدر نجله ابوه
تجلا من باب قتل وعبارة الصحاح التجل التسل ونجله ابوه اى ولله وفي
كلتا العبارتين تاليج الى ان الجيم مبدلة من السين وعبارة القاموس
التجل الولد والوالد ضد والرحى بالشئ والعمل والجمع الكثير والطعن
والشق الى ان قال ونجله ابوه ولده والاهاب سقه عن عرقوبه ثم سطه
وفلانا ضربه بمقدم رجله والارض اخضرت والناس سارهم والشئ
اظهره اه قلت معنى الاظهار من معنى الشق فهو على حد شرح وبضع

وهو اصل معنى الجبل للوالد وهو ينظر الى اشتقاق الجيب من نجب
الشجرة فقول الصحاح والقاموس نجله ابوه اى ولده تفسير باللازم وقد
استعمل المصدر هنا للفاعل والمفعول وحق الجبل بمعنى الولد ان يجمع
على نجول لكن الكتب الثلاثة سكنت عنه والكتاب يجمعونه على انجال
وكثير منهم يرى ان الجبل ارق والطف من الابن وليس ذلك مرويا عن
فصحاء العرب واصحب من ذلك ان اكثر اهل زماننا يحون ان ينشرفوا
بلقطه "زاده من اللغة" الفارسية "فلا يعيهم الابن ولا الجبل اما اشتقاق
الابن من البناء فان اصله بنى وقبل بنو والمراد به ان يسبق ذكر ابيه
وعليه اقتصر في سر اليبان للجملة اذ يحتمل ان البناء يرجع الي
الاب اى ان الاب يبنيه اقيم التي هنا مقام التزييه

وقال يرنى

- * مضي وكل قطين بعده فان * من كنت في البعد اراء وبرعاني *
- * ومن على فوته عني مسهدة * ترى النجوم ليل الهم بغشاني *
- * ومن اتاني منسأه ولم اره * فهاج حزني وانضاني واضناني *
- * يا طور لبنان هل تهجيك اشجاني * لفقد الف عزيز للصبي تان *
- * وهل ذوى منك دوح باسق اسفا * كما ذوى من فوادى كل سلوان *
- * وهل اتاك حديث الاولين مضوا * وفخرهم دائم من دون نقصان *
- * امثال فردك ناصيف فهل لك من * فقدايه بدل يا بفتح فقدان *
- * هيهات ليس له ند فينسينا * فرط الحين اليه بعض نسيان *
- * يا سائل هل شجبا ناعيه ذا شحط * ولاع منه فؤادا لوعة الداني *
- * انظر الى دمعي القاني وقس لها * عليه بين الحسام نار احزاني *
- * حر تحرى حلى الآداب في زمن * فيه المآدب تحدو كل انسان *
- * فلم يضع ساعة من عمره عينا * ولم يضع قوله في غير احسان *
- * كانت قوافيه تطوى اليد سائرة * سير النجوم قتهدى كل حيران *

* تزهت من صوب النحر رائحة * لفظا ومعنى هما في الحسن صنوان
 * كما تساوى لديه من تراهته * مال وصلح هما للحر سبان
 * لو لم تكن دردا ما كان ناطقها * فكر له ناطق في جسد ازمان
 * له البلاغة مذ عهد الصبي خلق * لم يشه عنه في السبعين من ثان
 * ما كان يهجو ولا يهجي ولا جت * ذكا قريحته احلاك حدنان
 * كانت اسرته عنوان نيت * على المصافة في سروا احلان
 * وشاق شاته تهجين ذي سان * لكنه عاس ذا شان بلا سان
 * مضى وفي ثوبه الآداب قد طويت * من بعد ما نشرت عنه بتيان
 * ان الذي انشرت اشعاره حكما * حتى وان درجوه ضمن اكفان
 * ان كنت بالغت في تايته فلکم * في مدحه بالغت صحي واقرائي
 * لا تنكروا فضل ذي فضل لذهبه * وفي اطلبوا علم اهل الصين برهاني
 * واحسرتاه عليه اذ نورخه * مضى وكل قطبين بعده فان

❦ وقال يمدح جناب الامير الجليل الوزير الاصيل حضرة ❦

❦ دولتو منصور باشا صهر الخديو المعظم وثانيه في ❦

❦ الجود والكرم ومحاسن الشيم ❦

* ارى زماني وفي سيماء تنسیر * بان في الناس شهما طبعه الخیر
 * سبهم به نصر الرحمن امته * بكل فعل جيد فهو منصور
 * صهر الخديو سليل الاكرمين له * في كل قطر ثناء عنه مأثور
 * من بشر طلعته ابراج ذي حزن * ومن نوابغه لاسفل تنوير
 * ترى زمانك عدا عند سدته * يوايك ما صد عنه وهو مسرور
 * امير مجيد تمسرى في مسييته * على الكهول بحلم فيه مفطور
 * والحلم يغني القتي ما عاش عن نسب * فان هما اجتماعا لفضل موقور
 * ونال من لطف مولانا المعظم ما * يفوت كل بليغ عنه تعبير
 * وانما حل فاض الخير من يده * فن فواضلها المغمور معمور

• ومن فضائله اتي رجعت الى • نظم القريض وفكرى عنه محمود •

• وقال في وصف وقائع الحرب التي جرت •

• بين فرنسا وجرمانيا •

اصيبت فرنسا بالرجال وبالرجال • فبا وبمهما من بعد عز واقبال
اعدت جيوشا للقتال وجهزت • بوارج حرب في البحار كاجبال
وقالت الى برلين يا جندي افروا • فلك التي قد كدرت صفواحوالى
(كان الايدان بالحرب في ١٥ جولاي (تموز) من سنة ١٨٧٠)

وتلك التي قد زاحتني على العلى • ولم تبق قبل اليوم تخطر بالبال
وصولوا على جرمانيا كلها فقد • اراها يدا معها تحاول اذلالى
فلى قيصر فرم جليل نهابه • جيع ملوك الارض هيه ربال
اذا ائذ الاملاك حريا تزلزلت • بمالكهم من بأسه اى ززال
فهذى جيوشى وهو فيها محكم • رئيس عليها امر مز يال
وقد ناب عنه في الامارة زوجه • ومعه رجال من ذوى الخدس والخال
واكثرهم صبغا وشغبا واخنة • غرامون شيخ ذو هياج وتصهال
ندا مع اولى السورى وقال اميرنا • برى الحرب فرضا فانفروادون امهال
فعارض قوم منهم في وجوبها • فضجوا ولبوا في جدال ولبال
الى ان بدا للاكثرين لزومها • وكانوا على راي لقيصرهم نال
فسارت الى الرين الجيوش وعسكرت • هنالك سكرى من وساسوس آمال
ورافقهم ذاك المحكم وابنه • وحاولوا بجز كلهم ناعمى البال
وكانت لهم منوى لمره ساتها • ومقفل امن لم ينظر بامنال
على ثلث مليون اناف عديدهم • وكل له في الحرب منية محتال
ومنهم رعبيل كان في حرب مكسكو • وآخر في ارض الجزائر ذو بال
وقال الورى يا ويح من برزوا له • وياويل مفرور لشارهم صالى
فاول ما اصموا بروك مدينة • على السار لكن ادبروا بعد اقبال

(كان ابتداء الحرب في ٢٨ من جولاى من السنة المذكورة)

فان العدو استند باسأ عليهم * وكان له ضعا جيوش ورجال
فكل له فيهم نكاية غافر * وردهم قهرا بخيل ورجال
وبايوم فلسوا في بروت وادبروا * شاطئه فلا عزر عن كل منوال
ومذ اغتوا ان قد تقلص ظلهم * ذوى منهم يقطين بطش وآمال
واثر للجبرمان غرس مشاهم * بغوز قريب لا يشاب باخلال
فهباتهم الدنيا وانفت عليهم * ومالت اليهم ميل راج وامال
(راج هنا معنى خائف وامال صيغة مبالغة)

وكان يدير الامر بسمك فيهم * وسبر السرايا ملتنى دون اغفال
(السرايا جمع سرية وهى قطعة من الجيش فعبه بمعنى فاعله لانها
تسرى في خفية)

فيا لهم من حازمين ترفعا * على كل ذى حزم وعزم وافضل
فلما احس الامبراطور باسهم * نجما منهم منجى الجبان بترعاه
وغادر شطر الجيش في متز هاربا * وقال يدا جهم مقالة فصا
ساطب آثار العدو مقاتلا * بين هوباق من كائن وابطالى
بين هوباق بعد كبرى هزيمة * وفائدكم بازين اجسرا سوال
وقائد جبشى مكههون واننى * به قاهر الاعداء عن روم اينال
وسارالى حصن يسمى بفردن * بظن به امنا وارجاء افسال
فطارده جيش العدو مقصا * فولى الى شالون يمزع كازال
ومنها الى سيدان بالجيش كله * عقيب معانة ويوس واوجال
وذلك حصن عند بلجيك حوله * ربي وتلال جبذا الوزر العالى
ولكنهم ناأ وسفاها عن الرى * فحلت بها الجرمان من دون امهال
هنالك عم الويل والثمر والردى * بترميل ازواج وتنبم اطفال
وتضجع آراب وتقطع اوصال * وتطلق همامات وتدمر اطلال
ويزهم الجرمان فاستسلموا لهم * ثمانين الفا او يزيدون فى الحال

ومن قبلهم مشرون الفنا ونيف * اجعلوا الى الله وقيلوا باذلال
واكثر من هذا ابادتهم الوحى * وذلك من بعد اقصام وقيل
فانهم والله ابلوا وصاروا * وصكلهم ابدى بسالة جسد
وكم هجموا فى وقعة بعد وقعة * وخاصوا النيا دون خنية اوها
ولكنما قوادهم ابلوهم * وقصرهم ربحى باول ايسال
فقد آثر التسليم تسليم ناكص * فسبق اسيرا واستخف به القلى
(كان تسليم الامبراطور فى ٢ من سبتمبر (ايلول))

فلم يبق من ذا الجيش اجمع راجل * ولا فارس فالجو من ذكرهم خال
فلما درت باريس ذا الخطب اعوات * وضجت وبات فى شجون وولوال
وقالت متنى دولة قيسريه * باهلاك اجناسى وانلاف اموالى
وان صلاحى دولة جهسريه * تسدد اعمالى وتصلح احوالى
فنادت بخلع الامبراطور وابنه * وبارت لاخذ السارثورة قسطال
(كان خلع الامبراطور واستتباب الحكومة الجمهورية فى ٤ من سبتمبر)
ففرت حليل الامبراطور بقتة * وكان لها فى السير سرعة مرقال
(الحليل الزوجة كالحليلة)

تحسرت بلال الانكليز مائة * وقدموا اليها فسر كل امره جال
(جال من جلا يجلو يقال جلا فلان عن البلد اذا خرج منه ويكون
ايضا متعبا)

وجمع غنبا جوما كثيرة * وخال بذو الجميع ادراك اذحال
وبت على نهر الوار جحافلا * مولفة من مين طاه ويقال
فلم يغن عنهم ما اعدوا وعددوا * وابن دفاع الفر من بطش محتال
فاوغل فى ارض السويس هزيمة * مما تون الفنا منهم اى اغسال
وقد حصرت باريس من بعد ما جرى * بسيدان من حصر واسروقتال
(كان حصر باريس فى ١٩ سبتمبر)

وسلحوا إليها عساكر جنة • على أهبة يعضونها لها بأساً شديداً
 وحل الملك القصر ولهم شاتيا • بفرساي مع جيش عظيم واتصال
 وحشد جآته اقباله قومه • بتاج وقالوا انت قبصرنا العالى
 كذلك تبقى القيصرية دائماً • لتسلك ما دامت ضاراً اجيصال
 ومن صجي ان الفرنسيين فاحروا • بهذا الامر واعتدوه من امين الغال
 لانهم خلوا سعادة ارضهم • اطلته حتى صار قيصر اقبال
 وبالفات الجرمان في حصرها فلم • تغادر لها قوتاً ولا بر مفضل
 وكم من مئات من مدافع صوبت • عليها وكم شت بها نار اشكال
 فيها حصرة ما كان اسام وقتها • عليهم فقد طاولوا بها شرا هوال
 وقد اكلوا لحم الكلاب وقاتهم • من الدف ما لا بد منه لذى الاكل
 وبنوا بريدا من حزام وطيروا • قساي الى طور مسافة اميصال
 (المراد بالقباب هنا البالون وطور اسم مدينة)

لان اولى الاحكام كانوا اتوا بها • ولم يلبسوا ان فادروها باحجال
 وحلوا برودوا وانتدوا بغنائها • لاصلاح اخلال وانفلاء آمان
 وقالوا اذا لم يبق في الارض ملجأ • لنا ففسح البحر ملجأنا السكاني
 واعجب شيء قيل حرب القباب في • مدى الجو مثل الدوم من صادق القبال
 ويقرب منه ما حوى البحر من اظلي • امادت سفين الحرب من دون اعمال
 (المراد بالظلي هنا الترييدوالذى اعده الجرمانيون في البحر لفتح اعمال
 بوارج فرنسا)

وفي تلكم الاثناء عزت عساكر الـ • شمال فكلت تحسوى مدن الغال
 (الغال اسم فرنسا في القديم)

فكم قهوا من قلعة بعد حصرها • وكم امسروا من زاجل مع ابطاله
 (الزاجل رئيس العسكر ومثله الكافه والدحيه)

وكم غنموا من راية ومدافع • وخيسل وآلات ومال واتفصال

واعتظم غنم قلعة الهرم فيها * * * اعز جن من يمسو متر لذي وال
(قلعة الدرب تعرب سراسبورغ والوال الملبا اصله الهرم)

ولاسيما ان عز بازين حصره * فلم مترا واثنى خال البسال
(كان تسليم متر في ٢٥ اكتوبر (تشرين الاول))

وصكان يهاستون القا ومثلها * وعشرون الفا قد اصبوا باعلال
وذا القبول تقرب فان رواهم * قد اختلفت فيه على ست اقوال
وخال الوري بازين قد خان قومه * فقد كان مكى المؤنة والنال
ومها يكن فالخط قد كان ماسا * وغل ولا الامر منهم باغلال
ولما توالى حصر باريس اشرا * وصبت عليها النار صيب هطال
تحمروا احف المحتين وسلموا * على طى اضمان ونية اذفال
(كان تسليم باريس في ٢٨ جنوارى (كانون الثانى))

وقد غرموا غرما ثقيلا لعله * يعادل تلا من رقين باجال
(كان مبلغ الغرم خمسة مليارات من الفرنك اى مائتى مليون ليرة اكليرية
والرقين الفضة وتونها عند صاحب القاموس اصلية ودولى باجال اعنى
قسط باجال)

والساس والورين ضما علاوة * على الغرم تنكيلا على رعم عدال
وهذان اقليمان كانا حيازة * لجرمانيا فى سالف الزس الخال
وما برحا اصل النزاع ومحورا * لدعوى كلا الجليلين فى كل اسكال
وقد حصلا فى كف جرمانيا معا * كمثل لجام للفرنسيس ملال
فما يستطيعون التصبر عنهما * وهل احدص فقد قوته سال
واسكا شئ سفهم من عدوهم * تبوؤه باريس فى عجب مخال
اقام بها يومين يطهر عره * وما هو فيه من فخر واجلال
وضط ملاد منهم او يسلموا * اليه من التفرم آخر منقال
ولما انقضت ملك التكاية وانتهت * مدلتهم منها الى حد معزال
تراجعت الجرمان نحو ملادهم * وحنوا الى مرأى عيال وآهال

ولكنهم ابقوا مكاتب جهه * فحلوا الحصون الثم امتع حلال
وحل اولوا الاحكام فرساي مثلهم * وقد كرهوا باريس خشيه مقتل
وفي تلكم الانشاء ثارت مصامع * بهذا المص من فوضي تاكيد جهال
(كان وقوع ذلك في ١٨ مارس) اذار)

وذى سيمه الكومون هذبها الفتي * وشركه كل الناس في الملك والمال
فان اولى الاحكام لم يأمنوا على * رؤاستهم من جندها الحرس الآتي
فقالوا لهم القوا السلاح وسلموا * وان لنا منكم لاتفسع ابدال
فان جيوش الامبراطور اعتقت * من الاسر بعد الصلح من دون اقلال
وانكم في حال حصركم بدت * عيوب لكم اذ قد نثرتم على الوالي
فقالوا لقد جتم خيانه فادر * وانا نراكم في ضلال واضلال
هادر كل للقتال وبعضهم * لبعض هدويل غدوا شراقتال
(الاقتال جمع قتل بالكسر وهو العدو المقاتل)

فعاد الى باريس ضحك حصارها * وما يفتقيه من سقاء وآتبال
ومن حوز القوت الذي سد بابه * عليهم معادوهم ولا سد ادخال
فلما راوا ان ليس من ذلك موئل * وان مناهم كالاسراب او الاك
تعاووا على سلب البري وقتله * وجاءوا من العدوان استع افعال
وأخسر شرانهم احرقوا بها * صروح مغانيها فعدت كاطلال
(في ٢٤ ماي ورد الحبريان الكومون احرقوا بريت الحجر سرايه
التوايري والوهر وبالي روابال واوتل دوفيل ولكرمورخ)

وطائعه الجبرمان تسخر منهم * ومن ذا الذي بلى على هذه الحال
اذا كل فعل المرء ساهد عقله * فن هذه الافعال اسهاد اخبال
الى ان بدا وهي بهم فتستوا * وذاقوا من الاجناد انكأ انكال
ففر فريق منهم مختلصا * وغيرهم سيقوا اسارى باذلال
ودبنوا كما داتوا سواهم وعوقوا * بقتل ونبي واضطهاد وايبحال

وقام بامر الجيوش * فاعضبا * تباروا بينهم * وانتهل
(الاتصال جمع نفل محركة وهو مراجعة الكلام في منتهى)

ودابهم في شكل ندوة مجلس * معارضة الراوى بانكر اجهال
(الاجمال الاتيان بالفاط جعلت على الخطاب وقوع ماخوطف به)
فما ان يزال الشغب والشرفيهم * مثرا لاضغان واصلا لبسال
فان فرقا منهم ما يروقههم * سوى ملك من آل ربون عضال
وقوما يرون الامبراطور وحده * جديرا بهذا الملك فهو له كال
وهذا الذى لا يهتدى لعداله * ولو قام فيهم خاطبا الف قوال
(العدال ان يعرض امران فلا تدرى لايهما تصير)

اذا لم يكن لله من ربه هدى * فلا شئ يهديه من القيل والقال

وقال يمدح الحضرة الخديوية دامت ممدوحة بالسنة

البرية ومحروسة بالناية الربانية ويذكر ماثرها

الى احييت بها الاقطار المصرية وذلك في سنة ١٢٨٨

ألا هللاى بالتمدن تعليل * فصبرى من دون المؤانس قد صلا
ولا تذكرا لى عافيا من ربوعهم * فحسمى اعنى منه رسما ومدلولا
وما سائق نفسى الخراب وانما * ينسوقها ان تنظر القفر مأهولا
وان فسبح السميع ناضرا * وان صفيح البحر يحمل اسطولا
وان تجرى الارقال كالبرق سرعة * وكالعد لجبالا وكالغيب تنويلا
تقل صدورا يلا الكون خيرها * فتسقىها فى نائل البر نخويلا
وحسن وجوه كالصور وانها * لأجل منها اذ اقلت اكاليل
فان وقفت فى موقف حلت اهله * ملوكا لهم نجى الثنائس تفضيلا
وان تشغل الناس العواجل مرة * وتحفل اخرى فى الخواقل تعجلا
على سرر مرفوعة قد تقابلوا * بها فوفوا حرا وبردا وزليلا
وان تجرى الانهار فى الارض عذبة * ومن حولها الاشجار باسقة طولا

وان ذيار السككين رحيمة * تزار قولي كل من زارها السولا
وان رياضها حولها وحللتها * يغوح لها عرف فينش متبولا
وان ترنع الازام لولم انفسها * على سط الزهر المتوع تشكلا
هناك انضلم الصائف حولت * ص القلب مايلقي من الهم تحويلا
هناك دارت بالكؤوس سقاتها * كؤيس من المرر الذي لذ تحيلا
لقد ثوبت هاماتها بحبابه * وما ان عهدنا لابنة الكرم زكلا
فن يتأمل ساعة في جبالها * بعد وهو فيها اكثر الناس تأملا
فياويح من لم يالف الشمس طرفه * اذا ما اجتلى اوارها النظرة الاولى
ومن لم يجد العشر زيدت لحكمة * على الشعر تعيلا صحبها ونأويلا
لقد غضب الساق على الشرب اذراى * بها طرفهم عن حسنه كان متغولا
وليس لهم هم على فرط علمهم * بمن بآء منصوبا ومن بات معزولا
واجدر بمن قد حازها ن تنوقه * وقد لاح منها انجما وتهاويلا
فلنك التي فيها انازل لانها * حلال فلا تأثم فيها ولاغولا
(انقول في الآية الكريمة بالقبح وهنا بالضم وهو كل ما زال به العقل)
فن لامي فليسعني بذكرها * وما ضرني كوني على الحق معذولا
لعمرنك ليس العمر ما طال نمده * ولكنه ما طاب بالانس نأجيلا
حسبي منه ما خلا عن سامة * وسأره كالجل ينقل مجولا
وان تقم الافراح افدة الورى * وكل افعل الخبز أهل أهلا
ولصلم أن الله ينصر صده * اذا ما تحرى للهداية تعويلا
وان تهدي الاتوار في حالك الدجى * خطي من سعى فيه ليدرك مأولا
لصمرنك ان الله نور ومن يزد * من التور يرد منه زلنى وتوسلا
ومن يتحمل للخلاف مكابرا * فجعل عليه انه كان ضليلا
فهذا الذي اصبو اليه اصبه * بمصر على ابهى الاساليب كميلا
فهمة اسماعيل قد اوجدت بها * محاسن هذا العصر صلا وتاصلا
فن كان في حبش التمدن راغبا * فان عليه ان يرى مصر والذلا

والأقلا يستحب على الدهر ساخطه * ولا يلتزم من طبعه ولا يلا قبال
ومن يقض في مدح العز زماته * فذاك الذي لم يأت قط إلا باطلا
ولو جاز بعد الذكر تزييل آية * لكنت قوافي مدحنا فيه تزيلا
هو العادل البر الذي عم فضله * فلم يبق إلا من به ظل مشمولا
له ناصر من ربه وموآذ * فهما نوى من نية كان مفعولا
ولولم يكن عون الله صاحبا * له لم يرم ما عز يوما وتحصيلا
فدان له أقصى المطالب والمنى * فقرب مملولا وابعد مملولا
وسن من الأفعال ما صار فدوة * وسنى من الآمال ما كان تخيلا
واطلق بالجوذ الذي هو دأبه * وشينه من كان بالعسر مفعولا
وألف ما بين الزمان وأهله * فسواهما عدلى محاسن تعديلا
وألبس مصرا ثوب عز وضطة * يدوم على مر الجديدين مسدولا
متى ما يشد في الأرض مأرة له * أساد لها أهل السماوات تهليلا
حديث علاه لا يزال مكررا * صحبها على أقوى الاسانيد متقولا
أرى العدل عند الناس مثل حروقه * فدا مهلا لا يتغلون به جولا
ولكنه عند العزيز شريعة * منزله لن تقبل الدهر تبديلا
لقد جل الدنيا به خالق الورى * وكى أحكام السياسة نكميلا
فلست ترى في مصر غير محاسن * كما سبقت عنه الكناية تفصيلا
والدين منه حرمة ورعاية * فكم في ميل الله أجزل تسليلا
وأهل الزوايا والمساجد عزوا * بما أحرزوه من فواضله الطولى
وكل امرء ناداه مقتضابه * فان له في ثوب جدواه ترميلا
سيد كرم قوم بعد قوم صنيعة * وبنى جيل عن صنائعه جيلا
أدام الله العرس عز جنابه * وزاد علاه في البرية تأميلا
ومعه بالجل والاهل دائما * وصانهم دأرا بطه وجبريلا
وهناهم بالعبد فى كل حجة * هناك بأدراك المآرب موصولا
يحق علينا أن نعظم قدرهم * ونهديم جدا وسكرا وبجيلا

وقال يمدح الامير الجليل ذا الفضل الجليل الشهم
 الهمام امير الامراء الكرام حضرة خير الدين باشا
 الوزير الاكبر في المملكة التونسية حالا

اذا كان خير الدين عني راضيا * فما ضارني ان اغضب الدهر والوسعا
 هو البحر جودا والصباح صباحة * ونور الديني نفعنا واطفئ الصبا طبعا
 جلا فضله كنف الخبأ في الوري * فلو لاه لم يبرز بجليته طبعا
 هو الاوحد الفرد الذي من نواله * يلاقى المرعى حين يقصده جصا
 كريم لو ان الدهر ابصر جوده * لعاوده الاحسان واستهجن المنعا
 همسا متى يوعد يعف وان يعد * ففيت العطايا سائق برقه همعا
 اذا رمت سعدا فارغ مطلقه وما * عليك اذا ما كنت للجم لا ترى
 وقل للذي ينمو سوى باب فضله * لعمر كعد ضيعت في غيره المسعى
 تغسرت بين الجعم اطلب نده * فلم ار من ذا الضرب اصلا ولا فرما
 فعدت الى رايي القديم بانه * علا كل من فوق الثرى بالثدي فرما
 ومهما تجدد في الارض مناي ومرتعا * فانا الى نادى نداه لنا الرحى
 تفر بمرآة العيون وتجلي * كما ان راوى مدحه يطرب السمع
 اذا حل في فيفا ارض ركابه * فيا طيب ما ماوى ويا خصب ما مرعى
 نصت لواء خافقا في مديحه * فكن من روعي واولانى الرفعا
 اذا كنت لا ارجوه في معنى رجا * فاني اذا لا اعرف الضر والنفع
 تعودت منه الفضل في كل حالة * فما انا الا بابه قارعا فسرما
 ولكنما جدواه تطوى سباسبنا * الى وابحارا فلا ابرح الربعا
 على اننى منه لا قنع بالرضى * فكيف وعندى الناس يحكى اسمه لعا
 الا هكذا من ساد مجدا موثلا * ومن صنع الاحسان او احسن الصنعا
 تزه عن ذام سوى ان فرط ما * جبانى به اسقى حسودى ولا بدعا
 رايت ججع الناس تقصد بابه * بما طاب من اقوالها وله تسعى

فالتقت دلولي مع دلائهم فلم • تكن نهضة حتى على طفت زرع
وخلت لغيري من فصار ومن جني • وفوز واقبال كما نلت شرم
كسافي فخر ماسه وجوابه • وشهرة ذا التأليف لا يقبل الخلعا
فحق على اليوم واجب شكره • فنكر الايادي واجب ابدا شرما

وقال من جملة مقالة عن لسان كبير الوزراء في لندره •

• في اثنا حرب فرنسا وجرمانيا •

- ابن البارز والمناضل • والناجز والمقاتل •
- ابن المكارز والمفاخر • والمكابر والمصاول •
- ابن المراوغ والمخائل • والمطاول والمسابل •
- ابن المدافع والبنادق • والعوامل والمناسل •
- في ايها هلك العدو • وان يكن معه جحافل •
- انا سكتساسة • واليوم ذر بنا المفاول •
- ولربما نطق النسو • ف على النابر وهو قائل •
- تمضي الاواخر لا مح • لة منلما مضت الاوائل •
- انا لنضرب بالسوي • ف وبالذنانير الروايل •
- هذي الخزان عندنا • وبها نسالم او نقاتل •
- فهي السلاح لدى الوغي • وهي الدروع لكل صائل •
- وهي الوسائل للسوا • صل والمفازل لكل آمل •
- كم قد اذالت من مصو • ن واستباحث من قبائل •
- اودت بعرة تادرو • س وما اعد من المجادل •
- يطوى لها وعرا الجبا • ل كأنه سهل السواحل •
- واذلت الهند السني • حشرت عساكرها يوايل •
- والزنج خاضعة لها • وطفاتهم منها جوايل •
- لا يستوي من بخزن السدينار دروا للنوايل •

- * ومبذر يرى به * في كل مفسدة يحاول
- * من رامننا قليتسدر * واناله بالتحف كافل

وقال يمدح جناب الخديو المعظم المتحلى بالزكى
 الخلائق وأكرم الشيم ادام الله دولته بالعرز والنعم

لاع الغرام فؤادا لازم التجنا * وعال حكما فطر في صارم الوسا
 تنوا وشتني عوادى الدهر ملبسة * اياى من حوكها ثوبى اسمى وضنى
 فكنت اذهل اتي في رضى ملك * واته لى مجن يدفع النحسا
 من لا تزال مجباياه مطهرة * عن ان تناب بشئ ذكره هجنا
 من المحامد بين الناس فأتخذوا * فرض، الناء عليه واجبا سننا
 تأبى عدائته في منطر عوجا * والسيف اعلمه بالحق فاحتنا
 ترى اللغات جميعا في مدائحه * فصيحة والذى لم يتغرلسنا
 ان لم يكن لكريم قط معجزة * فذائك معجز اسماعيل قد علنا
 لو ينطق الصخر يوما قال مرتجلا * اتى الين لذكرى عدله فدنا
 قل الجدير بهذا المدح وهو عنا * لمن به غيره من ذا الانام عنى
 سل عنه من صار بجدى السائلين يقل * ما جدت الا من استجدائه الننا
 سل القياصر عنه والملوك وهم * يعظمون جاء اينما سكنا
 وسئل ممالك اوربا وقد نعتت * فيها مكارمه كلا كما زكنا
 هل الرسيد وابشاء الرسيد بنوا * للفخر ذكرا كما فضل العزيزنى
 اكان يوما لبغداد القسيحة ما * لمصره من قرى قد باهت الدنا
 الاق دجلة لوحا من بواخره * ام الفرات اقل الجبش والسفنا
 ام المعارف كانت في زمانهم * تحوى رئيسا عليها مارفا فطننا
 ام كان ينشر مما القوا صحف * في كل فن تسنى للهدى سننا
 ام كان ام كان مما لا اطيلى به * قولا فحسبك ان كنت امرالحنا

ذلك الفخار على اصل الحضيض مثنى * طفلا وهذا فخار يفرع انفتسا
 ذاك الزمان بتدمير العباد اتى * وذا اوان تعمير البلاد اتى
 سل رهط اجد والتمعان ما جنيا * حتى اهينا وفي تقواهما سجننا
 وسائل الصير اذ يعلو مطهره * كيف الجناب الرفيع اليوم قد امننا
 (الصير بالكسر فسره صاحب القاموس بانه اسقف اليهود)
 فالى هانين اولى ان يقال لها * دار السلام وهل تؤتى الجبال كنى
 وانظر امن كان مطبوعا على خلق * كمن تكلفه من هاهنا وهنا
 اتى من المادحين المطرئين على * جيع من خلدوا ذكرا لهم حسنا
 فانما المرء تحيسيه ما نزه * وما له غير ما تجنى يدها جنى
 لكن اقول مقال الحق لا وجلا * من ذى ملام ولا مغرى بقول خنى
 وما يقال فلان كنت ذا ولع * ولا يزخر فمدح كنت مفتسا
 ومن تنقصه حكايات مموهة * فانما مثله من يعبد الوثنا
 ان الاوائل في روم الفخار ساوا * لكنهم في الجدا للآخرين ثنى
 (شاوا سبقوا والجدا النفع والثنى كهدى خلاف البدء والمعنى انهم
 وان كانوا سبقوا في روم الفخار الا انهم كانوا دون المتأخرين في النفع)
 قد يدرك الآخر الشأو الذي عجزت * عنه الاولى وقد يتقاد ما حرنا
 افدى العزير الذى لولا مكارمه * لم يبق في الشعر الا قول من مجنا
 من وصف خصر وارداف وماكة * ونحو ذلك مما عقله فتنا
 فلو عرضت على قوم جواهره * لما حلا احد منهم بهائنا
 من ذا يشابه اسماعيل في خلق * تنسى حلاه الغريب الاهل والسكنا
 صلاته رجحت آمال سائله * فكل قول اتى في سكرها اثرنا
 في عصره الورق المضروب يبذل في * قراضة الورق المهدي اليه ثنا
 ان تنقص ما في لغات الناس من كلم * فأحص ابلآء الآلاء والمتنا
 لولا معاليه خلنا الناس قد نسيت * فعل الجميل وان الدهر قد افنا
 اذ لا ترى غير وعد فات موعده * والغدر والمكر والاضغان والاخنا

ما ذا ترى في اناس طال منهم * فهل يعودون انسا بعد ما اسنا
 راموا العزير بضر وهو نافعهم * وفي حياه اصابوا الرغد والغدا
 كادوا ولكنهم باوا بغيطهم * وكل ذى منطق اياهم لغنا
 سيعلون غدا ما ذا يحيق بهم * ومن يساوره السوء الذى اضطبنا
 يا للعجب وقد صرنا الى زمن * فيه ترى الجن امثال الورى هتنا
 يروق عينك مرآهم ومخبرهم * ينسف غول قصدي الحساكتنا
 ورب حمر تراه العين ممنهنا * حتى تفاوضه في الامر معتنا
 قد خيب الله مسعاهم وردهم * بغيطهم فهو عنهم يلب الامنا
 كما ادام لاسماعيل نعمته * وزاده بسطة ياطيب ذك منى
 ابا الفداء ايت اللعن ان لنا * منك الغناء وما عنه نصيب غنى
 واتنا ان نعد مدحا اليك بعد * مدحا علينا وفخرا باقيا وسنا
 واتنا ان نبلغ مصر تهنة * بان سلمت فللدنيا بذاك هنا
 العيد ما - بنحويل السرور لنا * وفي بحاج رغد العيش اسكتنا
 عيسد به حزن انواع البرة من * صوم ومن صدقات احيت الوطننا
 بهرت خلقنا واخلاقا ومنقبة * وشية ومزايا كلها حنا
 فبايسارك الابرار بضنا * وما بجارك الا خاسر غنا
 لانحش باساعدهو الباس الشديد له * ضاية بك اتى كنت لن تنها
 ان الذين تقيمهم منك مرجة * ليدلون لك الارواح والسكنا
 فاسلم مدى الدهر في عز ومقدرة * وسيف عزك ماض ايماننا
 ودام نسلنا فخرا للانام كما * سميك البرحلى نسله الزمنا

~ وقال يمدح جناب مولانا وراطانا ~

~ الاعظم خلد الله دولته وابد صولته ~

اكرم بنطق جل من مولانا * فيه صلاح شؤوننا وهدانا
 هو اس كل سياسة واية * يزداد فيه ملكه بينا

هل أصبحت حينك قبل مداده • حلكا بعضي ينوره الا سكونا
 لم اسمعت اذنك يوما ان من • نثر الملوك ازاح والاحسانا
 سلطاننا عبد العزيز وما نرى • في ذى البرية مثله سلطانا
 ما زال يجهد نفسه في نقضا • وبنيك الانعام والاحسانا
 حتى لقد ظن الوري ان ماله • حظ سوى ان يسعد الانسانا
 وكانما يوحى اليه ما يرى • في امرنا من اتركه الفرقانا
 الله ايدى وشيد ملكه • واره من رضوانه برهانا
 فرأى الملوك توده وتجله • وبفضله قد اذعنت اذعانا
 لم يبق من اهل البسيطة مخلص • الا اليه اخلص الشكرانا
 لاغروا ن ملك القلوب منه • ان المكارم في بني عثمانا
 فهم الذين قد استرقوا الناس بالبذل العميم وبالظلي احيانا
 ان الحسام يقيم اركان العلى • والمال بعد يشيد الاركانا
 قد ساد مولانا بكل منهما • والله عزه فعز مكانا
 لا زال ينثر من لآئى نطقه • ما يرشد الافهام والاذهانا
 ويزيد دولته العلية شوكه • وبلاده خبر البلاد امانا

وقال يمدح الامير الافخم الذى له الخلق الاكرم

والخلق الاوسم والجود الاعم الوزير

المشير ذا القدر الخطير حضرة دواتلو

منصور باشا صهر الخديو العظيم

بكروا لتقويض الحيام بكورا • فكأنها كانت لصبرى سورا
 امسى واصبح حيث كانت هائما • ولها فيحسبني الوري مسورا
 اوليس مهور يناهد حسنهم • يزاد سورا ان غدا مسورا
 لاغروا ن صار الاسى لي صاحبنا • اذ سار آسى لوعتى وسميرا

صاروا وما برحت لواعج جهنم * تذكرني وتنخل مهبجة وخبيرا
 من صاهه شرك العيون فلا يرى * الا خضوقا حائرا مبهورا
 ويلاه من بطش العيون وفكها * ان اوهمنتك تكسرا وقسورا
 عجبا لها ابدان تصيب قريها * واليه توحى ان هلم اسيرا
 ويرى بجبارا برحها مع انها * تصمي وبالصمي تحيط شهورا
 قد ضقت ذرعا من دوام تذكرى * نطقا على رغي هضمي خصورا
 ويجور شوقي لاعتدال قدودهم * جورا به اجسد الاماني زورا
 ما الحر من طبع البدور فكيف من * مرآهم صلي الضواد سعيرا
 من كل جلاحه جراح في الحنا * بقى حديث شؤونها ما ثورا
 يا ويح قلب مقيم فرض لها * وروح عنه محلا مدحورا
 واذا صبرت على اشتكاء البأس لم * يدع اشتكاء اليأس لي صورا
 اتى شيخ اسكو غراما حل بي * ومن الوري من يحذر المحزورا
 من ذا الذي يدرى المقدر في غد * او من يكون له الهوى مقدورا
 ان يغربوا عن مقلتي فاتهم * في مهبتي قد صوروا تصورا
 استغفر الله الغفور فاتهم * ذهبت وراهم تغذ مسيرا
 ان كنت احرم منهم لم يعدني * عوض اجل بمدحتي منصورا
 هو ذلك الشهم الذي احسانه * بمحو مساوي غيره تكفيرا
 ان تلق من دهم الليالي جاؤا * تلف اليد البيضاء منه محيرا
 من كفها فاضت عيون مواهب * للواردين وبغرت تعجيرا
 كم قد اصاب بها السقيم سفاه * حتى كأن من النفاه نسورا
 كم بين من يجديك مع اعوانه * عجلا ومن ترجو جداه شهورا
 افدى الامير فقد فداني منه * مما امل الآسي التهورا
 ولطالما ايقنت اني مريجي * عنى الخطير اذا رجوت خطيرا
 فليعلمن الدهر اني لاثذ * بحمي الامير فلن اكون مضيرا
 وليدر عزرايل ان سماحه * بولي اليوت واهلها تعميرا

فليرقن من ليس تحت لوائه • وليسفكن دما لهم مهدورا
 اما الذين استعصموا بولائه • فاجلهم عن ان يروا محذورا
 كثرن محامله فصار مديحها • لمريده في الحسالتين يسيرا
 مهما يطل فيه يجد ما قدر روى • في جنب ما لم يروه مكشورا
 من يات مشغوف القواديد كرها • لم يهذ في ان يستميل الحورا
 لكنتالم ندر اجدرها بما • تختار من اطرائه تصديرا
 صهر العزيز وخلصه وصفه • وبذا الفخار تبه مصر سرورا
 لهجت يمدح صفاته فضلاؤها • وبذلك ككل ومن براه جديرا
 واستشرت منه بخير دائم • اذ كان قد فاق الاخير خيرا
 هذا الذي في عتقوان شابه • تخليفه الرحمن صار مشيرا
 اما السيادة فهي من آباءه • ارب زككا وعليه سب اميرا
 حصرت خلافة المحاسن مثلا • خلق البها في خلقه محصورا
 نعم الامير ونعم من يحظى لدى • اعتنا به فيكافئ الجمهورا
 من حل يوما في جاء لم يخف • ضرا ولا ضيرا ولا معسورا
 من فاته ذخرا الحياة فحبه • رضوانه ذخرا له مذكورا
 في مجلس الاحكام يبرز رأيه • نورا ازاء النكالات منيرا
 في ذلك التادى رجال امرهم • ما بينهم كائنص فيه مشورى
 بشرى لمصر فانها آلت الى • ما الله بشرها به تبشيرا
 وهو المصير الى ولاية عادل • يقطع على احيائها تمصيرا
 فحرت جداول نيلها وزكت بها • ارضون كانت قبل ذلك بورا
 لانحس انما او قصورا ان تقل • صارت حدائق كلها وفصورا
 حتى غدا من كان مقتعابها • يارب يلبس مطرفا وحسيرا
 هذا الفخار لم يحاول ان يرس • عند المهين سعيه مشكورا
 يارب كس لعزير مصرواهله • في كل حين واقيا ونصيرا

وقال يهني جناب الخديو المعظم بعرض الجلالة محمد
 الكرام ومن انصى الى ذلك المقام ادام الله
 ايامهم بالهناء والسرور والصفاء والحبور
 وذلك في سنة ١٢٨٩

- * تبسم نثر الكون عن طالع السعد *
- * فبشر اهل الارض بالخير وارعد *
- * وسارت باقطار البلاد بنائر *
- * باعراس انجال العزيز ذوى الجند *
- * محمد توفيق له السعد خادم *
- * واجدر من يؤتى الولاية عن عهد *
- * فان له حرماً وعرجاً وفطنة *
- * وفضلاً واحساناً يجل عن الحد *
- * لقد عرفت منه الثقافة فى الصبي *
- * كما عرفت منه الجبابة فى المهد *
- * بذلك جرى امر الاله وما لما *
- * ببناء من الامر القدر من رد *
- * ومنهم حسين ذو المعارف والحجى *
- * تدور مساعده على محور الرشيد *
- * تقلد تقييش الاقاليم اولا *
- * تقلد ندب ليس ببق على جهد *
- * ومن بعدها الاوقاف مع خطتين من *
- * نطأرها قدراً تحسبك من جلد *
- * فسنى لها وجه السداد وزانها *
- * كما ازدان جيد المرأة الخود بالعقد *

- جلاء الفتي في متضاه رئاسة •
- يليها والا فهو كالسيف في غمد •
- وثالثهم رب النهى حسن له •
- محامد عند الانكسار بلا عد •
- له بلسان القوم اعذب منطق •
- قصبه من مورد العرب الشهدى •
- اجلته املاك الفرج لان رأوا •
- سهامته افودج الاب والجند •
- تقربهم عين العزيز اذا رأى •
- محامدهم في الناس صدوة مقند •
- (هو من المضاعف لا الناقص قال في القاموس اقتدا الامور بميزها ودبرها)
- فروع على اصل الكارم قدمت •
- فصار لها طل على الخلق ذو مد •
- فن عائد من دهره بفنائهم •
- ومن ساكر نعمى وقته من الاد •
- بدور كمال في المصالي طوالع •
- الى مقم الدنيا وما بعدها تهدي •
- نجوم هدى ما ان يغيب لها سنا •
- اذا غاب نور النجم عن عين مستهدي •
- ولولم يكونوا انجما ما تحملوا •
- عن الوطن الماوس يوما اسى البعد •
- كذلك اشاء الملوك زاهم •
- يجولون اقصى الصين والسند والهند •
- فهل كان من يثرو البلاد تعرفا •
- كى لا يرى منها انيسا سوى هند •

- * وشتان ما بين امرئين تبادرا *
- * الى فهم معنى ما يشوق من التهد *
- * هم السادة الغر الذين تباؤوا *
- * من العز ما تعنوه سطوة الاسد *
- * هم الافضلون الاكلون مشاقبا *
- * بطوف من غور شاهم الى نجد *
- * ففي كل فن بان منهم براعة *
- * وفي كل فضل ادركوا غاية القصد *
- * لعمرك لورب الخديو بفضله *
- * رفيقا لصدق ابن الاما جد في المجد *
- * فكيف وهم من صلبه ولديهم *
- * منافع علم من ذوى الحل والعقد *
- * واثن على الفضائل طوسون بجل من *
- * توفي سعيدا وهو في جنة الخلد *
- * لقد سب في حجر العزير ويره *
- * فانزله في الحب منزلة الولد *
- * وفي مدح ابراهيم نبيل سفيقه *
- * محاررا وى الصدق او حسن السرد *
- * تحرى رضى الرحمن في كل ما نوى *
- * فكان الذى ينحى كئيل الذى يبدى *
- (هؤلاء الامراء الخمسة هم الذين يجرى زواجهم في آن واحد)
- * وهل لى ان انسى فريضة مدحة *
- * لمنصور الشهم الهام وذا وردى *
- * لئن فات قبل الآن عيد زفافه *
- * فو كل يوم عيد سكراته عندى *

- اياديه مصداق على ما روي انهما •
- عن الكرماء الاوليين من الشكك •
- تعلمنا والله ان كيف يذبح •
- لنا ان نصون النفس عن ارب مرد •
- فما الشعر ما اصابك في الليل نغده •
- ولكن ما اغناك في الصبح بالنقد •
- يفيدك من قبل السؤال فسل به •
- خيرا ولا يضللك عنه امرؤ بعدى •
- فذلك يحصر في المكارم زاهر •
- فمن كان منه فارفا فهو ذو تولد •
- ولو لم يكن الاسماحة خلقه •
- لقلنا تعالى الله خالق ذا الفرد •
- فهذا الذي ان قلت اطريه فالورى •
- معى وعلى الذنب ان لم اقل وحدى •
- وامدح ابراهيم نبيل العزيز من •
- ترعرع في حب العلى صادق الود •
- تحلى باداب النبوغ ولم يزل •
- صباه بمأى عن حلى زغب الخلد •
- فبارب منهم اجعين وصن لهم •
- مريهم ما طاب نشر من الورد •
- وأبق لنا ام العزيز التى لها •
- فواضل تجرى في البلاد على وخذ •
- لها البر والتقوى سعار وانه •
- لاظهر من فند واشهر من بند •
- مصون على طول الزمان حجابها •

- * ومعرفة في معرض البذل للوفد *
- * انالت بئى الآمال ما شيدوا به *
- * بيوتا ودرخوا من بهادون ما كد *
- * فنى كل قلب شكرها ودعاؤها *
- * احب الى الوشيان من لغة الرقد *
- * ولو كل اثى اوتيت عشر ما لها *
- * من الراى ماثرن الرجال على جهد *
- * ولم تلف فى قيد التزوج زاهدا *
- * على ان جل الناس فيه ذوو زهد *
- * فطوبى لمن التى الرجا بهابها *
- * ومن يلاذبها على الدهر يستعدى *
- * بياهما الفراء مصر تسوجت *
- * بيهان اعراس متممة التضد *
- * رعى الله ايام العزيز فلتها *
- * مواسم افراح وجدوى لمسجد *
- * واعظم ما يصي القواد ثناؤه *
- * وذكر معاليه الذ من الشهد *
- * وتكررا ما اجدى واسدى من الهى *
- * فذلك احلى فى اللهامة من الفند *
- * اشادة يت واحد فى مديحه *
- * بناد بها يت من الحجر الصلد *
- * دليل على توحيد من برا الورى *
- * تفرد به بالكمسرات عن الشد *
- * فلا جور فى حكم ولا ميل عن على *
- * ولا سام من بذل ولا خلف فى وعد *

- وما هو باللاحق • وجأشله ساعة •
- عن الدين بل فيه له داب ذي جد •
- يرى منقفا لنا على اوليائه •
- ولكن على الاعداء اصعب مستند •
- يمز علينا ان نودى شكره •
- بلفظه شكر لاخر قد ادى •
- ولكن في اللفظ استزكا كما اتى •
- سمويه لم يهدوا الانام لما يهدى •
- زهت مصر في ايامه فهي غضة •
- بريح من قبل الرغاف ومن بعد •
- وفاخرت الدنيا بنارين احدا •
- بهانيل ماء ثم نيل من الفرد •
- فلا الجذب يذوبها ولا ضير يمتري •
- مرابعها من طارى الصبر والنكد •
- غمائم ولكن يكشف الضرر منه •
- فبغير ما في الحزن والسهل من جرد •
- حسام بنو من سينه ليس في اسمه •
- او الحياء منه طلالوا تحت افرند •
- (اعني انه يحصى بنى حام وسام والصغير في سينه يرجع الى الحسام وفي اسمه يرجع الى من)
- وانكر شئ ان يؤمك جاحد •
- لجدوى فان تنفله عاد الى الجحد •
- الا لا يسود الناس مالك فينة •
- تغنيه اذ تسقيه يا مالك العبد •
- ولا من يزكى نفسه وهو عاجز •

- * ولا من يرى ان المحاسن في البرد *
- * ولا من يخال الفخر في عصبية *
- * وزهو مان يسأل تفضن ككابلد *
- * كان البرايا كلقت بولاه *
- * فما هو الا ان يقول لها جدى *
- * يقول انا هادى الورى وامامهم *
- * فما قليل يدعى انه اللهدى *
- * ولا من روى يتين في ذى تدال *
- * عليه وفيما سغه من ضنى الوجد *
- * يحذرنا من حينه في غرامه *
- * وينذرنا الآفات من دأه المعدى *
- * ولكنما من يعق العبد جوده *
- * ويبنى بيوتا سامها العدم بالهد *
- * ومن في جاء قد اثم الانام في *
- * امان وعيش ناعم وهو في سهد *
- * وتلك لعمرى مائة لابي القدا *
- * وما لامرى عما تعود من صد *
- * وهل ينكر الشمس المنيرة في الصهى *
- * سوى اعصى او نقل سناها سوى الرمد *
- * ابي الله الا ان تكون مزينة *
- * وفضل لبحر يستباح على جعد *
- * وان ينت الملك المؤئل رسخا *
- * مصونا اذى جند على غير ذى جند *
- * كفى حاسديه انهم عند سمعهم *
- * مديح معاليه يذوبون من ناد *

- * هنيئاً لمن مكان العزيز بحسبه *
- * فيوقى سموم الهم من لافح الجهد *
- * ويأمن من كيد الزمان وجوره *
- * ويرقع في عيش هنيء مع الرغد *
- * هو العصر خافتم ما تيسر فيه من *
- * قضاء لسانات توافيك بالتسند *
- * وانفعها ان تسخير بين ترى *
- * على يابه الراجين وفدا على وفد *
- * وتند مسرورا معي ومؤذنا *
- * باهدا التهانى للهدوى والجد *

— وقال يمدح الشهم الخطير الحازم التحرير الجدير —

— بالتوقير عزتو محمود بك الملقب بالبارودى —

- * صوجا على رسم الديار وعودا *
- * ان كنتما تذكرا ن وعودا *
- * انا تماهدنا على تساه *
- * من قل ان سرنا نجوب اليدا *
- * ربع قضيت به ما رب لم يزل *
- * تذكراها اربالدى ضيدا *
- * طربى لذكراها يجمع صباى *
- * فاخل الى مادح محمودا *
- * رب البراعة والحسام كلاهما *
- * للدين والدنيا انبرى تايدا *
- * رب الخلال القر تهدي حاراً *
- * حلف الضلال وتلهم اتوحيدا *
- * تقد الوفود الى جاء المرتجى *
- * فتكاد تحسبهم لديه جنودا *
- * فيغث ملهوقا وينعش ضارفا *
- * ويأيل مالا طارفا وتليدا *
- * ينسب به الراجون من افضاله *
- * من كان منهم دانياً وبعيدا *
- * تلقاه ان ركب الجواد جماعة *
- * وعلى الاريكة في الكمال وحيدا *
- * آراؤه تحو المناك ملسا *
- * نمحو الدجى شمس الضهى تبديدا *
- * اعلام حق راسيات سئها *
- * ان لاتحصى في الخفوق بنودا *

- * ان ينضم احد بها يتجد الهدى * ويحد مقالا في الخطوب سديدا *
- * وذ كاه فكر ليس يصعب عنده * امر وما عنه يند شرونا *
- * وخلائق ماشاها ذام وان * كانت لديه متى الحياة هيدا *
- * لم تنه جذة الشباب وريعه * ورناه عن ارضائه العبودا *
- * بمكارم الاخلاق ساد فلن ترى * ابدا لها في الجاحدين جمودا *
- * ورث الحماد عن ابيه وجده * ارثا به احبا ابا وجدودا *
- * شهم همام ليس يدرك شأوه * من بات يشبع مقلته هجودا *
- * من قال ان العز يدرك بالمنى * فأهل عليه القند والتفنيدا *
- * ان المعالي لاتنال لطامع * ما لم يذق في حبها التسهيدا *
- * صدق الثناء على علاه كل من * قصد المقال ومن يقول قصيدا *
- * لا زال في عز العزيز معززا * بين الانام وملجأ مقصودا *
- * وادامه المولى لنصرة حقه * ركننا يعيد العائدين وطيدا *

❦ وقال يمدح جناب الخديو المعظم ❦

❦ فخر العرب والعجم ❦

- * اذا كان التفرل شأن شعري * فمدح عزيز مصر زان قدرى *
- * فنيك ما ذلا فليطوعذلى * ومن يك ما ذرا فليد عذرى *
- * ملك قد تفرد بالمعالي * روايتها تدوم لكل عصر *
- * لبحر عطاءه مد فاعظم * ببحر غير موصوف بجزر *
- * مدائح تزد الشعر حسنا * ومنه قد جرت في كل بحر *
- * وحل مرامها في كل صدر * وجال نظامها في كل فكر *
- * وما شئ باعج من ملك * بمصر ومدحه في كل مصر *
- * الم تر كل ملك بات ضيفا * لديه بآء وهو حليف شكر *
- * وودوا لو على نيمانهم من * جواهر لفظه شذرات در *

* ثمن لم يحكمهم في لبس تاج * فقد حاكمهم في لبس فخر *
 * وكان على تفاخرهم مبرا * باحسان ومعروف وير *
 * له عن جابر اكسير راي * احوال تراب مصر عين تبر *
 * وابدل حرها في تاجرها * بجنات وروضات ونهر *
 * واجرى النيل حيث اراد حتى * كأن بلمره الاقدار تجري *
 * لاسماعيل آية فلق بر * وآية آى موسى فلق بحر *
 * ففلق البركان لمحض نفع * وفلق البحر كان لبعض ضر *
 * فهل ابصرتم من قبل ملكا * تطوع له العناصر طوع اسر *
 * بعيد الصبت داني العرف يرجى * لدفع ملحة وتوال وفر *
 * وقبح ممالك وسداد ثغر * وضبط سياسة وصلاح امر *
 * عظيم الجند في نفع البرايا * رشيد الزاي مامون الثرى *
 * اذا ما قال لم يستك مجالا * لقوال وان يك حرف جر *
 * وللدنيا والدين اقتضار * بافعال له تبدو كزهر *
 * على طرف التلم ندى يديه * وفي الفلك الاثير شاه يسرى *
 * ورب صنعة منه زاج * تكون لمعشر اذخار دهر *
 * وليل يخلص الداعي دعاة * له فيه يساوى الف شهر *
 * ومن لم يدع فاحسبه كفورا * لنعماء وذلك شر كفر *
 * غدت ايامه الغر الليالي * مواسم للورى حفت بمر *
 * ومن بركاتها نشرت دروس * تعاورها دروس اى نشر *
 * وبثت في اقاصى الارض طرا * مدارس حاويات كل حبر *
 * وزاد الازهر المعمور فضلا * ينافس فيه من للفضل يدري *
 * وفي السودان قد نبغت الوف * وصاروا اهل عرفان وقدر *
 * فغن يك قدر اى من قبل مصرا * يقل ما ذاك الا فعل مصر *
 * سنسلك بالنجاشى ص قريب * ندائمه ويصلى نار قهر *
 * لقد انذره يوما عصيبا * فظن الحرب اكل كشي بمر *

• ابرم قرنه فيها غباري • فيرميه ويلطأ خلفه صخر •
 • مبصلي من مدافع جيش مصر • وربك ما يفوق صلي جسر •
 • فان الله يخذل كل باغ • ويثمل من بغى الحسنى بنصر •
 • ولست الوم ذا وجه قبيح • اذا ما عاب ذا الوجه الاخر •
 • ولكن جاحد النعمى ملهم • وفي تاديبه احراز اجر •
 • ولا سيما جمود عطاء ملك • اجسل ميم واصن بر •
 • الم يكرم له وفدا توخوا • بلاد الانكليز وهم بصر •
 • وانزلهم لديه خير نزل • وذلك دابه مع كل سفر •
 • بآية حجة قد رام قاصا • عيدا ويله من ارض مصر •
 • واي ملوك هذا العصر يلقي • له رده ا على بغى وغدر •
 • بدآء امره هوج وطيش • وعقباه الى فنل وخسر •
 • وملك ابى الفداء يزيد عزاً • بتوفيق الاله المستمر •
 • له عين العناية كل حين • تقيه سائلا من كل ضر •
 • جابته امان من زمان • يظل الحرفيه اسير حذر •
 • وطاعته لدى الرحمن زلنى • تفيز بكل مينة ويسر •
 • اياملك الكرام ولا احائى • ويا فخر الانام ولا اورى •
 • لقد قلدتنا حناكارا • كفتا المين في زيد وعمرو •
 • وصارا من تلق ذى جفاء • ومن اطراؤه بالشعر يزى •
 • فخير الشعر اسدقه مقالا • وقول الصدق شيمة كل حر •
 • اجدنا في صفائك كل مدح • وكرزناه في سر وجهر •
 • ولنا ندعى لحلاك حصرا • مدى الازمان في نظم ونثر •
 • ادام الله مجدك في كمال • وعرك للخلافة شد ازر •
 • ودمت تمدها وبك ابتدار • الى الحسنى بالسلحة ونضر •
 • ودامت حولك الانجال تبدو • كما تبدو الكواكب حول بدر •
 • لكم وافت بعيد الفطر بشرى • وعيد التمر ياتيكم بيشر •

* فلا زلتم باقبال وعصر * وبجمل وإجلال وفخر *

﴿ وقال أيضا ﴾

- * الا قولوا الحاش في الجنان * يعيث تعست لك شر جان *
- * لانت هو النفاق والمرأى * ومدھون لسانك بالدهان *
- * وزدت على التفلق الغبن لما * ابعت القطر بئس الحصلتان *
- * فكيف يجوز بيع او شراء * على سفر تضمن كل ذان *
- * وكيف اخذت درهمه حراما * فبالك من خبيث مرقعان *
- * ولولا الفس لم تلبس قيصا * ولم تقدر على لطم الخوان *
- * ولو كانت لك التقوى شعارا * لما بعت الخنى بيع الجنان *
- * لقد علم الطهارة بكل قطر * بانك شر من لحس الاواني *
- * وانك ان سكمت غداة يوم * لاكل السمعت اورزل الدنان *
- * ترى مرحا وتركض مقذحرا * وتكرف عند رؤيتك القناني *
- * كالك ضفدع نقت بليسل * وظنت صوتها نغم المثاني *
- * فلما بان ضوء الصبح تاخت * وخلت ننتها مله المكان *

مضارع بان بمعنى طهر بين لا بيان كما قال صاحب الجنان قال عمرو بن كلثوم

ورثنا المجد قد علمت معد فطاعن دونه حتى بينا

- * وهر صانح في حال صحو * بنو دائم في كل آن *
- * عهدك قبل نهاما ولكن * اراك اليوم نباح الزمان *
- * نهت على من بعد وترجو * نجائك من يدى على امان *
- * انقطع ان تبادهنى بشر * وتسلم من يراعى اولساقى *
- * فلا والله اتى راسق في * حشاك بسهم هجو ذى ستان *
- * فيخرج من مؤاذك كل غش * ومسكر وافترآه للعيان *
- * واتى جالب خيلا ورجلا * عليك من الاباعد والاداني *
- * ستبقى كاس ذل واحتقار * وتلبس صاغرا ثوب الهوان *

* وتدرى ما اكتسبت من الخاوى * وتعلم ان شاك خبر شنان *

وقال ايضا

* كابدت من زعمى كوارث جمة * وامرها في مرها ثنان *

* لغة الجنان اذا هذنت في مدح قا * رى لغوها وسباحة البستان *

وقال ايضا

* حرام على من غاب عن مصراته * يرى غيرها خيرا وفيها معائب *

* تفارن منه لؤمه وخساره * بان صار عنها غائبا وهو غائب *

* فبعدا له من غائب وهو غائب * وخسرا له من غائب وهو غائب *

* فما مصر الاجنة ورياضها * منى كل نفس تظليها الزرائب *

* وكثرها النيل المبارك فائضا * بخير عيم لم تفضه السحاب *

* فاني لها عيب وفضل عزيزها * على كل راج في البرية ساكب *

وقال ايضا

* الا نطق بتيسير الامور فما يرى * صبرا فعند الله غير صبر *

* فكم فرحة وافت لمن شفه الاسى * فبات على ما فات جد سكور *

وقال من جملة مقاله

* فلا تحسبن التاج وهو مرصع * ترفع قدرا قل ان ادخل النار *

* ولا تحسبن الدر وهو منظم * غلا قبل ان خاض الفتى فيه ابصار *

وقال ايضا

* من الناس من في الكتب يبرز سابقا * وآخر منهموم بسبق الكتاب *

* ولو كان كل لا تنظام القصاريا * لما كان نظام لهذه الجواب *

❦ وقال أيضا ❦

* باليلة لم تذك عيني بها سنة * لجاهد البق افرادا وازواجها *
* مثل القصوص على جسمي مرصعة * حتى الى خلفي الفين منهاجا *

❦ وقال من ضمن مقالة ❦

* اما انا فاودلوان السورى * طرا حذوا حذوى وساروا سيرتى *
* صفت الحماية بعد ان خولتها * ونخذت دأبألى خلوص مبررتى *
* ولزمت حد السلم مضطابة * فانت من شكوى عدائى وجبرتى *

❦ وقال أيضا ❦

* كأن الشمس تبرد ان بردنا * فلبس من كفيف الغيم بردا *
* والا فهى نائف ان زاهها * مفككة القوى فصد صدا *

❦ وقال فى الفاء القائمة وذلك فى سنة ١٢٧٩ ❦

* اليك تاريخين فى * غبطة حال دائمه *
* حضور دنيا العهد فى * غلب عهد القائمة *

❦ وقال فى التاريخ المذكور ❦

* اماضنا الورق المجلوم ورق * خليفة الله عز الملك والدين *
* اكرم بآثرة تروى مؤرخة * عبد العزيزدا فخر السلاطين *

❦ وقال أيضا ❦

* يامن يسائل كيف كانت حالنا * ومحا القواثم ثبت نقد المال *
* اجد التامضا على سلطانتنا * فاليوم ارخ جاء رغد الحال *

❦ وقال أيضا ❦

- اقر اعيننا بالعين الكرم من • يحيى العباد محياه وحياه •
- سلطتناذوا طاع الدهر سلطته • دامت مؤرخة واختاره الله •

❦ وقال ايضا ❦

- ان بلهث الوغد الدنيء عليك اوبقح فما •
- فاقلب له فعلا ليضاً او ليسكت مفصفا •

❦ وقال ايضا ❦

- شهدت عليك مناقشات جتها • سفها بانك ككاذب ومعاند •
- ولقد قصت عليك ابواب الردى • فبريك منها الخنف باب واحد •

❦ وقال ايضا ❦

- كن ذكورا اذا نعمت افكا • فعوادى التسيان تأتى بحين •
- رب لفظ عليك جروبالا • وهو بين اللسان والشفقين •

❦ وقال ايضا ❦

- ما سمعنا بعالم صار عبدا • لا يبيل لحزبه ووباله •
- ما سمعنا بعالم لا يسالى • عند ابكافه وصفع قذاله •

❦ وقال ايضا ❦

- ايا قوم انظروا ما ذا بلانى • به جود الزمان وما دهانى •
- ولو حر بلت به ولكن • تعالوا فانظروا بمن ابتلانى •

❦ وقال ايضا ❦

- طلبت منى مثلاً • يا مارقا للمرقه •
- فقلت انت فى الورى • احق من هبنه •

﴿ وقال ايضا ﴾

- * اناام عليك الدهر اناك جاهل * وتكنب في الدعوى بانك عالم *
- * وخزى عليك اليوم ان كنت طالما * وانت لدى قس يهينك خادم *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * تربع احق في الدست يوما * وقال اتكم من القتون *
- * قفلنا ما القتون فقال فاه * وون ثم واو ثم نون *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * متى سمعت ديناك خادك العدى * وان كلمت اغيت اهلك اعداء *
- * ففي وجهها داء الفتى ودواؤه * ولكنها من نفسها تور الداء *

﴿ وفل ايضا ﴾

- * رعى الله الجارب حيب ابنت * لمسى العدو من الصديق *
- * فصرت ارى بها سر الطوايا * ومن هوسات بي مز سقى *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * ان ترض زيدا اغضبت عمرا * فالحق اولى بان براضى *
- * ومركب الطن لست تدري * مداه الا بان براضى *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * ان كانت الدنيا كما زعموا * كرة فليس لها سوى صوبان *
- * لا قلم الى صريعا من ال * عجز والافهورق البنان *

﴿ وقال يجب حضرة العلامة الاستاذ التحرير الشيخ ﴾

﴿ يوسف الاسير من البحر والروى ﴾

- * اتانى كتاب تنقه الكتاب * ففي القاب منه بانك وهو جانب *

* محبرة الحبر البليغ الذي له * على كل ابنه الزمان مناصب *
 * عذوبة ماء النيل في بحر سره * فخره ككل قارب لا مقارب *
 (القارب هنا بمعنى طالب الماء)

* امام له في كل فن براعة * اديب له في ذا القريض عجائب *
 * يرشنا يسانا في سطور طروسه * فبائع سمط الدر موشيه طائب *
 * خفق در البحر في اليوم خاسر * ومتفق در الحبر في الدهر كاسب *
 * لقد صغرت نفسي به حشمة وان * علت لي منه بين قومي مراتب *
 * وقد سد دوني القول حتى حسبتني * بعيا وما لي في القريض مآرب *
 * واوهمت افكاري ظلاما وقد بدت * خواطره عندي وهن كواكب *
 * وقد كنت آزت السكوت ناديا * ولكنما مدحى ليوسف واجب *
 * فن لي بعفو منه عن برد مدحتي * بكانون اذ تغلو الظي والجلاب *
 * هو العلم الفرد الذي سار ذكره * يشيد به ثاو وساع وراكب *
 * اضاعت بنور من علاه مشارق * وطابت بعرف من حلاه مغارب *
 * وقور اذا ماتت رواس وزلزلت * سوار في اس الرزانه رائب *
 * عليه جلال من سكتته ربه * الى البر والتقوى مرآيه نادب *
 * فما سمعت اذن المناصب وعظه * كما فاه الا وهولاه نائب *
 * فلي زخرف الدنيا فبيان عنده * غرائب منها تستهي ورغائب *
 * ولو كان في نيل المناصب همه * لدانت له منها الصعاب العواذب *
 * فهابته ارباب السيادة كلهم * وحابته واسترضته نلاك المناصب *
 * اذا قال كان الصدق والحق قصده * وكم قاتل للدرهم الصدق كاذب *
 * وما تزدهيه العين ان جل حسنها * وليس له عن سائل العرف حاجب *
 * وما زائف فتواه من هو حاضر * ولا حائب نجواه من هو غائب *
 * وفي كل فضل فاق واستنرت له * مناصب في الآفاق هن نقائب *
 * فمن بهر ذي الاخلاق ببكى مبالغ * وعن ساءوها يكبو الفخور المغالب *
 * لمن الموائى احسبت طالب العلى * وليس لها من كثرة العد حاسب *

وقال يجب حضرة الحبيب الاديب الارب حنا بك

الاسعد رئيس كتاب متصرفية جبل لبنان من البحر والروى

اهديتني دررا والجود شنسته * ورثته عن جدد غير مفسوب
فا الذي بعدها اهدي اليك سوى * جزع وما الشهد طعما كالسعايب
رعت عهدا قديما كاد يدرس من * صرف الزمان بتشريق وتغريب
فبان فضلك في حفظ الوداد كما * قدبان في الظلم والامران مطلوب
وما الحبيب على ود بمتهم * ولا على بعده حينا بمحبوب
اهلها اسطرا داوت حليف مني * لم تلق الا بشكرهم وترحيب
انزلتها من فؤادي خير منزلة * وللمساع كانت نفحة الطيب
بها افا لي واغني في المدايح عن * نعي الديار اذا اقوت وتنسيب
قد حيت لي غلوا في الناء وان * قلتيه في سواء ابي تحبيب
جاءت مهذبة تحكي خلائك ال * حسني التي طلما فاقت تهذيب
ان قصر المدح عن اطرائها حصرا * فانه قول صدق غير مكذوب
اولاك مولاك فضلا ليس ينكره * الا حسود مناه في الاكاذيب
فكن كما ست فالابصار شاهدة * والسن الصدق ثلثي دون تكذيب
وكن للبنان يوما قدوة حسنة * في كل سعي يسنى الخير مرغوب
لو اقتدى اهله يوما بحزمتك لم * يمكن به من ربوع بلون تحريب
بل كان بعمر عمرانا يدون في * رأس انوار يخ بل في كل مكتوب
ياليته مستمد من فضلك ما * بقيه من شر تأليب ونحريب
ما باله لم يصح سمعائك اذ * بدا كما لاح فجر غير محبوب
عدوا الرساد اقاويل ملققة * وغرهم قول من يزهي بتلقب
فكان عقباهم حز التدامة في * صدورهم بعد خسران وتقيب
يا ليت قومك تهديهم حلاك الى * وجه لصواب ونجيبهم من الحوب

وقال يمدح الحضرة العلية السلطانية عند فتح المعرض

الذي انشئ بالاستانة سنة ١٢٧٩ ويحت على اقل من
الصنائع والفنون وهذه القصيدة طبعت على
الحجر وجملت علاوة للجواب

* عوجوا على ربع الربوع الاسنع * ونجسوا من حسن صنع الاصبع *
* سبهان من سوى البنانة آية * كبرى على اتقان خلق المبدع *
* دقت ولكن جل ما جادت به * مما بعيد الفقر اعمر مر بع *
* قصرت ولكن لم يعادل طولها * شي لمدرك طائل او مطعم *
* ان الاتامل للمساعر عترة * ونظيرها عدا وطول تمتع *
* عوجوا على دار تذيب الحمد عن * سلطاننا الاسمي الاصر الارتفاع *
* عبيد العزيز من استعز بصره * من كان في ذل وشان اوضع *
* فهو الذي سن المآثر والعلی * من بعد ما خفيت باوضح مهيع *
* وهو الذي احسا البلاد بحرمة * فالحرم يحفظ شمل كل مضيع *
* ما زال مذ مضبط الممالك امره * كلفا بغطتها بقلب اصميع *
* وبان تجل على البسطة بسطة * اجلال رفعت على المسترفع *
* ما حاد عن نهج العدالة آمرا * اونا عيا وبغيره لم يوايع *
* وسعت بديته الامور فضايق عن * اطار آه مدح الخطيب المصقع *
* لو كان في الافلاك مثل جماله * ما غمها غيم فلم يتفقع *
* لو كان للاملاك مثل خلاله * لم يبق بين الخلق من متضعضع *
* من كان بروى عن كريم فعاه * فهو الملقب عندنا بالاصمعي *
* طرب الملوك على سماع ثنائته * وهو الذي للصم اندى مسمع *
* لم يسد سادينا بمثل مديحه * سبان سجع فيه ام لم بسجع *
* لم تنطق الاصداء يوما باسمه * الا ووافوه بقلب طبع *
* ولربما اوزعت امرا لم يكن * يوما له بالطالب المستوزع *
* ذلت لعزته العصاة لانه * مها يرم فالعز خير موقع *

* بهرت محاسن ذاته وصفاته * خلقا غريزيا بغير قصص *
 * لا عيب فيه غير ان عطائه * بغت فيذهب لذة التوقع *
 * واليوم انشأ معرضا تبدو به * همم الرجال وما بهم من صنع *
 * فيه القرائب والبدايع جنة * تقصى الهموم عن الفؤاد الموجد *
 * من كل ما راق النواطر حسنه * وسنه بين جنس ومنوع *
 * ومنشر ومنضد ومرصف * ومرصص ومرصن ومرصع *
 * ويزيده رمضان من بركاته * فغنا ومنفعة بعيها من بيع *
 * واعز شيء قد حوى اسم خليفة * برقاده لعباده متبرع *
 * سهر الليالي هاجدا متفكرا * حتى قربها عيون الجمع *
 * بضحي وعمران الممالك همه * وبيت وهو بجانب المضجع *
 * ان يغف ظل فواده مستيقظا * بللاء مكفرة وامن مروع *
 * فالتاس طرا في ظلال امانه * متمتعون بكل خير اشنع *
 * من كان في المرأة يبصر وجهه * فبذا المكان يرى ذكاء الالمى *
 * ويرى سنا نور الخلافة مشرقا * متلائما شرفا بابي مطلع *
 * فليقتم انس التعارف وفده * فالدهر بين مفرق وجمع *
 * ولينتظم شمل التآلف عنده * فالسفر بين مسلم ومودع *
 * هذا الذي فيه تنافس ذوالحجي * واليه يهطع كل طرف مهطع *

(الطرف بالكسر الرغب العين)

* يا مسلمون تذكروا ان كنتم * في العلم واتمير اغزر منبع *
 * ايام سخطوبكم يذل لعزها * كل الملوك وكل ذي منفع *
 * اذ كنتم تغزونهام بسيفكم * طورا وطورا بالاماح الشرع *
 * (تغزونها من خزاء يخزوه اذا ساسه وقهره وملكه وكفه عن هواه)
 * منكم قد اقتبس الفرنج علومهم * اذ كان خبرهم اخا المتسكع *
 * كانوا متى ذكرت معاليكم لهم * يتصعصعون لها وى تصعصع *
 * ويسكون رؤوسهم خجلا وقد * قاضت عيونهم بسيل الادمع *

* كم قد بليت من مغاخر عرفها * كالمسك فاح بنشره التضوع *
 * ولكم ملكتم من بلاد امرت * بكم وكانت كالحراب البلقع *
 * ولكم ضبطتم من كنوز وزعت * في البر والاحسان كل موزع *
 * والله ايدكم بنص كتابه * وسدوركم العلم كالستودع *
 * فتجزوا نفع الصنائع انها * للبلاك والعمران اعظم مصنع *
 * واستمروا الارض التي اورتم * فذكون انضمر مرتعي او مرتع *
 * ان الذي يحيى البرى يحيى الورى * ويحل عند الله اكرم مرجع *
 * اوفى الانام يدا امدهم يدا * لافئدة اللهوف والتضرع *
 * لا يستفكم الى الفضل امرؤ * من فضلكم قد عاس عيش الامع *
 * كتتم حذام القول احقابا له * والى وجوه الخير ارسد مدسع *
 * وادعوا لولانا المعظم بالبقا * في كل حين مخلصين وموضع *
 * فهو الذى منه صلاح امورنا * ولدى مقام الهول آمن مفرع *
 * فليندع الاقصى الى مرضاته * اما دماء بنينة التطوع *
 * ورضاه ان توفوا المعالى حقها * وتزهوا تزهره عن خبذع *
 * فاقفوا محامده وان مهرتكم * وتنافسوا فيها بجهد الموسع *
 * ما لذ مثل الاستفال بذكرها * شئ لطالب بغية مستبدع *
 * كلا ولا شئ سوى اعطامها * اضلى الورى فيه برأى مجمع *
 * لو كان كل الناس حسابا لما * احصوا لها مجموع ربع الاربع *
 * قل للغوى المستعز اغيره * ضيبت سميك فى الضلال فاقلع *
 * هذا امير المؤمنين مطيعه * ناح وعاصيه وخيم المصرع *
 * ان كنت لم تبصر علاه فكل ذى * عمه الى الانوار لم يتطلع *
 * كم ذلت آباؤه من امة * كانت تعز بادرع وبادرع *
 * حسب قديم معرق باق على * طول الزمان بعزه المتنع *
 * من ابن للاملاك مثل رجاله * من كل شهم اربحي اروع *
 * غمر الرداء مهذب مخمط * كلفا باحباء الحقوق سميدعى *

* فليضاً العازي اليهم مفكراً * وكذا جرأه السامع التسمع *
 * من كان مقتاباً لهم فهو الذي * لم يبق فيه للهدى من مترع *
 * وهو الذي يضحي على سلطانه * وامامه والدين شر منزع *
 * فليثق الله الطلوع لنفسه * وليدكر في الخشر هول الموقع *
 * ليس الذي يصعبه يعصى جاهلاً * بل ربه فالزم نجائك اودع *
 * هذا الغفار لله الاسلام في * خلق العداة شجاً ونار الاضلع *
 * جنب اسماعى غير ذكر مديهم * ان كنت من حزب التقي المتورع *
 * فالاذن بأنف من مديح مبخل * متلون في خلقه كالحولع *
 * ان الثناء على الكريم بشارة * بحياته وعلى التيم هي التسي *
 * يا ويح حاسدهم وفي احسانه * نار تلظى وهي فيها ترتسي *
 * ائني ارق له لتقونه بهم * لكنني اوليه اغلط موزع *
 * واذا بقه من حز هذا القول ما * ينسي حزازة قلبه المتقطع *
 * فلربما مصح السقام بمناله * حتى يؤول الى الشفاء الانصع *
 * ويلى على الحساد ما اسقامهم * واضلهم عن نوح رشد المنصع *
 * لو انهم برضاء خالفهم رضوا * لكفوا عناء نفوسهم والردع *
 * لكن ابوا الا انفراسة قدوة * لهم فآبوا بالخسار الامنع *
 * ابدا تراهم حائرين على الردى * وعلى اختلاق الزهات الافطع *
 * ما ذا اجادهم تقواهم على * انساب محمد ليس بينهم دعي *
 * ما ذا افادهم نباحهم على * اقار تم بالفضائل طلع *
 * لكنما من صم عن اذاره * مهما تبلغ سمعه لم يسمع *
 * من لم تحك فيه انصحه لم يحك * فيه الملام وما العتاب بانجم *
 * من كان بخار الضلال على الهدى * هدكاً يسلك عنده لم يسطع *
 * من ليس تنفعه بصيرة قلبه * فمحط مقلته له لم يفسح *
 * من طل ان الريح تتبع نفعه * فرداه ان بحسر بريح زعزع *
 * من طل ان صداه من انصاره * فنتى دعاه لئصره لم يندع *

* من يفتش عنه التقيظ ظله * متبردا إلى جلاء جهنم المصطفى *
 * من يتق الرعي المصيب بكفه * عند التناضل ساء من جهنم دفع *
 * من كان معتمدا على الخفاضة * فالحق يفضحه كما هو يهوى *
 * من ضاع عند الله قط نوايه * لم تخلف الدنيا عليه يأنفع *
 * من صده الطافوت عن اقراره * بالحق كلفه بضرب موجع *
 * هذا بلاغ للغوى يسومه * في العرض خسفا ان يكن لم يرجع *
 * يا مؤمنون استبشروا بما كنتم * في طبل مولانا التي الاورع *
 * فادعوا له كي ترتضى اعمالكم * تاريخهن احيوا بمرض اصنع *

❦ وقال يمدح نادرة الزمان وواحد العوارف والعرفان ❦
 ❦ المرحوم احمد باشا المشير صاحب المملكة التونسية ❦
 ❦ الذي لم يكن له في عصره في الكرم نظير وهذه ❦
 ❦ القصيدة لم تنشر في الجواب وانما ادرجناها هنا ❦
 ❦ بحسب طلب احد امراء تونس واجابته فرض واجب ❦

* زارت سعاد وثوب الليل مسدول * فما الرقيب بغير الشر مدلول *
 * وما سعاد وقد زارت باسكن من * طباء وجرة تهديها مطافيل *
 * ترى سعاد بسهم عن حواحبها * ففي الخليلين محروح ومقتول *
 * وساحها مثل فلي لم يزل فلقا * وزندها اخرس الدموح محلول *
 * ياليلة قصرت باغت احسبها * من لامها العتب او من ياتها الطول *
 * طال التسامي بنا حتى كان تبا * سير الصباح وعد لاحت تماويل *
 * نقابها سالفها فهي غايبة * عن الثقاب وبعض الثقب مبذول *
 * غراء من غرة اوغرة فنق * يعمدها الخلى عند المشى عطول *
 * ما ان ترى الين الا من معاطفها * وليس دعب منها الملت تنويل *
 * لم اعرف الهم الا من كلفت بها * وصار في وصلها للنفس تسويل *

* لم اخل من حاسد عند الوصال وان * نات فاني لفرط الوجد معذول *
 * ما عاذني في هواها غير ذي سفة * لم يدبر ان الهوى للمرء نجس *
 * وهل يلبق الهوى الا بذى ادب * على الوفاء وحفظ العهد محبوب *
 * ام كيف ينجع قول في شج ذهبت * به الصباة حيب العقل معقول *
 * ما الامر في الهوى قلبان مستقل * به وآخر طوراً عنه مشغول *
 * ما بعد انذار سبي ما يحولني * عن حبها لو بدا لي عنه تحويل *
 * ما الحب الاغذاء الصب مكتئلاً * وقبل ذلك نقل ثم تغليل *
 * اجدر من قد درى سباً واتقنه * ان يطيبه له حرص وتحصيل *
 * قد ساقني من سعاد افس معدها * والشوق ينشئه ذكر وتغليل *
 * وهاجني من جام اليك ساجدة * تنكوا اذا ائبل اصبي منه تغليل *
 * كأنها لا ترى من الفها بدلاً * ان ساق الفان الصناق تبديل *
 * وايتها الهمت ان ينشأ نسب * في السجع والوجد حديث القلب متبول *
 * اما المديح فاني قد خصصت به * في وصف احمد ما تنلى افاويل *
 * هو المليك الذي طلب الزمان به * وزانه منه تمليك وتكميل *
 * من قال في مدحه او طله بلغ الاقوال سانا فقولوا فيه او قيلوا *
 * ملك يجبر اذا دهر يجور في * ناداه كان له كالجار تنقيل *
 * يعطي الجزيل ابتداء وهو مضدر * حتى الكثير من الاطراء تغليل *
 * الناس ما بين راح يأسه وندى * كفيه وهو على الحسائن موول *
 * لم ابدا بفرنسا نور طاعنه * ومن يديه لهم سمعت اهليل *
 * غار الحيامنه حتى قال قائلهم * لنا سحابان مشول ومملول *
 * لو كان امك اذللاً لراحته * لما عدا من نداها الارض تنجيل *
 * في حس اخلاقه اللآتي زكت لهم * تأمل ومن الاحساس تأميل *
 * ولم يرل عندهم سان له نهب * كل يب الرأ عنه مشغول *
 * حتى غدا مكرراً صغرى دارة * كبرهم آرا ما منه منقول *
 * ابيق في الشرق او في الغرب احد * وعنه مديح فيه منقول *

* وما نبي من بديع القول في ملك * اوفى على المدح اجمال وتفصيل *
 * اقل آلاؤه لا يستغل به * من التنا ما به لم يول تطويل *
 * ان يشارك الناس في الاسماء فهو بما * له من الفضل لم يشاركه تفضيل *
 * في مدحه شعر آء العرب قد فضلت * فلاسف العجم حيب الشعر مفضول *
 * من كان في النظم موضوعا ولاذ به * تحمل قواعده فال موضوع محمول *
 * ما زال في قومه تالى مدائح * مقدما عنه حد العسر مفلول *
 * ساس البلاد بعدل ليس بصرفه * فهو المعيشة عنه والباطل *
 * وقام بالدين والدينافا برحا * به سعيدين لا يعدوهم سول *
 * ما عال الا على مال يجود به * وعال ذاعيله وخا، تعمول *
 * لو جاز تسوية الصرعين ما اختلفا * تعادلا كان منه اليوم بعدل *
 * اولو تهادى الورى بالعرعن مقه * لكان يهديه جيل بعده جيل *
 * ملئت ياتونس الخضراء حضرته * مادام في الارض قطرو وهو ماهول *
 * ان كان في مصر ربحى النبل آونة * ففبك في ككل آن حوده نيل *
 * اوان تكن عجم تهوى بارضهم * ففى سمائك كل الفخر متمول *
 * جدا على صوده الميون يقدمه * عز ونصر وتعظيم وبجبل *
 * ما غل عس بلد الا ونائله * فيه مقسيم به الايسار مكفول *
 * في الغرب حضرته والارض قاماه * نساؤه بالدعاء الدهر موصول *
 * طلل الاكه وداعبه ونائبه * وسيفه لاجتياح الضد مسلول *
 * وهل يناويه الا الاخسرون ومن * لهم ابي الخنف قل القمح تعجيل *
 * مؤيد العزم والرحى ناصره * مسدد ارأى والمقدور محمول *
 * ان ينوا امرأ فان الحق مقصده * او يقض امرأ فبالتوفيق مفعول *
 * مهدب الخلق محمود الفعال جليل القدر مرضاته لله توسيل *
 * اداماه الله خرا للورى وعلى * هاماتهم من ايايه اكاليل *
 * ودام منهجها هذا الزمان به * ما ان سلا قارى حم منزيل *
 * ان المؤمن من بعد الدعاء له * مؤمن وبه الاهلال تهليل *

وقال مؤرخنا ولاية الفاضل الكريم حفرة
دوتلو صبحي باشا على ولاية سوريه

- * انت سورية اليوم التهانى * تبشرها باسعاد وبحج
- * فان وزيرها من اهل بيت * عريق المجد ذى كرم وصنع
- * بصير بالعواقب من بعيد * قريب المؤمل عضو سمح
- * لئن بك ساءها من قبل ظلم * واطلام فبشرها بصبح
- * فاشد اهلها داصين ارخ * جلاطنا الظلام هدى بصبحي

سنة ١٢٨٨

- * تم طبع هذا الديوان المشرق الجوانب في مطبعة *
- * الجوانب على ذمة جامعه وصحبه الفقير *
- * الى ربه مولى السواهب وميسر *
- * الطالب سليم فارس مدير *
- * الجوانب وذلك في *
- * غرة ربيع الثانى *
- * سنة ١٢٩٢ *

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم



٢٥٠٢	واظن منبر
٥٠	فوق

بيان ما وقع في هذا الكتاب من الغلط والتحريف

صفحة	سطر	غلط	صواب
٥٥	٠٩	ونيل	ونيل
٥٨	١١	بذكو	يذكو
٥٩	٠٥	بحرى	يبحرى
١٣	١٧	بيانا	بيانا
١٤	١٣	ضبا	ضبا
١٥	١٥	يزد	يرد
١٦	١١	غرا	غرا
٢٩	٢٠	يسار	يسار
٣١	٠٩	يطيب	يطيب
٤٣	١٨	سايف	سايف
٤٤	٠٢	يدري	يدري
٥١	٠٨	يقضى	يقضى
٥١	١٢	السياسة	السياسة
٥٥	٠٥	يرب	يرب
٦٠	٠٢	ان يكن	ان لم يكن
٦٥	٠٧	التدنى	التداني
٦٨	٢٣	الرسم	الرسم
٧٧	١٧	وعتك	وفيك
٧٩	٠٧	عرك	عرك
٨٠	٠٤	ثبوت	ثبوت
٨١	٢١	وسواء	وسواء
٨٧	١٧	واناك	واناك

صواب	غلط	سطر	صفحہ
ولو انهم	لو انهم	۴۲	۹۲
ولكننا	لكننا	۴۳	۹۲
الفصح	الفصح	۰۱	۱۰۸
نظما	نظما	۲۴	۱۲۸
خالت	خالت	۰۶	۱۳۱
الرفاقى	الرفاقى	۲۰	۱۳۳
كتابه	كتابه	۱۸	۱۳۵
قناؤها	قناؤها	۱۱	۱۳۶
بلى	بلى	۱۴	۱۳۶
وطن	وطن	۱۷	۱۵۴
فلبست	فلبست	۱۶	۱۶۲
الجميل	الجميل	۲۴	۱۸۸
قدو	قدو	۱۷	۱۸۹
هذا	هذا	۰۷	۲۱۳
سالفها	سالفها	۲۰	۲۱۶

